نموذج رقم (١)

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

البروفيل النفسي لعينة من المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية (دراسة إكلينيكية).

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

اسم الطالب: **أحمد فهمي عوض خضر**

Student's name: Ahmed fahmi khader

التوقيع: أحمد

Signature: Ahmed

التاريخ: 2015/5/26

Date: 26-5-2015

الجـــامـــعـــة الإســـــلامية – غـــزة
كليـــــة: الدراســـــات العليـــا(ماجستـير)
قسم: الصحة النفسية المجتمعية

البروفيل النفسي لعينة من المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية.

(دراسة اكلينيكية)

إعداد الباحث:
أحمد فهمي خضر

إشراف الدكتور:
أنور عبد العزيز العبادسة

قدم هذا البحث كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية بالجامعة الإسلامية – غزة

٢٠١٤ـ ٢٠١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref ...../35/غ/من

التاريخ Date 2015/05/20

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي و الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **أحمد فهمي عوض خضر** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم الصحة النفسية المجتمعية** وموضوعها:

البروفيل النفسي لعينة من المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية – دراسة إكلينيكية

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 02 شعبان 1436هـ، الموافق 2015/05/20م الساعة التاسعة صباحاً في مبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أنور عبد العزيز العبادسة	مشرفاً و رئيساً	.....
أ.د. سناء إبراهيم أبو دقة	مناقشاً داخلياً	.....
أ.د. نعمات شعبان علوان	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم الصحة النفسية المجتمعية.**

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

شئون البحث العلمي والدراسات العليا
الجامعة الإسلامية غزة
Research & Graduate Affairs

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ

أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا }

صدق الله العظيم

{ الفرقان الآية ٧٤ }

الاهداء

إلى من جرعت الكأس فارغاً لتسقيني قطرة حب.

من كلّت أناملها لتقدم لنا لحظة سعادة.

من حصدت الأشواك عن دربي لتمهد لي طريق العلم.

إلى من أعطتني الحب والحنان.

رمز الحب وبلسم الشفاء.

القلب الناصع بالبياض.

إلى الروح التي سكنت روحي إلى **زوجتي الحبيبة**.

الى وَرْدَةً فِي البَيْتِ مَا أَحْلاَهَا سَكَبَتْ بِرُوحِي عِطْرَهَا وَشَذَاهَا

مَلأَتْ فُؤَادِيَ بَهْجَةً وَتَأَلُّقًا وَسَعَادَةً، فِي صُبْحِهَا وَمَسَاهَا

إِنْ عُدْتُ تَلْقَانِي بِوَجْهٍ ضَاحِكٍ فَيَذُوبُ هَمِّي عِنْدَمَا أَلْقَاهَا

لَمْ يَبْتَهِجْ أَحَدٌ بِمِثْلِي مِثْلَهَا أَوْ يَلْقَنِي يَوْمًا بِحُلْوِ لِقَاهَا

فَإِذَا رَأَتْنِي مُقْبِلاً مِنْ وِجْهَةٍ عَجِلَتْ إِلَيَّ بِوَجْهِهَا وَخُطَاهَا

وَسَعَادَةٍ مِلْءَ عُيُونِهَا وَهُتَافُ (بَابَا) سَابِقٌ مَمْشَاهَا الي حلا روحي **ابنتي الغالية**.

إلى من أبتغي رضاهما بعد رضا الله تعالى ..والدي العزيزين.

إلى من أدين لهم بالفضل وألمس منهم النبل إخوتي وأخواتي الغوالي.

شكر وتقدير

الحمد لله ذي الطولِ والآلاء، والشكر لله شكرًا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، فهو سبحانه وليُ النعم، وبتوفيقه ورعايته تتم الصالحات، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الرسل والأنبياء، وعلى آله وأصحابه ومن سار على هديه من الأتقياء، وامتثالاً لتوجيه النبي الكريم عليه أزكى التحية والتسليم في الحديث الشريف" لا يشكر الله من لا يشكر الناس". رواه أحمد وأبو داوود والترمذي

بداية أتوجه بالشكر والتقدير إلى **الدكتور أنور العبادسة** الذي قدم لي الدعم، والجهد العلمي وأعطاني من معرفته وعلمه الشيء الكثير، والذي كان لإشرافه على هذه الدراسة الفضل الكبير في وصولها إلى أفضل صورة ممكنة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى لجنة المناقشة الممثلة بالأستاذ الدكتور **سناء أبو دقه** مناقشا داخليًا، والأستاذ الدكتور **نعمات علوان** مناقشا خارجيًا لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الدراسة وإثرائها بتوجيهاتهم القيمة.

وأتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لكل من ساهم بجهد فعال في سبيل إنجاز هذه الدراسة وأخص بالذكر أخي **الأستاذ نائل أبو ورده** لتعاونه ومساعدته لي أثناء الدراسة، وأشكر أيضًا أفراد عينة الدراسة لقبولهم الإجابة على مقاييس الدراسة، وكل من مد يد العون لي، وأدعو الله أن يحفظهم جميعًا، والحمد لله الذي منحني الصبر والجهد ومهد طريقي لإنجاز هذا البحث العلمي.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلي رسم البروفيل النفسي لعينة من المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية، والتعرف على الحياة النفسية التي يحيا تحت ظلها المتزوجون مضطربو الحياة الجنسية، والكشف عن معاناتهم وذلك من خلال معرفة حاجاتهم وصراعاتهم ومخاوفهم وكيف ينظرون إلى البيئة المحيطة بهم، ومعرفة آليات الدفاع المستخدمة في التكيف مع هذه الحياة، ومعرفة مواقفهم العقلانية والانفعالية، ونظرتهم للحب والجنس وتحليل محتواها، كما هدف البحث الى الكشف عن جوانب الشخصية من خلال مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية، وفيما اذا كان لدى عينة الدراسة (رضا عن الحياة).

ولجمع البيانات استخدم الباحث الأدوات التالية :

المقابلة المنظمة وغير المنظمة، ودراسة الحالة وهي من (إعداد/ الباحث)، ومقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية من (إعداد/ البحيري، ٢٠٠٥)، ومقياس الرضا عن الحياة من (إعداد/ المقصود،٢٠٠١)، واختبار تفهم الموضوع(TAT) (موري،مورجان،١٩٣٥).

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- لا يوجد رضا عن الحياة بشكل جيد وكان الرضا متعلق في وجود الاصدقاء والعمل في حياتهم.
- جميع حالات الدراسة يغلب عليهم عدم الاستقرار العاطفي، ولا يشعرون بالأمان.
- اتسمت الشخصية لدى جميع الحالات بالعصبية واتسم الذكور من عينة الدراسة بالعدوانية.
- الحب لا يدوم بين الزوجين في ظل عدم تحقيق الإشباع الجنسي لأحد الزوجين او كلاهما.

- عدم تحقيق الإشباع الجنسي للزوجين يؤثر على سمات الشخصية ويوُجد العصبية والعدوانية.
- جميع حالات الدراسة استخدمت آلية الدفاع "الكبت" بشكل كبير جداً ثم آلية التبرير والاسقاط بدرجة أقل.
- جميع الحالات أظهرت حاجتها للإشباع الجنسي والعاطفي والحاجة للحب والدفء وتبادل المشاعر والحاجة للمساندة والطمأنينة والاهتمام والسعادة.
- جميع حالات الدراسة كان خوفها من الوحدة والفقدان ومن عدم الاهتمام والتقدير والفشل ومن الاحباط.
- تمثل صراعات أغلب الحالات بين الخوف من الوحدة والحاجة للانتماء، والخوف من الفقدان والحاجة للطمأنينة والخوف من الفشل والحاجة للإنجاز والمساندة والخوف من الاهمال والحاجة للتقدير والخوف من الاحباط والحاجة للإشباع الجنسي
- تصور جميع الحالات للبيئة المحيطة أنها غير مساندة ومصدر خوف واحباط وحزن.
- الأنا عند جميع الحالات غير متكيف والانا الأعلى قاس ومتشدد، ويظهر التكيف لدى الانا عند ضعف الانا الاعلى امام قوة الحاجة للإشباع الجنسي .

Abstract

This study aims to draw the psychological profile of a group of married who suffer from sex life, and to know about the psychological life that the people married live it, and discovering about their needs and their struggles and fears and how they see to the environment around them, and to know defense mechanisms used to be shaped with this life, and to know their emotional and rational positions, and their opinions of love, sex, and analysis of it content, the purpose of this research to discover personal aspects by clinical analysis of the personal scale, and if the study sample have life satisfaction.

The researcher used the following tools to collect the data:

- TaT Questionnaire (Thematic Application Test) (moray,morjan ١٩٣٥).
- Clinical analysis of the personality scale (Buhairi, ٢٠٠٥).
- Life Satisfaction Test , designed by(Abdell Maqsoud ,٢٠٠١).
- Case Study (Prepared by the researcher).
- and Personal Interview.

The most important results that the researcher finding it:

- There is no satisfaction about life by good shape and was satisfaction is showed in finding friends and work in their life.
- All study cases tend to don't feel emotional stability, and don't feel safe.
- in all cases characterized the personal by nervous and male by aggressiveness.
- Love doesn't remain between couple in the absence of the sexual gratification of one or both.
- Don't achieve sexual satisfaction for a couple affects on the personal attributes and creates nervousness and aggressive.
- The defense mechanism of repression is used very large, however the justification mechanism and projection are used lesser.
- All cases showed the need for sexual, emotional satisfaction, love, warmth, sharing, feelings, support, reassurance, attention and happiness.
- All cases of the study was the fear of loneliness, loss, lack of attention, appreciation, failure and frustration.
- Conflicts of the majority cases represent between the fear of loneliness and the need to belong, and the fear of loss and the need to belong, the fear of loss and the need for achievement and support, the fear of neglect and the need to assess and fear of frustration and the need for sexual gratification
- All cases of the environment surrounding perception that it isn't support and a source of fear and sadness.
- In most cases, ego isn't adaptable and superego is tough and cruel also, appears to adapt to the ego at the weakness of the superego to force the strong need for sexual gratification.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: خلفية الدراسة	
مقدمة	١
مشكلة الدراسة	٥
تساؤلات الدراسة	٦
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة	٧
حدود الدراسة	٨
الفصل الثاني: الإطار النظري	
مقدمه	١٠
الإسلام و اشباع الحاجة للجنس	١٢
مفهوم التوافق الزواجي	١٥
العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي	١٦
طفولة الزوجين	١٧
الشخصية	١٧
الإشباع الجنسي	١٨
العلاقة الجنسية والعلاقة الزوجية	١٨
التوافق الجنسي	٢٠
شروط التوافق الجنسي	٢١
الانسجام الجنسي بين الزوجين	٢٢
العوامل المؤثرة في التوافق الجنسي	٢٣
سوء التوافق الجنسي	٢٤
أسباب سوء التوافق الجنسي	٢٤
اشكال و مظاهر سوء التوافق الجنسي	٢٧

الاثار المترتبة علي سوء التوافق الجنسي	٢٧
الرضا عن الحياة	٣٠
مفهوم الشخصية	٣٣
سمات الشخصية	٣٦
أنماط الشخصية	٣٧
الشخصية من وجهة نظر التحليل النفسي	٣٩
وصف السلوك الإنساني عند فرويد	٤١
مستويات الوعي وحالات الشعور عند فرويد	٤١
ميكانزمات الدفاع	٤٢
العوامل المؤثرة في الشخصية	٤٥
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	
الدراسات السابقة	٤٩
تعقيب على الدراسات السابقة	٥٣
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
منهج الدراسة	٥٧
مجتمع الدراسة	٥٧
عينة الدراسة	٥٨
أدوات الدراسة	٥٨
إجراءات تطبيق الدراسة	٦٥
الصعوبات	٦٦
الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها	
عرض الحالة الاولى	٦٨
الاستجابات على بطاقات اختبار تفهم الموضوع وتحليلها	٦٩
التحليل الكلي لبطاقات اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) للحالة الاولى	٩٤
الفحص السيكولوجي للحالة الاولى	٩٧
تفسير نتائج مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية للحالة الاولى	٩٩
تفسير نتائج مقياس الرضا عن الحياة للحالة الاولى	١٠٠

ملخص الحالة الاولى	١٠١
عرض الحالة الثانية	١٠٤
الاستجابات على بطاقات اختبار تفهم الموضوع وتحليلها	١٠٥
التحليل الكلي لبطاقات اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) للحالة الثانية	١٣١
الفحص السيكولوجي للحالة الثانية	١٣٤
تفسير نتائج مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية للحالة الثانية	١٣٥
تفسير نتائج مقياس الرضا عن الحياة للحالة الثانية	١٣٧
ملخص الحالة الثانية	١٣٨
عرض الحالة الثالثة	١٤٠
الاستجابات على بطاقات اختبار تفهم الموضوع وتحليلها	١٤١
التحليل الكلي لبطاقات اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) للحالة الثالثة	١٦٧
الفحص السيكولوجي للحالة الثالثة	١٧٠
تفسير نتائج مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية للحالة الثالثة	١٧٢
تفسير نتائج مقياس الرضا عن الحياة للحالة الثالثة	١٧٤
ملخص الحالة الثالثة	١٧٥
عرض الحالة الرابعة	١٧٧
الاستجابات على بطاقات اختبار تفهم الموضوع وتحليلها	١٧٨
التحليل الكلي لبطاقات اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) للحالة الرابعة	٢٠٤
الفحص السيكولوجي للحالة الرابعة	٢٠٧
تفسير نتائج مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية للحالة الرابعة	٢٠٩
تفسير نتائج مقياس الرضا عن الحياة للحالة الرابعة	٢١٠
ملخص الحالة الرابعة	٢١١
الخلاصة	٢١٣
بطاقات اختبار تفهم الموضوع (T.A.T)	٢١٣
مقياس التحليل الاكلينيكي	٢١٤
مقياس الرضا عن الحياة	٢١٤
المقابلة	٢١٥

تعقيب عام على الدراسة	٢١٥
نتائج الدراسة	٢١٦
التوصيات والمقترحات	٢١٧
الملاحق	
ملحق رقم ١	٢٢٠
ملحق رقم ٢	٢٢١
ملحق رقم ٣	٢٢٦
ملحق رقم ٤	٢٣٧
ملحق رقم ٥	٢٣٩
قائمة المصادر المراجع	
المراجع العربية	٢٦٧
المراجع الأجنبية	٢٨٠
مواقع الإنترنت	٢٨٦

المقدمة

يحيا الانسان في هذه الدنيا مدفوعا بالحاجات، ساعيا لإشباعها بكل ما توفر له من امكانات، متشبثا بكل ما يدفع عنه الممات ويجلب له الحياة، ولقد اقتضت طبيعة الاختلاف البشري في المواهب والقدرات؛ الى حتمية عيش الانسان في جماعات، يكمل بعضهم بعضا فلا تستقيم حياته الا ضمن مجتمعات، يلتقي فيها الزوج بزوجه لتستمر عجلة الحياة؛ فان للعيش والبقاء قانون لا يقوم الا باجتماع أدم وحواء، فبقاؤه وكمال سعادته مرهونة بسكن يجده في زوجة يتبادل معها المودة والرحمة.

فالزواج هو استجابة فطرية لنداء فطري في أصله؛ هدفه بناء المجتمعات واستمرار النوع والسلالة، وإرضاء وإشباع نداء الغريزة لدى الطرفين الذكر والأنثى، ومن الناحية النفسية والتكوينية هو صلة شرعية تقوم على تحقيق الإشباع الجنسي وحفظ النوع في جو من السكينة والاستقرار لكي تسكن أنفسهما وتنشأ أواصر المودة والرحمة بينهما.(فلاته،٢٠٠٨: ٢) وذلك تصديقًا لقول الله سبحانه وتعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [الروم: ٢١].

يرى سليمان أن الزواج" هو تلك العلاقة بين الرجل والمرأة والذي يعتبر الأساس لتكوين الأسرة باعتبارها الخلية الأولى للمجتمع، فهو علاقة هامة وفق الضوابط والمعايير الاجتماعية بين الزوجين، وعامل أساس ينظم بقاء النوع الإنساني، وعلاقة مستمرة ومتصلة لها متطلبات متبادلة تقتضي الإشباع المتزن عاطفيا وجنسيا".(سليمان، ٢٠٠٥:٦)

وقد أكد مينوت أن الزواج مطلب أساس من مطالب النمو إذا تحقق إشباعه بنجاح أدى إلى الشعور بالسعادة، بينما يؤدي الفشل في إشباعه إلى نوع من الشقاء وعدم الرضا عن الحياة بشكل عام (مينوت، ٢٠٠٤: ٢٣).

والحياة الزوجية تساعد على إشباع العديد من الحاجات لدى الزوجين، كالحاجة للأمان والحاجات الاجتماعية والتي يسهل اشباعها في حال تحقق الاشباع للحاجات الفسيولوجية الاساسية للفرد كالحاجة للجنس (علي، ١٩٩١:٧٢).

ومما لا شك فيه ان الزواج لا يقوم إلا على أساس العلاقة الجنسية الشرعية السليمة باعتبارها حاجة فطرية لا يمكن اشباعها بشكل كامل وصحيح الا من خلال الزواج.

ويلعب الجنس دورا هاما في "حفظ النوع وبقائه، وزيادة الروابط العاطفية بين الزوجين وتحقيق السكن الذى شرعت من أجله العلاقة الزوجية".(كامل، ٢٠٠٦ :٣)

كما تؤدي العلاقة الجنسية الجيدة إلى دعم الرابطة بين الزوجين، حيث إنها تجديد لعطاء الزوجين، وهي القاسم المشترك بين الحب والإشباع، أو النفور والإحباط، كما تمثل أحد الدوافع لزيادة الحب والتفاعل في العلاقات الزوجية (العزة، ٢٠٠٠: ١٧١).

ويضيف جوش " أن إشباع الحاجات هو المدخل الرئيس لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية وهي التي تقود الفرد للتوازن مع نفسه ومع من حوله" (جوش، ١٩٩٣: ٣٠٣).

وقد أكدت دراسة كلٍ من: (إدريس : ٢٠٠١ وعربية، ٢٠٠٨ ولورانس، ٢٠٠٨) أن الرضا الجنسي يلعب دورا هاما وفاعلا في تحقيق الرضا الزواجي ، في حين أن عدم الرضا عن العلاقة الجنسية قد يشكل خطرا حقيقيا على ديمومة الحياة الزوجية واستمرارها.

بينما رأى (فرج، ١٩٩٨:٣٥٨) أن القدر المرتفع من التوكيد في العلاقات الجنسية بين الزوجين يحول دون حدوث مشكلات تؤثر سلباً على الرضا الزواجي.

وتجدر الإشارة الى ان نجاح العلاقة الجنسية يتوقف على العديد من العوامل منها التربية الجنسية ودرجة الاشباع (غالب،١٩٩٧: ٣٢).

وقد اشارت دراسة (السهل، ٢٠٠٤: ٦٤) إلى أن عملية التواصل الجنسي تكون ناجحة حين يسعى كل طرف لمعرفة الكثير حول مزاج الطرف الآخر وحاجاته ورغباته، وهذا يتطلب بالمقابل أن يعبر كل منهما عن نفسه بتلقائية، وان غياب التواصل يؤدي إلى تعرض الزوجين إلى إحباطات وخصومة شديدة بينهما.

ومما لا شك فيه ان الإخفاق في العلاقة الجنسية يفرز العديد من الاثار السلبية التي تطال العديد من جوانب حياة الزوجين منها النفسية والاجتماعية.

فالجنس من ضمن الحاجات الأولية التي يعتبر مستوى إشباعها مؤشر لعملية التوافق، فإذا لم تشبع فإن الفرد يعاني من التوتر وكلما زاد التوتر، يقل الاتزان الانفعالي وبالتالي تضعف قدرة الفرد على الوصول إلى التوافق الحسن(الحجار، ٢٠٠٣ :١٥).

وتشير دراسة (أوبوزوف،٢٠٠٩) الى أن عدم التوافق الجنسي بين الزوجين يعكس اضطراباً في العلاقة الزوجية الإنسانية، واضطراباً في التفاهم والحوار وحل المشكلات الحياتية اليومية.

ويؤكد ذلك عدس وتوق (١٩٩٥ :٣) بقولهما: "الحاجة للجنس من ضمن الحاجات الفسيولوجية الأساسية اللازمة لبقاء الفرد ... وإذا ما حيل بينه وبين ذلك لأي سبب بحيث لا يتمكن من إشباع تلك الحاجات، فإنه يكون عرضة للاضطرابات وفقدان التوازن النفسي، الأمر الذي قد يتطور إلى صراع داخلي يكون مصدراً للقلق والتوتر والاكتئاب وسرعة الانفعال والتهيج".

وتؤكد دراسة (ستولين،٢٠٠٣) أن عدم التكيف الجنسي لأحد الزوجين يؤثر على الحياة الزوجية بشكل عام حيث تؤدي مشاعر الإحباط المتكررة والانزعاج والتوتر والمخاوف والقلق الناتجة عن عدم التكيف الجنسي إلى تكوين ردود مزاجية وسلوكية سلبية تتسم بالشكوى والملل وعدم الرضا عن الطرف الآخر واضطراب الوظيفة الجنسية نفسها بمظاهرها الجسمية والفيزيولوجية مثل عدم الرغبة الجنسية أو ضعفها.

ويضيف عبد الحميد (١٩٩٨: ٥٩) "أن الفشل في إقامة علاقة جنسية سليمة ومشبعة أحد المشكلات الزوجية التي تؤدي إلى تصدع الزواج وتفككه مما ينجم عن ذلك صراع وفشل".

كما وتتأثر العلاقة الجنسية بين الزوجين بطبيعة الشخصية التي يتمتع بها الشريك، حيث أن عدم القدرة على فهم احد الزوجين لشخصية الأخر وكيفية التعامل معه يحول دون الوصول الى الرضا عن الحياة الجنسية بين الزوجين، وبما أن السلوك الجنسي يتضمن العواطف والاحاسيس فهو يؤثر في سمات الشخصية لدى الشريك، ويتأثر بالتكوين الداخلي لشخصية الفرد.

فقد اتفق بعض الباحثون على أن خصائص الشخصية التي تحقق التوافق الزواجي هي:
الخصائص البعيدة عن الصفات المسببة لسوء التوافق التي منها السيطرة وعدم تقدير الآخرين، كما أكد روبرت (١٩٧٢) على أن الزواج كعلاقة شخصية يتوقف على درجة تكامل شخصية (الهيل، ١٩٩٦: ١٧).

حيث أكد عبد العزيز(١٩٧٢ :٤٠) على أنه يوجد علاقات إيجابية بين سمات الشخصية والتوافق في الزواج.

وأوضحت إسماعيل (١٩٩١) أن التوافق الزواجي يقصد به "القدرة على نمو شخصية الزوجين معاً في إطار من الاحترام والتفاهم وتحمل المسئولية والتفاعل مع الحياة".(العيسوي،٢٠٠٣:

٦٣) أي أن التفاعل بين سمات شخصية الزوجة والزوج داخل نطاق الأسرة هو الذي يحدد نجاح أو فشل الحياة الزوجية.

والتوافق في العلاقة الزوجية يرتبط عادة بالتناسق في التكوين الأساسي لشخصية الزوجين والاتصال الإيجابي والاتزان الانفعالي الذي يعني قدرة كلاً منهما على التواؤم مع شخصية الآخر. (موسى،١٩٨٣: ٤١) أي أن التشابه والانسجام في سمات الشخصية بين الزوجين يؤدي إلى الزواج المستقر.

كما أشار ويلسون وكزنز (٢٠٠٣) إلى أن التوافق في العلاقة الزوجية يرتبط ببعض التشابه في سمات الشخصية.

ومن ثم تعتبر الشخصية من أهم العوامل التي تجعل التوافق في العلاقة بين الزوجين جاذباً أو نافراً ، فالأزواج الناضجين اجتماعياً وانفعالياً أقدر على التعامل الايجابي من غير الناضجين ، ونضوج الشخصية من الأبعاد الرئيسة في التفاعل الزواجي الذي يتأثر بإدراك كلاً من الزوجين لسلوكيات الآخر وتوقعاته منه ونمط العلاقة بينهما. (مرسي،١٩٩١: ٨٦)

حيث أكد لاندس أن هناك سمات محددة في الشخصية إذا توفرت تحقق أكبر قدر من التوافق في العلاقة الزوجية وعلى الزوج أن يكون سوياً انفعالياً ومتعاوناً تتوفر لديه المعايير الجنسية والاجتماعية، أما الزوجة فيجب أن تكون متعاونة ليست سريعة الغضب إضافة إلى ضرورة أن تكون اجتماعية لديها القدرة على التعاون مع الآخرين. (عبد المجيد، ٢٠٠٢:٢٦)

لذلك فإن تفهم سمات شخصية شريك الحياة تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في التوافق بين الزوجين ولا يعني هذا أن تكون شخصية الزوجين متشابهتين ولكن المهم هو تفهم سمات شخصية كلاً منهما للآخر من أجل سهولة التعامل، فقد يكون الزواج القائم بين شخصيتين مختلفتين في السمات والطباع أنجح من زواج شخصيتين تتطابقا بعض سمات شخصيتهما معاً.(إسماعيل، ١٩٩١: ٦٠)

من خلال ما سبق يتضح أن هناك علاقة بين التوافق الجنسي وسمات الشخصية وأن التوافق بينهما يؤثر على الحياة الزوجية بأكملها.

حيث ان من أهم العوامل التي نستطيع التنبؤ من خلالها بالتوافق الزواجي الرضا عن العلاقة الجنسية والمساندة الانفعالية ، كما أن الجانب العاطفي يحتل مكانه مهمة في بناء العلاقة الزواجية لأنه يؤكد على المشاعر الإنسانية. (عبد العال، ١٩٩٥ : ٥٥)

وقد أوضحت العيسوي (٢٠٠٣ : ١٢٤) أن بعد العلاقة الجنسية شكلاً ومضموناً أعلى ارتباط مع بعد العلاقة الشخصية وهذا يوضح أهمية العلاقة الجنسية التي تدعم العلاقة الزواجية.

وفي دراسة (فولكوفا وترابيخنيكوفا،٢٠١١) يرى ان العلاقة الجنسية المتوافقة بين الزوجين تولد الحب والتمسك احدهما بالأخر بينما اظهرت نتائج الدراسة نفسها ان عدم وجود التوافق الجنسي في العلاقة الزوجية بين الزوجين المتحابين يخلق النفور والمشاكل المتعددة والتي تؤدي للانفصال.

ويرى الباحث أن العلاقة الجنسية بين الزوجين تعتبر من أهم أساليب التكيف التي تستدعي الاهتمام بها للوصول إلى سعادة الفرد في حياته الزوجية، وأن مدى الإشباع الفعلي من جانب أحد الزوجين للحاجات العاطفية والجنسية للآخر، ومدى التفهم المتبادل للحاجات التي يحتاجها كل طرف من الآخر هي الجوهر والرابطة المتينة التي تؤمن استمرار الحياة الزوجية، وأن عدم تحقق الاشباع الجنسي لدى أحد الزوجين أو كلاهما، أمر يترتب عنه آثاراً نفسية واجتماعية، وتأثيراً واضحا على جوانب الشخصية، كما أن سمات الشخصية التي تلعب دوراً فاعلاً في انخفاض وارتفاع مستوى التوافق الجنسي بين الزوجين، ومن هنا نشأت مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال خبرته المهنية والاكلينيكية، تكرار مشكلة اضطراب الحياة الجنسية لدى الأزواج، وما يترتب على ذلك من أثار نفسية وسلوكية واجتماعية، الأمر الذي استرعى انتباهه لدراسة الظاهرة بصورة معمقة، من خلال دراسة البناء النفسي للأزواج الذين يعانون من هذه المشكلة.

وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما معالم البروفيل النفسي لبعض المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية؟

وينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات التالية:

١- كيف تبدو الشخصية التي يتمتع بها المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية ؟
٢- ما مدى رضا المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية عن الحياة ؟
٣- كيف تبدو نظرة المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية للحب والجنس؟
٤- ما أكثر آليات الدفاع النفسي استخداماً لدى المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية ؟
٥- ما حاجات المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية ؟
٦- ما المخاوف التي يعاني منها المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية ؟
٧- ما أكثر الصراعات لدى المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية ؟
٨- ما تصور المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية للبيئة المحيطة ؟
٩- ما مدى قدرة الأنا على التكيف مع الواقع لدى المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية ؟
١٠- ما هي مواقف المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية العقلانية والانفعالية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى رسم البروفيل النفسي لعينة من المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية، والكشف عن معالم الحياة النفسية التي يعيشها المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية، والتعرف على هذه الشخصية بشكل معمق وذلك من خلال:

- كشف معالم الحياة النفسية لدى المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية .
- التعرف على مستوى الرضا عن الحياة للمتزوجين مضطربي الحياة الجنسية.
- تحليل الشخصية التي يتمتع بها المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية.
- نظرة المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية للحب والجنس؟
- معرفة أكثر آليات الدفاع استخداماً لدى المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية.
- الكشف عن حاجات المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية.
- تحليل المواقف العقلانية والانفعالية للمتزوجين مضطربي الحياة الجنسية
- معرفة المخاوف التي يعاني منها المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية.
- التعرف على أكثر الصراعات لدى المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية.
- معرفة تصور المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية للبيئة المحيطة.
- التحقق من قدرة الأنا على التكيف مع الواقع لدى المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية.

- **أهمية الدراسة:**

يمكن تصنيف أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية، وتتمثل فيما يلي:

أولا: ًالأهمية النظرية:

- سد الفجوة العلمية في الأبحاث العربية، نظراً لعدم وجود الأبحاث العربية التي تناولت هذا الموضوع.
- كشف جوانب الشخصية، والتعرف على الحياة النفسية لدى المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية في محافظات غزة.
- ستكون هذه الدراسة بمثابة لبنة بناء؛ تسهم في تشجيع الباحثين على مزيدٍ من الدراسات التي تتناول اهمية الجنس في الحياة الزوجية.
- أنها تتناول العلاقة الجنسية بين الزوجين وتأثيرها على مناحي حياتهم الزوجية بشكل متكامل وشامل.
- الإسهام في فهم أعمق لتأثير اضطراب الحياة الجنسية بين المتزوجين؛ على شخصياتهم ومدى الرضا عن حياتهم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تفيد هذه الدراسة الأخصائيين النفسيين في وضع برامج إرشادية فعالة لمساعدة المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية.
- المساعدة في وضع خطط إرشادية وعلاجية تقدم الدعم النفسي والاجتماعي للمتزوجين مضطربي الحياة الجنسية.
- المساعدة في تقديم العلاج النفسي والاجتماعي للمتزوجين مضطربي الحياة الجنسية في محافظات غزة.

مصطلحات الدراسة:

البروفيل النفسي:

هو مجموعة السمات الشخصية والاجتماعية والسلوكية، وما يقف خلفها من بناء نفسي وديناميات تفاعل داخلية.

ويعرفه **الباحث** بأنه "مجموعة السمات الشخصية والاجتماعية والسلوكية، وما يقف خلفها من بناء نفسي وديناميات تفاعل داخلية لدى المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية من كلا الجنسين".

مضطربي الحياة الجنسية:

الحياة الجنسية هي ذلك الجزء في الحياة اليومية الذى يتضمن القيام بسلوك جنسي وهو مصطلح يستخدم لوصف حالات حدوث وطبيعة الممارسات الجنسية بين الزوجين ومدى الرضا الجنسي الذى يشعر به الزوجين.(فورتشنس،٢٠١٠)

ويعرف **الباحث** مضطربي الحياة الجنسية بأنهم "المتزوجون الذين يعانون من خلل في التوافق الجنسي يؤدي الى عدم تحقيق الرضا عن العلاقة الجنسية لأحد الزوجين أو كليهما".

حدود الدراسة:

- **الحد الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الأول من العام٢٠١٤ /٢٠١٥.
- **الحد المكاني:** تم تطبيق أدوات الدراسة على بعض حالات المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية في محافظة غزة.
- **الحد الموضوعي:** تناولت الدراسة المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية في محافظة غزة (دراسة حالة).

الفصل الثاني

المبحث الأول: التوافق الزواجي الجنسي

المبحث الثاني: الشخصية

المبحث الأول

التوافق الزواجي الجنسي

مـقدمــة:

إن الأساس المهم واللبنة الأولى في عملية بناء المجتمع الإنساني الصالح هو الزواج، فهو ليس مجرد عملية يراد بها الحفاظ على النوع البشري فحسب، وإنما هو أساس لبناء مجتمع أمثل ينبع الكمال والفضيلة من شتى جوانبه، مجتمع تنظم فيه العلاقات والغرائز ضمن ضوابط وحدود حفاظاً على الكرامة الإنسانية والقيم المثلى وابتعاداً عن الشذوذ والانحراف .

إن الحاجة إلى الجنس وجدت في الإنسان كما وجدت في غيره من الكائنات الحية بحكم محددات وراثية، غير أن هذه المحددات في الإنسان بصورة خاصة تتحور وتتعدل وفق التقاليد والتدريب، ومع أن هذه الحاجة لا تتساوى مع الحاجة للطعام والشراب من حيث أهميتها الآنية للحياة، إلا أن أهميتها بعيدة المدى، أكثر وأعظم من الغذاء (عبد المعطي،٢٠٠٤:٢٨).

إن الجنس في حقيقته جزء من الحياة وعنصر من عناصرها لا غنى عنه، إذ هو الأداة الوحيدة لإشباع الحاجة الغريزية التي فطرت عليها المخلوقات، وإنه من حق الرجل والمرأة أن يحصل على قدر من المتعة التي من شانها أن تهذب السلوك (كمال،١٩٩٤: ٨٧).

يقول الإمام الغزالي: " النكاح بسبب دفع غائلة الشهوة مهم في الدين، فإن الشهوة إذا غلبت ولم تقاومها قوة التقوى، جرّت إلى اقتحام الفواحش وأشار الى ذلك بالآية الكريمة:" إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ"(الأنفال:٧٣).

و يبين سادوك (٢٠٠٣:٣٨) أن السلوك الجنسي الإنساني يتميز عن الحيواني بصورة جوهرية، فالتوجيه الغريزي للدافع الجنسي عند الإنسان غير مرتبط بفترة زمنية محددة، والحاجة للتكاثر منفصلة عند الإنسان عن الحاجة للإشباع الجنسي، والتكيف مع المحيط ونمط السلوك الجنسي وطبيعته تتحدد بصورة جوهرية من خلال عمليات التعلم التي تتأثر بدرجة كبيرة بالبنية الاجتماعية، والأخلاقية، والثقافية.

إن للدافع الجنسي تأثيرات وأبعاد كثيرة وتأثيرات الدافع الجنسي ونتائجه لها أبعاد تشمل غالبية مناحي الحياة، نظراً لتأثيراته النفسية والأخلاقية والاجتماعية (ليفين، ٢٠٠٣:١٩).

ويبين الحفني (١٩٩٢: ٩٨) أن الغريزة الجنسية من أقوى غرائز الإنسان، وأعنفها، وأعمقها، وإذا لم تشبع وتُصرف انتابت الإنسان كثير من الاضطرابات، والمقلقات، وتحولت حياته إلى جحيم لا يطاق، لذلك كان الزواج الوسيلة الوحيدة، والمدخل الطبيعي لإشباع هذه الغريزة وإروائها، ففيه تسكن النفس ويهدأ البدن من الاضطراب، ويرتفع عنه القلق، ويخلد إلى التوازن، حينما تُصرف عبر السبيل المشروع لصرفها، وإشباعها ألا وهو الزواج .

ويقول واطسون: "إن الجنس هو الموضوع الأكثر أهمية في الحياة الزوجية، وهو السبب الأول في تحطيم السعادة الزوجية" (الدهري،٢٠٠٨: ١٠٦).

ويمثل الزواج أرقى آلية ضبط إنساني في التعامل مع الغريزة الجنسية وتأسيسها فالزواج علاقة بين رجل وامرأة معترف بها دينيا واجتماعيا في كافة المجتمعات البشرية التي منحته صفة القدسية، حتى وإن اختلف في شكله فإنه لا يختلف من حيث طبيعته وجوهره، مؤسسة اجتماعية مهمة، لها نصوصها وأحكامها وقوانينها، وقيمها، التي تختلف من ثقافة إلى أخرى، والزواج هو علاقة جنسية تقع بين شخصين (رجل وامرأة) يشرعها ويبرر وجودها المجتمع، وتستمر لفترة من الزمن يستطيع خلالها الزوجان إنجاب الأطفال وتربيتهم تربية اجتماعية و أخلاقية ودينية يقرها المجتمع ويعترف بوجودها وأهميتها. (الحسن، ١٩٨٥:١٥)

وتتميز العلاقة الجنسية المتوافقة باستمتاع كل من الزوجين بإشباع حاجته إلى الجنس مع الزوج الآخر، واتفاقهما على أهداف هذا الاستمتاع وإجراءاته وشعورهما بالمودة والعطف والحب والرضا في علاقتهما الجنسية، فالإشباع الجنسي بين الزوجين ليس لذة جسدية قصيرة الأمد، لكنه متعة نفسية طويلة الأمد تسعد الزوجين وتجعل كلا منهما يسكن إلى الآخر ويطمئن إليه (مرسى ،١٩٩١:٢٥).

وقد أثبتت دراسة فاضل (٢٠٠٢: ٩٠)، أن السكن والمودة والرحمة بين الزوجين يزداد قوة بوجود توافق جنسي بينهما، وذلك أن العلاقة الجنسية بحكم طبيعتها مصدر نشوة ولذة، فهي تشبع حاجة ملحة لدى الرجل والمرأة على السواء، واضطراب إشباع هذه الغريزة لمدة طويلة يسبب توتراً نفسياً، ونفوراً بين الزوجين.

وفي حال فشل احد الطرفين في اشباع حاجات الطرف الأخر الجنسية والعاطفية فان ذلك الفشل سيؤدي إلى ظهور المشكلات من كافة أنواعها، وتبادل الاتهامات بالإهمال، وعدم الحساسية

وعدم مراعاة مشاعر الطرف الآخر، وكل ذلك يؤدي إلى النتيجة المتوقعة، وهي سوء التوافق وانعدام المودة والرحمة بين الزوجين (باصويل،٢٠٠٨: ٥٦) .

ويرى الباحث ان الجنس ذو تأثير كبير على الفرد، من الناحية الصحية والاجتماعية و النفسية، وعلى شعوره بالرضا والسعادة، وانه يولد الألفة والمحبة والطمأنينة بين الزوجين، ومن مقاصده العفة والاحصان وشعور احدهما بأنس الأخر، كما وانه الطريق الوحيد لإشباع الغريزة الجنسية، والتي لابد من اشباعها حتى يتحقق التوافق الصحي والنفسي للفرد، كما وان الجنس في الاطار الزواجي هو الطريق الوحيد للتكاثر، وعامل اساسي في استمرار النوع الانساني، وبقائه الى ان يرث الله الارض ومن عليها، فيقول رب العزة: وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً (النحل:٧٢). ويقول رسولنا الكريم ﷺ: (تناكحوا تناسلوا تكثروا فاني مباه بكم الامم) حديث صحيح رواه الشافعي عن ابن عمر.(العجلوني، ب،ت)

كما ويرى الباحث ان في الجنس يكون السكن الروحي والنفسي، ويظهر ذلك في الآية الكريمة، (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [الروم: ٢١].فان الله تعالى خلق لكم من انفسكم ازواجا ليميل بعضكم لبعض، وجعل بينكم أي الازواج محبة ورأفة، لم تكن موجودة بينكم من قبل الزواج، وانما حدثت المودة والرحمة بعد الزواج، بما حلله الله لكم و جعل فيه السكن والمحبة والرحمة.

وتحث الشريعة الإسلامية على ضرورة الإشباع الزواجي، واعتباره نعمة ينجم عنها تمازج نفسي بين الزوجين ومفهوم الإشباع يرتبط باحتياجات حيوية لطرفي العلاقة الزوجية، ويعد الزواج بيئة شرعية لإشباع هذه الحاجات (زايد، ١٩٩٧:٥٩).

حيث ان الزواج ينظم العلاقات الإنسانية الحميمة ومن ضمنها إشباع الحاجات الجنسية لدى الرجل والمرأة بطريقة مشروعة، وتتصف هذه العلاقة بقدر من الثبات والامتثال للمعايير الاجتماعية، فهي الوسيلة التي يعتمد عليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية (الخولي، ١٩٨٧: ٥٥).

الإسلام و اشباع الحاجة للجنس:

لقد جاءت الشريعة الإسلامية متوائمة مع الفطرة الإنسانية، فحثت على الزواج، ورفضت تقديم أعذار واهية لعدم الزواج الذي هو سبب لقيام الأسرة (الطنوبي، والقاضي، ١٩٨٨).

قال تعالى : (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا) (الروم :٢١)، فهنا دلالة على أن الله خلق الرجال والنساء ليتآلفوا فيما بينهم (المحلي، ١٤١٥هـ)، وقد دعا الرسول ﷺ الشباب إلى الزواج فقال " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أحصن للفرج وأغض للبصر، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء" (أخرجه البخاري رقم ٤٦٧٧)، (البخاري، ١٤٢١هـ)، هذا لأن الزواج يعطي الإنسان الأمن النفسي، والاستقرار الروحي، ويوفر له السعادة والسرور.

وقد فسر الحسن البصري (عطا، ٢٠٠١: ١٢٦) المودة بين الزوجين بالجماع وفسر الرحمة بالولد في قوله تعالى: (وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً) (الروم : ٢١)، فلا شيء ينبت المودة في القلب ويرعاها بالنماء قدر ما تنبتها العلاقة الجنسية الجامعة بين إرواء الغريزة وإرواء العاطفة ولا شيء ينشئ أصل الرحمة وجذورها في القلب قدر ما ينشئها الولد.

ويقيم الاسلام العلاقات الجنسية على كثير من المشاعر الإنسانية الراقية التي تجعل من التقاء جسدين التقاء نفسين، وقلبين، وروحين، وبتعبير شامل التقاء إنسانين تربط بينهما حياة مشتركة، وآمال مشتركة، وآلام مشتركة، ومستقبل مشترك، يلتقي في الذرية المرتقبة، ويتقابل في الجيل الجديد الذي ينشأ في العش المشترك، الذي يكون عليه الوالدان حارسين لا يفترقان (المصطفى، ٢٠٠٣:٥١).

إن الاتحاد الحسي والنفسي الذي يحرص الإسلام على تحقيقه بين الزوجين أثناء الجماع له فوائد كثيرة، ويكفي أنه يضمن الإشباع الكامل للطرفين، مما يحقق معه إحصانهما، وتوثيق المحبة والمودة بينهما (مرسي،١٩٩١:٦٤)، ومن ثم فقد تضمن القرآن الكريم والسنة المطهرة آداباً وتوجيهات كثيرة في مجال التربية الجنسية، كما تناول القرآن الكريم العلاقة الحميمية بين الرجل والمرأة في آيات صريحة، وتعرض لبعض دقائقها بوضوح وحسم، ومن هذه الآيات قوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (الروم: ٢١) وقاله تعالى: (هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ) (البقرة: ١٨٧)، وقوله تعالى : (نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّكُم مُّلاَقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) (البقرة: ٢٢٣)، (فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللّهُ لَكُمْ) (البقرة: ١٨٧)، (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ) (البقرة: ٢٢٨) وقاله تعالى : (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (المؤمنون: ٥) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (المؤمنون: ٦)، وقوله عز وجل أيضاً: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى

فَاعْتَزِلُواْ النِّسَاء فِي الْمَحِيضِ وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىَ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّهُ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) (البقرة: ٢٢٢).(الجوير،٢٠٠٩ :٢)

ويرى الباحث إن ميل الزوجين إلى المعاشرة الزوجية حاجة بشرية نفسية، وعبادة ربانية ينبغي أن تُؤدى بإحسان يرضي الرب عز وجل، وفي نفس الوقت يشبع النفس والطرف الآخر، وإن لم تكن كذلك فإن الرغبات النفسية لا تشبع ولا تموت، بل تظل داخل النفس حية متوقدة، وعلى الرغم من أن المعاشرة بين الزوجين تشكل نسبة قليلة من وقت الزوجين في حياتهما، إلا أنها أمر أساسي وجوهري في هذه الحياة.

ولقد جاءت السنة النبوية قولاً وفعلاً وتقريراً لترشد الناس إلى تفصيلات دقيقة بشأن اللقاء بين الزوجين، ومع أن رسول الله ﷺ كان أشد حياءً من العذراء في خدرها، إلا أنه تكلم ﷺ في مسائل العلاقة الجنسية بين الزوجين، وأجاب السائلين عنها، ولم يكن من حيائه ولا ورعه أن يغلق هذا الباب في وجه من يسأل، وهذا ثابت بالأحاديث الصحيحة. بل أجاب ﷺ السائلين عن دقائق تلك العلاقة رجالاً ونساءً، وهذه امرأة رفاعة تريد الرجوع إليه بعد الطلاق البائن، وتقص على الرسول ﷺ سبب ذلك فيبتسم ضاحكاً ويقول :

(لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا حتى تذوقي عسيلته وهي كناية عن الجماع، وشبه لذته بلذة العسل وطلاوته، ويذوق عسيلتك)[رواه البخاري ومسلم]، وقال لجابر بن عبد الله الذي تزوج ثيباً لتقوم بشئون أخواته البنات: (هلا بكراً تلاعبها وتلاعبك)[رواه البخاري ومسلم]، وقال ﷺ: (احفظ عورتك إلا من زوجتك)[صححه الألباني]، وحديث السيدة عائشة: (كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد بيني وبينه، فيبادرني حتى أقول: دع لي دع لي [رواه مسلم]. (البخاري، ١٤٢١هـ).

ويرى الباحث انه كلما زاد فهمنا ووعينا بهذه العلاقة زاد استمتاعنا بالحياة الزوجية، وبما وهبنا الله وأحله لنا، وكتب لنا فيه الأجر والثواب، وإلا بقيت تلك القضية مثار قلق، وحيرة، ونكد، وتصادم في العلاقة بين الزوجين، فإشباع الحاجات الجنسية يعتبر من الأركان المهمة للتوافق والانسجام بين الزوجين، أو تعثرها أمام المشاكل والخلافات الناتجة عن الحرمان الجنسي لأحد الطرفين أو كليهما، فالمودة والرحمة بين الزوجين مطلوبة، ولأن الحياة مليئة بالمؤثرات والتي قد تتسبب في مشاكل تتفاوت قدرة الزوجين على مواجهتها، فإن من بين هذه الأسباب عدم وعي

الرجال والنساء بأن لديهم حاجات عاطفية وجنسية مختلفة ينبغي إشباعها بما يناسب طبيعة كل طرف.

مفهوم التوافق الزواجي :

هو حالة وجدانية، تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزواجية، ويعتبر محصلة للتفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب عدة منها: التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر، واحترامه وأسرته والثقة فيه، وإبداء الحرص على استمرار العلاقة معه والتشابه معه في القيم والأفكار والعادات، والاتفاق على أساليب تنشئة الأطفال، وأوجه إنفاق الميزانية، إضافة إلى الشعور بالإشباع الجنسي في العلاقة (شحاتة، ٢٠٠٣:١٦٠).

التوافق هو الاستعداد للحياة الزوجية والحب المتبادل والإشباع الجنسي وتحمل مسئوليات الحياة الزوجية والقدرة علي حل مشكلاتها، و تصميم كل من الزوجين علي مواجهة المشكلات المادية والاجتماعية والصحية والحرص علي دوام العلاقة الزوجية (دسوقي، ١٩٨٦:٢٦).

ويعرفه كفافي (١٩٩٩: ٤٣٠) بأنه شعور كل من الزوج والزوجة بأن العلاقة الزوجية تشبع حاجاتهما الجسمية والعاطفية والاجتماعية، مما ينتج عنه حالة الرضا عن الزواج أو الرضا الزواجي .

أما بيومي (١٩٩٠: ١٩٧) فيعرف التوافق الزواجي على أنه درجة من التواصل الفكري والوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين، بما يحقق لهما اتخاذ أساليب توافقية سوية، لمواجهة العقبات و تحقيق أقصى قدر معقول من السعادة والرضا.

وتعرف إسماعيل (١٩٩١: ٦٦) التوافق الزواجي بأنه : إشباع الحاجات الأولية البيولوجية ووسيلة للتعاون الاقتصادي والتجاوب العاطفي، بالإضافة إلى القدرة على نمو شخصية كلا الزوجين معا في إطار ثقافي، والإيثار والاحترام والتفاهم والثقة المتبادلة، والى قدرة الزوجين على تحمل مسئوليات الزواج .

لذا فإن عدم التوازن التي يعايشها أحد طرفي الزواج، يتولد عنها فقدان الرضا والإشباع إلى جانب العديد من المشاكل النفسية والجنسية يصعب معها دوام العشرة بين الزوجين (زايد، ١٩٩٧:٥٩).

وعَرَّفَ خليل التوافق الزواجي بأنه، درجة التواصل الفكري الوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين بما يحقق لهما اتخاذ أساليب توافقية سوية، تساعدهما في تخطي ما يعترض حياتهما الزوجية من عقبات، وتحقق أقصى قدر من السعادة والرضا (خليل،٢٠٠٠:٢٢).

أما الداهري فيعرفَ التوافق الزواجي: أنه عملية التأثير المتبادل بين الزوجين، بحيث يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر في مواقف الحياة الزوجية، وهو قدرة كل من الزوجين على التواؤم مع الآخر ومع مطالب الزواج، ونستدل عليه من أساليب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج، وفي مواجهة الصعوبات الزواجية وفي التعبير عن انفعالاته ومشاعره، وفي إشباع حاجاته من تفاعله الزواجي (الداهري، ٢٠٠٨:٨٢).

يتفق الباحث مع تعريف شحاته ان التوافق الزواجي محصلة للتفاعل المتبادل بين الزوجين في عدة جوانب منها التعبير عن المشاعر، واحترام الأخر، و الثقة فيه، والتشابه في القيم والأفكار والعادات، الى جانب الشعور بالإشباع الجنسي، كما ويتفق ايضا مع دسوقي حيث يرى ان التوافق هو الاستعداد للحياة الزوجية، والحب المتبادل، والإشباع الجنسي، وتحمل مسئوليات الحياة الزوجية، والقدرة علي حل مشكلاتها، وتصميم كل من الزوجين علي مواجهة المشكلات المادية، والاجتماعية، والصحية، والحرص علي دوام العلاقة الزوجية، حيث ان التعريفين مكملان لبعضهما، و يعطيان تعريفا كاملا و شاملا للتوافق الزواجي، و يرى الباحث ان جميع التعريفات السابقة اجمعت على ان التوافق الزواجي هو تحمل مسؤولية الحياة الزوجية، و تحقيق الإشباع الجنسي لكلا الطرفين، ومن وجهة نظر الباحث ان هذا كله يلخص في قوله تعالى: (هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ) (البقرة: ١٨٧)، أي انه ينبغي ان يكون هناك انسجام كامل بين الطرفين حتى يتحقق التوافق.

ومما سبق يرى الباحث التوافق الزواجي: أنه شعور كل من الطرفين بالانسجام العاطفي، والمودة والمحبة، والرحمة المتبادلة لكليهما، والقدرة على فهم و تحقيق الاشباع لحاجات الطرف الأخر الجنسية، والاجتماعية، والاتفاق في حياتهم الزوجية، والقدرة على التعامل الناجح مع مشكلات الحياة الزواجية، و احترام و تقدير كل منهما للأخر.

العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي :

تتعدد العوامل المرتبطة بالتوافق الزواجي، واختلف الباحثون حول التصنيفات المختلفة لهذه العوامل، فيرى البعض تقسيمها إلى عوامل فردية، وعوامل اجتماعية، ويرى آخرون تصنيفها

إلى عوامل نفسية، وعوامل ثقافية واجتماعية وقد رأى الباحث عرض بعض من العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي على النحو التالي:

طفولة الزوجين :

تؤثر خبرات الطفولة لكل من الزوجين على توافقهما الزواجي سلبًا أو إيجابًا، فالطريقة التي عومل بها كلاهما في طفولته من والديه، ومدى تعرضه للثواب أو للعقاب، فالأطفال الذين كانوا سعداء في طفولتهم ولم يتعرضوا للعقاب بسبب تدريبهم على النظافة والطعام، والذين تمتعوا بإشباع أو إحباط حاجاته الأساسية الأولية كالحاجة للطعام والشراب والتقبل والانتماء والأمان النفسي، و لم يكونوا مكبوتين، كانت لهم علاقات زواجية جيدة والعكس صحيح حيث إن الأزواج غير المتوافقين كانت طفولتهم غير مستقرة (العزة،٢٠٠٠ :١٧١).

الشخصية :

يتأثر التوافق الزواجي بشخصية كل من الزوج والزوجة، سواء في تدعيم التوافق الزواجي أو في خلق نوع من الصراع والتوتر، الذي يهدد العلاقة الزوجية، كما تتأثر بدرجة اختلافهما الانفعالي أمام المواقف والأحداث التي تمر على الزوجين، أو بدرجة الشعور بالقلق وعدم القابلية للتكيف للمتطلبات الجديدة للحياة الزواجية (مؤمن ،٢٠٠٤:٥٩).

ويجمع الباحثون على أن التوافق الزواجي يرتبط ارتباطًا موجبًا بسمات الشخصية والتي منها : سمة التبصر، والثقة بالنفس، وسمة المحافظة وقوة التكوين العاطفي نحو الذات، والحساسية تجاه احتياجات الآخر، وسمة الدفء والتعبير العاطفي وتوكيد الذات، وانبساط الشخصية، وكشف الذات، والخضوع للآخر، والثبات الانفعالي، والميل إلى التعاون، وتحمل المسئولية، والمزاج المقبول، والمبادرة، وعدم الاستسلام لليأس والقنوط، والميل إلى الحرية والنشاط (الحنطي،١٩٩٩: ٥٩).

كل هذه الخصائص إذا توفرت في الحياة الزوجية تساعد على حدوث التوافق الزواجي بينهما وبعكس تلك الخصائص والسمات الشخصية، فإن التشاؤم، والشعور بالتعاسة والبؤس، والإحساس بعدم الثقة، وسرعة الغضب، وعدم الاتزان الانفعالي، كلها كانت سمة مميزة لغير المتوافقين زواجيًا (العزة،٢٠٠٠: ١٧٢).

وقد وجد لاندس سمات محددة في الشخصية، إذا توافرت تحقق أكبر قدر من التوافق الزواجي، فعلى الرجل أن يكون سويًا انفعاليًا و متعاونًا ومتوازن الاتجاهات نحو النساء، وليس بخيلا ولا منطويا، ومتحملا للمسئولية الجسيمة في الزواج، وفى الوقت نفسه غير مسرف من الناحية المادية ومتوفرًا فيه المعايير الجنسية والاجتماعية ومؤمنًا، أما المرأة فقد وجد انها يجب أن تكون متعاونة ومتقبلة للنصائح، ليست سريعة الغضب والاستياء، حريصة من الناحية المادية ومحبة للأنشطة التي تسعد الزوجين، متفانية في خدمة أسرتها متدينة ومتمسكة بالقيم والأخلاق، وغير متشائمة دافعة لزوجها ومعاونة له، ومشاركة له في الاهتمامات، وتعمل على تلبية الاحتياجات الشخصية والحاجات الفسيولوجية له، بالإضافة إلى كونها اجتماعية، لديها القدرة على التعامل مع الآخرين (ثابت،٢٠٠٢: ١٧).

الإشباع الجنسي :

يتمثل التوافق الزواجي في إشباعه للدوافع الجنسية، فالعلاقة الجنسية من العوامل التي تقوى الرابطة بين الزوجين، وهى إما أن تكون وسيلة للحب أو وسيلة للنفور، و تعد العلاقة الجنسية الجيدة و القائمة على المودة بين الزوجين التي تؤدى إلى الإشباع الجنسي شرطًا في تكوين علاقة أسرية جيدة، وكذلك التفاعل اللطيف بين الزوجين يؤدى إلى إيجاد علاقة أسرية طيبة بينهما و لكن هذا التفاعل لا يكون موجود مع وجود اضطراب في الحياة الجنسية بين الزوجين . إن الكثير من الأزواج من لا يعرف كيف يقدم للعملية الجنسية، فلا يلاعب ولا يلاطف، وإن على الزوج أن ينتظر حتى يلبى رغبة زوجته الجنسية بحيث تشعر بالإشباع، وهى كذلك إذ أن العلاقة الجنسية وبرودتها قد تسبب كره أحد الزوجين للآخر (الشيخ،٢٠٠٤: ١٧).

العلاقة الجنسية والعلاقة الزوجية:

يرتكز الجنس في المجتمع الشرقي على العلاقة الزوجية، وهذا الأمر من منظور تقليدي وديني يعتبر نموذجاً من أقدم وأفضل نماذج الحياة الأسرية، لكن المجتمعات المحافظة في عصرنا الحالي تعاني من اختلال توازن بين العلاقة الجنسية والعلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة، وإذا كان الزواج يعتبر مفتاح العلاقة الجنسية المحللة فالكثير ينسون أن الجنس هو مفتاح العلاقة الزوجية الناجحة (علي،١٩٩٩: ٢٣).

العلاقة الجنسية هي من أهم عوامل نجاح العلاقة الزوجية و من الصعب أن تنجح علاقة بين زوجين بوجود توتر في علاقتهما الجنسية، والتوافق الجنسي بين الزوجين يمكن أن يكون أكبر

عقبة تحول دون الخلاف بينهما (شنرك،١٠٢:٢٠١١)، الفشل في الفراش ينتقل عبر اللاوعي إلى كل جوانب الحياة، يمكن أن يقوم الرجل بالانتقام بشكل لا إرادي من زوجته عن طريق الصراخ بشكل دائم، كما يمكن أن يؤثر هذا الأمر على الأولاد من خلال المزاج السيء للوالدين،(اينيكيفا، ٢٠٠٤: ٦٦) المرأة التي لا تستطيع أن تجد نفسها في العلاقة الجنسية، تشعر بالكآبة وربما بالألم كمن يتعرض لاضطهاد أو اعتداء جنسي،(كوليسوف، ٢٠٠٩: ٢٤) الاطار الزوجي يجعل المرأة تقبل عقلياً مجامعة زوجها، لكن غياب اهتمامه بها كشريك في هذه العلاقة يجعلها ترفضها نفسياً، وهذا الأمر ينعكس بالطريقة نفسها على مزاجها العام وطريقة حياتها، ربما تحاول المرأة في هذه الحالة الانطواء على الأطفال، لكن الحب والحنان الأبوي لا يمكن أن يعوض عن الحاجة الجسدية الجنسية (موسى،٢٠٠٨ :٧٢) .

يؤدي عدم الاهتمام بالعلاقة الجنسية بين الزوجين لخطورة شديدة على الحياة الزوجية ويؤثر على كل جوانبها بطريقة سلبية، وقد يؤدي عدم الاهتمام بها او إصابتها بالاضطراب إلى تدمير الحياة الزوجية (بروتوف، ٢٠٠٧: ٧٦).

ويرى الباحث أن العلاقة الزوجية الناجحة ترتكز على مجموعة عوامل ولا يمكن حصرها بعامل واحد، لكن بالتأكيد العلاقة الجنسية هي من أهم عوامل نجاح العلاقة الزوجية، عدا عن ذلك فإن العلاقة الزوجية الناجحة تحتاج إلى بيئة مناسبة على الصعيد الاقتصادي، الاجتماعي وحتى الثقافي، فالبيئة الفقيرة والتفاوت في المستوى الاجتماعي أو الثقافي يمكن أن يشكل حاجز صعب تجاوزه بين الزوجين وبالتالي سبب مهم في فشل علاقتهما الزوجية.

كما ويرى الباحث ان عدم التوافق الجنسي بين الزوجين يعكس في كثير من أسبابه عوامل نفسية داخلية، حيث ان الحالة النفسية هي المسيطرة والمسؤولة عن صحة الانسان ونشاطه وفعالياته وسلامة اعضاءه الداخلية وسلوكه مع الاخرين فالحالة النفسية للإنسان تتحكم في معظم أفعاله وفى معظم قدراته والقدرة الجنسية من أهم تلك القدرات التي تتأثر وبشكل مباشر بالحالة النفسية وتؤدي مشاعر الإحباط المتكررة والانزعاج والتوتر والمخاوف والقلق إلى تكوين ردود مزاجية وسلوكية سلبية تتسم بالشكوى والملل وعدم الرضا عن الطرف الآخر، كما و تعكس اضطرابا في العلاقة الزوجية واضطراباً في التفاهم والحوار وحل المشكلات الحياتية اليومية التي تواجه الزوجين .

التوافق الجنسي:

التوافق هو مفهوم خاص بالإنسان، في سعيه لتنظيم حياته، وحل صراعاته، ومواجهة مشكلاته من إشباعات وإحباطات، وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء، والانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخر (رحو، ٢٠٠٥ : ٣٦٧).

ويقول يونج عن التوافق بأنه "المرونة التي يشكل بها الفرد اتجاهاته وسلوكه لمواجهة المواقف الجديدة، بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين تعبيره عن طموحه، وتوقعاته ومطالب الاخر".

ويرى برونو التوافق بمثابة عملية انسجام بين الطرف والطرف الاخر بغية تحقيق مطالبه، وإشباع حاجاته المختلفة، وإنها تلك العملية التي تتطلب التغيرات الضرورية في سلوك الفرد، كي يحقق علاقة انسجام بين ما يطمح إلى تحقيقه من مطالب، وبين الظروف المتغيرة للطرف الاخر (الخالدي، ٢٠٠٩ : ٩٩).

الجنس امر محوري، واساسي لوجود العلاقة الزوجية القوية، واذا شعر احد الزوجين انه مرفوض جنسيا من زوجه الاخر فسيسقط في دائرة التعب النفسي والوحدة، فان انتفت وتعطلت العلاقة الجنسية بين الزوجين فكأنها رسالة ضمنية برفض الزوج زوجه الاخر (كاظم، ٢٠١٢ : ٢٦)

ويعد الجنس عاملا مركزيا واساسيا بالنسبة للعلاقة الزوجية الناجحة، وذلك لأن الاشباع الجنسي غريزة فطرية ملحة، والسعي لإشباع هذه الغريزة امر طبيعي، وضمن مطالب النمو السليم وتعمل العلاقة الجنسية على تقوية العلاقة بين الزوجين، وتجديد العطاء والاستمرار في الحياة الزوجية عند تحقيق التوافق الجنسي (بيسنكون، ٢٠٠٥: ٨٢).

التوافق الجنسي هو الطريق الى تحقيق اللقاء السليم بين الزوجين للوصول الي اشباع متوازن لكل من الطرفين من الناحية الجنسية، وهو التنظيم لسلوك الجنس للزوجين في السعي المتبادل لتحقيق الاشباع الجنسي المنشود (المسلماني، ١٩٩٨:٤١).

يقتضي التوافق الجنسي فهما و معرفة و ادراكا لمعنى الجنس، ودوافعه، واهدافه، وغايته دون نقصان او زيادة في تقدير اهميته، وعادة ما يتطلب تحقيق التوافق تعديلا للسلوك اذا لزم الامر ولابد ان يسعى كل من الزوجين للتعرف على الطريقة التي ترضي شريكه، ويعمل دوما على ان يكون هناك مفهوما مشتركا، واسلوبا متناسبا، وتقدير لوضع كل منهما بالنسبة للأخر، وعدم

اهمال الطرف الاخر اذ ان كل ذلك يؤدي الى صحة نفسيه جيدة للزوجين، واشباعا لرغباتهما الجنسية (توفيق، ١٩٩٦:٢٣).

ويضيف الكندري (١٩٩٢:٢٧) ان هذا التوافق يتطلب الصراحة، واتساع الافق العقلي، وهما عنصران مهمان من عناصر التوافق الجنسي.

ويرى الباحث أن التوافق الجنسي يقصد به استمتاع كل من الزوجين بإشباع حاجته الى الجنس مع الزوج الاخر، وشعورهما بالمودة، والحب، والرضا عن تلك العلاقة، وهو يعني الانسجام بين احتياجات الطرفين، وقدرة كل منها على تلبية احتياجات الآخر، وإشباعها، وأن كلا من الشخصين المتوافقين يستوفي حاجاته من الآخر ويشبعه، وبالتالي يسعد الطرفان باستمرار العلاقة.

وللتوافق الجنسي شروط منها :

١ – أن تكون الرغبة موجودة لكلا الطرفين .

٢ – أن يستعد ويتهيأ كلاهما لهذا اللقاء .

٣ – التركيز على المقدمات التي تسبق النشاط الجنسي مثل الملاطفة والمداعبة وتبادل كلمات الغز ل والأحضان والقبلات .

٤ – أن يحدث انسجام نفسي وجسمي وروحي ووجداني بين الزوجين .

٥ – أن يسعى كل طرف إلى إسعاد الطرف الآخر وإمتاعه .

ومن اهدافه الصحية سكن كلا الزوجين الى الاخر نفسيا، والانجاب، واشباع حاجتي الامومة والابوة، ومن دون الحب وهذه المشاعر الايجابية التي تربطهما، تنهار الحياة الزوجية.

ويشير مفهوم التوافق إلى: "وجود علاقة منسجمة بين الزوجين تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجاتهما، وتلبية معظم مطالبهما البيولوجية، والاجتماعية، وعلى ذلك يتضمن التوافق كل التباينات والتغيرات في السلوك، والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة بينهما". (الشاذلي، ٢٠٠١ : ٥).

يؤثر الجنس وتوافقه تأثيرا بالغا علي التوافق الزواجي، فالعلاقة الجنسية تقوي الرابطة بين الزوجين، حيث انها تجديد الزوجين للعطاء، ولأنها القاسم المشترك بين الحب والاشباع او النفور والاحباط، فليس بالإمكان انكار اهمية الجنس في الحياة الزوجية، فالإشباع الجنسي هو احد الدوافع التي يسعى الى تحقيقها الفرد بالزواج، ومن المهم ان يكون الفرد المقبل على الزواج لائقا جنسيا من حيث التكوين الجسمي و النفسي(الشهري، ٢٠٠٩ :٨٥).

يتوقف الانسجام الجنسي بين الزوجين على عوامل كثيره منها:

- التربية الجنسية التي يتزود بها كل من الزوجين.
- مدى خبرة كل من الزوج والزوجة بالنشاط الجنسي.
- درجة الاشباع والرضا التي يبلغانها في علاقتهما الجنسية.
- مدى ارتباط الدافع الجنسي عند كل منهما بعدد مرات الجماع، واسلوب كل منهما في الاستجابة للأخر(العنزي،٢٠٠٩ :٤٧).

وقد يستغرق التوافق الجنسي بين الطرفين مدة طويلة لأنه يتطلب علاقة حميمة بين الطرفين تتجاوز مجرد الالتقاء الجسدي الى نواحي نفسية واجتماعية وذهنية وانفعالية واقتصادية وثقافية وبيولوجية (فريزه،٢٠١٢ :٨٦).

كما و يتضمن التوافق الجنسي مجموعة من العناصر منها :

- التقبل الجنسي الثنائي، بحيث يجد كل طرف في الطرف الأخر موضوعا جنسيا مرغوبا وجاذبا له، ومغريا بالإقبال عليه.
- المغازلة والملاحظة بما فيها من الكلام، ونظرات الاعجاب والحركات والإيماءات، التي تحمل معنى الرغبة الجنسية بين الطرفين.
- التفاعل والاندماج النفسي والجسدي بين الطرفين.

وعند حدوث خلل في عملية او اكثر من هذه العمليات، او اذا ابدى احد الزوجين الرفض والنفور من الطرف الأخر، فان ذلك يعد خلل في عملية التوافق الجنسي.

أو ظهور عائق يمنع الزوجين او يمنع احدهما من اشباع حاجات اساسية، او تحقيق اهداف ضرورية، او تحصيل حقوق شرعية فيشعر بالحرمان، والاحباط، ويدرك التهديد وعدم الامن في علاقته الزوجية، وينتابه القلق او الغضب في تفاعله الزواجي، ويسوء توافقه مع الطرف الأخر(قاطيه،٢٠٠٨ :٩٢).

العوامل المؤثرة في التوافق الجنسي:

١. الشخصية:

حرصت بعض الدراسات على ضرورة الاهتمام بشخصية الزوج والعوامل الخاصة به لأن تعامله مع زوجته يؤثر بشكل كبير على توافقهما الجنسي، وعلى شعور أطفالهم بالأمن النفسي(شوماخر، ٢٠٠١: ٣٤).

كما ويرتبط التوافق الجنسي ارتباطا إيجابيا ببعض سمات الشخصية كالثبات الانفعالي، المثابرة، الثقة في النفس، قوة التكوين العاطفي نحو الذات ونحو الشريك، الحساسية تجاه احتياج الآخر، الدفء، التعبير العاطفي، توكيد الذات، تحمل المسئولية، المبادرة، وعدم الانسياق لليأس (سليمان ، ٢٠٠٥:٦٨).

ويضيف الباحث أن التقارب في شخصيتي الزوج والزوجة، وتدعيم كل منهما للأخر، وإشباع الدوافع الأولية والثانوية يحدث الاتزان في شخصية الفرد، ويشكل عاملا مهم في حدوث التوافق الجنسي بينهم، حيث انه من العوامل التي تساعد في تكوين الشخصية البيئة المحيطة بتلك الشخصية.

٢. التكافؤ بين الزوجين:

ويمثل التكافؤ بين الزوجين واحدا من أهم مقومات نجاح الحياة الجنسية، ويتمثل هذا التكافؤ عموما في العمر، الوضع الاقتصادي، ومستوى التعليم، والمستوى الاجتماعي، فقد تنشأ حالات من التفاوت في الحاجات المتطلبات ، الرؤى ، والوجهات (حجازي، ٢٠٠٤:١٢٧).

٣. الحب المتبادل:

يعتبر الحب المتبادل عاملا مهما لحدوث التوافق الجنسي، فذكرتْ فهمي (٢٠٠٥ :٥٥) أنه مطلب لنمو الشخصية السوية، حيث توجد في الزواج مشاعر تصاحب العلاقة بين الزوجين، حيث يشارك كلاهما الآخر، وكما يشعر كلاهما بتحقيق الحاجات الشخصية والقدرة على تلبية حاجات الطرف الآخر، لذلك فهو من العوامل المهمة لتحقيق العلاقة الجنسية الإيجابية بين الزوجين، حيث إن كلا من الزواجين يكمل الآخر ويمنحه السعادة ، فالحب بينهما وثيقة أمان تساعدهما لتحقيق التوافق الجنسي.

٤. التفاعل والسلوك:

من بين الخصائص المحددة بشكل كبير والتي ترتبط بالتوافق الجنسي وجود مستوى عال من الإيجابية في التفاعل الزواجي، فالسلوكيات السلبية كالشتم والصراخ والانفعالات السلبية، ترتبط سلبا بالرضا الزواجي، ولا تحدث التوافق الجنسي في حين السلوكيات الإيجابية ترتبط إيجابا بالرضا الزواجي، وتحقق التوافق الجنسي. (بلميهوب، ٢٠٠٦ :١١٠).

ويضيف الباحث الى تلك العوامل:

٥. الثقافة الجنسية:

حيث ان الالمام بالثقافة الجنسية، والتي تشمل كل الجوانب العاطفية والنفسية والحسية، وتدرك حقوق وواجبات ومسئولية الطرفين في دعم وإنجاح علاقتهما المشتركة، ومن هنا وجب على كل من الزوجين معرفة طرق المعاشرة والجماع، وتعلم كيف تصنع المودة والرحمة التي جعلها الله بين الأزواج، وكيفية الإبداع في الحب وممارسة الجنس، ومراعاة المشاعر والاحاسيس بين الزوجين، والقدرة على ايصال الشريك للإشباع الجنسي، وذلك ما يخلق التناغم و الانسجام الجنسي بين الطرفين، ويحقق التوافق الجنسي بينهم.

سوء التوافق الجنسي:

سوء التوافق: هو فشل الفرد في تحقيق توافق سوي ناجح، ويتمثل في نقص فهمه لذاته، وحرمانه من إشباع حاجاته، ونقص قدرته على تحقيق مطالب بيئته، وشعوره بالإحباط والتوتر لتهديد الذات حينما يفشل في حل مشكلاته، ومواجهتها، أو يعجز عن تقبلها أو يجنح لأساليب شاذة من السلوك إذا تعذر عليه حلها مما يؤدي إلى القلق (سرى، ٢٠٠٠: ٣٥).

ويرى الباحث ان سوء التوافق الجنسي يقصد به عدم استمتاع كلا الزوجين أو أحدهما بالإشباع الجنسي مع الآخر.

عوامل و أسباب تؤدي إلى سوء التوافق الجنسي منها :

- جهل الزوج بعوامل الإثارة الجنسية للمرأة، ومعاملتها بقسوة، والذي يسبب لها البرود الجنسي، ويضعف تجاوبها معه، وينقص من استمتاعه معها، ويثير غضبه عليها، وكذلك جهل الزوجة بالنواحي الجنسية، وحياؤها من زوجها، أو نفورها من العملية الجنسية، أو خوفها من الحمل.(هادى، ٢٠١٢ :٤٤١)

الجهل الجنسي وغياب الثقافة الجنسية بين الزوجين، يسبب:

- النفور الذى يحدث بين الزوجين نتيجة للنظرة السلبية المسبقة أو الممارسة الخاطئة.
- البرود العاطفي في العلاقة والناتج عن عدم تحقيق الإشباع النفسي والجنسي الكامل.
- البحث عن بديل للشريك إما بالانفصال، أو بالزواج مرة ثانية، أو اللجوء الى انشاء علاقات محرمة خارج اطار الحياة الزوجية.(بور،٢٠٠٨ :٢٠١)
- نشوء سلوكيات باطنية سيئة " كالحقد والكراهية " تؤصل لعدائية، وحب انتقام من الطرف المتسبب في الضرر، والحاق الأذى به جسدياً ومعنوياً.
- الاصابة باضطرابات العصبية، وسرعة الغضب، والانفعال، وقد تتطور الى الكآبة، والانطواء، والعزلة الاجتماعية.(جلادي، ٢٠٠٥: ٥٥)

- عدم تحقق الاشباع لدى أحد الزوجين أو كلاهما، جراء ضعف الوعي بذلك واكتفاء المرأة بالانتظار والمسايرة، دون تلقائية ومبادرة إلى المداعبة والإثارة والمباشرة، يجعل المرأة تخرج من العملية الجنسية دون ارتواء تام، كما يفقد زوجها قدرًا مهمًا من الإثارة والمتعة.(عبد الرحمن، ب ت:١٥)
- عدم وجود التفاعل الجنسي بين الزوجين، وخلو الحياة الجنسية للزوجين من مساعدة كل واحد منهما الآخر على التمتع، وتحقيق الإشباع الجنسي، أو تعرض احد الزوجين للحرمان من اشباع حاجاته الاساسية، و انكار الزوج الاخر لحقوقه، وهو ما يسبب نفورًا نفسيًا قد يتطور إلى علاقات سيئة متوترة.(كوردوفا، ٢٠٠٥:٣٦)
- انعدام المشاعر بين الزوجين، احد الأسباب التي تؤدي إلى سوء التوافق الجنسي بين الزوجين حيث ان الحالة الجنسية الطبيعية للشخص العادي في حالة انجذابه لشخص آخر تكون مصحوبة بحالة من العواطف والأحاسيس الحميمية، وما يترتب عليه من شعور بالسعادة، وليس عدم التفكير في رغبات الآخر، والتفكير فقط في إشباع الرغبات الفردية، ففي العلاقة الجنسية يسعى كل طرف لإرضاء الآخر بجانب إرضاء نفسه أثناء العلاقة الجنسية، بل إن رضا أحد الطرفين أحيانا يأتي من رضا الطرف الأخر، فالجنس نوع من التواصل الوجداني قبل الجسدي.(دوير،٢٠٠٥: ٧١)
- انعدام التجديد سواء في الأمكنة، أو الوضعيات، ومحاولة التجديد، والتغيير في المظهر والطريق المعتمدة للجماع، والجهل بحق المرأة في المتعة الجنسية، وعدم حرص

الازواج على وصول كل منهم لمرحلة الرضا والإشباع الجنسي الكامل من اسباب عدم التوافق الجنسي بين الزوجين.(البهجوري، ٢٠١٠: ٤٣)

- إعراض الزوج عن الزوجة، إما لعجزه الجنسي، أو لعدم رغبته فيها، أو لانشغاله عنها، او الشذوذ الجنسي عند أحد الزوجين، الذي يجعله يمارس الجنس ممارسة منحرفة تؤذي الطرف الآخر، ولا تحقق له الإشباع.
- التباين في أهمية العلاقة الجنسية حيث يكون هو المهمة الأولى عند بعض الأزواج، وتكون له أهمية ثانوية عند الطرف الآخر مقارنة بأمور أخرى.(هادى، ٢٠١٢ :٤٤٢)

ويرى الباحث ان عمل المرأة قد يسبب عدم التوافق الجنسي، حيث إن عمل المرأة خارج بيتها يؤثر سلبيا في الوظيفة الجنسية لها، فيجعلها أقل استجابة للعملية الجنسية، لان عمل المرأة قد يحملها ما لا تطيق من أعباء مهنية وحياتية، إضافة لأعباء المنزل، وتربية أولادها مما قد يرهقها بدنيا، كما أنها لا تجد متسعا من الوقت كي تعد نفسها لزوجها، مما يجعلها قد تقصر في جانب ما، وفي الغالب قد يكون جانب الزوج، وعدم الاهتمام به يقلل الاستمتاع الجنسي بينهما، مما يساهم في نشأة سوء التوافق الجنسي، فيلجأ الزوج للاستمتاع الجنسي في مكان آخر قد لا يرضى عنه المجتمع .

ويضيف أبو شقة (٢٠٠٧ :٩٧)عدم القدرة على مناقشة هذه الأمور التي تعتبر حساسة ومصارحة الآخر بما يضايقه، وما يجعله ينفر من الاتصال الجنسي، ومناقشة الأشياء التي يحبها، والأشياء التي لا يحبها كل منهما، فلقد توارثنا تصورًا خاطئًا مؤداه أن خلق الحياء يمنعنا من أن نخوض في أي حديث يتصل بأمور الجنس، وتربينا على اجتناب التعرض لأي أمر من هذا القبيل، سواء بالسؤال إذا اشتدت حاجتنا إلى سؤال، أم بالجواب إن طلب منا الجواب.

مظاهر سوء التوافق:

الشخص الذي يسوء توافقه لا يجد لحياة طعما، وهو لا يعيش حياته، وذلك لأسباب عدة منها كثرة ما يعانيه من توترات، وصراعات، عدم النضج من الناحية الانفعالية، الحساسية الشديدة لمواقف معينة، صعوبة في التعامل والتفاهم مع الناس، سوء الصحة الجسمية وتتمثل في: الأرق، وفقدان الشهية للطعام، خفقان القلب، ضيق التنفس (رحو، ٢٠٠٥ :٣٧٤).

اشكال ومظاهر سوء التوافق الجنسي:

- غياب أو تغييب مشاعر الحب، لأن عدم الشعور بالحب المتبادل بين الزوجين يجعل العلاقة بينهما مجرد مساكنة، أو زواج مصلحة بارد لا حياة فيه ولا دفء.
- افتقاد الشعور بالأمن أو الطمأنينة، بسبب توقع الزوجة لغدر الزوج بها، كونه يهددها تصريحيا أو تلميحيا بالزواج من أخرى، لمجرد وقوع خلاف بسيط في وجهات النظر. (مصطفى، ب ت:١٦٣)
- الامتناع عن إعفاف الزوجة بسبب الإهمال لها، أو العجز عن إشباعها لأمر ظاهر أو خفي، واستحياء الزوجة عن الإفصاح عن رغبتها المضطرمة وشوقها الشديد للمعاشرة.
- عدم الإنفاق علي الزوجة بصورة ملموسة يؤدي إلى حرمان الزوجة ربما من الضرورات بسبب بخل الزوج عليها، أو على أبنائه، بالرغم من سعة يده، وظهور غناه وقدرته على الإنفاق المعتدل.(مصطفى، ب ت:٤٦)
- عدم المعاشرة بالمعروف، وتبادل الاتهامات بالأنانية، والنرجسية الشاذة، والبرود الجنسي، وعدم الاهتمام بالآخر، وتوجيه الأذى إلى الزوجة بالقول أو بالفعل أو حتى مجرد التهديد بالعقاب أو بالطلاق .
- انعدام التوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدتها، وتقبل الفرد لذاته، وتقبل الآخرين له، بحيث يترتب على هذا كله شعوره بالسعادة والراحة النفسية.(العامر.٢٠٠٠: ٤٩)

الاثار المترتبة علي سوء التوافق الجنسي:

الشعور بالشقاء وعدم السعادة:

حيث يشعر كل من الزوجين بعدم الاستقرار النفسي، والتوتر والضيق من وجوده مع الآخر، فلا يسكن إليه، ولا يطمئن في التعامل معه، ولا يشعر كل من الزوجين بالرضي المتبادل بينهما في الحياة الزوجية، ويشعران بالندم على اقترانهما معا، وينشغل كل منهما بنفسه أو عمله عن الآخر(علي،٢٠٠٣: ٣٦).

التفكك:

حيث تخلو العلاقة الزوجية من المودة والرحمة والتعاطف، ويكثر الهجر والغياب من البيت والخصام لأيام عديدة، فيقضي الزوج معظم وقته خارج المنزل، او غارقا في عمله، او مع اصدقائه، والزوجة تنصرف عن مسؤولياتها الأسرية بشواغل مختلفة، فلا يجد الزوج من زوجته العناية بشؤونه واحتياجاته، ولا يجد الاولاد الاهتمام، حيث يفشل كل من الزوجين أو احدهما في تحقيق التوازن بين حقوقه وواجباته، وبين مطالبه ومطالب الأسرة، وبين مسؤوليات أدواره في البيت والعمل خارج البيت(ولي،٢٠٠٤: ٤٩).

العزلة النفسية:

فيها يحس الزوج أو الزوجة بالوحدة النفسية والتمركز حول الذات، واجترار الأفكار السوداوية وعدم الرغبة في التفاعل مع الوسط المحيط به، ويتجنب الجلسات الاجتماعية، ويميل الى الانزواء والانطواء والانفراد والركون الى الأركان الهادئة، وربما المظلمة، وينصرف عما يشغل الناس بالانصراف الى أحزانه وهمومه، وكذلك يكون لا مباليا، تدفعه اللامبالاة للتشاؤم وعدم الرغبة في التخطيط والترتيب للمستقبل، فيصبح مسرفا ومبذرا، وغير مهتم بما سيؤول اليه الحال (العيسوي،٢٠٠٣ :٦٥).

العادات السيئة:

وجود عادات سيئة لكل من الزوجين، أو احدهما تؤثر على التفاعل الزواجي، ومن هذه العادات سرعة الغضب، والشراهة في التدخين، وشرب الخمر وتعاطي المخدرات، والانحرافات الجنسية والسلوكية، وعادات التبذير في الشراء، والإهمال في الواجبات، والعادات السيئة في الأكل والنوم، وعدم النظام والترتيب والنظافة وغيرها(مرسي،١٩٩٨ :٢٣٤).

عدم الاتفاق في الرأي:

حيث تكثر الخلافات بين الزوجين حول اقتصاديات الأسرة، وتربية الأطفال، وحول كثير من الأمور الاجتماعية، والترويحية وفلسفة الحياة، ويكثر الشجار، والخصام، والسب، والتهديدات والانتقادات الهدامة، وسوء الظن، والبحث عن العيوب، وعناد كل منهما مع الآخر، وعدم استعداده للتنازل عن رأيه، وعدم رغبته في الحلول الوسط (العراقي، ٢٠٠٦ : ٨٩).

زعزعة الثقة أو فقدانها:

فقدان الثقة بين الزوجين وما يتبع ذلك من شك وقلق وتفسير خاطئ للتصرفات المعتادة، فالثقة بين الزوجين هي مقدار المصداقية في القول والفعل التي يتمتع بها كل طرف عند الطرف الآخر(هادي، ٢٠١٢: ٤٤٣).

فتور الحب وفقدانه:

وفيها يشعر الطرفان، أو أحدهما، أن عاطفته لم تعد كما كانت في السابق، ولم يعد منجذبا له بل صار منصرفا عنه، ولا يكاد يلتفت إليه، ولا ينظر له نظرات الحب والإعجاب، ويميل إلى تضخيم عيوبه فيبدوا عازفا عن حبه وتوده له (الرشيدي، ٢٠٠٨ :١٧٨).

الصمت الزوجي:

يعد الصمت الزوجي هو احد اوجه الجمود في العلاقة الزوجية، وهو عدم تبادل الاحاديث والمشاعر الودية مع الطرف الآخر، لقناعته بعدم جدوى الحوار معه، وهذا يؤدي إلى زيادة الفجوة بين الزوجين، مما يهدد العلاقة الزوجية بالتمزق والانفصال (المخزومي،٢٠٠٤: ٣٧٧)، ويضطر الزوجان الى استعمال الاطفال كسفراء دائمين بينهما .

الطلاق العاطفي:

في هذه المرحلة تكثر الحواجز النفسية بين الزوجين، وإذا ما اضطروا إلى التعامل في مواقف قليلة فان هذا التعامل يأخذ صفة البرود، أو الحدة، أو الجدية التي تقترب من التعامل الرسمي، ويخلو كلا الزوجين بنفسه، أو ينغمس في أداء الأنشطة دون احتكاك بالآخر، والامتناع الجنسي بينهما يعطي إضافة جديدة لتأزم العلاقة بينهما ويستقل كل منهما في فراش خاص، (الرشيدي، ٢٠٠٨: ٥٥٠) وتصبح العلاقة في حالة من التمزق العاطفي، وتبلور مشاعر الغربة داخل المنزل، حيث يشعر كل طرف انه غريب عن الآخر ولا يمت له بصلة (الاميني،٢٠٠٠: ٢٧٠).

ضعف التواصل بين الزوجين:

ويقصد بالتواصل بين الزوجين لغة التفاهم، وهي التي تنقل أفكار كل منهما، ومشاعره، ورغباته، واتجاهاته إلي الزوج الآخر، فهي لغة التفاهم التي تحمل معاني صريحة، وغير

صريحة تحدد شكل التفاعل، وتوجيه وجهة ايجابية إذا كانت أساليب التواصل جيدة، أو سلبية إذا كانت أساليب التواصل رديئة مشوشة، حيث يحدث في الحالة الأولي التفاهم الجيد بين الزوجين الذي يجذب كلا منهما إلي الآخر، ويحدث في الحالة الثانية التواصل الرديء أو المشوش سوء التفاهم الذي ينفر فيه كلاهما من الآخر (مرسى، ١٩٩٨ :١١٠).

و يضيف الباحث على الاثار المترتبة علي سوء التوافق الجنسي، ظهور الخلافات الزواجية وحدوث الصراع بين الزوجين، حيث يظهر فيها الغضب، و التذمر، والعداوة، و الاتهامات، و السب وقد تصل إلى الهجر، والخصام لمدة طويلة مما يصعب علاجها، ويلاحظ ان طبيعة الصراع تختلف حسب تربية الزوجين، ومستوى الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها كل من الزوجة و الزوج، فهي قد تتخذ صورة عبارات تهكمية تحمل أكثر من معنى، او قد تشتعل فتتخذ صورة نزاع حاد لا يخلو من الشتائم، والتطاول اللفظي، او قد تشتد حدة الخلاف فتصل إلى درجة التشاجر والاشتباك، مما يؤدي إلى تغير المشاعر، والنفور، والضيق، واتساع الفجوة بين الزوجين، و اضطراب التواصل بينهما، والوصول الى قرار الانفصال العاطفي والجنسي بين الزوجين، وظهور الاضطراب الاسري، حيث أن الأسرة تعد بيئة نفسية صحية لإشباع حاجات الطفل النفسية الاجتماعية، بما فيها الشعور بالأمن، وشعور الفرد بقيمته الشخصية واطمئنانه في الأسرة وثقته بنفسه، وأيضا الشعور بالاستقرار، وضمان الحصول على الحاجات والرغبات، فالابن يحتاج من والديه إلى الوقت، والرعاية، والتوجيه، والبعد عن العنف والحماية الزائدة المفرطة، أو الإهمال لكي يتمتع الطفل بشخصية سوية نفسيا وعقليا، وان يمارس علاقته بالدفء والألفة والمحبة مع والديه، وفي الأسر المضطربة زواجيا يعاني الأطفال من ظروف اجتماعية ونفسية وتربوية صعبة، تعرضهم للإحباط، والحرمان، والصراع، وتعوق نموهم الجسمي، والنفسي، وتعرقل نضجهم الاجتماعي، والانفعالي، وتجعلهم مهيئين للأمراض النفسجسمية، والانحرافات السلوكية، والاضطرابات النفسية.

كما وينتج عن سوء التوافق الجنسي عدم الرضا عن الحياة:

حيث ان الرضا عن الحياة هو أحد مصادر السعادة، ومستوى الرضا عن الحياة ينعكس ايجاباً وسلباً على تصرفات الفرد، وسلوكه، والرضا عن الحياة شعور الفرد وتقديراته المعرفية لجودة حياته، والذي ربما يعكس تقديره العام للنواحي الحياتية خاصة فيما يتعلق بذاته وأسرته ومجتمعه (رشوان وعيسى،٢٠٠٦: ١١٨).

ويذكر (المالكي، ٢٠١١ : ٤٣) "أن الرضا عن الحياة يعد واحداً من أهم مصادر السعادة، والمكون الاساسي لها، وقد استُخدم هذا المصطلح مترادفا مع مكونات علم النفس الإيجابية الاخرى، مثل: الهناء، والهناء النفسي، وجودة الحياة، والسعادة، والانفعالات الايجابية، والسلبية.

في حين يوضح (ابو حلاوه، ٢٠٠٧: ٨) أن الرضا عن الحياة يعبر عن التوافق النفسي، كما يعبر عن السعادة، والرضا عن الحياة، كناتج لظروف المعيشة الحياتية للفرد، وعن الإدراك الذاتي للحياة، حيث ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي للحياة لكون هذا الإدراك يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة، كالتعليم والعمل، ومستوى المعيشة، والعلاقات الاجتماعية من ناحية، وأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد في وقت معين، وظروف معينة من ناحية أخرى، وتأثيرها على رضاه عن نفسه كنتيجة إجمالية لهذه العوامل المختلفة.

وأنه حالة داخلية في الفرد، تظهر في سلوكياته، واستجاباته، وتتمثل في الطمأنينة، والاستقرار الاجتماعي، والتقدير الاجتماعي، والسعادة والقناعة (المدهون،٢٠٠٩: ٤).

أما رجيعه (٢٠٠٩: ١٨٩) فيصف الرضا عن الحياة بأنه حالة كلية ذاتيه توجد عندما يتوازن داخل الشخص مدى واسع من المشاعر، مثل: الحيوية، والاقبال على الحياة، الثقة في الذات، الصراحة والامانة مع الذات ومع الاخرين، البهجة والمرح، السعادة والهدوء، والاهتمام بالأخرين.

ويشير ملكوش ان من الجوانب الهامة للشعور بالرضا عن الحياة؛ جوانب الحياة الصحية والراحة المادية والعلاقات الحميمة، والاطفال والاسرة والمجتمع والدراسة، وتنمية وفهم الذات والعمل والدين (سليمان،٢٠٠٣: ١١)

وتعتبر منظمة اليونسكو أن الرضا عن الحياة يعد مفهوما شاملاً يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الفرد، وهو مفهوم يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الاساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته (عزب،٢٠٠٤: ٥٨١).

ويعرف الرضا عن الحياة بأنه ذلك البناء الكلي الذي يتكون من مجموعة المتغيرات التي تهدف إلى إشباع الفرد، بمؤشرات موضوعية تقيس الإمكانات المتدفقة على الفرد، ومؤشرات ذاتية تقيس مقدار الإشباع الذي تحقق (نعيسه،٢٠١٢: ١٥١).

وفي موسوعة علم النفس تم تعريف الرضا عن الحياة على أنه مفهوم ذو أبعاد عديدة وضحها بيترمان وساليس في ٧ محاور وهي كالآتي:

١- التوازن الانفعالي، ويتمثل في ضبط الانفعالات الايجابية، والانفعالات السلبية.
٢- الحالة الصحية العامة للجسم.
٣- الاستقرار المهني، حيث يمثل الرضا عن العمل بعداً هاما في الرضا عن الحياة.
٤- الاستقرار الاسري، وتواصل العلاقات داخل البناء العائلي.
٥- استمرا رية وتواصل العلاقات الاجتماعية خارج نطاق العائلة.
٦- الاستقرار الاقتصادي، وهو ما يرتبط بدخل الفرد الذي يعينه على مواجهة الحياة.
٧- التواؤم الجنسي، ويرتبط بذلك ما يتعلق بصورة الجسم والرضا عن المظهر، والشكل العام(عزب،٢٠٠٤: ٥٨٣).

من خلال ما سبق يرى الباحث أن الرضا عن الحياة مرتبط ارتباطا وثيقا بإشباع حاجات الفرد وتحقيق الاستقرار الاسري، والاقتصادي، وتواصل العلاقات الاجتماعية داخل وخارج النطاق العائلي، وحدوث التواؤم الجنسي، والرضا عن الذات، وعن الاخر، لذلك كان عدم الرضا عن الحياة من الاثار الناتجة عن سوء التوافق الجنسي.

المبحث الثاني

الشخصية

مقدمة:

الاختلاف سنة كونية وسمة ظاهرة تفرض نفسها على مختلف المخلوقات، ومن ابرزها البشر. فلكل من الزوجين طبيعته وسماته الشخصية الخاصة به، والتي تلقي بظلالها على الحياة الزوجية بجميع مكوناتها ومختلف مستوياتها، فلكل منهما حاجاته الفريدة التي تحتاج للإشباع، وبناء على ذلك يحاول كل من الزوجين - الذين ينشدان السعادة والاستمرار - التكيف مع الآخر وجسر هوة الاختلاف الموجود.

ومما لا شك فيه ان التوافق، وعدم التوافق الجنسي بين الزوجين، له ارتباط وثيق بالشخصية حيث ان الجنس مكون اساسي من مكونات الشخصية، ويؤثر ويتأثر بالعديد من مكونات الشخصية وسماتها.

الشخصية لغة:

الشخص هو " الذات المخصوصة "، و تشاخص القوم، اختلفوا وتفاوتوا، أما كلمة الشخصية فإنها تعني صفات الشخص التي تميزه عن غيره واستعمالها بدل التفاوت والتمايز عن غيره، أما في اللغة الإنجليزية (personality) والفرنسية (personalite) فهي مشتقة من الأصل اللاتيني ويعني " القناع " (persona) الذي كان يلبسه الممثل في العصور القديمة، حين كان يقوم بتمثيل دور ما والظهور بمظهر معين أمام الآخرين، ولذلك فالشخصية هي ما يظهر عليه الشخص في الوظائف المتنوعة التي نقوم بها. (عبد الله، ٢٠٠١ :٧٦)

الشخصية اصطلاحا:

هي نمط سلوكي مركب، ثابت، دائم إلي حد كبير يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات المتفاعلة معاً، والتي تظم القدرات العقلية والوجدان أو الانفعال، والنزوع أو الإرادة، وتركيب الجسم الفريد (عبد الخالق، ٢٠٠٢:٦٤).

وعرفها بيرت Burt بأنها: نظام متكامل من الدوافع والاستعدادات النفسية والجسمية والفطرية، والمكتسبة الثابتة ثبوتاً نسبياً، والتي تميز شخصاً معيناً عن غيره، والتي تحدد طرق تكيفه مع البيئة المادية والاجتماعية التي يعيش فيها. (العيسوي، ١٩٩٩ :٣٠٠)

بينما يعرفها منصور (" بأنها وحدة متكاملة من صفات يكمل بعضها بعضا، ويتفاعل بعضها مع بعض، ويحور بعضها بعضا، فالذكاء والمثابرة والسيطرة والتعاون وغيرها لا تبدو فرادى في سلوك الفرد، بل تبدو مجتمعة ومندمجة تطبع السلوك بطابع خاص"). (اباظه، ٢٠٠٠: ٦).

ويضيف عبد الرحمن(" انها كل ما يوجد لدى الفرد من قدرات واستعدادات وميول واراء واتجاهات ودوافع، وخصائص جسمية وعقلية ونفسية واخلاقية وروحية وفكرية وعقائدية ومهنية"). (العيسوي، ٢٠٠٢ : ١٩).

ويرى رزق أن الشخصية هي (" مجموع خصائص الفرد الجسمية والعاطفية والنزوعية و العقلية التي تمثل حياة صاحبها، وتعكس نمط سلوكه المتكيف مع البيئة"). (الميلادى، ٢٠٠٦ : ٣٢).

ويعرفها عبد الله (٢٠٠١ :١٧٧) بأنها المجموع الدينامي المنظم لخصائص الإنسان، وصفاته المعرفية، والانفعالية والجسمية والاجتماعية التي تميزه عن غيره، وتحدد درجة تكيفه مع بيئته.

ويضيف كاتل (" هي ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين، وأن الشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد، سواء كان ظاهرا أو خفيا"). (العبيدي، ٢٠١١ : ٢٥).

ويرتكز تعريف الشخصية على عدة اعتبارات هي:

التكامل: ويتضمن كون الشخصية ليست مجرد مجموعة الصفات التي تكونها، وانما الوحدة الناتجة منها، فقوة الشخصية تقاس بقدر ما يكون بين مكوناتها من تماسك، وانسجام، وتكامل.

الدينامية: وتشير الى اهمية التفاعل المستمر بين عناصر الشخصية المختلفة، الصفات الثابتة نسبيا في الشخصية، وهي التي لا تتغير كثيرا على طول الزمن مثل هيئة الجسم، والذكاء العام والاستعدادات الموروثة، كما ان الشخصية ليست النواحي الجسمية فحسب، ولكن تتضمن ايضا النواحي الاخرى كآمال الشخص، وأفكاره، ومشاعره، وما يحب ويكره وميوله.

التميز: أي الطابع الفريد لكل فرد، وهو الذى يجعل كل فرد مختلفا عن غيره، وهذا التميز هو الاساس الذي يقوم عليه معنى الشخصية فلكل شخص شخصيته المميزة(احمد، ٢٠٠٣ :١٠)

ومن خلال استعراض الباحث لتعريفات الشخصية يخلص لعدة نقاط منها:

- الشخصية لا تقتصر على المظهر الخارجي للفرد، ولا على الصفات النفسية الداخلية، او التصرفات والسلوكيات المتنوعة التي يقوم بها الفرد، وانما هي نظام متكامل من هذه الامور مجتمعة مع بعضها بعضا، ويؤثر بعضها في بعض مما يعطي طابعا محددا للشخصية، وذلك ظاهر في تعريف منصور.
- الشخصية مجموع خصائص الفرد الجسمية والعاطفية والنزوعية والعقلية، التي تمثل حياة صاحبها، وتعكس نمط سلوكه المتكيف مع البيئة، وبأنها المجموع الدينامي المنظم لخصائص الإنسان، وصفاته المعرفية، والانفعالية والجسمية والاجتماعية، التي تميزه عن غيره، وتحدد درجة تكيفه مع بيئته.
- الشخصية اساليب الفعل والتفكير والاحساس، التي يوصف بها الفرد وتميزه عن الاخرين، والافكار والمشاعر والتصرفات التي تميز طريقة الفرد في تعامله مع الناس والاحداث.
- الشخصية عبارة عن تفاعل وتنظيم لمجموعة من المحددات، ولكنها تختلف في شرح وتفسير تلك المحددات وديناميكية التفاعل.

أهم العوامل التي اختلف على أهميتها العلماء الوراثة، بينما ذهب البعض إلى أثر البيئة، وذهب البعض الأخر إلى أن الشخصية نتاج للتفاعل فيما بين الوراثة والبيئة، فكانت الشخصية نتاج لتضافر العوامل الوراثية والبيئية، والصفات المعرفية، والانفعالية والجسمية والاجتماعية والعاطفية والعقلية التي تميزه عن غيره، مع تفاوت تأثير كل منها على صياغة الشخصية.

ويعرف الشخصية بأنها مجموع الخصال والطباع المتنوعة الموجودة في كيان الشخص باستمرار، والتي تميزه عن غيره وتنعكس على تفاعله مع البيئة من حوله، بما فيها من اشخاص ومواقف، سواء في فهمه وادراكه، ام في مشاعره وسلوكه وتصرفاته، ومظهره الخارجي.

الاختلاف في شخصية الرجل وشخصية المرأة هو احد أسباب التجاذب بينهما حيث ان هناك حاجات في شخصية المرأة تحتاج للرجل لكي يكملها كالحاجة للاحتواء والحب والتدليل والقوة والحماية وذلك حتى يتحقق التوازن في شخصيتها وللرجل شخصيته الخاصة وحاجاته التي لابد

من تحقيقها حتى يحدث التوازن في هذه الشخصية كالحاجة للاحترام والتقدير والحب وهناك حاجات للشخصيتين معا لا يتحقق اشباعها الا من خلال اندماجهما معا كالحاجة للجنس. (أتمنتشوك،٢٠٠١ :٨٩)

سمات الشخصية :

سمات الشخصية هي أنماط سلوكية عامة ثابتة نسبيا تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة، وتعبر عن توافقه مع البيئة، ولا يمكن فهمها إلا في صور تفاعل العوامل البيولوجية والبيئية معاً في تشكيل الشخصية فالسمة تتميز بأنها :

- توجد لدى كل فرد.
- منسجمة نسبياً مع الأنا.
- ثابتة نسبياً.
- تتميز بالبقاء الطويل. (مجيد، ٢٠٠٨ :٢٩)

تصنيف السمات :

سمات بدنية: تشمل الصحة، الجمال، القامة، الصوت، سلامة الحواس، الرشاقة وسرعة الحركة، المظهر العام للشخص.

سمات عقلية: كالذكاء، والقدرات العقلية الخاصة، والمعارف المهنية، وفكرة الفرد عن نفسه وفكرة الفرد عن الآخرين، ونظرة الفرد، وإدراكه للواقع المحيط.

سمات نفسية: ومثال ذلك الحالة المزاجية، والثبات، والاستقرار الانفعالي، وضبط النفس وسرعة التهيج والاندفاعية، ويرتبط بعض هذه السمات ارتباطاً وثيقاً بتكوين الجهاز العصبي والغددي، بينما يتأثر البعض الآخر بعملية التطبيع الاجتماعي للفرد كمستوى التعلق والخوف والعدوان والندم (مليحه،٢٠١٠: ٢٣).

سمات اجتماعية: أما هذه الطائفة من السمات فتمثل الحساسية للمشكلات، والاشتراك في النشاط الاجتماعي، وموقف الفرد من القيم الاجتماعية، وميل الفرد إلى السيطرة أو الخضوع، التعاون أو التزاحم، الاكتفاء الذاتي أو الاعتماد على الغير (بدران، ٢٠٠٤: ٣٠).

يرى الباحث ان لسمات الشخصية اثر بارز على الحياة الزوجية بشكل عام ومنها العلاقة الجنسية فالتشابه في القيم والأفكار؛ والنشاط الجنسي؛ والقدرة على بناء العلاقات السعيدة مع أسرة الآخر، والتعبير عن المشاعر الوجدانية نحو الطرف الآخر، والاتفاق في العادات، وتقبل طبيعة صورة الآخر، والثقة المتبادلة، يساعد على استمرار العلاقة الجنسية بشكل مرضي للطرفين.

وفي السياق ذاته يقول فولكوف ان الافكار المعرفية والتصورات المسبقة التي يكونها الشخص عن الشريك ربما تؤدي الى سوء التوافق الجنسي بينهم، حيث ان الشريك لا يحقق التوقعات التي كان ينتظرها الاخر من خلال العملية الجنسية، فيحدث النفور، وعدم الرضا الجنسي لكلا الطرفين، ولا يستطيع تقبل الشريك كما هو، وانما يريده وفقا للمواصفات والمعايير التي وضعها مسبقا عنه. (فولكوف،٢٠٠٥ :٩٠)

أنماط الشخصية :

وهي عبارة عن فئة من الأفراد يشتركون في الصفات العامة، وإن اختلف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات.

الأنماط الجسمية: وقد صنف كرتشمر الناس إلى ثلاث أنماط جسمية هي : النمط الرياضي والنمط الواهن، والنمط المكتنز ولكل نمط منها خصائص تميزه عن النمط الأخر.

الأنماط المزاجية: وهي كما قسمها هيبوقراط إلى أربع أنماط رئيسية :

المزاج السوداوي: وهو الشخص الذي يغلب عليه المزاج السوداوي ويمتاز بأنه حزين ومكتئب.

المزاج الدموي: وهو شخص سهل الاستثارة في غير عمق أو اتساع.

المزاج الصفراوي: وهو شخص شديد الانفعال مع تغلب الجانب الجدي وقلة السرور.

المزاج المتبلد: وهو شخص متبلد في الشعور قليل الانفعال غير مكترث بشيء . (الميلادي، ٢٠٠٦:٤٣)

الأنماط الهرمونية: قسم برمان الشخصية على أساس الإفرازات الهرمونية في الجسم إلى :

النمط الدرقي: وهو النمط الذي ينتمي إليه ذوي الغدد الدرقية النشطة، ويمتاز صاحب هذه الشخصية بسهولة الاستثارة والعدوانية.

النمط الادرينالييني: نسبة إلى هرمون الأدرينالين ويمتاز صاحب هذه الشخصية بالقوة والمثابرة والنشاط.

النمط النخامي: نسبة إلى الغدة النخامية ويملك صاحب هذه الشخصية القدرة على ضبط النفس والسيطرة على انفعالاتها.

النمط الجنسي: ويميل أصحاب هذا النمط إلى تغليب العاطفة على العقل في أغلب المواقف.

النمط التيموسي: ويتميز أصحاب هذا النمط باللامبالاة، وعدم الشعور بالمسئولية، والميل نحو الشذوذ. (غانم،٢٠٠٥: ٢٧)

الأنماط النفسية: لعل أكثر العلماء تمسكاً بهذا الاتجاه كارل يونج ومحصلة هذا الاتجاه أنه يمكن تصنيف الناس من حيث أسلوبهم العام في الحياة ومن حيث الاهتمامات الأساسية إلى نوعين :

النمط الانبساطي : ويتميز بأنه يمتلك دائرة علاقات اجتماعية واسعة، وسليم البنية، ولا يهتم بالنقد، ولا يهتم بتفاصيل الأمور، ومتفائل، وعملي، ومتساهل.

النمط الانطوائي : ويميزه أنه صعب في الاتصالات الاجتماعية، ويميل إلى الشك، وخجول وحساس للنقد وقلق بشأن المستقبل ومتزمت (الغباري،٢٠١٠: ٥١).

وتجدر الاشارة الى تأثر العلاقة الجنسية بين الزوجين بسمات وانماط الشخصية، لذا فان عدم فهم احد الزوجين لشخصية الطرف الاخر، وكيفية التعامل معه، يحول دون الوصول للتوافق الزواجي، والتكيف الجنسي بينهما، فهناك الانطوائي التي يحب الوحدة ولا يجيد المشاركة مع الاخر، وهناك من يعتمد على الشريك في بدأ العملية الجنسية والتحضير لها، مما يسبب الملل الجنسي للطرف الاخر، والاناني الذي لا يهتم الا بإشباع حاجاته ورغباته، دون الالتفات لحاجات الاخر او مشاعره، ويوجد من يتسم بالحزن والكأبة، ويصعب تبادل المشاعر وتحقيق الاشباع معه، فالتباين بين الزوجين في سمات الشخصية بأن يكون أحدهما انطوائياً والآخر انبساطياً، يجعل اللقاء والتواصل بينهما متعذراً.(نافيتس،٢٠٠٣ :٥١)

ويرى الباحث انه قد يكون أحد الزوجين أو كليهما عنيدا، بحيث يصعب تجاوز أي موقف أو أي أزمة، لأن الطرف العنيد يستمتع ببقاء الصراع واحتدامه بلا نهاية، وهذا يجهد الطرف الآخر ويجعل حياته جحيما.

وان العدوانية بين الزوجين سواء كانت لفظية، أو جسدية، تعمل على نزع الحب والاحترام من العلاقة الزوجية، وتغيب الامن والمودة وبالتالي ينعدم التكيف الجنسي بينهم.

وبناء على ما سبق يرى الباحث اهمية الاخذ بعين الاعتبار لأنماط الشخصية من قبل المعالجين والمرشدين النفسين عند تعاملهم مع المشكلات النفسية عامة والجنسية خاصة لما لهذه الانماط من دور فاعل واثر واضح في نشوء او تطور او مصير بعض الاضطرابات الجنسية

الشخصية من وجهة نظر التحليل النفسي :

للشخصية عند فرويد ثلاثة مكونات اساسية اولها يمكن ان يعتبر الجانب البيولوجي، والثاني يمثل الجانب النفسي، اما الثالث فيعكس اسهام المجتمع في بنية الشخصية، وان هذه المكونات تعمل مع بعضها البعض بصورة تفاعلية (كفافي، ٢٠١٠ :٥٦).

الهو: وهو الجزء غير الواعي في الشخصية كما اسماه فرويد، والذي يحتوى على الانعكاسات والحواجز البيولوجية الاولية، و يتضمن الغرائز الجنسية، و العدوانية، وهو موجود مع الطفل منذ الميلاد ويهتم بإرضاء الحاجات، ويسيطر عليه مبدأ اللذة عن طريق تخفيض التوتر، وتجنب الألم (الطفيلي، ٢٠٠٤ :٣٨).

الانا: وهي منظمة متماسكة من العمليات العقلية، التي تنمو من طاقة الهو، وتجد سبيلها الى الشعور والوعي وتعكس وظيفتها في الاتصال بالواقع لهدف اشباع مطالب الهو، ان الانا تعمل طبقا لمبدأ الواقع، وتملك القدرة على تأجيل اشباع مطالب الهو حتى يتوفر الموضوع المناسب الذي يسمح بالإشباع بدون اثار مؤلمة (كفافي،٢٠١٠: ٥٨).

الانا الاعلى: تعد هذه المنظومة بمثابة المنظومة الاخلاقية للشخصية، فهي تنحو نحو المثالية، وتتجاوز الواقع، وتحكم عليه حكما قيميا، وهذا الحكم القيمي مكتسب من واقع الثقافة التي يعيشها الفرد (داود والطيب، ١٩٩١: ٧٧).

هذه هي العناصر المكونة للشخصية، ويؤكد فرويد بأن هذه القوى غير منفصلة عن بعضها بل تتعاون فيما بينها وتساهم في التفاعل مع البيئة، وفي اشباع الرغبات الاساسية، وبعكسه سيحصل سوء التوافق مع المحيط (شيبي، ٢٠٠٥: ٣٤).

في داخل كل انسان منا يوجد رغبات وحاجات تحتاج للإشباع، ووفقا لنظرية فرويد فان الرغبات والحاجات التي تتطلب الاشباع تأتي من "الهو".، وهو الذي يمتلك طاقة كبيرة غير منظمة وغير مضبوطة بقيود العالم الخارجي، ويستخدم كل طاقته للوصول الى هدفه وهو الإشباع. (خلوموفا،٢٠٠٠ :١١٢)

وبحسب نظرية فرويد فان "هذه الرغبات هي التي تدفعنا لمواجهة الحياة، وتقودنا للبحث عن الأشياء التي نحتاجها للبقاء، فبدونها سنموت، أو بأفضل الأحوال سنعاني من العديد من الاضطرابات، لذا هناك جزءاً كبيراً من شخصيتنا يتكون من رغباتنا ومحاولاتنا لإشباعها".(بيتروفسكفا،:٢٠٠٥:٩٧)

وبما ان الجنس احد مكونات "الهو"، ومن الحاجات الاساسية التي تتطلب الاشباع فان "الهو" يسعى مستخدما قوته لإشباع الغريزة الجنسية فيحاول "الأنا" التوفيق بين مطالب "الهو" والعالم الخارجي وتلبية رغباته واشباعها ضمن حدود الواقع او تأجيل اشباعها حتى يتوفر الموضوع المناسب الذي يسمح بالإشباع ومن هنا ينتج الصراع.(خلوموفا، ٢٠٠٠:١٠٥)

ورغم عمل الانا كحكم بين الهو والواقع وهو عمل صعب جدا فإنه يخضع لمراقبة مستمرة و صعبة من قبل "الأنا العليا" حيث ان الأنا العليا هي الاسم الآخر للضمير، والتي تتوقع من "الأنا" ان يكون قوياً في صراعه ضد قوى "الهو".(احمد،٢٠٠٣ :٤٢)

ويرى الباحث ان "الأنا" واقع بين قوتين يسعى كل منها لإثبات انه الاقوى، محاولا اجبار "الأنا" على الانصياع لأوامره، فيحدث امر من ثلاث:

- اشباع الغريزة الجنسية في حدود الواقع الذي يقره المجتمع واحداث اللذة الناتجة عن اشباعها فيحدث الرضا والتوافق بين مطالب "الهو" و "الأنا العليا"
- تحقيق الاشباع دون التقيد بالمعاير الاجتماعية وينتج عن ذلك القلق والشعور بالذنب
- عدم تحقيق الاشباع للغريزة الجنسية فيحدث العديد من الاضطرابات النفسية والفسيولوجية

وصف السلوك الإنساني عند فرويد:

تخضع شخصية الإنسان في نموها وتطورها من وجهة نظر فرويد لمجموعة من المبادئ أهمها:

- **مبدأ اللذة:** وهو أن الإنسان تحركه الرغبة في اللذة وتجنب الألم، وأن الكائن الحي يهدف إلى الأشياء والأفعال التي تؤدي إلى خفض ذلك التوتر، وبلوغ حالة التوازن فالإنسان يهدف بطبعه إلى تجنب الألم وتحصيل اللذة.

- **مبدأ الواقع:** ومؤداه أن اللذة المباشرة أو تجنب الألم في اللحظة الراهنة يمكن أن يؤجل من أجل لذة أكبر، أو من أجل التخلص من ألم أعظم في مناسبة أخرى مقبلة، ومبدأ الواقع يعتبر مبدأ مكتسباً متعلماً، وليس غريزياً نولد مزودين به (غنيم،٢٠٠٠: ٧٢).

- **مبدأ الثنائية أو الازدواج:** ويعبر هذا المبدأ عن وجود قوتين متعارضتين دائماً في حياة الإنسان، فكل شيء في هذه الحياة يظهر فيه هذا الازدواج فهناك الصواب وهناك الخطأ والحسن والرديء، والرجل والمرأة، والحياة والموت، والموجب والسالب، وغيرها الكثير من قوائم الخصائص غير المتشابهة التي تزخر بها حياة الإنسان، وهكذا يظل الفرد في حالة تجاذب وتنافر بين القطبين، المطالب الداخلية العضوية، والضغوط البيئية وهذا ما عبر عنه فرويد بدورة الحياة وهذه الحالة تضطر أن يبقى الإنسان في حالة عمل وليس في حالة جمود(سفيان،٢٠٠٤: ١٠٢).

- **مبدأ إجبار التكرار:** فالإنسان يميل بطبعه إلى تكرار الخبرات القوية الماضية التي يمر بها، فما أن يعتاد الإنسان على القيام بنشاط ما بطريقة معينة حتى يميل إلى تكرار هذا النشاط، وبنفس الطريقة لدرجة تجعله يؤديه دون كثير من التفكير الشعوري (أحمد،٢٠٠٣: ٤٥).

مستويات الوعي وحالات الشعور عند فرويد:

قسم فرويد الجهاز النفسي لدى الفرد وفق ثلاث أقسام وهي :

الشعور:

وهذا الجانب من الحياة العقلية للفرد، ويكون على وعي تام بها، وهي التي تمكن الفرد من أن يعرف أين هو، وما يدور حوله.

ما قبل الشعور:

ويقع بين الحالة العقلية الشعورية والحالة العقلية اللاشعورية، وهي منطقة وهمية تتجمع فيها الذكريات التي تمت في الماضي، وهي تحاول الوصول إلى الشعور، أي أنها تعبر عن كل ما هو كامن.

اللاشعور:

ويتكون اللاشعور من القوى والدوافع التي لم تنسجم مع الشخصية الشعورية، والتي كبتت في أعماق النفس، ولا يسمح لها بالوصول إلى منطقة الشعور(دافيدوف،٢٠٠٠: ٧٦).

ميكانزمات الدفاع:

ان الانسان بوجه عام يبحث عن السعادة ويحاول تجنب الألم واذا ما عجز عن مواجهة مشكلة من المشكلات او صعوبة في تحقيق ما يهدف اليه نتج عن ذلك الصراعات فيبدأ بالبحث عن طريقة للتكيف من اجل تخفيف حدة القلق والتوتر النفسي المؤلم وحالات الضيق التي تنشأ عن استمرار حالة الإحباط مدة طويلة بسبب عجز المرء عن التغلب على العوائق التي تعترض إشباع دوافعه والوصول الى توازن نفسي.(زيلونسكي، ٢٠٠٨:٢٠١)

الجنس من الدوافع التي تحتاج للإشباع وفي حال توفر الموضوع الجنسي المناسب الذي يتيح تلبية الرغبة الجنسية واشباع الدافع الجنسي ووجد ما يعيق الوصول اليه ينج الصراع النفسي الداخلي وحتى يستطيع الفرد التخلص من حالة التوتر الناتجة عن احباطه يستخدم حيلة دفاعية ككبت المشاعر واسقاط المعاناة على الاخرين والعدوانية في السلوك.(سالوفي،٢٠٠٠:٧٨) .

تواجه الأنا ألواناً من التهديد، وأنواعاً من الأخطار تثير القلق والاضطراب من قبل الهو أو الأنا الأعلى أو العالم الخارجي، فتحاول السيطرة عليها بطرق حل المشكلات واقعياً، وقد تصنع أساليب من قبيل إنكار الحقيقة أو تشويهها، وهذه الأساليب هي الحيل الدفاعية (جابر،٢٠٠٤ :٦١).

وهي عمليات الأنا اللاشعورية، ووسائلها التي تمنع الدوافع المزعجة وغير المقبولة من التعبير المباشر، ونستطيع تعريفها بأنها: "أشكال من السلوك يلجأ إليها الفرد في سعيه وراء إشباع حاجة ما وجد ما يعيقها أو في حالة تعرضه لتهديد واقع أو يخشى وقوعه" (عبد الله، ٢٠٠٨ : ٨٥)، ومن أشكالها:

الكبت:

وهو حيلة لاشعورية هروبيه تلجأ إليها الأنا لطرد الدوافع، والذكريات، والأفكار الشعورية المؤلمة، وإكراهها على التراجع إلى اللاشعور، ولاشك ان للكبت أثار ضاره متعددة فالدافع المكبوت لا يبقى خاملا، بل يعمل باستمرار على دخول مجال الشعور، فتظل المعركة مستمرة بين الدافع المكبوت والقوى المسببة للكبت، وفى ذلك استنزاف للطاقة النفسية، مما يترتب عليه تعبا جسمانيا مستديما (عويضة،٢٠٠٢: ١٨٧).

وللكبت أهمية كبيرة عند فرويد لأن المادة المكبوتة تظل تؤثر في الشخصية، ويمكن التعرف إليها والكشف عنها من خلال تحليل الأحلام، والتنويم المغناطيسي، وتحليل فلتات اللسان والاختبارات الإسقاطيه.

التكوين العكسي:

ويحدث غالباً مع الكبت حيث يستبدل الاندفاعات المهددة والخطرة بطريقة لا شعورية باعتقادات عكسية فقد يعبر الطفل عن غضبه بطريقة مهينة، ولكن قوة الوالد تجعل الطفل يخفي تصرفه بطريقة لاشعورية معبراً بطريقة أخرى كالخجل مثلاً (نجاد،٢٠٠٤: ١٥٥).

التبرير:

هو حيله دفاعيه تقي الإنسان من الاعتراف بالفشل، أو الخطأ، أو العجز، كما يحدث عندما يصدر عن الفرد تصرفات صادره عن دوافع غير مقبولة اجتماعيا، فيعمد إلى تفسير سلوكه تفسيرا يبين لنفسه وللناس أن سلوكه له أسبابه المعقولة المقبولة من المجتمع، وليس معنى هذا أن يكون السلوك مقبولا، والتبرير بهذه الصورة حيله تدفع النفس عن الذات الشاعرة ما يؤذيها ويسبب لها الآلام، أو الشعور بالفشل والذنب (القريطي،٢٠٠٢: ٣١٦).

الإنكار:

هو آلية لا شعورية يقوم بها الأنا لحماية النفس من المعاناة، ومن القلق الزائد، حيث يقوم الأنا بإبعاد الأشياء التي قد تسبب القلق عن دائرة الوعي بها، وإنكارها، فينكر الشخص لا شعوريا واقعا ما، ولا يعترف بوجوده (الحجاوي، ٢٠٠٤ :٩٩).

الإسقاط:

وهو ميكانزم لاشعوري يخفي دوافع خطيرة، حيث ينبذ الشخص الإسقاط من ذاته بعض الصفات والمشاعر والرغبات وحتى بعض الموضوعات التي لا يحتملها ولا يستطيع مواجهتها ويصرح بعدم وجودها فيه، ويلصقها بأشياء أو أناس آخرين، فالبخيل يصف الناس بالبخل (إسماعيل،٢٠٠١ :١٨٤).

التقمص:

وهو حيله لا شعورية دفاعيه تعمل على خفض التوتر النفسي، وإشباع الدوافع المحيطة عن طريق اندماج الفرد لا شعوريا في شخصية آخر، أو في شخصية جماعة نجحت في تحقيق الأهداف التي يتحلى بها غيره (عباس، ٢٠٠٣: ٥٠).

النكوص:

وهو آلية عقليه تدفع الفرد للتغلب على ما يقابله من صعاب، وحل مشكلاته بنكوص سلوكي على هيئة رجوع الفرد إلى مرحله سلوكيه من مراحل الطفولة التي سبق أن مر بها، وتجاوزها رجوعا وظيفي يجعل الفرد يرتد سلوكه واستجاباته إلى أنماط قد ألفها في الطفولة. (حمزة،٢٠٠٦: ١٤١)

التعويض:

وهى حيله دفاعيه شعورية يلجا إليها الفرد نتيجة الشعور بالفشل، أو النقص، أو العجز عن إشباع دافع قوى، أو إخفاء عجز، أو عيب جسمي، أو عقلي، وانه كوسيلة لتخفيف حاله التوتر والقلق، فهو جهد لا شعوري يدفع بالفرد إلى العمل على معالجه النقص الحقيقي أو الوهمي بالكفاح لتحقيق النجاح المطلوب، أو الاستعاضة عنه بهدف آخر (عباس، ٢٠٠٣: ٥١).

أحلام اليقظة:

وهى حيله لا شعورية نلجأ إليها جميعا نتخيل فيها إشباع دوافعنا ورغباتنا التي عجزنا عن تحقيقها في عالم الواقع، وتزداد حدوثها خلال فتره المراهقة ومرحله الطفولة، وتقوم بدور كبير في إشباع الرغبات المكبوتة (جبل، ٢٠٠٠: ١٠٣).

الإعلاء (التسامي):

وهو ميكانزم دفاعي يحول الدوافع المحرمة كالقتل أو العدوان التسامي إلى سلوك اجتماعي مقبول مثل الرياضة العنيفة (الملاكمة أو المصارعة)، أو التسامي عن الدافع الجنسي بسلوك مقبول اجتماعياً مثل كتابة الشعر والقصص العاطفية، ويختلف التسامي عن باقي ميكانزمات الدفاع في أنه يمثل سلوك سوي ومثالي يشجع عليه المجتمع، وهو الحل الحقيقي للغرائز المحرمة والمستهجنة اجتماعياً وهو يعود بفائدة على الفرد والمجتمع (عبد الرحمن،٢٠٠١ :٩٨)

الانسحاب:

وهى حيله هروبيه تهدف إلى إزالة أو تخفيف التوتر والألم الناتج عن عائق يحول دون إشباع الفرد عن طريق الابتعاد والانسحاب عن موضوعها وغرضها، وتجنب المواقف التي تسبب الفشل، أو التي تؤدى إلى النقد، أو العقاب (راجح،٢٠٠٩: ٣١٢).

الإبدال أو الإزاحة:

قد تستبدل الأنا شيئاً متاحاً بشيء غير متاح، أو موضوعاً أو نشاطاً لا يثير القلق بموضوع أو نشاط يثيره ويمكن إبدال النزعات الغريزية خاصة المرتبطة بغريزة الموت فمثلاً يمكن إبدال النزعة نحو هدم الذات لتتجه نحو هدم الآخرين (المليجي، ٢٠٠٠ : ١٤٢).

العوامل المؤثرة في الشخصية :

المحددات الوراثية:

ويرى أنصار الوراثة أننا لا نرث لون العينين أو لون الشعر والبشرة والخصائص الجسمية فحسب، بل أننا نرث أيضاً الخصائص العقلية والاجتماعية والانفعالية والخلقية، وقد كان لدراسات فرنسيس جالتون دور رئيسي في كشف أثر العوامل الوراثية في السلوك، ولذلك فإن

العديد من نظريات الشخصية تقبل ثبات السلوك كما لو كانت على الأقل استجابة جزئية للعوامل الوراثية (داود، ١٩٩١ :١٩).

عوامل ذاتية:

وهي أكثر العوامل تأثيراً في الشخصية، وكذلك هي أكثر العوامل استجابة لجهود الإنسان في تطويرها وتعديلها والرقي بها، أو الانحطاط، ومن هذه العوامل: العقيدة والدين، الثقافة والمعلومات، والأخلاق والسلوك، المهارات والخبرات، الصحة البدنية والنفسية، المظهر الخارجي، تنظيم الحياة، الهوايات، الآمال والطموحات المستقبلية (الانصاري،٢٠٠٠: ٣٤).

البيئية (الاجتماعية) :

ويقصد بها تلك التي تتوقف على البيئة التي يعيش فيها الإنسان، ويمكن الحديث عنها من خلال مجموعتين الأولى التي تتعلق بالظروف الاجتماعية داخل البيت وما لها من أثر كبير على شخصية الإنسان، وتشمل الحالة الاقتصادية، والمعاملة الأسرية وغيرها، و الثانية تلك التي تتعلق بنشاط الإنسان خارج البيت كالأصدقاء، وظروف العمل، و طريقة قضاء أوقات الفراغ (بدران،٢٠٠٤:٢٥).

الثقافة:

التفاعل المتبادل بين الشخصية والمحيط الثقافي الواسع في البيئة وتشمل الجيران، الأصدقاء، المدرسة، والثقافة المعرفية الأخرى مثل التلفاز، الإذاعة، السينما، الكتب، المجلات، الجرائد، فالثقافات تختلف اختلافاً كبيراً في الاتجاهات والقيم والطريقة التي تنظر بها نحو سلوك معين أو حدث ما، وكذلك تختلف في أسلوب التعبير الانفعالي وفي أنماط الدور الذي يقوم به الشخص، ومثل هذه الاختلافات تؤثر بدورها تأثيرا كبيراً في إحداث اختلاف في الشخصية، حيث يؤثر التراث الثقافي بشقيه المادي والمعنوي في شخصية الفرد ونموه العقلي والخلقي والاجتماعي. (الميلادي، ٢٠٠٦ :٧٤).

المواقف والخبرات التي يمر بها الفرد:

يمر كل فرد في حياته بالعديد من المواقف والخبرات سواء الجيدة أو السيئة، الضغوط النفسية وضعف القدرة على مواجهة الأزمات والمشكلات، إشكالات في التعامل مع الآخرين والتفاهم

معهم، طريق الفهم والتفكير، والاستدلال، والاستنتاج، والتصورات الذهنية، ضبط المزاج والعواطف، تترك هذه المواقف والخبرات آثارها على شخصياتنا (الرويتع،٢٠٠٨ :٥٧).

ويضيف الباحث أن السلوك الجنسي يؤثر في الشخصية كما يتأثر بها، حيث أن الجنس يتضمّن سلسلة كاملة من العواطف، والإدراك، والتربية، والميزات، والوراثة، والسلوك المتعلّم والمكتسب، ويعزز الانسجام الجنسي بعض سمات الشخصية، كالثقة في النفس، وقوة التكوين العاطفي نحو الذات ونحو الشريك، والمثابرة، والحساسية تجاه احتياج الآخر، والدفء، والتعبير العاطفي، وتوكيد الذات، والمبادرة، كما ان الانسجام الجنسي يحقق الاشباع للحاجات الشخصية والتي بدورها تحقق التوافق النفسي مع الذات ومع الاخر، ويحقق الاستقرار النفسي للفرد.

الفصل الثالث

- **أولا: الدراسات السابقة**
- **ثانيا: التعقيب**

أولا: الدراسات السابقة

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسات، وسيقوم الباحث بعرض هذه الدراسات وفق تتابع زمني بدءاً بالأحدث فالأقدم.

١- دراسة **هادي (٢٠١٢)**

بعنوان "اسباب الطلاق العاطفي لدى الاسر العراقية وفق بعض المتغيرات"

هدفت الدراسة الى معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اسباب الطلاق العاطفي تبعا لمتغير الجنس (اناث- ذكور)، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اسباب الطلاق العاطفي تبعا لمدة الزواج، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ موظف وموظفة موزعين بالتساوي ١٥٠ موظف و ١٥٠ موظفة من اسر الموظفين والموظفات المتزوجات في القطاعين العام والمختلط في مدينة بغداد والذين مر على زواجهم ٥ سنوات فأكثر وأظهرت نتائج الدراسة ان عدم الرضا الجنسي بين الزوجين كان من الاسباب ذات الدلالة الاحصائية في حدوث الطلاق العاطفي لكلا الجنسين.

٢- وبينت دراسة **فولكوفا وترابيخنيكوفا (٢٠١١)**

بعنوان "الحب والجنس في العلاقة الزوجية"

هدفت الدراسة الى معرفة ما اذا كان الحب يدوم بين الزوجين في ظل عدم الرضا عن العلاقة الجنسية بين الزوجين المتحابين، وما اذا كانت العلاقة الجنسية المتوافقة لها دور في استمرار الحياة الزوجية والمحافظة على الحب بين الزوجين المتحابين وتكونت عينة الدراسة من ١٦٢ من الأزواج المتحابين، وقد اظهرت نتائج الدراسة عن ان عدم وجود التوافق الجنسي في العلاقة الزوجية بين الزوجين المتحابين يخلق النفور، والمشاكل المتعددة التي تؤدي للانفصال. وأن العلاقة الجنسية المتوافقة بين الزوجين تزيد الحب وتقوى الرابط بين الزوجين وتجعل الزوجين اكثر تمسك احدهما بالأخر.

٣- دراسة **أوبوزوف (٢٠٠٩)**

بعنوان "المشاكل اليومية بين الزوجين ودور الجنس فيها"

هدفت الدراسة الى التعرف على المشاكل اليومية الناتجة عن عدم التوافق الجنسي بين الزوجين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ و٣٥ سنة ولم يسبق لهم الزواج من قبل، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ زوج وزوجة متزوجون لأول مرة تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ و٣٥ سنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن عدم التوافق الجنسي بين الزوجين يعكس اضطراباً في العلاقة الزوجية الإنسانية. وأن عدم التوافق الجنسي يعكس اضطراباً في التفاهم والحوار وحل المشكلات الحياتية اليومية. وأن الرضا عن العلاقة الجنسية بين الزوجين يساعد على احتواء المشكلات وعدم تطويرها.

٤- دراسة **أمل (٢٠٠٨)**

بعنوان "التوافق الزواجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين"

هدفت الدراسة الى معرفة الحاجات العاطفية التي يتوقعها كل طرف من الأخر في العلاقة الزوجية، والكشف عن مدى الارتباط بين درجة الانسجام وبين الشعور بالتوافق الزواجي، والكشف عن مدى الارتباط بين درجة تجاهل إشباع الحاجات وبين الشعور بالتوافق الزواجي، وقد اجريت الدراسة على عينة من النساء المتزوجات، واظهرت نتائج الدراسة أن مشاعر عدم الرضا الجنسي التي يشعر بها الزوجين ترتبط بتجاهل حاجتهم إلى الحب وإلى القبول، كذلك كشفت عن أهمية الحاجات العاطفية التي يتوقع كل طرف الحصول عليها من الآخر، وكان ترتيبها عند الزوجات هو كما يلي: الحب، الفهم، الاهتمام، الاحترام، التقدير، القبول، الثقة. أما مشكلة الرضا الجنسي فقد ارتبطت بتجاهل الحاجة إلى الحب والحاجة إلى القبول.

٥- دراسة **عبد العزيز (٢٠٠٥)**

بعنوان "الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي"

هدفت الدراسة الى معرفة الخلافات الأكثر شيوعا في المجتمع السعودي والتي تتعلق بالجوانب التالية: الاجتماعية، العاطفية، الجنسية، السلوكية، طريقة التعامل بين الزوجين. وقد تكونت عينة من الزوجات المتصلات بوحدة الارشاد الاجتماعي وبلغت ٢٨٤ زوجة، واظهرت نتائج الدراسة ان الخلافات التي تحدث من الزوج هي فتور في العلاقة العاطفية مع زوجته وعدم اظهار مشاعره تجاه زوجته، اما الخلافات التي تحدث من الزوجة فهي عدم الشعور بالأمان والشك في الزوج والفتور العاطفي مع الزوج.

٦- دراسة **دنجا (٢٠٠٤)**

بعنوان "استقصاء عن الحب والتوافق بين النساء المتزوجات"

هدفت الدراسة الى تقدير مراحل الحب الثلاث والتي تؤدي إلى التوافق الزواجي، وذلك بهدف معاونة المرشد الزواجي على فهم قضايا الحب والزواج، كما هدفت أيضاً إلى تحديد مكونات التوافق الزواجي مثل التقدير والاحترام، وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ زوجة تراوحت أعمارهن بين (٢٥ - ٥٠) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن من الأبعاد التي تسهم في زيادة الحب أو نقصانه، وبالتالي التوافق بين الزوجين أو انفصالهما ما يلي: الانجذاب للزوج وتقديره، والاستقرار العاطفي، وتبادل الهدايا، والحب الرومانسي، والانفتاح بين الزوجين بمشاركة طموحاتهم وهمومهم، والتسامح.

٧- وفي دراسة **ستولين (٢٠٠٣)**

بعنوان "التكيف الجنسي بين الزوجين"

هدفت الدراسة الى تحديد الاثار الناتجة عن عدم التكيف الجنسي بين الزوجين، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٦٢ من الأزواج، واظهرت نتائج الدراسة أن عدم التكيف الجنسي لأحد الزوجين يؤثر على التوافق بين الزوجين في الحياة الزوجية. وان عدم التكيف الجنسي يولد مشاعر الإحباط المتكررة والانزعاج والتوتر والمخاوف والقلق. وأن عدم التكيف الجنسي يكون ردود

مزاجية وسلوكية سلبية تتسم بالشكوى والملل وعدم الرضا عن الطرف الآخر. وأن عدم التكيف الجنسي يؤثر على الوظيفة الجنسية نفسها بمظاهرها الجسمية والفيزيولوجية مثل عدم الرغبة الجنسية أو ضعفها.

٨- دراسة **عثمان (٢٠٠٠)**

بعنوان "معوقات التوافق الزواجي بين الزوجين في ظل التحديات الثقافية للأسرة المسلمة"

هدفت الدراسة الى الوقوف على اهم العوامل المؤثرة على التوافق بين الزوجين، والتعرف على اهم معوقات التوافق بين الزوجين من وجهة نظر الازواج، واستكشاف الفروق بين الازواج والزوجات في رؤيتهم لتحديد اهم معوقات التوافق، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ زوج وزوجة من منطقة حائل بالإمارات العربية المتحدة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اهمال المسئولية الشرعية (العلاقة الجنسية) يؤثر تأثيرا ملحوظا على التوافق الزواجي كذلك سفر الزوج وبعده عن الزوجة والشك في الاخر ونفور احد الزوجين من الأخر وعدم اهتمام الزوجة بمظهرها وعدم تقدير كل منهما لمشاعر الأخر كانت من معوقات التوافق الزواجي.

٩- دراسة **جينا (٢٠٠٠)**

بعنوان "الوحدة والعلاقة الحميمة"

هدفت الدراسة الى معرفة الأسباب التي تؤدي الى الشعور بالوحدة في العلاقة الحميمة بين الزوجين وتداعياتها، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ زوج وزوجة، واظهرت نتائج الدراسة أن من اخطر انواع الوحدة هي التي تكون ذات منشأ عاطفي، وأن سبب الشعور بالوحدة هو تقصير احد الزوجين في العلاقة الحميمة بينهما، الأمر الذي يعمق المسافات بينهما، ويجعلهما غريبان عن بعضهما رغم أنهما يعيشان في منزل واحد، وأن العلاقة الحميمة الناجحة بين الزوجين تمنح الجسم صحة وعافية وقوة ومناعة، وان سبب كثير من الأعراض المرضية مثل الأرق والصداع والعصبية والتوتر النفسي وفقدان الشهية للطعام والإرهاق بلا سبب التي يعاني منها الزوجين تكون نتيجة اضطراب العلاقة الحميمة بينهما.

تعقيب على الدراسات السابقة :

بعد عرض الباحث لعدد من الدراسات التي تناولت مشكلات ومعوقات التوافق الزواجي و دور العلاقة الجنسية فيها؛ وكذلك الدراسات التي تناولت موضوع الحب والجنس في العلاقة الزوجية واسباب الطلاق العاطفي بين الزوجين، يخلص الباحث إلى جملة من الملحوظات منها أن جميع الدارسات اتفقت على أن التوافق الجنسي بين الزوجين من مقومات استقرار الحياة الزوجية، وتنوعت من حيث تناولها لتأثير الجنس على بعض الاضطرابات في العلاقة بين الزوجين؛ فمنها من تناولت أولويات الحياة الزوجية، ووجدت أن الحاجة للعاطفة واظهار المشاعر من أهم أولويات الحياة الزوجية لكلا الزوجين.

ومنها من تناول اسباب الانفصال الزواجي والخلافات الزوجية ووجد أن من أهم اسباب الانفصال الاساءة العاطفية، وفقدان المحبة، حيث كانت الاساءة العاطفية مرتبطة بعدم التوافق الجنسي بين الزوجين.

وفي دراسة هادي (٢٠١٢) التي تناولت اسباب الطلاق العاطفي تبين ان عدم الرضا الجنسي بين الزوجين، كان من الاسباب ذات الدلالة الاحصائية في حدوث الطلاق العاطفي لكلا الجنسين، وكان الفتور العاطفي من اكبر مسببات الخلافات الزوجية التي تؤدي لحدوث الطلاق بين الزوجين، كما أظهرت دراسة عبد العزيز (٢٠٠٥)، وأن المشكلات الجنسية من المشاكل التي تعوق التوافق الزواجي بين الزوجين.

ومنها من درس مستوى الحب بين كل اثنين متحابين ووجد أن نسبة ٨٦% من المتحابين لا يعتقدون بأن الزواج يستمر بنجاح اذا لم تكن العلاقة الجنسية ناجحة ومرضية لكلا الطرفين أما دراسة أمل (٢٠٠٨) فأظهرت أن مشاعر عدم الرضا الجنسي التي يشعر بها الزوجين ترتبط بتجاهل حاجاتهم للحب والقبول بصورة موجبة وداله احصائيا.

وقد اختلفت الدارسات من حيث نوع العينة المستهدفة وعدد أفرادها؛ فمنها ما اقتصر على فئة الخامسة والعشرين حتي الخامسة والثلاثون مثل دراسة: (أوبوزوف، ٢٠٠٩) ومنها من درس الفئة ما بين(٢٥-٥٠) مثل دراسة (دنجا، ٢٠٠٤).

أما الدراسة الحالية فقد تناولت العمر بالتحديد للحالة التي تمت دراستها.

كما وتفاوتت أحجام العينات المختارة للدراسات السابقة، فهناك عينات صغيرة وهناك دراسات تناولت عينة كبيرة جداً مثل دراسة: (عبد العزيز، ٢٠٠٥) .

أما الدراسة الحالية فكان حجم العينة عبارة عن (٤) حالات من المتزوجون مضطربي الحياة الجنسية مختارة بطريقة قصدية.

ومن حيث أدوات الدراسة فيمكن تقسيم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة إلى نوعين:

الاختبارات والمقاييس وهي الأكثر استخداماً وتعددت أشكالها، فمنها الإكلينيكية، ومنها الشخصية .

أما عن الدراسة الحالية فاستخدم الباحث المقابلة ودراسة الحالة والمقاييس التالية:

- اختبار تفهم الموضوع(TAT).
- اختبار التحليل الإكلينيكي للشخصية(إعداد/ البحيري،٢٠٠٥).
- مقياس الرضا عن الحياة(إعداد/ عبد المقصود ،٢٠٠١).

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة بعدة أمور منها:

- توسيع إدراك الباحث حول أثر العلاقة الجنسية على الرضا الزواجي؛ من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات.
- بيان الأثر الإيجابي للتوافق الجنسي على استمرار الحياة الزوجية، وأساليب المعاملة الزوجية.
- الاطلاع على معوقات التوافق الزواجي والتي كان للتوافق الجنسي الاثر الأكبر فيها كما في دراسة أمل (٢٠٠٨)، ودراسة عثمان (٢٠٠٠)، ودراسة عبد العزيز (٢٠٠٥).
- الكشف عن تأثير التوافق في العلاقة الجنسية على الحفاظ على مستوى الحب بين الزوجين؛ كما في دراسة كل من فولكوفا وترابيخنيكوفا (٢٠١١)، ودراسة دنجا (٢٠٠٤).
- الكشف عن الاضطرابات في التفاهم والحوار، وحل المشكلات الحياتية اليومية التي تواجه المتزوجين، نتيجة عدم التوافق الجنسي بين الزوجين كما في دراسة أوبوزوف (٢٠٠٩).

- بيان الأثار السلبية لعدم الرضا الجنسي في العلاقة الزوجية، ومنها حدوث الطلاق العاطفي بين الزوجين كما في دراسة هادي (٢٠١٢).

ومن خلال العرض السابق للدارسات السابقة؛ يخلص الباحث:

مدى أهمية موضوع التوافق الجنسي بين الزوجين لما له من آثار سلبية على مختلف جوانب الشخصية لدى الزوجين، وعلى جميع جوانب حياتهم العامة والخاصة، وعلى الرغم مما توصل له الباحث من دراسات عربية اهتمت بموضوع التوافق الزواجي، اتضح من خلالها أهميت الجنس في تحقيق التوافق الزواجي لكلا الزوجين، كما واثبتت الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوعات الجنس أن التوافق الجنسي بين الزوجين من أهم العوامل التي تحقق الصحة النفسية والاستقرار في الحياة الزوجية لكلا الزوجين.

إلا أن الباحث يرى أن موضوع الجنس وتأثيراته واضطراب التوافق الجنسي بين الزوجين لم يحظ باهتمام كاف من الدراسات التربوية والنفسية، ولم يكن هناك أي اهتمام من قبل الدراسات العربية بموضوع اضطراب الحياة الجنسية بين الزوجين، برغم ما نتج عن الدراسات التي تناولت موضوع التوافق الزواجي مدى أهمية العلاقة الجنسية في تحقيق التوافق الزواجي.

كما ويستخلص الباحث من الدراسات السابقة أن أغلب الدراسات درست الحاجات العاطفية الجنسية كجزء من عملية التوافق الزواجي وانه لا توجد دراسة فلسطينية محلية أو عربية تناولت هذا المتغير عموما، وهذا كله يعزز الحاجة لدراسة الباحث؛ ويميز الدراسة الحالية حيث انها تحاول الخوض في اعماق الحالة النفسية التي يعيشها الازواج مضطربي الحياة الجنسية ومدى تأثير العلاقة الجنسية على حياتهم النفسية بكل جوانبها وتحليلها تحليلا شامل ومعرفة جوانب الشخصية لديهم وما اذا كان لديهم رضا عن الحياة، كما وتعتبر الدراسة الحالية أولى الدراسات التي قامت بذلك.

الفصل الرابع

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات التطبيق

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

يقدم هذا الفصل وصفاً للمنهج الذي اتبعه الباحث في دراسته، ووصفاً شاملاً لمجتمع وعينة الدراسة، وكذلك الخطوات التي تم إتباعها في إجرائها، والأدوات وطريقة تطبيقها وتحليل بياناتها.

أولا: منهج الدراسة:

جمع الباحث في هذه الدراسة بين المنهج الإكلينيكي باستخدام بعض أدواته كالمقابلة، ودراسة الحالة بهدف الوصول إلى أكمل وصف ممكن لتلك الحالة، وتحليل الشخصية بالاختبار الاسقاطي تفهم الموضوع (TAT)، ومقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية وهذا المنهج يركز على الفهم الأعمق للظواهر (إبراهيم ، ٢٠٠٢:٩٥).

والمنهج الوصفي التحليلي بنوعيه الكيفي والكمي، ويقصد به المنهج الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها وهذا المنهج يتناول أحداث وظواهر قائمة وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع التفاعل معها ووصفها وتحليلها (الآغا،٢٠٠٠: ٤٣).

كما ويعتبر هذا المنهج طريقة في البحث عن الحاضر للإجابة عن تساؤلات محددة دون تدخل من الباحث في ضبط المتغيرات أو إدخال معالجات جديدة وإنما يدرس ما هو كائن ويستطيع التفاعل معها ووصفها وتحليلها.(دياب ،٢٠٠٣: ٨٢)

ثانياً: مجتمع الدراسة:

ويقصد به : هو كل عناصر الظاهرة أو المجموعة موضوع الدراسة ، أو هو كل عناصر الفئة المستهدفة التي تنتمي لمجال الدراسة . (صبري وآخرون، ٢٠٠١ :١٥)

يتكون مجتمع الدراسة من الأفراد المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية وعددهم غير محدد.

ثالثاً: عينة الدراسة:

قام الباحث باستخدام أسلوب العينة القصدية في اختيار العينة الفعلية لتطبيق أدوات الدراسة.

حيث تم اختيار(٤) أفراد من المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية في محافظات غزة وتم تصنيفهم إلى فئات ذكور وإناث متزوجين .

رابعاً: أدوات الدراسة:

اشتملت الدراسة على ادوات مختلفة في الدراسة من اختبارات ومقاييس سيكومترية وشخصية إسقاطيه الى جانب دراسة الحالة، والمقابلة.

- المقابلة.
- دراسة الحالة (إعداد/ الباحث)
- مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية (إعداد/ البحيري، ٢٠٠٥).
- مقياس الرضا عن الحياة (إعداد/ المقصود،٢٠٠١).
- اختبار تفهم الموضوع(TAT) (موري،مورجان،١٩٣٥).

المقابلة:

تعتبر المقابلة من الطرق الرئيسة لجمع المعلومات، فعن طريق المقابلة يستطيع الباحث أن يتعرف على أفكار، ومشاعر، ووجهات نظر الآخرين، كما تمكن الباحث من إعادة بناء الأحداث الاجتماعية التي لم تلاحظ مباشرة. (عمر،١٩٩٢ :٥١)

وقد قام الباحث بمقابلة الحالات بهدف الحصول على المعلومات المتضمنة في محتوى استجابات المفحوصين، والمعلومات المتضمنة في أسلوب المفحوص أو طريقته في الاتصال، وملاحظة التعبيرات الانفعالية للحالة في المواقف المختلة، والتوصل إلي فهم ديناميات السلوك، ومعرفة العوامل النفسية التي أدت إلي الوضع الحالي وذلك لجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات المتعلقة بالدراسة.

أنواع المقابلة:

المقابلة المنظمة:

وفيها يتم سؤال المشارك سلسلة من الأسئلة المعدة سلفا، والتي سبق وحددت أنماط إجابتها، فهناك قدر ضئيل من التنوع في الأجوبة، وقد تستخدم هنا الأسئلة المفتوحة. المقابلة غير المنظمة: وهي مقابلة غير مقننة، ذات أسئلة مفتوحة وعميقة، وفيها يكون دور الباحث أقرب لمدير الحوار أكثر منه مقابلا (محجوب،١٩٨٨: ١٣١).

وقد استخدم الباحث المقابلة المنظمة وغير المنظمة مع عينة الدراسة وكانت مدة المقابلة (٤٥ دقيقة) حيث عمل الباحث على تهيئة المكان المناسب للمقابلة، من حيث الضوضاء والتهوية والإضاءة ومكان الجلسة، وعمل على إقامة علاقة علاجية مبنية على أساس من التعاطف والتفهم والتقبل، وكان ودودا بصورة تشجع الحالة وتطمئنه، وتجعله يشعر بالارتياح لإحساسها برغبة القائم بالمقابلة علي مساعدته وبقدرته على ذلك، وعمل على أن يكون الهدف من المقابلة واضحا ومحددا في ذهنه، وكذلك في ذهن الحالة، واتفق المعالج مع الحالة علي عدة جلسات، ووضع جدولا محددا بالمواعيد، كما وكان الباحث يعطي الحالة كل انتباهه، وقد كان الباحث يوجه الأسئلة بشكل واضح ومختصر، وحسب متطلبات التفاعل مع الحالة، ودون أي تردد حتى لا يتردد الحالة في الإجابة عليها وقد كانت الأسئلة مناسبة لمستوي فهم الحالة وتعليمه ودرجة ذكائه، وكان يواجه فترات الصمت بمهارة، ولا يتعجل الحالة حتى تستطيع التفكير وتجميع الأفكار والكلمات المناسبة، ولم يقم الباحث بكتابة ما تقول الحالة مباشرة، وذلك حتى لا يتشكك في الأمر، ولا ينشغل عن متابعة انفعالاته وحركاته خلال الحديث، ولم يقم الباحث بالتسجيل اثناء المقابلة بسبب رفض الحالة للتسجيل، وكان يعتمد على الحفظ وتدوين ملاحظاته فور الانتهاء من الجلسة. وسيتم عرض الأسئلة الخاصة بالمقابلة المنظمة في الملاحق ملحق رقم (١).

دراسة الحالة:

نموذج دراسة الحالة كان بمثابة أداة مساعدة بهدف جمع معلومات أكبر عن واقع الحالة، ونشأتها وتاريخها العائلي، وجمع المعلومات الخاصة عن العلاقات العائلية والمحيطين بالحالة ودراسة التاريخ الشخصي للحالة، ومعرفة الوضع الصحي والاقتصادي للحالة، وقياس الوظائف

العقلية والنفسية، ودراسة الشكوى المرضية أو المشكلة التي حضرت الحالة من أجلها. وسيتم عرض النموذج ملحق رقم (٢).

مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية (إعداد/ البحيري، ٢٠٠٥).

يتكون اختبار التحليل الاكلينيكي للشخصية من ٢٧٢ عبارة، ١٢٨ منها في الجزء الاول من الاختبار والذي يغطي بناء الشخصية السوية، ١٤٤ عبارة في الجزء الثاني منه والذي يغطي السمات المرضية والاكتئاب، لكل عبارة من عبارات الاختبار ثلاث اختيارات، يختار المفحوص واحدة منها للإجابة، ولقد كان القصد من تقسيم الاختبار الى جزئيين، هو جعل الاختبار أكثر ملائمة لمطبق الاختبار، فكل جزء يمكن أن يستكمل بطريقة منفصلة، كما أن المسافة بين التطبيقين لا يجب أن تكون طويلة، وقد فحصت عبارات اختبار التحليل الاكلينيكي بعناية كبيرة هذا بالإضافة الى معايير عديدة في الاعتبار عند الاختبار الاخير للعبارات، وتم التأكد من ثبات وصدق الاختبار، كما تم تصفية العبارات من الاتجاهات الدينية والسياسية.

وحيث أن الاختبار مكون من جزئيين، فان تطبيق الجزء الاول والذي يتكون بالكامل من ستة عشرة سمة للشخصية يعد وسيلة تمهيدية للتصفية، وعندما يظهر في هذا الجزء اضطراب نفسي خطير ينتقل التطبيق الي الجزء الثاني من الاختبار. وسيتم عرض الجزء الأول من المقياس ملحق رقم (٣).

طريقة تصحيح الاختبار:

يتم تصحيح ورقة اجابة الاختبار عن طريق استخدام مفتاحين من البلاستيك، واحد لكل جانب من ورقة الاجابة، حيث يتم التأكد من مطابقة المفتاح على مربعات ورقة الاجابة، ويبدأ التصحيح بمفتاح الجزء الاول مع مراعاة أن عبارات هذا الجزء تأخذ الدرجة صفر او واحد او اثنان باستثناء العامل B فإن عباراته صفر أو واحد، وبعد التصحيح تدون الدرجة الخام على ورقة الاجابة في الصناديق المظللة على اليمين.

واذا تركت بعض العبارات عن طريق السهو من جانب المفحوص، فان درجة المقياس الكلية يمكن ان تحسب من درجة المقياس الجزئية، ويتم ذلك ببساطة بضرب الدرجة الجزئية (الدرجة التي حصل عليها المفحوص) × عدد عبارات المقياس الكلي (٨ للجزء الأول، ١٢ للجزء الثاني) مقسوما على عدد العبارات التي اجاب عليها المفحوص.

المعايير:

الدرجات المعيارية المستخدمة في حالة اختبار التحليل الاكلينيكي للشخصية هي الاعشاريات وهى درجات متوسطها ٥,٥ في المجتمع المرجعي وانحرافها المعياري ٢ ومداها يتراوح ما بين ١٠,١ اى ان الاعشاريات تقسم التوزيع التكراري الى ١٠ أقسام (البحيري، ٢٠٠٥: ٩).

صدق الاختبار:

١- الصدق التلازمي:

في دراسة أشرف عليها معد الاختبار تم حساب الصدق التلازمي عن طريق مدى اتفاق درجات عينة قوامها ٥٠ شخص على مقياس (CAQ) السمات السوية الجزء الأول ودرجاتهم على اختبار كاتل (١٦PF) (عبد الستار، ٢٠٠٢).

٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم فحص الاتساق الداخلي لمقياس(CAQ) حيث حسبت معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجال الذى تنتمي اليه، للسمات السوية والمرضية، ونلاحظ ان العبارات معظمها ذات ارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥ مما يجعلنا نثق بصدق الاختبار.

مقياس الرضا عن الحياة من (إعداد / عبد المقصود ،٢٠٠١):

يتكون المقياس من (٤٠) بندا مقسمة على خمس أبعاد رئيسة هي الأسرة الأصدقاء، المدرسة، البيئة المحيطة، الرضا الذاتي وتتدرج بنود المقياس من(١-٤ درجات)وهي أبدا - أحيانا- غالباً – دائماً، وتشير الدرجة المرتفعة إلى مستويات مرتفعة من الرضا عن الحياة وتعكس الدرجة بالنسبة للعبارات السلبية. وسيتم عرض عبارات المقياس ملحق رقم (٤).

صدق المقياس:

صدق المحكمين:

اعتمد الباحث آراء عشرة من المحكمين حيث كان الاتفاق بنسبة٩٠%على البنود التي يتضمنها المقياس .

صدق الاتساق الداخلي:

حيث قام الباحث بحساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الخمسة للمقياس والارتباطات ما بين الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للمقياس وكذلك قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس واتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠,٠١)ما عدا العبارات رقم (١٢،٣٥) دالة عند مستوي (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته لاستخدام ما صمم لأجله.

ثبات المقياس:

- طريقة إعادة الإجراء ، وكان معامل الارتباط (٠,٧٧) وهو معامل ارتباط عال.
- طريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٧٣) وهو معامل عال مما يشير إلي إمكانية استخدام المقياس.

اختبار تفهم الموضوع (T.A.T):

هو اختبار اسقاطي يعد احد أهم الاختبارات الشخصية وأكثرها شيوعاً واستخداماً، وقد وضع هذا الاختبار من قبل موراي ومورغان عام ١٩٣٥، وهو يتضمن مجموعة من الرسوم أو الصور التي تمثل تشكيلة واسعة من المواقف الاجتماعية، ويتعين على المفحوص أن يؤلف أو يسرد القصة حولها من خلال تفسير الموقف الذي تمثله كما يراه هو وبمنتهى الحرية والصراحة. (غنيم،برادة،١٩٨٠: ١٣٠)

والفكرة الموجهة لهذا الاختبار هي أن الإنسان عندما يحاول تفسير موقف اجتماعي معقد وغامض تضعف الرقابة الذاتية لديه على نفسه ويتضاءل تحكمه باستجاباته، مما يؤدي إلى الكشف عن نفسه بسهولة ودون محاولة لإخفاء دوافعه وحاجاته ومخاوفه وصراعاته. (عباس،٢٠٠٣: ٣٣)

يتألف اختبار تفهم الموضوع من سلسلة من الصور باللونين الأبيض والأسود و بعضها صور فوتوغرافية وبعضها الأخر رسوم يدوية، والمجموع الكلي لهذه البطاقات هو ٣١ بطاقة (بينها بطاقة واحدة بيضاء). (غنيم،برادة،١٩٨٠: ١٣٢)

ويذكر كل من (غنيم، وبرادة،١٩٨٠) أن هذه الصور تتوزع على فئات مختلفة من المفحوصين كما يلي: بعض الصور خاصة بالأولاد(B) وبعض الصور خاصة بالفتيات (G)، وبعضها خاص بالرجال (M)، وبعضها خاص بالنساء (F).

الرموز الخاصة بجنس المفحوص: (BM) تخص الذكور (أولاد – رجال)، و(GF) تخص الإناث (فتيات وسيدات)، و(M) تخص الذكور فوق سن١٤، و(F) تخص البنات فوق سن ١٤، و(B) تخص الأطفال إلى سن ١٤، و(G) تخص البنات إلى سن ١٤، و(BG) تخص الصبيان والبنات إلى سن ١٤. وسيتم عرض الصور المستخدمة في الدراسة ملحق رقم (٥).

تعليمات الاختبار:

يتوجه الفاحص للمفحوص بالقول: سأعرض عليك عدداً من الصور، ترمز كل واحدة منها الى فكرة وموضوع مختلفين عن باقي الصور، ومن الممكن أن تجد نفسك منجذباً للتركيز على شخصيات الصورة، أو تتجاوزهم وهكذا فإن كل واحدة من هذه الصور ستخلف لديك انطباعاً مميزاً، وستولد عندك مجموعة من الأحاسيس، والمطلوب منك هو تلخيص هذه الانطباعات عن طريق إجابتك على سؤالين هما:

١- ماذا ترى في الصورة؟
٢- كيف تتخيل مجرى الأحداث في الصورة؟

مع تنبيه المفحوص الى انه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، بل هنالك إجابات متميزة لكل شخصية ولكل نمط نفسي على حدة. (عباس،٢٠٠٣: ٣٤)

استخراج النتائج:

يعتمد هذا الاختبار على مبدأ الإسقاط لاستخراج نتائجه، فالمفحوص يسقط مشاعره وصراعاته في القصص التي يرويها حول البطاقات، وفي هذه الروايات التي يكون المفحوص هو الشخصية الرئيسية والمحركة لها، فالمريض المكتئب الحزين يروي القصص التي تحتوي أفكار الكارثة، وهو يردد كلمات من نوع الخوف، البكاء، الاكتئاب، الخوف والموت أما إذا كان المفحوص سعيداً فانه يروي القصص التي تعكس تفاؤله.(غنيم،برادة،١٩٨٠: ١٣٣)

تفسير النتائج:

جمع الباحث بين طريقتي موراي وشتيرن في التحليل والتفسير، وفيما يلي عرض يوضح النموذج المعتمد.

نموذج التحليل لموراي	نموذج التحليل لشتيرن	النموذج المعتمد للدراسة
تأويل القصة	العلاقة	تأويل القصة
البطل	الموقف العقلاني	العلاقة
الحاجات	الموقف الانفعالي	البطل
تصور البطل للبيئة	البطل	الموقف العقلاني
المأزم النفساني	الموقف	الموقف الانفعالي
آلية الدفاع	الحل	الوضع العائلي
المخاوف	ملاحظات عامة	الحب والجنس
الأنا الأعلى	الوضع العائلي	الحاجات
الأنا	الحب والجنس	تصور البطل للبيئة
النهاية	مشكلات اخرى	المأزم النفساني
		المخاوف
		آلية الدفاع
		الأنا الأعلى
		الأنا
		النهاية

حيث كانت أول مهمة في التفسير هي التعرف على البطل الرئيسي للقصة، ويعد تحديد البطل دالاً على الشخصية التي يتماثل معها المفحوص ويسقط عليها مشاعره، ورغباته ونزعاته، فالقصص التي يستجيب بها المفحوص للصور هي إسقاطات لمشاعره وأفكاره ودوافعه على أشخاص آخرين، أو على موضوعات في العالم الخارجي، ويشير محتوى القصة إلى الموضوعات الرئيسية الغالبة في القصة، والتي تشمل البطل، الحاجات الأساسية، ضغوطات البيئة والعمل، والعالم الخارجي، وما هو موقف البطل تجاه هذه الحاجات والضغوطات (عباس،٢٠٠٣: ٣٦).

تحليل البيانات:

مرحلة تحليل البيانات هي المرحلة الحاسمة في الدراسة، وهي التي تعطي لهذا النوع ميزته، وتعطيه طعما خاصا وممتعا وتجعله مجالا للإبداع في التحليل والتركيب، كما أنها المرحلة التي يختلف فيها البحث النوعي عن البحث الكمي بشكل واضح، ففي البحث الكمي يعتمد التحليل بالأساس على العمليات الإحصائية، البسيطة مثل المتوسطات والتكرارات، أو المعقدة مثل تحليل التباين، بأنواعه، والقياسات المتكررة ونحوها، بينما التحليل في البحث النوعي أكثر عمقا وأبعد في سبر أغوار الظاهرة المراد بحثها، بعد الانتهاء من مرحلة جمع كم كبير من البيانات، اشتملت نصوص المقابلات، والملاحظات الميدانية والتعليقات المبدئية عليها، بالإضافة إلى وثائق متنوعة كثيرة تتعلق بموضوع البحث، ويشتمل التحليل على العمل مع البيانات وترتيبها وتقسيمها إلى وحدات يمكن التعامل معها وتركيبها بحثا عن أنماط وأنساق واكتشاف ما هو المهم وما يمكن أن يستفاد من تلك البيانات.

مرت عملية تحليل المعلومات بعدة مراحل من تنظيم البيانات ، ومن ثم تصنيفها، وتسجيل الملاحظات، وصياغة النتائج، والتحقق منها ، لتسهيل الوصول إلى كتابة نتائج البحث وأخيرا كتابة التقرير الخاص بكل حالة من حالات الدراسة ومن ثم التقرير النهائي.

بدأ الباحث عملية التحليل مع بداية جمع البيانات بحيث تنتهي بعد نهاية جمع البيانات بقليل، فعملية جمع البيانات لا بد أن يتخللها نوع من التحليل، ولو بشكل مبدئي، أما مرحلة التحليل الخالص فكانت بعد الانتهاء من جمع البيانات، ولذا قام الباحث بالتركيز على جمع البيانات واستكمالها، ثم بدأ عملية التحليل بعد ذلك.

خامساً: إجراءات تطبيق الدراسة

١- في البداية تم تطبيق مقايس التحليل الاكلينيكي للشخصية وبعد ذلك قام الباحث بتصحيح المقاييس وتحليل النتائج.

٢- ثم تطبيق مقياس الرضا عن الحياة وبعد ذلك قام الباحث بتصحيح المقاييس وتحليل النتائج.

٣- ثم بدأ الباحث بتطبيق الاختبار الإسقاطي تفهم الموضوع (TAT) وذلك تم على ١٠ جلسات في كل جلسة أعطي المفحوص بطاقتان وصاغ على كل بطاقة قصة يصف لنا ما يرى فيها.

٤- بعد جمع المعلومات تم التفسير والتحليل للقصص التي صاغوها.

سادساً: الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء الدراسة

١- ندرة الدراسات والأبحاث العربية المتعلقة بموضوع الدراسة.

٢- اختلاف الثقافية والقيم والمعايير في الدراسات الأجنبية، التي تحدثت حول موضوع العلاقة الجنسية.

٣- صعوبة الترجمة من اللغات الأجنبية الي العربية، والمحافظة على المعنى المراد توصيله.

٤- صعوبة الاتصال والتواصل مع عينة الدراسة، بسبب حساسية موضوع الدراسة.

٥- العمل في سرية تامة وعدم القدرة على مناقشة اي معلومات عن الحالة وعن المعلومات التي يتم جمعها.

الفصل الخامس

التفسير والتحليل

سيتم في البداية، عرض لدراسة الحالة من خلال المقابلة، ثم عرض القصص التي صاغتها الحالات ثم تحليل بطاقات الاختبار الإسقاطي تفهم الموضوع (TAT) لكل حالة من حالات الدراسة على حدة مع التقييم والتفسير، ويليها عرض جدول يوضح درجات المفحوص على مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية، ثم ملخص لنتيجة تحليل المقياس، ثم عرض جدول يوضح درجات المفحوص على مقياس الرضا عن الحياة، مع ملخص لنتيجة المقياس، وفي النهاية يتم عمل ملخص شامل للحالة، يليه تعليق عام على نقاط التلاقي والاختلاف بين حالات الدراسة.

الحالة الاولى :

أولاً: عرض الحالة

انثى تبلغ من العمر ٢٩ عاما، توفيت والدتها وهي في مرحلة الطفولة لم تتجاوز الثانية عشر من العمر، فعاشت مع أبيها وكان لها أخوان أحدهما يعيش في بلد اخر لا تعرف عنه الكثير، والاخر متزوج ويعيش مستقل في بيته الخاص ولها اخت متزوجة وتعيش في مدينة غير التي تعيش فيها.

تزوج أبوها من امرأة أخرى وكانت تسيطر عليه بالكامل، لم تكن تهتم بها ولم تعطها العطف والحنان، ولم تحظ بحنان واهتمام ابيها، فقد كان منشغلا في عمله، وعند عودته يقضى وقته كله مع زوجته، ولم يكن هناك من يهتم بها غير جدتها التي كانت تأتي لزيارتها من وقت لأخر، تراجع معها دروسها وتحاول تلبية احتياجاتها قدر ما تستطيع، وتأخذها معها أحيانا ان تمكنت من ذلك.

أنهت دراستها المدرسية والتحقت بالجامعة، ولكنها لم تتم دراستها الجامعية بسبب زواجها، فقد تزوجت وهي في السنة الثانية من دراستها الجامعية ولم تكمل، أنجبت ثلاثة أطفال بنتان وولد، أعطتهم الرعاية والاهتمام والعطف والحنان بشكل كبير، وهذا لأنها لم ترد أن يعيش أولادها عيشة الحرمان التي عاشتها مع أبيها وزوجته، ولم يكن هذا الاهتمام على حساب زوجها فقد كانت تهتم له وتلبي جميع طلباته، وتهتم بنفسها من أجله، تهيء نفسها وتنتظر عودته من العمل.

الا ان الزوج لم يكن يهتم بها ولم يقدر ما كانت تفعل من أجله، ولم يعوضها العطف والحنان التي كانت تفتقد، بل زاد من حرمانها العاطفي والجنسي، حاولت لفت انتباهه لها ولاحتياجها له بكل الطرق، ولكنها فشلت، فتركت بيت زوجها وذهبت لبيت أبيها، ولكنها لم تشعر بالراحة ولم

تستطع البعد عن أولادها فقررت العودة لبيت زوجها، واستكمال دراستها الجامعية، وبعد أن أنهت دراستها الجامعية التحقت للعمل في احدى الشركات لعلها تخرج من دائرة حزنها ووحدتها التي تعيشها، وتستطيع تحقيق ذاتها واستقلالها، وبعد فترة قصيرة في العمل، بدأ مديرها يتغزل بها ويسمعها كلاما لم تكن تسمعه من قبل، فيبدو أنه عرف نقطة ضعفها وما ينقصها في حياتها، فحاول اغواءها، لم تستطع الرد عليه فقد كانت تشعر بالسعادة لسماع كلمات الحب والغزل رغم خوفها من الوقوع تحت تأثير ضعف نفسها، فهي بحاجة لإشباع حاجاتها العاطفية والجنسية.

ثانياً: الاستجابات على بطاقات اختبار تفهم الموضوع وتحليلها

فيما يلي عرض لاستجابات الحالة على بطاقات اختبار تفهم الموضوع، والقصص التي صاغتها حول كل صورة، ثم جري تحليل القصة بحسب نموذج التحليل الذي اعتمده الباحث:

البطاقة رقم (١)

انه شاب صغير السن، لديه الكثير من المشاعر، ويريد ان يعبر عنها فهو يجلس على مكتبه يحاول تأليف لحن موسيقي جميل حتى يلفت اليه الأنظار، ويحصل على الرضا، والثناء على ما بذل من عمل جيد، وهو يغمض عينيه، ويحاول حجب الاصوات حتى يستطيع التركيز في مشاعره، واحاسيسه حتى يخرج لحن نابع من احاسيسه المرهفة، ليتهم ينتبهون اليه، ويهتمون به حتى يستطيع الابداع، لأنه اذا ما شعر بإحساسهم واهتمامهم به، وبمشاعره سوف يكون في احسن حال، وقادر على ان ينجح ويحقق ما يحلم به.

التحليل :

- تأويل القصة / مواهب ومشاعر مهمشة.
- العلاقة / بين البطاقة والقصة جيدة من حيث الموقف وترابط العناصر.
- البطل / الشاب الصغير.
- الموقف العقلاني / يريد التعبير عن مشاعره، ويريد لفت الانتباه لأحاسيسه، والحصول على الرضا، لذلك نراه يحاول التركيز في عمله حتي يحصل على الرضا، والتقدير لمشاعره.

- الموقف الانفعالي / احاسيس مرهفة، وابداع ينتظر الاعتراف به، لينمو ويزدهر، فهو يحاول حجب كل ما يشوش افكاره، لا يريد سماع أي صوت او ان يرى شيء، لذلك يغمض عينيه ويحاول حجب الاصوات، يريد الاهتمام والشعور بالرضا، وهو يعمل على ان يكسبهما.

- الوضع العائلي / يشعر الشاب بالإهمال من عائلته، وعدم التقدير لما يقوم به من اعمال جيدة، وكذلك عدم التقدير لمشاعره واحاسيسه، ويمثلون عامل تشويش وازعاج للشاب.

- الحب والجنس / انه لديه الكثير من المشاعر، ويريد ان يلتفت اليه، والى مشاعره واحاسيسه وتقديرها والاهتمام به، وتقدير ما يحاول عمله من اجل كسب اهتمامهم، حتى يستطيع الشعور بالرضا، ومن ثم التفاني في العطاء.

- الحاجات / الحاجة للتقدير، التفهم، الثناء، الاهتمام، الرضا، الدعم والمساندة، لتحقيق النجاح.

- تصور البطل للبيئة / مهمله، لا مبالية، محبطة.

- المأزم النفساني / صراع بين الرغبة في الانجاز والرغبة في اعتراف الاخرين بقدراته وجهده، بين العمل وعدم التقدير، بين الابداع وعدم الاهتمام، بين الاحاسيس المرهفة والاهمال.

- المخاوف / الخوف من الاهمال وعدم التقدير .

- آلية الدفاع/ الكبت، التعويض.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / غير متكيف، باحث عن الدعم والمساندة، ميل للخضوع.

- النهاية/ غائبه، مفتوحة متعلقة بالأمنيات ان ينتبه اليه الاخرون (ليتهم ينتبهون اليه).

البطاقة رقم (٢)

هذه امرأه شابه، وهي على خلاف مع زوجها، وقد تركت البيت وجاءت لبيت ابيها، امها توفيت وهو قد تزوج من امرأة اخرى، انها تسيطر عليه بالكامل، انها تعرف ما تريد وكيفية الحصول عليه، لذا تقف الي جانبه وتنظر اليه بكل ثقه وقوه، و كأنها تقول للفتاه انه لي انا، وهو مشغول

في العمل، ولا يعطي أي اهتمام لابنته، فقررت اكمال دراستها حتي تستطيع العمل والاستقلال، لقد طال بها انتظار زوجها، وهي تشعر بالوحدة، والغيرة من زوجة ابيها التي لا تعطي أي مراعاة لمشاعرها، وتتألم كل ليلة وحدها، تفتقد بيتها وزوجها، وهي نادمة على انها تركتهم كان من الافضل لها ان تكون اكثر حكمة وصبر.

التحليل :

- تأويل القصة / وحدة وندم.

- العلاقة / بين البطاقة والقصة جيدة من حيث الموقف وترابط العناصر.

- البطل / الفتاة – زوجة الاب

- الموقف العقلاني / قررت اكمال دراستها لتستطيع العمل والاستقلال، تغار من زوجة ابيها لأنها تعرف كيف تحصل على ما تريد.

- الموقف الانفعالي / شعور بالندم، شعور بالإحباط ازاء لا مبالاة زوجها (طال الانتظار) شعور بالوحدة والغيرة (تتألم كل ليلة).

- الوضع العائلي / عائلة مفككة الام متوفية، الاب مشغول ولا مبالي، ومسيطر عليه من زوجته، لا حاضنة ولا مساندة، وزوج قد تخلى عنها.

- الحب والجنس / فقدان للحب واحباط جنسي ناجم عن الانفصال، طال بها انتظار زوجها، تشعر بالوحدة والغيرة، لا تعطي أية مراعاة لمشاعرها، تتألم كل ليلة وحدها، تفتقد زوجها وهي نادمة انها تركته.

- الحاجات / الاستقلال، التفهم والحكمة، المساندة، القوة (زوجة ابيها تعرف كيف تحصل غلى ما تريد).

- تصور البطل للبيئة / قاسية ومحبطة، لا مبالية.

- المأزم النفساني / صراع بين القوة والانجاز، وبين الحب والاحتواء.

- المخاوف / الخوف من فقدان السند ومن عواقب التسرع وعدم الحكمة.

- آلية الدفاع/ الاعلاء، الاسقاط، الكبت .

- الأنا الأعلى / قاس ومتشدد.

- الأنا / سيئة التكيف أو ليس لديها الحكمة.

- النهاية/ معلقة (انتظار الزوج).

البطاقة رقم (٣)

امرأة فعلت ما بوسعها، اهتمت بالبيت وجعلته على اكمل وجه، واهتمت بالأولاد وهم نائمون الأن، انهت كل شيء، وكما يبدو من شعرها انها اهتمت بنفسها أيضا، وجلست تنتظر زوجها كي يتناول معها العشاء، وتقضي ليلة جميلة بعد تعب اليوم، ولكن يبدو انه خاب املها فقد اتصل بها واخبرها انه لن يأتي، وان لا تنتظر، مسكينة هي فكيف لها ان تنام بعد كل هذا، انه الاحتياج، انها بحاجة لان يكون بجانبها، اخذت تبكي وتبكي وحدها حتى انها نامت كما هي غارقة بدموعها.

التحليل :

- تأويل القصة / احباط نفسي وجنسي.

- العلاقة / بين البطاقة والقصة جيدة من حيث الموقف وترابط العناصر.

- البطل / المرأة.

- الموقف العقلاني / انها اهتمت بكل شيء البيت، والأولاد ونفسها، تريد ان تقضى ليلة سعيدة مع زوجها .

- الموقف الانفعالي / جلست تنتظر لكن خاب أملها فأخذت تبكي حتي انهارت ونامت بدموعها.

- الوضع العائلي / اهمال من قبل الزوج ،لا يوجد ترابط وتناغم عائلي.

- الحب والجنس / حب مفقود، احباط جنسي، انهت كل مهامها وحدها حتي تنعم بليلة سعيدة مع زوجها، وتصف الزوجة انها مسكينة، وتتساءل كيف لها ان تنام بعدما كانت على اهبة الاستعداد للقائه، انها مشتاقة وبحاجة اليه لذلك لم تنم الا بعد ان ارهقها البكاء لإحساسها المر.

- الحاجات / الاهتمام، الحب، التقدير، الإشباع الجنسي.

- تصور البطل للبيئة / غير مبالية ومحبطة.

- المأزم النفساني / صراع بين قيامها بواجباتها، وعدم قيام الزوج بواجباته، بين الحاجة للإشباع الجنسي وخيبة الامل والاحباط.

- المخاوف / الخوف من اللامبالاة ازاء جهدها، من الاهمال وخيبة الامل والوحدة، من الاحباط العاطفي والجنسي.

- آلية الدفاع/ الكبت .

- الأنا الأعلى / عادل.

- الأنا / غير متكيف، عاجزة.

- النهاية/ سلبية (النوم غارقة في الدموع).

البطاقة ٤

اتصل عليها زوجها، واخبرها انه سوف يعود متأخرا، فقررت ان تتصل بصديقاتها حتى تقضي اليوم معهن، كي لا تشعر بالوحدة او تتعب نفسها من كثرة التفكير، وفجأة عاد زوجها، وحين فتح الباب وجد صديقاتها عندها في البيت، انه لا يحب صديقاتها لذلك غضب، وهم بالخروج من البيت، ولكنها لحقت به وامسكته من يده، تحاول ان تهدئه وتشرح له، وترجوه ان يدخل البيت حتى يخرجن، وتقضي الوقت معه، وهذه المرأة الجالسة يبدو عليها اللئم تنظر اليها، وتعرف كم هي بحاجة اليه، ولكن زوجها لا يعرف، ولا يقدر حاجتها له حتى انه لا ينظر اليها.

التحليل :

- تأويل القصة / عودة مفاجئة واستجداء.

- العلاقة / بين البطاقة والقصة جيدة من حيث الموقف وترابط العناصر .

- البطل / الزوجة و الزوج.

- الموقف العقلاني / تتصل بصديقاتها حتى لا تشعر بالوحدة، لحقت به، وامسكته من يده، تهدئه وتشرح له.

- الموقف الانفعالي / غضب وهم بالخروج، امسكته من يده، ترجوه ان يدخل، لا ينظر اليها.

- الوضع العائلي / برود في العلاقة بين الزوج والزوجة، وانشغال الزوج عن زوجته وعدم مراعاته لها .

- الحب والجنس / رغبة وخوف، تريد أن تقضي الوقت معه، كم هي بحاجة اليه، لا يقدر حاجتها ولا ينظر اليها.

- الحاجات / الرفقة، المساندة، التعاطف، التفهم، التسامح، الحب.

- تصور البطل للبيئة / قاسية.

- المأزم النفساني / صراع بين الوحدة وعدم القدرة عليها، بين الحاجة والاهمال.

- المخاوف / الخوف من الهجر والفقدان .

- آلية الدفاع/ التبرير، التعويض.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / غير متكيفة.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ٥

تفتح الباب بهدوء وحذر، حتى لا تزعج اولادها الصغار فقد ناموا، وهي تطمئن عليهم وتتفقدهم اذا ما كانوا بحاجة الى شيء ما، انها متعبة، ويبدو عليها الكأبة، والحزن، وعدم السعادة، فقد نام الأولاد واصبح البيت هادئا تماما، واكثر وحشة، وهي لم تنم تنتظر كعادتها فزوجها لا يعود الا متأخرا، وتحاول تبرير ذلك لأولادها عندما يسألون عن ابيهم، انهم يفتقدونه في حياتهم مثلها تماما .

التحليل :

- تأويل القصة / سكون موحش.

- العلاقة / بين البطاقة والقصة والترابط فيما بين العناصر مقبول.

- البطل / الام، الأولاد.

- الموقف العقلاني / تفتح الباب بهدوء، تطمئن عليهم وتتفقدهم، تنتظر زوجها وتبرر لأولادها سبب عدم وجود ابيهم.

- الموقف الانفعالي / متعبه ويبدو عليها الحزن وعدم السعادة، شعور بالوحشة، انتظار دائم .

- الوضع العائلي / غياب نفسي وواقعي للأب، وافتقاد له من الأم والأبناء.

- الحب والجنس / افتقار للحب والجنس، تنتظر زوجها، تفتقده في حياتها، يبدو عليها عدم السعادة بسبب غياب زوجها عن البيت، يبدو عليها الحزن والكأبة لأنها تفتقده، وبحاجه له لذا تنتظره ولم تنم.

- الحاجات / الأمان، الطمأنينة، دفء العائلة والانتماء، الاهتمام والحب.

- تصور البطل للبيئة / قاسية، محبطة، موحشة.

- المأزم النفساني / صراع بين الخوف والامان وبين الحاجة والفقدان.

- المخاوف / خوف من فقدان الأطفال، كما تفقد زوجها، خوف من المجهول، خوف من الوحدة، وعدم القدرة.

- آلية الدفاع/ الكبت، التبرير، التعويض.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / غير متكيف، تبريري.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ٦

امرأة جميلة في عملها، وقد جاءت عند مديرها في العمل بعد ان طلب منها الحضور للاستفسار عن بعض الأمور الخاصة بالعمل، وما تم انجازه، وقد شرحت له كل شيء بشكل جيد فقام من مقعده، والتف خلفها، انه يقول لها كلام خارج عن نطاق العمل، ربما يتغزل بها فهي جميلة جدا، وهي تلتفت اليه في ذهول لم تتوقع ان تسمع منه هذا الكلام، وقد عجزت عن الرد عليه، في داخلها شعور غريب سعيدة من سماع هذا الغزل، والوصف لجمالها فهي انثي وبحاجة لسماع هذه الكلمات، وعلى وجهها يبدو الخوف، تتصنع القوة والتماسك امامه، فقد ادرك نقطة ضعفها.

التحليل :

- تأويل القصة / السلطة والغواية.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة وترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / المرأة، المدير.

- الموقف العقلاني / شرحت له كل شيء وما تم انجازه من عمل، يبدو الخوف على وجهها فهي لم تتوقع مثل هذا الكلام، تتصنع القوة والتماسك امامه.

- الموقف الانفعالي / ارتباك وخوف من الاستجابة للإغواء، وفي نفس الوقت سعيدة به، التف خلفها، فتلتفت اليه بذهول جراء ما سمعت منه، تحاول التماسك امامه، انها ادركت انه فهم نقطة ضعفها، ويحاول استغلالها.

- الوضع العائلي / إغفال لأسرة تغفل انوثتها.

- الحب والجنس / شعور بالإغواء، عجز عن مقاومته، يتغزل بها، في داخلها شعور غريب فهي سعيدة لسماع هذا الغزل، وهذه الكلمات التي ترضي انوثتها، فنقطة ضعفها هي حاجتها لمن يحبها، ويهتم بها، ويلاطفها، و تسمع منه كلمات الحب والغزل.

- الحاجات / الحاجة للحب، الاهتمام، الاطراء.

- تصور البطل للبيئة / استغلالية .

- المأزم النفساني / صراع ما بين الحاجة للحب والخوف من الاستغلال والإغواء.

- المخاوف / الخوف من الاستغلال، الضعف، الوقوع في الخطيئة.

- آلية الدفاع/ الكبت، الإعلاء، التكوين العكسي.

- الأنا الأعلى / ضعيف.

- الأنا / غير متكيفة، واهنة.

- النهاية/ مفتوحة، قابلة للإغواء (عرف نقطة ضعفها).

البطاقة ٧

ام مع ابنتها، البنت تبدو مكسورة الخاطر حزينة، لقد وعدها والدها بالخروج في نزهه يوم الاجازة، ولكنها لم تجده في البيت حين استيقظت فجلست تبكي، جلست امها بجوارها تحاول ان تهدأها، وتشرح لها انه العمل، وان ابوها يحبها، بصوت متقطع وعيون تملئها الدموع، لذا لا تنظر الى ابنتها، والبنت لا تريد ان تسمع هذا الكلام فقد سمعته من قبل، تحاول امها ان تعوضها، ولكن لا شيء يعوض وجود الاب الي جانبها .

التحليل :

- تأويل القصة / احباط طفلة.

- العلاقة / جيدة من حيث الترابط وبين البطاقة والقصة.

- البطل / الام والبنت.

- الموقف العقلاني / الام تحاول تهدئة ابنتها وتشرح لها طبيعة عمل والدها وانه يحبها رغم انشغاله عنها، وهي تحاول ان تعوضها غيابه.

- الموقف الانفعالي / استيقظت وجلست تبكي، صوت متقطع وعيون تملئها الدموع، .

- الوضع العائلي / غياب الاب عن البيت، وانشغاله في العمل، الام وابنتها وحدهما.

- الحب والجنس / تحاول ان تشرح انه يحبها، وعيونها تملئها الدموع لأنها تفتقد ذلك الحب، تحاول تعويضها، ولكن لا شيء يعوض وجوده بجانبهما .

- الحاجات / الحاجة للحب، الدفء العائلي، الترفيه.

- تصور البطل للبيئة / لا مبالية، غير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين الرغبة في التعويض وعدم القدرة، بين العطاء والحرمان.

- المخاوف / الخوف من الوحدة، من عدم القدرة، من الاهمال.

- آلية الدفاع/ الكبت، التبرير، التعويض.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ٨

الوحدة. تعاني هذه المرأة من الوحدة، كانت تعمل في البيت، وقد انهت العمل، وجلست تفكر وحدها فسرحت مع افكارها، حين تقدم لها العديد من الرجال للزواج منها، كيف كانت لتكون حياتها مع هذا او ذاك، حين كانت طالبة في الجامعة كيف كانت سعيدة ومرحه، وتضحك مع الجميع، تبدو ناعمه وجميله، وفي عينيها الكثير من الكلام، تحتاج لمن يفهمها، ويشعر بها حتى تقول ما بداخلها، وتبوح بمشاعرها، انها بحاجة لمن يشعرها بالدفء والامان .

التحليل :

- تأويل القصة / أحلام اليقظة.
- العلاقة / بين القصة والبطاقة مقبولة وكذلك الترابط
- البطل / المرأة
- الموقف العقلاني / انهت عملها، تريد البوح بمشاعرها، والتحدث عن ما بداخلها لمن يفهمها.
- الموقف الانفعالي / جلست تفكر فسرحت مع افكارها، تعاني من الوحدة، تحتاج لمن يفهمها.
- الوضع العائلي / وحيدة
- الحب والجنس / تقدم لها العديد من الرجال، وسرحت تفكر كيف كانت لتكون حياتها مع هذا او ذاك، تحتاج لمن يفهمها، تحتاج لمن يشعرها بالدفء.
- الحاجات / الحاجة للحب، الدفء، التفهم، البوح عن ما بداخلها، وعن مشاعرها.
- تصور البطل للبيئة / غير مسانده.
- المأزم النفساني / صراع بين الماضي والحاضر، بين الندم والرضا، بين الحاجة وغيابها.
- المخاوف / الخوف من الوحدة، الندم، الخسارة.
- آلية الدفاع/ الكبت.
- الأنا الأعلى / متسامح.
- الأنا / غير متكيف.
- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ٩

فتاة صغيرة في السن تجري، والخوف يملؤ عينيها، يبدو ان احدا تركها، وهي تجري لتلحق به، انها لا تنظر حولها، او حتى للطريق، نظرها متجه نحو من تلحق به، وكأنها تقول ارجوك لا تتركني كيف تفعل هذا بي، وهذه المرأة خلف الشجرة سمعت الصوت فقامت لترى ماذا يحدث تنظر للفتاة، وهي حزينة عليها، تبدو جميلة ومتألقة بفستانها التي تحمله بيدها، وتجري ما كان ينبغي ان يتركها هكذا، انها خائفة ومستنكره، هذه الفتاة تعاني الكثير.

التحليل :

- تأويل القصة / فتاة صغيرة.

- العلاقة / جيدة بين البطاقة والقصة، ومن حيث الموقف وترابط العناصر.

- البطل / الفتاة والمرأة.

- الموقف العقلاني / تجري لتلحق به، وهي تقول في نفسها كيف لك ان تتركني ارجوك لا تفعل.

- الموقف الانفعالي / تجري خلفه ولا تنظر حولها، يبدو عليها الخوف، والاستنكار لما يحدث.

- الوضع العائلي / عدم استقرار

- الحب والجنس / تجري خلفه ولا تهتم لمن حوله نظرها متجه نحوه فقط غير مبالية بالأخرين، ترجوه بأن لا يفعل هذا و يتركها، فهي متألقة من أجله ولا تريد ان تخسره، وتعاني الكثير معه الا انها متمسكة به .

- الحاجات / الحاجة للحب وعدم خسارته، الحاجة للاحترام والتقدير.

- تصور البطل للبيئة / سلطوية، غير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحب والاحترام وبين عدم التقدير.

- المخاوف / الخوف من الهجر، من الاحراج، من عدم التقدير، من الوحدة والخسارة.

- آلية الدفاع/ الانكار.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٠

التقيا بعد فترة كبيرة من البعد انها تحبه كثيرا، فهو يعطيها الاحساس بالأمان والحنان، ويقوى الثقة في نفسها يمدحها، ويثني عليها، ويتغزل بها، وبجمالها، دائما تشعر معه انها انثى لم تتمالك نفسها فالقت بنفسها في احضانه تريد ان تغفوا على صدره، اغمضت عينيها لا تريد ان ترى او تسمع شيء فقد تريد ان تسمع همسه الجميل لها وهي بين يديه وهو يميل برأسه على رأسها يحتضنها بحنان، واشتياق، ويقبل جبينها، وكأنه يطمئنها ويقول انا هنا انا هنا .

التحليل :

- تأويل القصة / لقاء مؤثر.

- العلاقة / علاقة جيدة بين البطاقة والقصة من حيث الموقف والترابط.

- البطل / الانثى، هو.

- الموقف العقلاني / يعطيها الاحساس بالأمان، والحنان، ويقوى الثقة فيها، ويثني عليها، اغمضت عينيها لا تريد ان ترى او تسمع شيء، يقبل جبينها و يطمئنها .

- الموقف الانفعالي / لم تتمالك نفسها فالقت بنفسها في احضانه، تريد ان تغفوا، اغمضت عينيها لا تريد ان ترى او تسمع شيء.

- الوضع العائلي / لا شيء.

- الحب والجنس / انها تحبه كثيرا، فهو من يعطيها الاحساس بالأمان و الحنان، و يشعرها بأنوثتها، و يتغزل بها و يثني عليها ،لم تتماسك حين راته فالقت بنفسها في احضانه تريد ان ترتوي من حنانه، وحبه، ولا تريد ان تسمع الا همسه.

- الحاجات / الحاجة للأمان، والطمأنينة، والحنان، الحاجة للحب، والتقدير، والثناء، والشعور بأنوثتها.

- تصور البطل للبيئة / قاسية وغير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحب والحرمان ،بين القوة والضعف.

- المخاوف / الخوف من الحرمان، من عدم وجود الامان و الحنان، من الوحدة من ضعف النفس.

- آلية الدفاع/ الكبت .

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ موجبة.

البطاقة ١١

طريق صعبة ومخيفة مليئة بالصخور، والعراقيل، والوحوش تماما مثل الحياة حيث انك اذا اردت الحصول على شيء لا بد لك ان تتحمل المشقة، وتقدم الكثير للحصول على ما تريد، من الصعب ان تخوض مثل هذه الطريق المخيفة وحدك، تحتاج الى من يساندك، وتحتمي به فهي طريق مخيفة، والوحوش بها كثيرة لا تستطيع ان تقطعها الا ان كان معك من يحبك ويخاف عليك فهو حتما سيحميك، ولن يدع مكروه يصيبك، ومعه ستكون بأمان .

التحليل :

- تأويل القصة / طريق مخيفة.

- العلاقة / علاقة جيدة ما بين البطاقة والقصة من حيث الموقف والترابط.

- البطل / المفحوص.

- الموقف العقلاني / طريق صعبة مثل الحياة، لابد ان تتحمل المشقة من اجل الحصول على ما تريد، تحتاج للمساندة من من تحب كي تصل بأمان.

- الموقف الانفعالي / الحياة صعبة، ومخيفة، ومليئة بالوحوش، والعراقيل، لن تستطيع الوصول دون ان يكون بجانبك من يحبك ويحميك.

- الوضع العائلي / لا شيء

- الحب و الجنس / اذا اردت الحصول على شيء لابد ان تتحمل وتقدم الكثير، لا تستطيع ان تقطع الطريق الا اذا كان معك من تحب، من يحبك سوف يحميك.

- الحاجات / الحاجة للحب و الحماية و المساندة.

- تصور البطل للبيئة / مخيفة وغير امنه.

- المأزم النفساني / صراع بين الحب و الخوف ،بين ما تريد والثمن، وبين الوحدة وعدم القدرة.

- المخاوف / الخوف من الوحدة، من الاخفاق وعدم القدرة، من الصعوبات ومواجهتها.

- آلية الدفاع/ الكبت، الازاحة.

- الأنا الأعلى / قاس (ضعيف).

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ غائبة.

البطاقة ١٢

هذه جدتها جاءت عندها، و قضين اليوم معا يتحدثن، و يلعبن مع الاولاد تناولن العشاء معا، ونام الاولاد فوقفت تنظر من النافذة محدقة في ظلام الليل لعله يظهر منه النور او ان يأتي من يؤنس وحدتها، انها متألقة ربما تنتظر احدا ،لم تشئ جدتها ان تتركها وحدها، و لكن الليل قد

جاء وحان وقت رحيلها انها تضع يدها على خدها، وتنظر لحفيدتها متحسرة عليها فهي تعرف ما بها تريد ان تساعدها، ولكنها لا تستطيع، وليس لديها ما تقوله لها فهي تعلم انه اختيارها.

التحليل :

- تأويل القصة / ظلام الليل.

- العلاقة / بين البطاقة و القصة مقبولة، وكذلك الترابط بين عناصرها.

- البطل / الحفيدة، الجدة.

- الموقف العقلاني / يتحدثن ويلعبن مع الاولاد، لم تشئ جدتها تركها وحدها، تريد ان تساعدها.

- الموقف الانفعالي / تنظر من النافذة محدقة في الظلام تنتظر، تضع يدها على خدها.

- الوضع العائلي / امرأة وحيدة مع اطفالها.

- الحب و الجنس / متألقة تنتظر، تنتظر من يؤنس وحدتها،

- الحاجات / الحاجة الى الأنس، الى التقدير، الى الحب.

- تصور البطل للبيئة / محبطة، وموحشة.

- المأزم النفساني / صراع بين الوحدة و الأنس، بين الحاجة للحب والتقدير وسوء الاختيار.

- المخاوف / الخوف من الوحدة، من عواقب الاختيار السيء.

- آلية الدفاع/ الكبت.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ غائبة.

البطاقة ١٣

عاد من عمله متأخرا كعادته فتح الباب، ولم تكن زوجته بانتظاره هذه المرة، دخل الغرفة فوجدها ملقاة على السرير دون حركة، اعتقد انها نائمة فاقترب منها وامسك بيدها، ولكنها سقطت منه فاخذ يناديها، ولكن لا مجيب فهز جسدها بقوة، ولكنها لا تتحرك جلس بجانبها يبكي ويتذكر كم انه غائب عن حياتها ومهملا لها، وكيف كانت رغم ذلك تنتظره كل ليلة شعر بالندم وقام يبكي.

التحليل :

- تأويل القصة / الندم.

- العلاقة / بين الصورة والقصة وترابط العناصر فيما بينهما جيدة.

- البطل / الزوجة و الزوج.

- الموقف العقلاني / هذه المرة لم تكن زوجته بانتظاره فاقترب منها معتقدا انها نائمة، تذكر غيابه عنها واهماله لها.

- الموقف الانفعالي / جلس يبكي، أخذ ينادي عليها و يهز بجسدها، شعر بالندم على اهماله لها.

- الوضع العائلي / زوجة وحيدة في البيت و زوجها مشغول في عمله ،والان اصبح وحيدا.

- الحب والجنس / كانت تنتظره كل يوم رغم اهماله لها، اعتقد انها نائمة فاقترب منها وأمسك بيدها، ندم وجلس يبكي عليها.

- الحاجات / الحاجة الى التفريغ والاعتراف بالذنب، الحاجة للحب، الحاجة الاستقرار.

- تصور البطل للبيئة / مؤلمة.

- المأزم النفساني / صراع بين الذنب والاعتراف به، بين العطاء و الحرمان، بين الحب والفقدان.

- المخاوف / الخوف من الفقدان، من الوحدة والحرمان.

- آلية الدفاع/ الانسحاب، الانكار.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٤

انه بيت جديد تسلمه هذا الشاب للتو و دخل يتفقد البيت، ويفتح نوافذه، ويطل منها ويتعرف على المكان وما يحد البيت من مناظر، وينظر الى الجيران، والبيوت من حوله، واثناء فتحه احد النوافذ رأى في شرفة البيت المجاور لهم زوجين جالسين يتناولون الشاي، ويتحدثون، ويضحكون معا فوقف ينظر اليهم، تبدو سعيدة، ترى ماذا يقول لها ؟ يبدو المنظر كمقطع من فلم رومنسي انه يحب مثل هذه المقاطع، يتساءل هل سأكون مثلهم ؟ ليتني اكون مثلهم .

التحليل :

- تأويل القصة / جلسة رومانسية.

- العلاقة / بين القصة والبطاقة وترابط العناصر مقبولة.

- البطل / الشاب، الزوجين.

- الموقف العقلاني / تسلم البيت للتو وهو يتفقده، ويتعرف على المكان، يتمنى ان يكون مثل هذان الزوجين السعيدين.

- الموقف الانفعالي / وقف ينظر اليهم، يتساءل ويتمنى ان يكون مثلهم.

- الوضع العائلي / بيت جديد وهو بصدد تكوين عائله.

- الحب و الجنس / ينظر للزوجين وهم يتحدثون، ويضحكون، يحب المقاطع الرومانسية، يتمنى ان يكون مثلهم.

- الحاجات / الحاجة للحب والرومانسية، الحاجة للطمأنينة والسلام.

- تصور البطل للبيئة / مساندة .

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للحب والخوف من الفشل.

- المخاوف / الخوف من الفشل، من الغائب.

- آلية الدفاع/ التخيل.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / متكيف.

- النهاية/ ايجابية.

البطاقة ١٥

هذا انسان يائس جدا من الحياة و من من حوله، ضاقت به الدنيا فذهب الي المقبرة، ربما ليشكو همه لمن فقد من احبته من كان يشعر به ويهتم لأمره، يبدو على وجهه الحزن، وذلك الشعور المر، عندما تقدم كل ما تستطيع لإسعاد غيرك ولا تجد من يسعدك او يشعر بك، ويقدر ما فعلت من أجله، يقف منكمشا على نفسه، وكأنه يقول ارجوك ارحمني، فلم يعد بوسعي التحمل اكثر، ولكن هل هناك من يستطيع ان يسمعه و يشعر به؟ لا أحد.

التحليل :

- تأويل القصة / فقدان ورجاء.

- العلاقة / جيدة ما بين القصة والبطاقة وترابط عناصرها.

- البطل / الانسان.

- الموقف العقلاني / ذهب ليشكو همه لأحبته، لم يعد يحتمل اكثر، يقدم ما يستطيع لإسعاد غيره.

- الموقف الانفعالي / يبدو على وجهه الحزن، لا يوجد من يشعر بك ويقدرك، يقف منكمشا على نفسه، يرجوا الرحمة فلم يعد يحتمل.

- الوضع العائلي / فقد الجميع وهو وحيد بلا عائلة.

- الحب و الجنس / فقد من كان يحبه و يشعر به، ارجوك ارحمني، فلم يعد بوسعي تحمل البعد والوحدة اكثر.

- الحاجات / الحاجة الى المساندة ، والحب ، والتقدير، والرحمة.

- تصور البطل للبيئة / ظالمة مستبدة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحب والفقدان، وبين الوحدة والفراق.

- المخاوف / الخوف من عدم القدرة على التحمل، من الوحدة، ومن عدم التقدير والرحمة.

- آلية الدفاع/ الكبت .

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٦

بيت صغير وجميل بداخله الأولاد يلعبون مع أبيهم و يضحكون، امهم تجهز لهم الغداء يجتمعون كلهم معا، يتناولون الغداء وهم يتحدثون، ويشكرونها على مجهودها، ثم يخرجون معا الى مكان يلعب فيه الأولاد، وهم يجلسون معا يتحدثون في اشياء جميلة، وفي الليل يعودون ويضعون الأولاد في اسرتهم، ويجلسون بجانبهم حتى يناموا، وبعد ان ينام الأولاد يتبادلون النظرات، ويبتسمون، ويمسك يدها، ويبدأ ليلهم الدافئ.

التحليل :

- تأويل القصة / عائلة سعيدة.

- العلاقة / جيدة بين القصة والبطاقة، وبين العناصر وترابطها.

- البطل / الأم، الأب، الأولاد.

- الموقف العقلاني / يلعب الاولاد مع ابيهم، يتناولون الغداء كلهم معا، يتحدثون في اشياء جميلة، يتبادلون النظرات ويبتسمون، يمسك يدها ويبدأ ليلهم الدافئ.

- الموقف الانفعالي / يشكرونها على مجهودها، يجلسون بجانب اولادهم حتى ينامون، يخرجون معا ويلعبون.

- الوضع العائلي / عائلة سعيدة ومتناغمة فيما بينها، متحابون سعداء.

- الحب و الجنس / يقدرون مجهودها من اجلهم ويشكرونها، يتبادلون النظرات وهم يبتسمون، يمسك يدها، ويبدأ ليلهم الدافئ.

- الحاجات / الحاجة الى الدفء، الى الحب، الى التقدير والثناء، الى السعادة والتربط.

- تصور البطل للبيئة / مساندة، ومصدر حب وسعادة.

- المأزم النفساني / لا يوجد

- المخاوف / لا يوجد.

- آلية الدفاع / التخيل.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / متكيف.

- النهاية/ موجبة.

البطاقة ١٧

امرأة شابه وتبدو جميلة، ولكنها وحدها ملت البيت فخرجت تمشي، وتوقفت عند منظر الماء حين تنعكس اشعة الشمس عليه، انه منظر جميل ومؤثر، تشعر فيه بالوحدة والدفء معا، عندما تنزل الشمس في الماء وتختفي بين احضانه تشعر بالدفء، ويكون الشعور موحشا عندما يختفي نور الشمس عن الماء ويبقى دونها مظلما، انتهي المشهد، وسوف تعود لبيتها وحدها مع الشعور الموحش.

التحليل :

- تأويل القصة / دفء الأحضان.

- العلاقة / بين القصة والبطاقة وترابط العناصر مقبولة.

- البطل / المرأة الشابة.

- الموقف العقلاني / ملت البيت فخرجت تمشي.

- الموقف الانفعالي / توقفت عند منظر المطر، شعورها بالوحدة، وتأثرها من منظر اختفاء نور الشمس عن الماء.

- الوضع العائلي / البيت ممل، وهي تشعر بالوحدة.

- الحب والجنس / ملت البيت لأنها وحدها، عندما تنزل الشمس في الماء وتختفي بين احضانه تشعر بالدفء، وعندما يختفى نور الشمس عن الماء يبقى مظلما دونها.

- الحاجات / الحاجة الى الدفء، الى الحب، الى السعادة وعدم الوحدة.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة .

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للحب والحرمان، الدفء والفقدان.

- المخاوف / الخوف من الوحدة، والاحباط، والحرمان.

- آلية الدفاع/ الكبت، التخيل.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ١٨

الام يبدو على وجهها الكأبة، والحمل الثقيل التي لم تعد تستطيع تحمله، وقد عادة ابنتها للبيت تبكي انها ضعيفة، وحساسة بشكل كبير، اخذت توبخها على انها ضعيفة، وكان يجب ان تكون اكثر قوة، وقدرة، وامسكت برأسها تنظر في عينيها الدامعتين وتقول لها انها تريدها ان تكون قوية حتى لا تحتاج لمن يحميها، ولا تكون حساسة حتى لا تتعب في حياتها، انه لا يوجد من يشعر ويقدر احساس الأخر، وكأن عينيها تقول أرجوك لا تكوني مثلي .

التحليل :

- تأويل القصة / الضعف.

- العلاقة / جيدة ما بين القصة والبطاقة، وكذلك ترابط العناصر.

- البطل / الام، البنت.

- الموقف العقلاني / الام توبخ ابنتها على انها ضعيفة، تريدها ان تكون قوية ولا تحتاج لأحد، تريدها ان لا تكون حساسة حتى لا تتعب في حياتها.

- الموقف الانفعالي / البنت تبكي والام توبخها، امسكت برأسها تنظر في عينيها، ترجوها ان لا تكون مثلها ضعيفة.

- الوضع العائلي / الام وابنتها وحدهما، ولم يذكر وجود الاب.

- الحب و الجنس / انه لا يوجد من يشعر ويقدر احساس الأخر.

- الحاجات / الحاجة الى القوة، التماسك، المساندة، التقدير، الحب.

- تصور البطل للبيئة / مصدر حزن و كأبة، غير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين القوة والضعف، بين التعب وعدم التقدير.

- المخاوف / الخوف من الضعف، من الفشل، من الاحتياج للآخر.

- آلية الدفاع/ الكبت، الاسقاط.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ غائبة.

البطاقة ١٩

بيت يكسوه الثلج من كل جوانبه، والجو يبدو باردا في الخارج، حتى ان الشارع فارغا تماما بسبب البرد، ولا يوجد به حياة، ورغم ذلك يبدو البيت دافئا، ويشع منه النور، والحياة تملئه من الداخل، يبدو ان هناك عائلة سعيدة بداخله يجتمعون حول بعضهم يشاهدون البرامج معا، ويستمتعون بوقتهم غير مهتمين لما يدور من حولهم في الخارج، ويستمدون الدفء من بعضهم.

التحليل :

- تأويل القصة / بيت دافئ.

- العلاقة / جيدة بين القصة والبطاقة ومن حيث ترابط العناصر ايضا.

- البطل / الاسرة.

- الموقف العقلاني / العائلة مجتمعون حول بعضهم يشاهدون البرامج مستمتعون غير مهتمين لما حولهم، يستمدون الدفء من بعضهم.

- الموقف الانفعالي / الشارع فارغا و لا يوجد به حياة.

- الوضع العائلي / العائلة سعيدة، ومتماسكة .

- الحب والجنس / يبدو البيت دافئا، الحياة تملئه من الداخل، يجتمعون حول بعضهم مستمتعون بوقتهم، يستمدون الدفء من بعضهم.

- الحاجات / الحاجة الى السعادة، الى الدفء، الى التعاطف والتماسك، الحاجة للحب والاهتمام.

- تصور البطل للبيئة / مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين ما بالداخل وما بالخارج، بين البرود و الدفء والاهتمام

- المخاوف / الخوف من ما بالخارج.

- آلية الدفاع/ الازاحة، الاسقاط، التخيل.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / متكيف.

- النهاية / موجبة .

البطاقة ٢٠

الجو باردا والظلام يحيط بالمكان، وهذا الرجل خرج من بيته يمشي، وهو لا ينظر حوله انه فاقد الامل، تجول في ذهنه افكار عديده، ولا يستطيع تنظيمها او اللجوء لمن يساعده فمل التفكير، وخرج يمشي غير مهتم لهذا الجو البارد المظلم انها الوحدة، الوحدة من اجبره على الخروج ليلا في هذا الوقت لو كان هناك من بجانبه يشعر معه بالأمان والحنان ما خرج ابدا ولقضايا اجمل الأوقات .

التحليل :

- تأويل القصة / الوحدة.

- العلاقة / مقبولة ما بين القصة والبطاقة وترابط العناصر.

- البطل / الرجل.

- الموقف العقلاني / الخروج من البيت محاولا التفريغ عن نفسه.

- الموقف الانفعالي / يمشي ولا ينظر حوله، افكار عديدة، لا يستطيع تنظيمها، غير مهتم لبرودة الجو.

- الوضع العائلي / يبدو سيئا لأنه يشعر بالوحدة واجبر على الخروج في البرد.

- الحب و الجنس / لو كان هناك من بجانبه يشعر معه بالأمان والحنان ما خرج ابدا، ولقضيا اجمل الأوقات.

- الحاجات / الحاجة للأمان والحنان، الحاجة للحب والاهتمام، المساعدة.
- تصور البطل للبيئة / غير امنة، قاسية.
- المأزم النفساني / الصراع بين الوحدة والهروب منها، الحاجة والفقدان.
- المخاوف / الخوف من الوحدة، من الفقدان، من فقدان الامل وعدم المساعدة.
- آلية الدفاع/ الكبت.
- الأنا الأعلى / قاس.
- الأنا / غير متكيف.
- النهاية/ سلبية.

ثالثاً: التحليل الكلي لبطاقات اختبار تفهم الموضوع (T.A.T)

١- موضوع القصة:

- **العلاقة بين البطاقات والقصص:** العلاقة جيدة، حيث أن المفحوصة تفهم محتويات البطاقة، وتحدد وضع الشخصيات، وتطور قصتها من خلال الأفكار التي ترد على خاطرها.
- **ارتباط العناصر فيما بينها:** العلاقة بين العناصر المختلفة للقصة جيدة الارتباط، فاللغة بشكل عام غنية، والتعبيرات متنوعة.

٢- التأويل الشكلي:

- **الموقف العقلاني:** تبدأ المفحوصة في صياغتها للقصص بتقييم الاشخاص والاوضاع الظاهرة في البطاقة ان شخصيات القصة تفكر في كيفية الحصول على الحب والمساندة وغالبا ما تحاول العمل من اجل اشباع رغباتها الجنسية ومن اجل لفت الانتباه لها ولما تفعله والحصول على التقدير.

- **الموقف الانفعالي:**

- تسيطر العاطفة على الشخصيات في القصص وتكون تصرفاتهم بدافع من عواطفهم وحاجاتهم الدفينة وتأخذ العلاقة الجنسية الدور الاهم عند البطل في اغلب المواقف
- الحياة الزوجية مضطربة لا دفء فيها، ولا شعور بالسعادة مع الشريك، وخوف من الضعف والوقوع في علاقة غرامية جديده.
- الرغبة الجنسية غير مشبعة ويعمل البطل على اشباعها من خلال الشريك وغالبا ما يفشل في اشباع رغباته الجنسية والعاطفية وتسيطر على البطل مشاعر الاحباط والوحدة والاهمال فيبدو في مواقف كثيرة وحيدا.
- ويظهر عند البطل الشعور بعدم الامان وعدم المساندة والتقدير ويبين رغبته في تغيير الوضع الذي يعيش فيه واصابته بخيبة الامل فهو يشعر دائما بأنه مهمل وغير قادر على اشباع رغباته العاطفية والجنسية.

٣- تأويل المضمون:

- **البطل:**

- في اغلب القصص كان البطل متزوج، ويعاني من اهمال الشريك له وعدم تقدير ما بفعل من اجله، وانشغاله عنه وعدم توفر الدعم والمساندة، وغياب الدفء والحنان في علاقاتهم الزوجية، وانعدام الاشباع العاطفي والجنسي.
- الاشخاص المحيطين بالبطل، اما انهم لا يهتمون به ولا يراعون مشاعره واحاسيسه ومهملون له، فالزوج مهملا لزوجته ولا يبالي بمشاعرها وتلبية حاجاتها العاطفية والجنسية، والمحيطون بالبطل يحاولون استغلال ضعفه او اغوائه.
- لذا يكون البطل حزين ومهملا يشعر بالوحدة وخيبة الامل.

- **الصراع:** لا يحصل البطل على ما يتمنى لذا يكون الصراع دائم لتحقيق الرغبات واشباعها والذي يحول الاهمال وعدم التقدير من الشريك دون اشباعها.
- **النهاية:** تبين القصص النهاية دائما غير سعيدة، فإما ان تكون سلبية، واما ان تكون مفتوحة دون الوصول الى حل في نهاية القصة، وهذا يعبر عن النظرة التشاؤمية للحياة حيث ان معظم القصص يكون البطل فيها ضعيف يشعر بالعجز وعدم القدرة.

٤- المجالات:

- **العائلة:** لم يكن هناك ترابط في الوضع العائلي عند البطل في القصص منذ الصغر فالأب متزوج من امرأة اخرى، ولم يكن يهتم بغيره وكذلك لم يذكر في القصص الشعور بالدفء العائلي مع الشريك، ففي كثير من القصص يتضح الاهمال وعدم تلبية الرغبات وهذا ما سبب الألم والشعور بالوحدة عند البطل.
- **الحب والجنس والزواج:**

- يأخذ الحب والجنس الدور الاساسي في جميع القصص، فقد عبر البطل عن حاجته للارتواء العاطفي والاشباع الجنسي، وعن مشاعر الحب والاشتياق والرغبة الجنسية التي تسيطر على افكار البطل.
- في الزواج كانت العلاقة تتسم بالبرود العاطفي، وعدم الاهتمام والتقدير من قبل الشريك، فقد كان منشغلا لا يبالي بتحقيق الحاجة للإشباع العاطفي او الجنسي.
- كما وتظهر رغبة البطل في بعض القصص بالخيانة الزوجية، لتحقيق الاشباع العاطفي والجنسي.

- **تصور البطل للبيئة:** البيئة المحيطة بالبطل في القصص كانت غير مساندة وموحشة ومحبطة، يفتقد البطل فيها الاهتمام والتعاطف والتقدير والسعادة والدفء.
- **الحاجات:** يعبر البطل في القصص عن حاجته للإشباع العاطفي والجنسي، وعن حاجته للحب والدفء والاهتمام والتقدير والسعادة.
- **المخاوف:** يبين البطل خوفه في القصص من الوحدة والاهمال وعدم التقدير، والخوف من الفقدان وخيبة الأمل وعدم الشعور بالسعادة.
- **الية الدفاع:** استخدم البطل في القصص التي صاغها حول البطاقات الحيل الدفاعية وكان من ابرزها: الكبت، والتخيل، والتعويض، والاعلاء، والتكوين العكسي.
- **الأنا الأعلى:** كان قاس ومتشدد، يحاول اجبار الانا على التكيف مع الوضع المفروض عليه في أغلب القصص التي صاغها البطل، وكان متسامحا فقد عندما كان البطل يتخيل حياته كما يريدها ان تكون.
- **الأنا:** اما الأنا فلم يكن يستطيع التكيف، وكان غالبا غير متكيف مع مطالب الأنا الأعلى ورافض للوضع المفروض عليه.

رابعاً: الفحص السيكولوجي

حضرت الحالة لعيادة الصحة النفسية، تشكوا من اكتئاب المزاج والقلق الشديد، وعدم القدرة على التركيز، نتيجة تفكيرها المستمر في حاجتها للإشباع العاطفي والجنسي، والخوف من الضعف امام ما تتعرض له من اغواء، حيث تقول انها لا تستطيع التركيز في أي عمل تقوم به، ولا تستطيع النوم ليلا عندما تتذكر كلمات الغزل والحب التي تسمعها من مديرها في العمل، وكأنها اسطوانة تعاد على ذهنها كل دقيقة، ولا تستطيع ايقاف هذه الاسطوانة او مقاومة سماعها، حيث ان سماعها لهذه الكلمات يجعلها تشعر بقيمة ذاتها، ويرسم البسمة على وجهها، ويعطيها الدافعية للاهتمام بنفسها، وابراز جمالها.

وتقول انها تشعر بالإحباط عند عودة زوجها من العمل، حيث تكون في أجمل صورة ممكن ان تكون عليها زوجة، وتستقبله بوجه مبتسم وتبادر باحتضانه، وكأنها ترجو منه التعويض، الا أنه لا يجاملها بكلمة واحدة، ولا تشعر بالاشتياق في احتضانه لها، او في نظرات عينيه.

وتصف الحالة العلاقة الحميمة مع زوجها فتقول: عند قيامنا بممارسة الجنس، لا يبادرني بكلمات الاشتياق او الحب، وانما يبدأ العملية الجنسية بتقبيل بسيط لا يروي اشتياقي، ولا يشعرني بحبه لي، ويكمل العملية دون مراعاة لجاهزيتي، وفي اثنائها يفعل من الحركات ما يحلو له، غير مباليا ان كانت الحركة مريحة لي، او اني أريد تغير الوضع، وعلى الرغم من ذلك فإني أتجاوب معه في كل ما يريد، وبالشكل التي يرضيه، حتى يشعر بالسعادة والرضا، وطمعا في تقديره لي، ورغبة في مبادلتي مشاعر الاشتياق حتى أقضي حاجتي، اما عند نهايتها ينهي دون الالتفات لأن أكون قضيت حاجتي وأريد الانتهاء، ويرتمي علي ظهره منهكا دون احتضان ودون كلمة حب او امتنان، ويسود الصمت في الارجاء، فيتملكني الشعور بالحزن، ويكتئب مزاجي، وتظهر العصبية في كلامي.

بدأت تلك المعاناة منذ بدء زواجها، ولكنها كانت تحاول التأقلم مع زوجها، وتحاول الاكتفاء بما تحصل عليه من رضا قليل لاحتياجها العاطفي والجنسي، بناء على اعتقادها ان ضغوطات الحياة والعمل، هي السبب في برود مشاعر زوجها تجاهها، وعدم اهتمامه بها.

ولكن المعاناة الحقيقية حسب ما تصف الحالة، بدأت بعد التحاقها بالعمل، منذ ثلاث سنوات، عندما بدأت تطلع' على الحياة الخاصة لزميلاتها، من خلال الحديث حول حياتهن الزوجية، وعلاقتهن الحميمة، ووصفهن للمتعة والسعادة التي يشعرن بها في أحضان أزواجهن، ومن

تأثير كلمات الثناء من زملائها في العمل، ونظرات الاعجاب التي كانت تراها في عيونهم، وتعرضها للإغواء من مديرها، التي كان يسمعها كلمات الحب والمدح، ويتغزل بجمالها، كل ذلك جعلها تضع حياتها في محل مقارنة مع زميلاتها، وأصبحت تقارن ما ترى وتسمع من زوجها بما ترى وتسمع من غيره، وجعلها تفقد الثقة في نفسها وتشعر بالخوف، وسبب لها اكتئاب المزاج والقلق الشديد، وعدم القدرة على التركيز، والسرحان، والاحباط، وأثر على حياتها، وطريقة تعاملها مع الاخرين بشكل كبير، تنطوي على نفسها ويغمرها الشعور بالحزن والكأبة، ولا يواسيها الا دموع عينها، وعندما تتجاوب مع غيرها تتكلم بعصبية وعدم تركيز، وأهملت زوجها، ولم تعد تهتم لوجوده، وتشعر بالنفور منه، وتحاول التهرب من اللقاء الجنسي معه، فهي لم تعد تريد حدوث هذا اللقاء معه، وعند حدوث اللقاء الجنسي بينها وبين زوجها، يزيد شعورها بالكأبة، وتصبح اكثر عصبية في ردة فعلها، او حتى في كلامها.

ومن خلال المقابلة السيكولوجية تم الفحص العقلي للحالة حيث تبين أن المفحوصة مهتمة بالمظهر، والسلوك العام والتفكير والادراك لديها طبيعي، والتركيز والانتباه جيد، والمعرفة جيدة حيث يوجد لديها حصيلة جيدة من المعلومات، والذاكرة جيدة، والذكاء طبيعي، والاستبصار كامل، وكلامها مترابط ومفهوم الا أنه متقطع حيث يكون هناك فترات قصيرة من الصمت، بينما اتضح أن لديها عصبية زائدة تتضح من خلال حركاتها وكلامها، وعدم استقرارها، والمزاج لديها مكتئب، ويبدو عليها الحزن.

في المحور Axis i لا يوجد لدى الحالة أي اضطرابات طبية، وكذلك في المحور Axis ii فهي لا تعاني من اضطرابات في الشخصية، ولا يوجد لديها مشاكل صحية، ففي المحور Axis iii الحالة الصحية العامة جيدة، اما في المحور Axis iv فالحالة تعاني من مشاكل اجتماعية داخل اسرتها، تكمن في حرمانها من الحنان الابوي بعد زواج ابيها من زوجة اخرى، وعدم وجود التوافق في حياتها الزوجية مع زوجها، والذي سببت لها المشاكل النفسية، المتمثلة في اكتئاب المزاج، والقلق، والخوف، والمشاكل مع البيئة المحيطة بها فهي انها غير مساندة لها، ولا تشعر فيها بالدفء والأمان، ولا يوجد لديها مشاكل خاصة بالتعليم، والمشاكل الخاصة بالعمل هي عدم قدرتها على التركيز، والانجاز كما في السابق، ولا توجد لديها مشاكل في السكن، او مشاكل اقتصادية، ولا تعاني من مشكلة مع تقديم الرعاية الصحية، او مشكلة قانونية، او قضائية، اما المشاكل الأخرى فهي عدم قدرتها على الانفصال عن زوجها بسبب اولادها، وعدم وجود الدعم والمساندة من والدها، وفي المحور Axis v التقييم الشامل للأداء الوظيفي فدرجة GAF حسب

تصنيف الـ DSM-IV هي ٨٠-٧١ وهي تعني ان وجود الأعراض هي ردود فعل نتيجة للضغوطات النفسية والاجتماعية.

خامساً: مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية

نتائج الاجابات على مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية

الجزء الأول من مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية (سمات الشخصية السوية)		
الرقم	المحور	درجة المفحوصة من (١٦)
١	A (الدفء)	١٢
٢	B (الذكاء)	٨
٣	C (الثبات الانفعالي)	٨
٤	E (السيطرة)	١٠
٥	F (الاندفاعية)	١٣
٦	G(الانسجام مع المحيط الاجتماعي)	٩
٧	H (المغامرة و الاقدام)	١٤
٨	I (الحساسية)	١٢
٩	L (الشك)	٨
١٠	M (التخيل)	٩
١١	N (الدهاء)	٦
١٢	O (عدم الشعور بالأمان)	٩
١٣	Q١ (التحرر)	٩
١٤	Q٢ (الاستقلال)	٧
١٥	Q٣ (ضبط النفس)	٧
١٦	Q٤ (التوتر)	٨

اظهرت نتائج مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية بعد تحليل درجات المفحوصة والموضحة على اللوحة الاكلينيكية في الجزء الأول ان شخصية المفحوصة تتمتع بحسن الهيئة والعطف والكرم، تجيد التعامل مع الأخرين، وتحب مشاركة مشاعرها، يزيد مستوى ذكائها عن المتوسط، لا تشعر بالرضا عن الحياة، وليس لديها استقرار عاطفي، وهذا يسبب لها القلق وعدم القدرة على مواجهة المشاكل، تسعى لتأكيد ذاتها، لها اصدقاء كثر وتحب الحفلات والسفر، لا تحب الناس غير المرتبة لأنها تحب النظافة والترتيب، تحب ان تكون مركز اهتمام الجماعة، عاطفية تنسى الاخطاء بسرعة غير تقليدية، تفضل الاحتفاظ بمشاكلها لنفسها، لا تشعر بالأمان وتشعر بالوحدة وتعاني من نوم غير مريح .

سادساً: مقياس الرضا عن الحياة

نتائج الاجابات على مقياس الرضا عن الحياة

المقياس	محاور المقياس	درجة المفحوص	الدرجة الكلية للمحور	الدرجة الكلية للمقياس
الرضا عن الحياة	الرضا عن الأسرة	١٦	٣٢	٩٢-١٦٠
	الرضا عن الأصدقاء	٢٢	٣٢	
	الرضا عن المدرسة-الجامعة-العمل	٢٣	٣٢	
	الرضا عن البيئة المحيطة	١٤	٣٢	
	الرضا الذاتي	١٧	٣٢	

في مقياس الرضا عن الحياة حصلت المفحوصة على درجة (٩٢) من الدرجة الكلية (١٦٠)، وهذا يدل على أنه ليس لديها شعور بالرضا عن الاسرة حيث كانت درجة المفحوصة في محور الرضا عن الاسرة (١٦ من ٣٢)، و لا تشعر بالرضا عن البيئة المحيطة حيث انها حصلت على الدرجة (١٤ من ٣٢) في محور الرضا عن البيئة المحيطة، وليس لديها شعور بالرضا عن ذاتها حيث ان درجتها في هذا المحور كانت (١٧ من ٣٢)، اما عن الاصدقاء وعن العمل

فكانت تشعر بالرضا، فقد كانت درجة المفحوصة في محور الرضا عن الاصدقاء (٢٢ من ٣٢) وفي محور الرضا عن العمل فكانت (٢٣ من ٣٢).

وتشير درجات المفحوصة في محاور مقياس الرضا عن الحياة إلى أنها لا تشعر بالرضا عن الأسرة وعن البيئة المحيطة وذلك نتيجة عدم شعورها بالدفء العائلي، وغياب زوجها المتكرر عن البيت، وتحملها لمسئولية اطفالها و بقائها معهم في البيت وحدها غالب اوقاتها، وتبين أنها كانت تشعر بالرضا عن العمل وعن الاصدقاء وذلك بسبب انه كان لها صديقاتها التي كانت تتحدث معهن ويخرجن سويا مع اولادهن للترفيه، ومعهن تتناسى وحدتها وتخرج من شعور الكأبة والانتظار وفي العمل تحاول تحقيق ذاتها والانشغال عن التفكير السلبي، ولم يكن لديها شعور بالرضا عن الذات وهذا بسبب اهمال زوجها لها وعدم اهتمامه بها.

ملخص الحالة

من خلال تحليل القصص التي صاغتها المفحوصة حول بطاقات اختبار تفهم الموضوع، ومن نتائج مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية، ومقياس الرضا عن الحياة، يتبين أن الحالة قد عاشت طفولتها المبكرة في ظل والديها، وكانت الطفلة المدللة عندهم، امها تعطيها الاهتمام والحنان الكافي، وتقضي الوقت كله معها بما انها الطفلة الاخيرة، والوحيدة عندها في البيت بعد ان تزوج اخوتها.

وتحظى بالاهتمام الكامل من ابيها، وبالوقت الكافي من اللعب معه، الى جانب انه كان يلبي لها جميع طلباتها، ولكن هذه الحياة لم تدم بعد وفاة والدتها التي تركتها وهي ما زالت طفلة في سن الثانية عشر من عمرها.

فقد تزوج والدها من امرأة أخرى استطاعت ان تسيطر عليه، وتستحوذ على اهتمامه وكل وقته، الأمر الذي انعكس سلبا على الحالة، وباتت تعيش حياة من الحرمان العاطفي والدفء العائلي، وتعاني الاهمال وعدم الاهتمام.

فقد عكست هذا في بعض القصص التي صاغتها حول بطاقات اختبار تفهم الموضوع، وبينت طبيعة العلاقة مع ابيها التي كانت تفتقد فيها العطف والحنان والاهتمام والشعور بالأمان، ولعدم قدرتها على مواجهة الأب بتقصيره معها المتمثل بانشغاله عنها، وافتقادها لمساندته واهتمامه

بها، كانت تستخدم الية الدفاع الكبت - وهذا واضح في البطاقة الثانية حين قالت عن الأب: انه "لا يعطي أي اهتمام لابنته" - حيث كانت تكبت مشاعرها التي لا تستطيع التصريح بها.

ويستدل على ذلك بما ورد في البطاقة الأولى التي تقول فيها: "ليتهم ينتبهون اليه، ويهتمون به حتى يستطيع الابداع، لأنه اذا ما شعر بإحساسهم واهتمامهم به وبمشاعره سوف يكون في احسن حال، وقادر على ان ينجح".

ويعضد ذلك ما أظهره نتيجة تحليل مقياس التحليل الإكلينيكي للشخصية؛ من أنها لا تشعر بالأمان وتشعر بالوحدة، وأن حياتها فارغة بلا معنى.

ولقد اظهرت نتيجة مقياس الرضا عن الحياة في محور الرضا عن البيئة المحيطة عدم رضاها عن بيئتها وعن المحيطين بها.

وقد كانت تحاول تعويض النقص الذي تعيشه من خلال الاهتمام بإتمام دراستها الجامعية سعيا لإثبات ذاتها؛ حيث استطاعت الالتحاق بالجامعة والتفوق بها، إلى أن جاءت فرصة الزواج الذي آثرتها على اتمام دراستها، وكانت موافقتها على فكرة الزواج - كما صرحت بذلك خلال المقابلة - لتتحرر من حياة الحرمان والاهمال، ورغبة في تكوين اسرة متماسكة يسودها الحب والحنان، ولتعوض نفسها الحرمان العاطفي والدفء العائلي التي كانت تفتقده في حياتها مع ابيها وزوجته. فهي شخصية تسعى لتأكيد ذاتها، و تحب مشاركة مشاعرها وليس لديها استقرار عاطفي، كما ظهر ذلك في نتيجة مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية.

ويبدو أن العلاقة العاطفية تشغل حيزا كبير في حياة الحالة - استنادا الى محتوى القصص التي صاغتها حول بطاقات مقياس تفهم الموضوع - فهي لم تجد الحب والاهتمام مع ابيها، وفقدت الحنان من بعد وفاة امها، فاتجهت للبحث عنهما في اعماق زوجها التي كان البديل المنتظر في اشباع حاجاتها العاطفية.

فحاولت كسب الود والحب والاهتمام من زوجها من خلال تقديمها الكثير من الاهتمام والحب والتعاطف وحسن العشرة - حسب قولها خلال المقابلة - لتُكافأ بالمثل تعويضا لنفسها الحرمان العاطفي ومشاعر الوحدة التي كانت تسيطر على حياتها مع والدها، ولكن عندما وجدت عدم الاهتمام والاهمال من زوجها، نتج لديها الصراع الداخلي ما بين محاولة كسب الحب والاهتمام والتعاطف، وبين عدم التقدير والاهمال وذلك وفقا لتحليل القصص المصاغة حول البطاقات.

ولأنها شخصية عاطفيه وتنسى الاخطاء بسرعة، لم تستسلم وحاولت من جديد فهي تبحث عن الاستقرار العاطفي وتريد تحقيقه في حياتها - كما بينت نتيجة مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية- فهي لا تريد فقد اهتمام زوجها كما حدث مع ابيها، ولم ترد لأولادها أن يعيشوا حياة يفتقدون فيها حنان الأم - ان طُلّقت - ولا يشعرون بالمساندة والدفء العائلي وهذا ما جعلها تتفانى في حسن عشرتها لزوجها من أجل تحقيق واشباع حاجاتها الدفينة للحب والدفء والاهتمام والتقدير والسعادة، وترضى بالقليل من الحب والاهتمام حفاظا على تماسك حياتها الزوجية، واستقرار حياة أولادها، بالرغم مما يسببه ذلك لها من احباط في حياتها،

وهنا تظهر جليا اليتا الدفاع الكبت والتخيل اللتان كانتا تشحذان قدرتها على الاستمرار في حياتها الزوجية في ظل عدم رضاها عن الاسرة المتمثلة في زوجها كما هو موضح في نتيجة مقياس الرضا عن الحياة، محور الرضا عن الاسرة.

وسعيا لتحقيق الذات وتعويضا لعدم الشعور بالرضا عنها كما تبين من نتيجة محور الرضا عن الذات، في مقياس الرضا عن الحياة، ورغبة في الاستقلال فقد استخدمت الية الدفاع التعويض، فصبت جل اهتمامها على تطوير نفسها، والاهتمام بدراستها، فالتحقت بالجامعة وأتمت دراستها ثم حصلت على وظيفة في احدى المؤسسات الخاصة، والتي كانت السبب في توسيع افاقها، واكتشافها للعالم من حولها، ومن خلال الحديث مع صديقاتها في العمل بدأت الاطلاع على الحياة الخاصة لغيرها ومناقشة العلاقة العاطفية والجنسية.

وهنا بدأت المقارنة كما ذكرت الحالة في المقابلة معها حيث قالت: "كنت اعتقد انه يجب على المرأة ان ترضي زوجها وتهتم به، ويجب ان تكتفي بما تحصل عليه من عاطفة او متعة جنسية، ولا تطالبه بشيء، حتي ان لم تقضى حاجتها" فبدأت تشكو من الاهمال العاطفي والجنسي والذي سبب لها عدم الثقة بنفسها كما هو مبين في نتيجة مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية.

الحالة الثانية:

أولاً: عرض الحالة

انثى تبلغ من العمر ٣٢ عاما، كانت تعيش مع امها وأختيها الأصغر منها، والدها يعمل في دولة عربية مجاورة، بسبب عدم توفر فرصة العمل عندهم، وطمعا في دخل أكبر يوفر حاجاتهم جميعا، وحتى يعيشون في المستوى الجيد الذي يريدون.

أنهت دراستها الجامعية، وتعمل مدرسة في مدرسة خاصة، تعرفت فيها على شاب كان يعمل بالجوار من مدرستها، بدأت تلاحظ نظرات الاعجاب في عينيه، التي سرعان ما تحولت لقصة حب متبادل بينهما، وبعد سنتين من الحب والغرام تقدم لطلبها للزواج، فوافقت على الفور وبناء على رغبتها وافق أهلها، وتم زواجهما.

عاشت مع زوجها في بيت خاص بهما، بعيدا عن أهله، وعن أهلها، جعلت منه تحفة فنية، ولم تمل من التغير في مظهرها، والاهتمام بنفسها، وابراز جمالها، جعلته يعيش في الجنة مع حورية من حورياتها، كان يقول لها أنه لم يعرف السعادة من قبلها، ولم يعرف الحب، ومعنى المتعة الا معها.

بعد سنة من زواجهما كانت تحمل طفلتها الأولى، التي أضافت سعادة وفرحة كبيرة الى سعادتهما، وبعدها بسنتين الثانية، فالثالثة، وأصبح لديها ثلاثة بنات بعد مرور خمسة سنوات على زواجهما.

زادت المسئولية عليها، فهي من ينفق على نفسها، وعلى بناتها، وهي من يعتني بهن، ويتابع تفاصيل حياتهن، أما هو فلم يكن يساعدها في الاعتناء بالبنات، وكان يوفر مستلزمات البيت من طعام وشراب فقط، معتقدا أنه بهذا قد عمل كل ما يترتب عليه.

بدأت تسأله المساعدة في تربية بناتهم، وفي الانفاق عليهن، وترجوا عدم الاعتماد عليها بكل شيء، وهنا بدأ البرد يتسلل في حياتهما، وبدأ يهملها، ويهتم بعمله أكثر فلم تعد تشعر باشتياقه لها، ولهفته عليها، وهي ما زالت توليه الأهمية في حياتها، وتهتم لما يرضيه، وتفعل كل ما يحلو له، ولم تهمل اهتمامها بنفسها، أو تفقد خفة ظلها، أو روعة جمالها على حد وصفها.

اخذت تتسأل عن السبب، وقررت النقاش معه، فتحول النقاش الى شجار، وبدأ البعد يطول بينهم وقل الكلام، وحتى تقابل العيون مع بعضها، حاولت اصلاح الأمر بكل الطرق التي تعرفها، كل ليلة كانت تحاول التقرب منه، ولكنها لم تشعر بالحب والدفء في حضه، أوفي لمساته، وكان لا يهتم الا لنفسه، غير مهتم لمشاعرها ورقة أحاسيسها.

لم تعد تستطيع الاقتراب منه، واهانة نفسها اكثر، وفي نفس الوقت لم تستطع كبح الرغبة الجنسية بداخلها، فوقعت في الخيانة الزوجية مع من كان يعطيها الاهتمام والحب، وترى الشوق واللهفة في عينيه.

ثانياً: الاستجابات على بطاقات اختبار تفهم الموضوع وتحليلها

البطاقة ١

ولد جلس يدرس في غرفته، وبعد فتره سمع اصواتاً عاليةً في الخارج، ولم يستطع التركيز حاول عدة مرات، ولكنه فشل فوضع يديه على اذنيه، واغمض عينيه كي لا يسمع الأصوات ويحاول التركيز مرة اخرى، وفجأة دخل أخوه الغرفة عليه، ووضع الجيتار امامه، وقال انه لا يعمل فقد أتلفه بعد ان كان يلعب به، انه يحبه كثيرا، لم يفعل شيئاً، وبقي جالساً مكانه يتأمله وهو حزين، ولم يستطع العودة للدراسة.

التحليل :

- تأويل القصة / صدمة الفقدان.

- العلاقة / بين البطاقة والقصة جيدة من حيث الموقف وترابط العناصر.

- البطل / الولد.

- الموقف العقلاني / جلس يدرس، حاول التركيز، ويحاول حجب الاصوات حتى يركز في دراسته.

- الموقف الانفعالي / فشل في حجب الاصوات فوضع يديه على اذنيه، اغمض عينيه، يتأمله وهو حزين.

- الوضع العائلي / لا مراعاة ولا اهتمام من قبل العائلة بالولد، واخيه اتلف الجيتار التي كان يحب غير مهتم لمشاعره، فقد وضعه امامه دون أي تقدير له.

- الحب والجنس / مرتبط بمن يحب ولم يستطع فعل شيء من اجله لذا هو حزين .

- الحاجات / التقدير، التفهم، الحب، الاهتمام، التركيز، الدعم، المساندة.

- تصور البطل للبيئة / مهمله ومحبطة، غير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين العمل وعدم التقدير، بين الاحتياج وعدم الاهتمام، بين المشاعر والاهمال، بين الرغبة في النجاح وعدم الدعم والمساندة.

- المخاوف / الخوف من الاهمال وعدم التقدير.

- آلية الدفاع/ الكبت، التعويض .

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / غير متكيف، يبحث عن المساندة والدعم، والتقدير.

- النهاية/ مفتوحه.

البطاقة ٢

كل يوم تذهب فيه للعمل تنظر الى هذه الزوجة، انها تحب ان تكون معه في كل الاوقات اعدت الفطور وها هي تنتظره لكي يتناولون الطعام سويا، تراقبه وهو يعمل، وهي تبتسم، تحب ان تراه حولها، انها سعيدة معه، رغم عيشتهم البسيطة، ترا ما الذى يجعلها تحبه الى هذا الحد؟ لابد انه يهتم بها، ويشعرها انها اهم ما لديه، وانها اجمل امرأة على وجه الارض، ينظر اليها نظرات تداعب انوثتها، تعلم من خلالها برغبته بها، وكأنه يحتضنها بعينيه، ويهمس لها بكلمات الغزل، يجعلها تخفي نظراتها بين احضانه خجلا وسعادة، لذا لا تحب ان يغيب عن نظرها.

التحليل :

- تأويل القصة / رغبة وأنوثة.

- العلاقة / بين البطاقة والقصة جيدة من حيث الموقف وترابط العناصر.

- البطل / الزوجة والزوج.

- الموقف العقلاني / تحب ان تكون مع زوجها في كل الاوقات، تنتظره وتتناول الطعام معه وتبتسم له، وتحب ان يكون حولها لأنه يحبها، ويهتم بها ويجعلها سعيدة .

- الموقف الانفعالي / يداعب انوثتها بنظراته، وكلام الغزل فيجعلها تخفي نظراتها خجلا.

- الوضع العائلي / عائلة سعيدة الزوج يحب زوجته ويهتم بها، وهي كذلك تحبه وتهتم به .

- الحب والجنس / يداعب انوثتها بنظراته وكلماته، تشعر من خلالها برغبته فيها، تحبه وترغب فيه، لذا دائما تحب ان تكون معه، تداري خجل الانثى فيها بين احضانه .

- الحاجات / الحاجة للحب.

- تصور البطل للبيئة / مساندة وداعمه، ملئها الحب والسعادة.

- المأزم النفساني / الصراع بين الحاجة للحب، والخوف من الفقدان.

- المخاوف / الخوف من الفقدان، فهي لا تحب ان يغيب عن نظرها.

- آلية الدفاع/ التخيل، التقمص، التقدير المثالي.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / متكيف.

- النهاية/ ايجابيه.

البطاقة ٣

من اصعب اللحظات التي تمر علي المرأة حين لا تستطيع البوح عن ما بداخلها لأحد، وتمر ساعات عليها وهي تبكي، وتتألم وحدها، ولا تستطيع ان تفصح عن السبب، تماما كما تبدو تلك المرأة في الصورة، مشاعر متأججة واشتياق وحنين وزوج نائم لا يبالي، لا ترى في عينيه

نظرات الاشتياق او الحنين، يخيم عليك ظلام الليل وافكارك لا تهدأ، شيطان يقول لك ان تفعل هذا او هذا لتفرغ ما بداخلك، وخوف يسيطر عليك فالناس لا ترحم، ولا تعرف قسوة الاهمال والهجر، وهكذا لا تجد مخرج الا البكاء .

التحليل :

- تأويل القصة / ألم الشوق.

- العلاقة / بين البطاقة والقصة جيدة من حيث الموقف وترابط العناصر.

- البطل / المرأة.

- الموقف العقلاني / تتألم بسبب اهمال زوجها ولكنها لا تكشف هذا لأحد، خوف من كلام الناس، ومن سيطرة الشيطان على افكارها.

- الموقف الانفعالي / متأججة المشاعر اشتياق وحنين لا يهدأ، تبكي من قسوة الشعور بالإهمال، ومن هجر زوجها لها.

- الوضع العائلي / زوجة مهملة، وزوج لا يبالي، وخوف من الانفجار.

- الحب والجنس / المرأة مهمله، ومشاعرها متأججة تشتاق وتحن لزوجها، وهو لا يبالي، تريد الحرية وتفريغ ما بداخلها من رغبة، ولكنها تخاف من الناس .

- الحاجات / الحاجة للحب والاهتمام، الحاجة للحرية وتفريغ الرغبة والبوح عن ما بداخلها.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة، مهملة، لا مبالية.

- المأزم النفساني / صراع بين الرغبة وكبتها، بين الحاجة للحرية والتفريغ والخوف من الناس، بين الحاجة للحب والاهمال والحرمان وعدم المبالة.

- المخاوف / الخوف من الناس، من عدم القدرة على كبح رغباتها، من الحرمان وعدم المبالة.

- آلية الدفاع/ الكبت.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / لم يستطع التكيف، يريد الحرية.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ٤

لا تبدو هذه المرأة زوجته، لا يبدو عليها الأدب، وتبدو قاسية، انها تحاول ان تأخذه من زوجته، ما الذي جعله يترك زوجته ويأتي اليها، يعشق الرجال تلك النساء التي لا تعرف الحدود، تقول لهم ما يريدون ان يسمعوا وتفعل لهم ما يشتهون دون خجل، او اعتبارا لذاتها وكرامتها، وينسى ان لو بادل زوجته المشاعر، وجعلها تعشق هواه لكانت له افضل من أي امرأة تأتي على مخيلته، ينقصها فقط ان يعطي لها الحرية في التعبير عن مشاعرها، ويحاول فهمها ويتقن التعامل معها، انه يحاول الابتعاد عنها، لعله تذكر نظرات الحب في عيون زوجته.

التحليل :

- تأويل القصة / مشاعر تحتاج الحرية.

- العلاقة / جيدة بين البطاقة والقصة من حيث تحديد الموقف وترابط العناصر.

- البطل / المرأة والزوجة.

- الموقف العقلاني / امرأة قاسيه ولا يبدو عليها الأدب، فهي لا تبدو كزوجة، ولكن الرجال يحبون هذا النوع من النساء لأنها ترضيهم، ولا تعرف الحدود معهم .

- الموقف الانفعالي / تكره هذه المرأة وتصفها بأنها غير مؤدبة، ولا تحترم ذاتها وكرامتها، وتسخط على الرجال فهم لا يعطون الحرية للزوجة لتعبر عن مشاعرها، ولا يتقنون التعامل معها، ويحبون من لا تعرف الادب ولا تعرف الحدود معهم.

- الوضع العائلي / فتور وعدم تناغم في العلاقة الزوجية، وخيانة من قبل الزوج.

- الحب والجنس / عشيقة تحاول السيطرة عليه بالحب والجنس وأخذه من زوجته، وزوجة لا يبادلها الحب، ولا يعطيها الحرية في التعبير عن مشاعرها ولا يحاول فهمها، فهي تحبه ولكنها لا تستطيع ان تفعل ما يحلو له وتنسى الادب والحدود معه.

- الحاجات / الحاجة للتفهم، للحرية، للحب والاحترام، لتبادل المشاعر، لان يجعلها تعشقه.

- تصور البطل للبيئة / غير متفهمة، محبطة.

- المأزم النفساني / الصراع هنا ما بين الحرية في التعبير عن المشاعر وحدود الادب، بين العشق واحترام الذات، بين مشاعر الحب واتقان الفهم للأخر.

- المخاوف / الخوف من الفقدان، من عدم التعبير عن المشاعر، من عدم التفهم .

- آلية الدفاع/ التبرير، الاسقاط.

- الأنا الأعلى / قاس، متشدد،

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ٥

هذه المرأة على خلاف مع زوجها، فقد حصل بينهم شجار، وكلا منهم أخذ جانب، ولم يتكلم مع الأخر، تنام وحدها على سريرهم الواسع الكبير تتقلب كثيرا قبل ان تغفوا، لا تشعر بالدفء، تتلمس الفراش فتجده باردا لا حياة فيه، تلتفت عن اليمين وعن الشمال لا تجد من ينظر اليها مبتسما، يلمس خديها مطمئنا، ويهمس لها نامي انا هنا، اما زوجها فهو منهمك في العمل لا يبالي، وفي احد الليالي قررت ان تذهب اليه، تفتح الباب برقة وتهمس له انها مشتاقة اليه، ولا تستطيع النوم دون ان يكون بجانبها .

التحليل :

- تأويل القصة / فراش بارد.

- العلاقة / جيدة بين البطاقة والقصة من حيث تحديد الموقف وترابط العناصر.

- البطل / المرأة.

- الموقف العقلاني / اختلفت مع زوجها ولم تكلمه، ولكنها لم تعرف النوم والسكون من دونه فذهبت اليه تقول له انها مشتاقة اليه، ولا تستطيع البعد عنه، والنوم بدون ان يكون بجانبها .

- الموقف الانفعالي / شجار بين الزوجة وزوجها، قلق وتقلب في السرير دون نوم.

- الوضع العائلي / خلاف وشجار ولكنه لم يطول بهم، فهناك حب واشتياق، وعدم قدرة على البعد .

- الحب والجنس / تتقلب على السرير ولم تستطع النوم وحدها دون زوجها رغم خلافهما فذهبت اليه وهمست له باشتياقها وانها تريده لا تستطيع النوم دون شعورها بالدفء معه .

- الحاجات / الحاجة للحب، الدفء، الطمأنينة.

- تصور البطل للبيئة / فيها خلاف وتعب، ولكنها مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للحب والدفء وعدم القدرة على الوحدة والفقدان، بين القلق والحاجة للطمأنينة.

- المخاوف / الخوف من الفقدان، من الوحدة، من عدم المساندة والدعم، من عدم الدفء والطمأنينة.

- آلية الدفاع/ الكبت، النسيان.

- الأنا الأعلى / متسامح، نسيت الخلاف بينهما وذهبت اليه.

- الأنا / متكيف.

- النهاية/ موجبة.

البطاقة ٦

انها شابة جميلة تعمل في شركة كبيرة لأحد رجال الاعمال، والتقت بشاب احبها بشدة، وكان دائم التردد عليها، صرح لها عن حبه وانه يريد الزواج منها، وبدأ الكلام بينهم، لم تخفي اعجابها به، وبعد ايام استدعاها صاحب الشركة، وفاجئها حين عرفت انه والد هذا الشاب، وانه يعرف كل شيء عنهما، كان يريدها ان تترك ابنه ولا تقترب منه، وفي المقابل لها ما تريد،

رجل غبي لا يعرف انه ليس للحب ثمن، فلحظات الحب التي تقضيها مع من يبادلك حبك ويجعلك في روعة الاحساس ويغمرك بالحنان لا تقدر باي ثمن.

التحليل :

- تأويل القصة / حب لا يثمن.

- العلاقة / جيدة من حيث تحديد الموقف وترابط العناصر بين البطاقة والقصة.

- البطل / الفتاة، الشاب، الأب.

- الموقف العقلاني / احبها الشاب وصرح لها عن حبه وعن رغبته في الزواج منها، وهي لم تخفي اعجابها به.

- الموقف الانفعالي / لم يوافق والده على الزواج منها، فاستدعاها وطلب منها ان تتركه ولها ما تريد.

- الوضع العائلي / لا يوجد اتفاق بين الأب وابنه، اما الفتاة فلم يذكر شيء عن عائلتها .

- الحب والجنس / حب واعجاب بين الشاب والفتاة، لحظات الحب لا تقدر بثمن عندما يغمرك حبيبك بالحنان، وتبادل الحب يجعلك في روعة الاحساس.

- الحاجات / الحاجة للحب، الاستقلال، الحرية.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة وغير داعمة، محبطة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للحب والقدرة على الاستقلال.

- المخاوف / الخوف من التشدد وعدم التفهم، من الفقدان وعدم القدرة.

- آلية الدفاع / التقدير المثالي، الكبت.

- الأنا الأعلى / متشدد.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ٧

هذه الفتاة عادت من المدرسة بعد ان انهت امتحاناتها، وامها تراجع دفتر علامتها، ويبدو ان الأمر غير سار، ولم تكن النتائج كما كانت تتوقع، انها فتاة جميلة وذكيه ما الذي حدث لها، تحاول الام بكلمات منخفضة ان تعرف السبب، ولكن الفتاة ازاحة وجهها وصمتت فترة طويلة، وبعدها انفجرت في البكاء، وهي تقول انها عملت ما بوسعها، وبذلت كل جهدها حتى تنال الرضى من مدرسها، وتحصل على نتيجة جيدة على ما قدمت، ولكنه خيب ظنها و لم تحصل على ما كانت تتوقع، فقد سبب لها الألم و الحزن.

التحليل :

- تأويل القصة / دموع متعبة.

- العلاقة / ما بين القصة والبطاقة جيدة، وكذلك من حيث الترابط بين عناصرها.

- البطل / الفتاة والام.

- الموقف العقلاني / الفتاة انهت امتحاناتها والأم تراجع علاماتها، وتريد ان تعرف لماذا هي ليست كما توقعت فابنتها ذكية، وبذلت كل جهدها لتحصل على الرضا وعلى نتيجة جيدة .

- الموقف الانفعالي / تحاول الام معرفة السبب، ولكن الفتاة ازاحة وجهها وانفجرت في البكاء.

- الوضع العائلي / علاقة الام مع ابنتها جيدة، ولكنها لم تذكر شيء عن الاب.

- الحب والجنس / فعلت ما بوسعها حتى تنال الرضا، ولم تحصل عليه، او حتى على تقدير ازاء ما قدمت، وهذا ما سبب لها الألم والحزن، وجعلها تنفجر في البكاء.

- الحاجات / الحاجة للتقدير، للرضا، للمساندة والدعم.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة، محبطة.

- المأزم النفساني / الصراع بين الحاجة للرضا والفشل في تحقيقه، بين بذل المجهود وعدم التقدير.

- المخاوف / الخوف من الفشل، من خيبة الظن، من عدم الرضا.

- آلية الدفاع/ الكبت، التبرير.

- الأنا الأعلى / متشدد.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية، فقد سبب لها الالم والحزن.

البطاقة ٨

انها فتاة تعودت الانتظار لشخص لن يعود، تجلس كل يوم تنتظر بعيون حزينة وذهن شارد، كانت في الجامعة واحبت زميلا لها، كانت تعشق نظرات عينيه، حين ينظر اليها يجعلها تذوب عشقا له، فقد كانت نظرته تقول لها الكثير، وتهمس لها بالحب والاشتياق، ولكنها لم تعد تراه، وارغمت على الزواج من رجل اخر عاشت معه سنين طويلة تحاول ان تعوض نفسها به عن غيره، وتنظر في عينيه تبحث عن تلك النظرة، ولكنها لا تجدها رغم كل ما تقدمه من اجلها، كانت تحصل عليها دون طلب او ثمن وها هي تنتظر.

التحليل :

- تأويل القصة / همس العيون .

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة، ومن حيث ترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / الفتاة.

- الموقف العقلاني / احبت زميلها، وعندما اختفى تزوجت من اخر، وكانت تحاول تعويض نفسها به، وتقدم الكثير لزوجها لتحصل على الحب الذى كانت تراه في عيون زميلها.

- الموقف الانفعالي / تجلس شاردة الذهن، تذوب عشقا له، ارغمت على الزواج من اخر.

- الوضع العائلي / لا تناغم بين الزوجين.

- الحب والجنس / حب وعشق بين الفتاة وزميلها، تشعر بالحب والاشتياق من نظرات عينيه تزوجت من اخر، وكانت تبحث عن الحب والاشتياق معه ولكنها لم تجده.

- الحاجات / الحاجة للحب، للاشتياق، للتعويض.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة ومحبطة.

- المأزم النفساني / صراع ما بين الحاضر والماضي، ما بين الحب والاشتياق والبحث عنهما.

- المخاوف / الخوف من الفشل، من الاحباط.

- آلية الدفاع/ الكبت، التعويض.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / غير متكيف

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ٩

كان اول لقاء بينهم على شاطئ البحر، التقت اعينهم لأول مرة، وقالت ما لم يستطع ان ينطقه اللسان لم يدركا من حولهم، وتوقفت بهما الدنيا، ولم يعرفا ان هناك وقت يمر، ذابا سويا في بحر ليس له اول ولا اخر، كان يمشيان معا، وحين كانت تتلامس ايديهما كانا يطيران مع شعور لا يستطيع وصفه كبار الشعراء، ويعودان لبحر غرامهما ليذوبا فيه مرة اخرى، ولقد اخذتها اختها الى البحر بعد ان الحت عليها بدموع عينيها، وفجأة وهما جالستان اذا بها تجري، وهي تقول انه هو، ولكنه لم يكن الا خيالا له من ابداع غرامها .

التحليل :

- تأويل القصة / بحر الغرام.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة، ومن حيث ترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / هي (المفحوصة).

- الموقف العقلاني / تعيش حالة حب وغرام كبير، يمشيان ويتحدثان ويتلامسان سويا مع شعور الحب الرائع، ولكن يبدو ان الحبيب لم يعد موجود، لذا طلبت من اختها ان تأخذها للبحر حيث التقت به.

- الموقف الانفعالي / يذوبان في بحر غرامهما، يطيران من شدة حبهما، الحت بدموع عينيها ،تجري وتقول انه هو.

- الوضع العائلي / مرتبطة بأختها .

- الحب والجنس / حالة حب وغرام شديد، جعلت عيونهم تعبر عنه قبل اللسان، ونسيا الوقت وكل من حولهما، ومشيا معا، وحين كانت تتلامس ايديهما كانا يطيران مع شعور لا يستطيع وصفه كبار الشعراء، ويعودان لبحر غرامهما ليذوبا فيه .

- الحاجات / الحاجة للحب والحبيب.

- تصور البطل للبيئة / مساندة ثم محبطة، لا يدوم الحب والسعادة فيها.

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للحب وفقدان الحبيب.

- المخاوف / الخوف من الفقدان، من الخيال.

- آلية الدفاع/ التخيل، النكوص، الانكار.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / غير متكيف، لم يستطع العيش مع عدم وجود الحبيب، وينكر انه لم يعد موجود.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٠

يبدو انه كان غائب عنها مدة طويلة، وعاد اليها فجأة، ودون ان يخبرها بموعد عودته، احتضنته بهدوء فقد ارهقتها الوحدة، لم تستطع النطق ولو بكلمة واحدة، فقط وضعت رأسها على صدره، وأغمضت عينيها متثبتة به، لو نظرة للصورة بتمعن لسمعتها تقول احبك، مشتاقة

اليك، لا تتركني لا تبتعد عني ابدا، محتاجة اليك، اغمرني بحنانك وضمني اليك بقوة، أه كم هي بحاجة اليه، وتبدو اكبر من سنها بكثير، بسبب كثرة ابتعاده عنها، وتفكيرها المستمر فيه.

التحليل :

- تأويل القصة / أهات حب مكبوتة.

- العلاقة /جيدة ما بين البطاقة والقصة، ومن حيث ترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / هي (المفحوصة).

- الموقف العقلاني / عند عودته من بعد غياب طال، احتضنته بهدوء ووضعت رأسها على صدره وأغمضت عينيها تستشعر حنانه وحبه.

- الموقف الانفعالي / تثبتت به وهي تقول لا تتركني ولا تبتعد عني ابدا، ضمني اليك بقوة.

- الوضع العائلي / غياب مدة طويله، ووحدة ارهقتها .

- الحب والجنس / تحتضنه وتقول له احبك، مشتاقة اليك، لا تتركني لا تبتعد عني ابدا، محتاجة اليك، اغمرني بحنانك وضمني اليك بقوة.

- الحاجات / الحاجة للحب، للحنان، للمساندة، الحاجة لأن يكون معها ولا يتركها.

- تصور البطل للبيئة / مرهقة، وغير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع ما بين الحاجة للحب والحنان وغيابه عنها، بين الاشتياق والبعد.

- المخاوف / الخوف من البعد، من الهجر، من الوحدة.

- آلية الدفاع/ الكبت.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / غير متكيف، ارهقتها الوحدة وغيابه عنها.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ١١

على اخر هذه الطريق هناك يوجد بيت جميل حوله الاشجار والورود، يسكنه حبيبان لا يشعران بما يدور من حولهما، ولا تغيب الابتسامة عن شفتيهما ولا يملان من بعضهما، ونظرات الاشتياق في عيونهما رغم قربهما، فهي تسكن احضانه طوال الوقت، ولمساته لها تعطيها الدفء والحنان، يمشيان الطريق كل يوم معا، لا يشعران بما فيها، ينظران لبعضهما ويبتسمان يتكلمان معا ويضحكان، وهي تمسك بذراعه متكئة عليه وهو يتلمس يدها وينظر اليها مبتسما تنطق عينيه بالحب والاشتياق، لذلك لا يشعران بصعوبة الطريق، او بما هو مخيف.

التحليل :

- تأويل القصة / سحر الحب.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة، ومن حيث ترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / الحبيبان.

- الموقف العقلاني / يعيشان حياة الحب، باشتياقه، ونظراته، ولمساته. ويشعران بالسعادة معا ولا يشعران بصعوبة الطريق .

- الموقف الانفعالي / انفعالات الحب المتبادلة بينهما جعلتهم لا يشعرون بما حولهم.

- الوضع العائلي / حبيبان سعيدان مع بعضهم .

- الحب والجنس / الحب منهجيهما، والعشق زادهما، لا يملان من بعضهما، نظرات الحب، ولمسات الاشتياق وضحكهم معا يملأ بيتهما، وأحضانهما سكن لهما.

- الحاجات / الحاجة للحب والاشتياق، الحاجة للسعادة والابتسامة والضحك، للمسة المليئة بالدفء والحنان.

- تصور البطل للبيئة / مساندة وداعمة، ملئها الحب والسعادة.

- المأزم النفساني / صراع بين الخوف والحب والسعادة، بين صعوبة الطريق و مساندة الحبيب.

- المخاوف / الخوف من صعوبة الطريق ومن ما هو مخيف.

- آلية الدفاع/ التخيل.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / متكيف.

- النهاية/ موجبة.

البطاقة ١٢

البنت وامها يشاهدان عرض مؤثر جدا، فعينان البنت الشابة مفتوحة على اخرهما تنظر باهتمام شديد لما يدور، حتى انها لا ترمش ابدا، ربما هو فلم سينمائي تدور احداثه حول بطل احب فتاة، ويعمل المستحيل للحصول عليها، يواجه الصعوبات، ويتعرض للمشاكل في سبيل ان يسمع كلمة منها، او يحظى بنظرة من عينيها، انه يحبها بشدة، ولا يريد سواها، وهذا ما جعلها تحبه، وتتمنى ان تكون له، ترى هل سيفوز بها وتكون له، لو حدث هذا فسوف يعيش في جنة حبها، ولن يرتوي من احضانها، تحب المرأة من يحبها بهذه القوة، ويضحي من اجلها، ويعشق سماع صوتها، ورؤية طيفها، لذا سوف تعمل كل ما تستطيع وما لا تحتمل من اجل سعادتهما .

التحليل :

- تأويل القصة / جنة الحب.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة، ومن حيث ترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / البنت وبطل الفيلم.

- الموقف العقلاني / عمل المستحيل من اجل الحصول عليها لأنه يحبها، وقعت في حبه من كثرة ما واجه من صعوبات وضحى من اجلها.

- الموقف الانفعالي / عيناها مفتوحة على اخرهما تنظر باهتمام شديد لما يدور، يحبها بشدة ولا يريد سواها، سوف تعمل كل ما تستطيع وما لا تحتمل من اجله زمن اجل ان يكونوا سعداء.

- الوضع العائلي / البنت وامها معا يشاهدان العرض .

- الحب والجنس / يحبها بشدة، ولا يريد سواها، يواجه الصعوبات، ويتعرض للمشاكل في سبيل ان يسمع كلمة منها، او يحظى بنظرة من عينيها، وهذ ما جعلها تحبه وتتمنى ان تكون له، ان حصل عليها فسوف يعيش في جنة حبها، ولن يرتوي من احضانها، وسوف تعمل كل ما تستطيع وما لا تحتمل من اجله ومن اجل سعادتهما معا.

- الحاجات / الحاجة للحب، التقدير والاهتمام، للعشق والتضحية من اجله.

- تصور البطل للبيئة / صعبة ولكنها تستحق التضحية و التعب.

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للحب والتضحية من اجله، بين السعادة وتحمل المصاعب، بين الحاجة للمحبوب و قدرة تحمل المصاعب للحصول عليه.

- المخاوف / الخوف من الفشل، من الفقدان، من عدم القدرة.

- آلية الدفاع/ التخيل، التقمص، التعويض.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / غير متكيف مع الواقع، ويحاول تعويض نفسه من خلال التخيل.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ١٣

الخيانة شيء مؤلم، ولكن هناك ما يؤلم اكثر وهو ما يدفعك للخيانة، يبدو على هذا الشاب علامات الندم، والشعور بالذنب بسبب ما فعل، ولكنها هي من يتألم أكثر، هي من يعاني أكثر، هو من ما اجبرها على ذلك، لم يدرك معنى لمساتها، وما تعنيه نظراتها، او يدرك معنى لصمتها، اشتد بها احتياجها، وتمكن الضعف من نفسها، ووقعت تحت تأثير ما لا ترى ولا تسمع منه، اهانها عندما تركها تخفي دموع ألامها، وتروى عطشها من حضن لم يكن لها.

التحليل :

- تأويل القصة / عذاب الهجر.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة، ومن حيث ترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / الشاب وهي.

- الموقف العقلاني / ندم الشاب على الخيانة، ولكن تألمها هي ومعاناتها أكثر، لأن الخيانة شيء مؤلم، ولكن من اجبرها على ذلك هو بإهمالها وعدم تفهمه لها .

- الموقف الانفعالي / ألم، وندم، وشعور بالذنب، وشدة احتياج.

- الوضع العائلي / زوجة مهملة، اجبرها اهمال زوجها للبحث عن غيره .

- الحب والجنس / لم يدرك الزوج معنى لمسات زوجته، وما تعنيه نظراتها، فوقعت تحت تأثير من أدرك معنى هذه النظرات، وسلمت له وجعلته يطفئ لهيب اشتياقها.

- الحاجات / الحاجة للحب وتبادل نظراته ولمساته، للاشتياق، للتفهم، للمساندة والدعم.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة، مصدر للندم و الألم.

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للحب بكل معانيه و فقدانه، بين الرغبة والفشل في اشباعها، بين ما تملك ولا يساندك وما ليس لك وتحتاجه.

- المخاوف / الخوف من الندم، من الألم، والشعور بالذنب، من عذاب الحاجة للحب واشباع الرغبة.

- آلية الدفاع/ الكبت، التعويض، الابدال، الازاحة.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف، لم يستطع التكيف فلجأ للتعويض عن ما يفتقد.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٤

نام الجميع، ولا يضيء الظلام الا نور القمر، يريد ان يجلس على حافة الشرفة ليرى القمر بوضوح، ويقول له عن كل ما يجول في خاطره، غريب هو حال القمر يستمد نوره من الشمس ويظهر وحده دونها، وحين تكون بكامل نورها لا يكون بجوارها، فقط عندما تنطفئ ينير كل السماء ليبحث عنها، اين تكون يا ترى؟ ربما في احضان السماء تنير مكان اخر يسعد بنورها، او ربما اختفت بين غيوم مظلمة أطفأت نورها، وتريد منه ان يعثر عليها من جديد ويعيد لها النور، ويكون بجانبها يستمد منها، ويعطيها حتى لا تنطفئ.

التحليل :

- تأويل القصة / قمر مظلم.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة، ومن حيث ترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / القمر والشمس.

- الموقف العقلاني / يريد ان يتكلم عن كل ما يجول في عقله، حال القمر غريب انه يستمد النور من الشمس، ولا يكون بجانبها .

- الموقف الانفعالي / عندما تنطفئ ينير كل السماء ليبحث عنها، وهي تنير مكان أخر.

- الوضع العائلي / وحدة، ليس هناك من يتكلم معه فلجأ للقمر.

- الحب والجنس / شبهة نفسها بالشمس حين تكون بكامل نورها لا يكون بجانبها، وعندما تنطفئ يبحث عنها، فقد فات الاوان، وذهبت لمن يقدر هذا النور، في احضان السماء تنير مكان اخر .

- الحاجات / الحاجة للحب، للتقدير، للمشاعر، للاهتمام.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين وهج النور واطفائه، بين العطاء والحرمان، بين الوحدة وعدم القدرة عليها.

- المخاوف / الخوف من الاهمال وعدم التقدير، من الوحدة وعدم القدرة.

- آلية الدفاع/ الانسحاب، التعويض، الكبت.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف، ذهبت تنير مكان أخر.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٥

هذا الرجل كان في أروع صورة ممكن ان يكون بشر، ولكنه لم يعد يهتم لما يدور في دنياه، ولم يعد يهتم بعمله، ولا حتى بنفسه، لم يعد لأى شيء قيمة بالنسبة له، لمن اهتم بنفسي ان كنت لا اجد تقديرا واهتماما او حتى مجاملة، هذا هو حال من يفقد الحب والاهتمام من حياته، تفكيره دائم في الحب و افتقاده له، حاول جاهدا خلقه في حياته، ولفت نظرها اليه ولكنه فشل، وهذا ما جعله يفشل في كل جوانب حياته، حتى انه ضعيف لم يعد يستطيع مقاومة ما يتعرض له من إغواء في حياته، وهنا وقف مع نفسه يفكر ماذا افعل؟ ولكن يبدو ان عقله توقف عن العمل، فوقف صامتا مستسلما لأفكار تأخذه هنا وهناك.

التحليل :

- تأويل القصة / يأس واستسلام.

- العلاقة / ما بين البطاقة والقصة جيدة من حيث الموقف وترابط العناصر.

- البطل / الرجل.

- الموقف العقلاني / لمن اهتم بنفسي ان كنت لا اجد تقديرا واهتماما، يفكر دائما فيما يفتقد وهو الحب، وقف يفكر لعله يجد حل لما يعاني منه.

- الموقف الانفعالي / لم يعد يهتم لأي شيء في حياته، بعد ان فشل في لفت نظرها اليه.

- الوضع العائلي / فشل في التوافق بينهم .

- الحب والجنس / لم يعد يهتم بنفسه لأنه لا يجد الاهتمام له، يسيطر عليه التفكير في حاجته للحب دون ان يجده، لا يستطيع مقاومة الإغواء فهو سيستسلم له حتما ليشبع حاجاته التي فشل في ايجاد طريقة لإشباعها .

- الحاجات / الحاجة للحب و الاهتمام و التقدير.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة او داعمة، محبطة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للحب وفقدانه، بين الاهتمام و الاهمال، بين العمل وعدم التقدير.

- المخاوف / الخوف من الإغواء، من الاستسلام، من الخطيئة.

- آلية الدفاع/ الكبت.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف، لم يعد يستطيع مقاومة الاغراء في حياته.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ١٦

تحلم طوال حياتك، وعندما تفق الأمل في تحقيق حلم عمرك، وتعيش حياة كباقي البشر يوما بيوم، تحاول أن تجعل حياتك كما تمنيت وكما تحب، ولكنك تصدم عندما تفشل رغم كل محاولاتك، واخيرا تستسلم ولا تستطيع تغير شيء، ومن حيث لا تدري يأتي اليك من كنت تحلم به، وطال انتظارك له، متأخرا وبعد فوات الأوان، فيجذبك اليه لا تستطيع ان تقاوم فلطالما حلمت به، وتعيش معه أجمل ايام حياتك تنسى فيها كل معايير الحياة وقيودها، يتملك قلبك ويسيطر على عقلك، لا تريد سواه، وعندما لا تستطيع أخذ انفاسك الا من خلاله يحين وقت الفراق، ويعود حلما كما كان.

التحليل :

- تأويل القصة / حلم العمر.

- العلاقة / جيدة من حيث الموقف وترابط العناصر.

- البطل / المفحوصة.

- الموقف العقلاني / تحاول ان تعيش الحياة التي تحلم بها وتتمناها .

- الموقف الانفعالي / تفشل رغم مجهود تبذله وتستسلم، يجذبك اليه وتنسي معايير وقيود الحياة معه، لا تريد سواه، ولا تأخذ أنفاسك الا من خلاله.

- الوضع العائلي / لا شيء .

- الحب والجنس / كان حبيبا وحلم بالنسبة لها، ولكنه اتى متأخرا وجذبها اليه فسيطر على عقلها، ونسيت معه كل قيود الحياة، لم ترد سواه بجانبها حتى ان انفاسها كانت من خلاله.

- الحاجات / الحاجة للنجاح وتحقيق حلم العمر، الحب و الانجذاب، المساندة والدعم.

- تصور البطل للبيئة / محبطة، مؤلمة.

- المأزم النفساني / الصراع بين الحاجة لتحقيق الحلم والسعادة و الفشل، بين الحب والاهمال.

- المخاوف / الخوف من الفشل، من عدم القدرة واليأس، من الفقدان والتعاسة.

- آلية الدفاع/ الكبت، التخيل، التعويض.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف، حاول التكيف ولكنه فشل واستسلام.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٧

مؤلم هو الانتظار، لقد حان وقت الغروب وقت تحب ان تكون فيه مع زوجها بين احضانه، وهو لم يعد بعد، فخرجت تنظر تحت الجسر من حيث يأتي لعله قريب، ويكون معها في هذا الوقت

التي تحب ان تكون فيه قربه، لا تريد ان تكون وحدها في هذا الوقت، انه موحش حين تكون وحيدا، تشعر بالكأبة والخوف، عندما تغادر الشمس السماء، ويخيم الظلام على المكان وينتهى يوما من حياتك وانت وحدك، بينما تشعر بالدفء وتسعد وانت تنتظر بزوغ نور يوم جديد في احضان حبيبك.

التحليل :

- تأويل القصة / وقت تحبه وتخاف فيه.

- العلاقة / ما بين البطاقة والقصة جيدة من حيث الموقف وترابط العناصر.

- البطل / الزوجة.

- الموقف العقلاني / خرجت تبحث عن زوجها تحب ان تكون قربه في هذا الوقت المخيف، ولا تريد ان ينتهي يومها وهي وحدها.

- الموقف الانفعالي / شعور بالكأبة والخوف وهي وحدها، شعور بالدفء والسعادة وهي في احضانه.

- الوضع العائلي / وحيدة تنتظر زوجها .

- الحب والجنس / تحب ان تكون في احضان زوجها لتشعر بالأمان في وقت تخاف منه، وتريد ان تشعر بالدفء والسعادة وهي معه .

- الحاجات / الحاجة للدفء، للأمان، للسعادة، للحب والمساندة.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة، مخيفه.

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للدفء والامان وبين الخوف والكأبة، بين الوحدة والاحتياج للمساندة.

- المخاوف / الخوف من الوقت، من الوحدة، من الفقدان، من عدم توفر الدعم والمساندة.

- آلية الدفاع/ الانسحاب.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / غير متكيف، لم يستطع التكيف دون وجوده معها فجرجت تبحث عنه.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ١٨

امها تريد ان تخنقها بعد ان علمت من احد صديقاتها انها تلتقي مع شاب، وتقضى معه وقت طويل كل يوم، وتذهب معه الى بيته، ولكنها توقفت واخذت تنظر اليها بذهول، وحزن، وحسرة وهي بين يديها، عندما قالت لها بصوت متقطع يملئه الألم والحسرة، لا اريد ان اكون مثلك، اقضى حياتي وانا انتظر حب من قلب جاف، وحضن دافئ من رجل بارد، او نظرت اشتياق او حب او حنان ولا اجد، لا اريد ان اكون وحيدة في فراشي، انام مع دموعي دون يشعر بها احد، ضمتها امها لصدرها بقوة وبحنان والدموع تتناثر من عيونهن، وهي تقول هل تشعرين بي وبكل ما اعانيه؟ هل تشعرين بي؟ وبعد فترة نظرة في عيونها، وقالت لها لا لن تكوني مثلي لن تكوني.

التحليل :

- تأويل القصة / قلب جاف.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة من حيث الموقف وترابط العناصر.

- البطل / الام والبنت.

- الموقف العقلاني / سمعت الام ان ابنتها تخرج مع شاب فأرادت ان تؤدبها، لا تريد البنت ان تكون مثل امها محرومة من الحب والحنان ودفء العلاقة مع زوجها.

- الموقف الانفعالي / تريد ان تخنقها، توقفت ونظرت اليها بذهول، ضمتها اليها بقوة وهي تعدوها انها لن تكون مثلها.

- الوضع العائلي / الام مع ابنتها وحدهم، والاب غائب عنهم .

- الحب والجنس / الام تعاني من هجر الزوج، وعدم احساسه بها، والبنت لا تريد ان تكون مثلها مهملة، وتنتظر الحب، والحنان، والدفء من قلب بارد وجاف، فتعرفت على الشاب لتعيش الحب معه .

- الحاجات / الحاجة للحب والدفء، للاستقلال والقوة، للحنان والتعاطف.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة او داعمة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للحب والدفء وغيابه عن حياتها، بين الخوف من الوحدة والجفاء والبحث عن الحب والاستقلال.

- المخاوف / الخوف من الوحدة، من الجفاء والهجر، من غياب الحب والدفء.

- آلية الدفاع/ الكبت، الاسقاط، التبرير، التكوين العكسي.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٩

مكان هادئ جدا، وبعيد عن ضجة المدينة، وهذا المطعم الصغير موجود فيه، لا يأتي اليه الا العشاق، يتناولون الغداء على انغام الموسيقى الهادئة، وتضيء الشموع من حولهم، يقضون وقت طويل في الحديث والنظرات، ومهما كان نوع الطعام فانه الذ ما يتناولون، ولكنه يبدو مغلقا رغم انه مضاء من كل جوانبه، هناك من بداخله يزين الشرفات بالورود، انه زوج عاشق فقد حجز المكان كله ليحتفل بعيد زواجه الاول مع زوجته هو وهي فقط، يزين المكان وحده بالورود التي تحبها زوجته، ولم يقول لها شيء عن هذا، انها لا تعلم بما يفعل فهي تعتقد انه في عمله، انها محظوظة، ترا كيف ستكون ليلتهم بعد كل هذا؟ لابد ان تعطيه ما لا يتوقع، وتجعله يعيش وكأنه في الجنة.

التحليل :

- تأويل القصة / زوج عاشق.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة من حيث الموقف وترابط العناصر.

- البطل / الزوج والزوجة.

- الموقف العقلاني / مكان جميل وهادئ لمن يريد ان يقضي وقت ممتع بعيدا عن ضجة المدينة، الزوج اختار هذا المكان وجهزه ليحتفل مع زوجته بعيد زواجهم الاول .

- الموقف الانفعالي / يقضون وقت طويل في الحديث والنظرات، منهمكون في حبهم حتى انهم لا يشعرون بنوع الطعام، الزوج يزين المكان للاحتفال، عندما ترى ما فعل سوف تعطيه ما لا يتوقع، وتجعله يعيش في الجنة في هذه الليلة.

- الوضع العائلي / زوج يحب زوجته، ويعمل من اجل سعادتهما معا.

- الحب والجنس / مكان للعشاق ينعمون به بالموسيقى الهادئة ويتبادلون النظرات والكلام الرومنسي، وزوج عاشق يحب زوجته، ويريد ان يفاجئها بعيد زواجهم الاول، ويحتفل معها وسط الورود والشموع، وزوجة سوف تجعله يعيش في الجنة ليلة الاحتفال .

- الحاجات / الحاجة للحب والعطاء، لتبادل المشاعر والتقدير.

- تصور البطل للبيئة / مساندة وداعمة.

- المأزم النفساني / الصراع بين المشاعر والحاجة لتبادلها، بين الجهد والتقدير، بين الضجة المتعبة والهدوء الرومنسي.

- المخاوف / الخوف من عدم تبادل المشاعر، من عدم التقدير، من غياب الرومنسية .

- آلية الدفاع/ التخيل.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / متكيف.

- النهاية/ موجبة.

البطاقة ٢٠

شاب مل الانتظار، واتعبته الوحدة فخرج يمشي في هذا الوقت المتأخر، وفي اثناء ما كان يمشي وقعت عينيه على فتاة تمشي، وهي تبكي، فوقف ينظر اليها، ما الذي يبكيها؟ ولماذا هي وحدها فاقترب منها يمشي بجانبها، وسألها لماذا تبكي، وما الذي جعلك تخرجي وحدك في هذا الوقت، نظرة اليه بعيونها الدامعة، وكأنها تسأل وانت ما الذي جعلك تخرج وحدك، ولم تجب فأخذا يحكي لها عن معاناته، وهنا بدأت تحكي معه تشكوا له وحدتها وبعد زوجها عنها، وهكذا تعرفا على بعضهما وبدأت حكايتهما، فأصبحا يلتقيان معا، قصة حب ولدة بينهما، وجدت عنده ما كان ينقصها، وعوضته عن حرمان كان يعيشه.

التحليل :

- تأويل القصة / الحب والحرمان.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة من حيث الموقف وترابط العناصر.

- البطل / الشاب والفتاة.

- الموقف العقلاني / خرج يمشي ليفرغ ما بداخله من ملل الانتظار.

- الموقف الانفعالي / مل الانتظار فخرج يمشي، تأثر ببكاء الفتاة فاقترب منها يسألها عن السبب، وبدأ يحكي عن معاناته، وهي تشكو له من بعد زوجها عنها.

- الوضع العائلي / الشاب وحيد مل الانتظار، والفتاة وحيدة زوجها بعيد عنها.

- الحب والجنس / شاب تعرف على الفتاة، ووجد انها تعاني من الوحدة والاهمال مثله، فأحب بعضهما وبدأ يلتقيان، يعوض كل منهما الاخر عن ما ينقصه من حب وحنان ودفء.

- الحاجات / الحاجة للحب، للتفريغ، للحنان، للمساندة والتعاطف، للتفريغ.

- تصور البطل للبيئة / محبطة وغير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين الوحدة والحاجة للحب والمساندة، بين الكبت والحاجة للتفريغ.

- المخاوف / الخوف من الانتظار والاهمال، من غياب الحب والوحدة.

- آلية الدفاع/ التعويض، الابدال، الازاحة، الكبت.
- الأنا الأعلى / متسامح.
- الأنا / غير متكيف.
- النهاية/ سلبية.

ثالثاً: التحليل الكلي لبطاقات اختبار تفهم الموضوع (T.A.T)

١- موضوع القصة:

- **العلاقة بين البطاقات والقصص:** العلاقة جيدة، حيث أن المفحوصة تفهم محتويات البطاقة، وتحدد وضع الشخصيات، وتطور قصتها من خلال الأفكار التي ترد على خاطرها.
- **ارتباط العناصر فيما بينها:** العلاقة بين العناصر المختلفة للقصة جيدة الارتباط، فاللغة بشكل عام غنية، والتعبيرات متنوعة.

٢- التأويل الشكلي:

- **الموقف العقلاني:** تبين المفحوصة في صياغتها للقصص، أنها تحاول التركيز، والتفاني في عملها، وتبين حبها لزوجها، ورغبتها بأن يكون بقربها داعما لها في كل الأوقات وأن سعادتها تكون في شعورها بحبه، واشتياقه لها، وتبين ألمها، وخوفها عندما يهملها يهمها المحافظة على الصورة الجيدة لحياتهم امام الناس، والمحافظة على كرامتها وكبريائها، لا تحب ان يبعد زوجها عنها، وتنام وحيدة، وعند حدوث خلاف بينهم تذهب اليه، ولا تدعه ينام دونها، وتبذل كل جهدها لتنال الرضا من زوجها، وتنعم بالسعادة معه، تحب ان تعيش مشاعر الحب والغرام، لذلك تقدم لزوجها الكثير مقابل ان تعيش هذه المشاعر، وتنعم بروعة احساسها، تحب التمسك بها، والتضحية من اجلها، تهتم بأولادها، وتحاول ان تجعلهم اقوياء لديهم الثقة بأنفسهم، لا تنقصهم المساندة، والدعم العاطفي.

- **الموقف الانفعالي:**

- الحياة الزوجية تخلو من الرومنسية التي كانت تحب ان تعيشها، ومن الاحساس بمشاعر الحب، والاشتياق التي كانت تريد وتتخيل، فهي تعمل كل ما تستطيع وتقدم الكثير، من اجل ان تعيش مشاعر الحب والاشتياق، والسعادة مع زوجها
- الاشباع العاطفي والجنسي لم يتحقق في الزواج مع الشريك، رغم كل المحاولات لتحقيقهما، مما سبب فقدان الأمل، واليأس، وجعل الشريك يستسلم ويقع في الخطيئة تحت تأثير الإغواء التي كان يتعرض له.
- الخلافات كان البطل يحاول تجنب الخلافات مع الشريك، وفي حال حدوث خلاف، يعمل على اصلاح الامر خلال اليوم، حتي لا يؤثر على مجرى حياته ويزيد من الاحباط العاطفي والجنسي.
- ومن خلال القصص التي صاغتها المفحوصة حول البطاقات يتبين عدم الشعور بالإشباع العاطفي، والجنسي، والاهمال وعدم التقدير من الزوج، وفشلها في تحقيق السعادة في حياتها، وكسب مشاعر الحب والاشتياق من زوجها.

٣- تأويل المضمون:

- **البطل:**

- في اغلب القصص كان البطل متزوج، ويعاني من اهمال الشريك له، وعدم تقدير ما بفعل من اجله، يشكو من غياب الدفء والحب في علاقاتهم الزوجية، ومن انعدام الاشباع العاطفي والجنسي.
- الاشخاص المحيطين بالبطل، احباب غائبون، او اناس يعيقون طريقه ويحولون دون سعادته مع من يحب.

- **المأزم النفساني:** يتمثل الصراع عند البطل في القصص، ما بين الحاجة للإشباع العاطفي والاشباع الجنسي، وبين عدم الاهتمام، ما بين الحاجة للحب والسعادة وعدم وجودهما في حياته الزوجية، ما بين التفاني في العمل، ومحاولة كسب الرضا والود والتعاطف، وبين عدم التقدير والاهمال.
- **النهاية:** تبين القصص النهاية دائما غير سعيدة، فإما ان تكون سلبية، واما ان تكون مفتوحة دون الوصول الى حل في نهاية القصة، وهذا يعبر عن خيبة وعدم القدرة.

٤- المجالات:

- **العائلة:** لم تكن العائلة مساندة للبطل، ولم يكن الترابط بينهم قوي.
- **الحب والجنس والزواج:**

- يأخذ الحب والجنس الدور الاساسي في جميع القصص، فقد عبر البطل عن حاجته للإشباع العاطفي والاشباع الجنسي، وعن مشاعر الحب، والاشتياق، والرغبة الجنسية التي تسيطر على افكار البطل.
- في الزواج كانت العلاقة تتسم بالبرود العاطفي، وعدم الاهتمام والتقدير من قبل الشريك، فقد كان لا يلبي للشريك الحاجة للإشباع العاطفي او الجنسي.
- وتظهر رغبة البطل في بعض القصص بالاحتفاظ بكبريائه واحترام ذاته، الا انه يقع في الخيانة الزوجية، لتحقيق الاشباع العاطفي والجنسي التي لم يستطع تحقيقهما مع الشريك.

- **تصور البطل للبيئة:** البيئة المحيطة بالبطل في القصص كانت غير مساندة، وموحشة ومحبطة، يفتقد البطل فيها الاهتمام ،والتعاطف، والتقدير والسعادة والدفء، والمساندة، والدعم، والتفهم.
- **الحاجات:** يعبر البطل في القصص عن حاجته للإشباع العاطفي والجنسي، والحب والدفء والاهتمام والتقدير والسعادة، عن حاجته للتفهم، وتبادل المشاعر، والحرية واحترام الذات، والدعم والمساندة.
- **المخاوف:** يبين البطل خوفه في القصص من الفشل والاحباط ومن طول الانتظار والوحدة والاهمال وعدم التقدير، والهجر، والخوف، من خيبة الأمل، وغياب الحب والدفء، وعدم الشعور بالسعادة، ومن عدم القدرة واليأس، والفشل، من الاستسلام للإغواء والوقوع في الخطيئة.
- **الية الدفاع:** استخدم البطل في القصص التي صاغها حول البطاقات الحيل الدفاعية وكان من ابرزها: الكبت، والتخيل، والتعويض، والاعلاء، والتكوين العكسي، التقمص، التقدير المثالي، التبرير، الاسقاط، الازاحة.

- **الأنا الأعلى:** كان قاس ومتشدد، يحاول اجبار الانا على التكيف مع الوضع المفروض عليه في أغلب القصص التي صاغها البطل، وكان متسامحا فقد عندما كان البطل يتخيل حياته كما يريدها ان تكون.
- **الأنا:** اما الأنا فلم يكن يستطيع التكيف، وكان غالبا غير متكيف مع مطالب الأنا الأعلى ورافض للوضع المفروض عليه.

رابعاً: الفحص السيكولوجي

حضرت لعيادة الصحة النفسية، تشكو من قلق يلازمها، وارهاق من كثرة التفكير، وعدم الشعور بالراحة والطمأنينة، والعصبية الشديدة، حيث تقول: كنت أعيش حياة عملت جاهدة لأملئها بالحب، والسعادة مع زوجي الذي تزوجته عن حب، وبعد خمسة سنوات من الزواج تغير معي، وبدأ يهملني ولا يهتم بي، ولم يعد في لمسته لي حب وحنان وذلك بعد أن طلبت منه المساعدة في تربية البنات، والانفاق عليهن.

يبدو أنه تعود أن يأخذ كل ما يريد دون التفكير في غيره، وأنا من عوده على ذلك، فقد كنت أهتم بكل شيء، ولا أطلب منه شيء لنفسي أو لبيتي وابنتي، وكان يرى كل شيء على أكمل وجه، وكنت أكون تحت أمر نظرة من عينيه، بعد فترة صمت، ومحاولة لحبس دموعها تكمل فتقول: أحب أن أكون بين أحضانه، ولا استطيع النوم بعيدا عنه، ولكني لم أكن أعرف أنني أدفع ثمن له كي يعطيني الحب.

كنا نمارس الجنس بشكل يومي، ما لم يكن هناك من عائق يمنع ذلك، أبذل كل جهدي لأجعله في غاية السعادة، والرضا، لا أعرف المستحيل أمام رغباته، المهم عندي كان ارضاءه، وتحقيق الاشباع الجنسي له، ولكنه لم يكن يبادلني هذا الاهتمام، ولم يعمل لي ما يرضيني كما كنت أعمل له، فكنت احاول أن الفت نظره لما يفعله لي حتي استطيع قضاء حاجتي، وتحقيق الاشباع الجنسي لنفسي.

يعرف انني أحب هذا، وبدأ في معاقبتي بإهماله لي وبعده عني، حاولت طيلة سنتين التقرب اليه واصلاح حياتنا، والعودة بها لما كانت عليه من حب وسعادة، الا انه لم يساعدني، فقد كان لا يهتم الا بنفسه، وبإشباع رغباته، دون الالتفات لي أو لإشباع رغباتي.

فسبب لي الاحباط، والقلق، وأفقدني الهدوء والطمأنينة من حياتي، وبت أنطوي وحيدة على نفسي، كثيرة التفكير، والسرحان، وكثيرة الصراخ على الطلاب في المدرسة أثناء عملي، أفقد صبري بسرعة كبيره، وأتعامل مع من حولي بعصبية شديدة.

وجعلني أقع في الخيانة عندما شعرت بالحب، والحنان، وتقدير قيمة نفسي من غيره.

ومن خلال المقابلة السيكولوجية تم عمل الفحص العقلي للحالة حيث تبين أن المفحوصة مهتمة بالمظهر، والسلوك العام والتفكير طبيعي، والادراك لديها طبيعي، والتركيز والانتباه جيد غير انها تعاني من السرحان والشرود الذهني احيانا، والمعرفة جيدة حيث يوجد لديها حصيلة جيدة من المعلومات، والذاكرة جيدة، والذكاء طبيعي، والاستبصار كامل، وكلامها مترابط ومفهوم، بينما اتضح أن لديها عصبية شديدة تتضح من خلال حركاتها، وعدم استقرارها، والمزاج لديها مكتئب، ويبدو عليها الحزن.

في المحور Axis i لا يوجد لدى الحالة أي اضطرابات طبية، وكذلك في المحور Axis ii فهي لا تعاني من اضطرابات في الشخصية، ولا يوجد لديها مشاكل صحية، ففي المحور Axis iii الحالة الصحية العامة جيدة، اما في المحور Axis iv فالحالة تعاني من مشاكل اجتماعية، تكمن في عدم وجود التوافق في حياتها الزوجية مع زوجها، والذي سبب لها المشاكل النفسية، المتمثلة في اكتئاب المزاج، والقلق، والخوف، والمشاكل مع البيئة المحيطة بها فهي انها غير مساندة لها، ولا تشعر فيها بالدفء والأمان، ولا يوجد لديها مشاكل خاصة بالتعليم، والمشاكل الخاصة بالعمل هي عدم قدرتها على التركيز، والانجاز، ولا توجد لديها مشاكل في السكن، او مشاكل اقتصادية، ولا تعاني من مشكلة مع تقديم الرعاية الصحية، او مشكلة قانونية، او قضائية، اما المشاكل الأخرى فهي اهمال الزوج لها ولأولادها وشعورها بالوحدة، وعدم الاشباع العاطفي والجنسي، وفي المحور Axis v التقييم الشامل للأداء الوظيفي فدرجة GAF حسب تصنيف الـ DSM-IV هي ٨٠-٨٥ وهي تعني ان وجود الأعراض هي ردود فعل نتيجة للضغوطات النفسية والاجتماعية.

خامساً: مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية

نتائج الاجابات على مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية

الجزء الأول من مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية (سمات الشخصية السوية)		
الرقم	المحور	درجة المفحوصة من (١٦)
١	A (الدفء)	١١
٢	B (الذكاء)	٨
٣	C (الثبات الانفعالي)	٧
٤	E (السيطرة)	٩
٥	F (الاندفاعية)	١١
٦	G(الانسجام مع المحيط الاجتماعي)	٩
٧	H (المغامرة و الاقدام)	١٢
٨	I (الحساسية)	١٢
٩	L (الشك)	٧
١٠	M (التخيل)	٨
١١	N (الدهاء)	٧
١٢	O (عدم الشعور بالأمان)	١٠
١٣	Q١ (التحرر)	١٠
١٤	Q٢ (الاستقلال)	٩
١٥	Q٣ (ضبط النفس)	٦
١٦	Q٤ (التوتر)	١٠

اظهرت نتائج مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية بعد تحليل درجات المفحوصة والموضحة على اللوحة الاكلينيكية في الجزء الأول ان شخصية المفحوصة عاطفية وتحب الاخرين، ومن السهل مسايرتها ولا تحب الجدل وكثرة المشاكل، تبادل مشاعرها مع مشاعر الاخرين، لا تستطيع تحمل الوحدة وتحديات اليوم، لا تشعر بالرضا عن طريقة عيشتها او حياتها، وتحب التغير وتسعى لإثبات ذاتها، تتبع الاقوى في حياتها وتحب ان تكون تحت حمايته، لا تشعر بالأمان العاطفي، سريعة التهيج والعصبية، وتشعر بالقلق.

سادساً: مقياس الرضا عن الحياة

نتائج الاجابات على مقياس الرضا عن الحياة

المقياس	محاور المقياس	درجة المفحوص	الدرجة الكلية للمحور	الدرجة الكلية للمقياس
الرضا عن الحياة	الرضا عن الأسرة	**١٥**	٣٢	٨٦-١٦٠
	الرضا عن الأصدقاء	٢١	٣٢	
	الرضا عن المدرسة-الجامعة-العمل	٢٢	٣٢	
	الرضا عن البيئة المحيطة	١٢	٣٢	
	الرضا الذاتي	١٦	٣٢	

في مقياس الرضا عن الحياة حصلت المفحوصة على درجة (٨٦) من الدرجة الكلية (١٦٠)، وهذا يدل على أنه لم يكن لديها شعور بالرضا عن الاسرة حيث كانت درجة المفحوصة في محور الرضا عن الاسرة (١٥ من ٣٢)، و لم تشعر بالرضا عن البيئة المحيطة حيث انها حصلت على نفس الدرجة في محور الرضا عن البيئة المحيطة (١٢ من ٣٢)، ولم يكن لديها شعور بالرضا عن ذاتها حيث ان درجتها في هذا المحور كانت اقل درجة حصلت عليها في كل المحاور وهي (١٦ من ٣٢)، اما عن الاصدقاء وعن العمل فكانت تشعر بالرضا، فقد كانت درجة المفحوصة في محور الرضا عن الاصدقاء (٢١ من ٣٢) وفي محور الرضا عن العمل فكانت (٢٢ من ٣٢).

وتشير درجات المفحوصة في محاور مقياس الرضا عن الحياة إلى أنها لا تشعر بالرضا عن الأسرة وعن البيئة المحيطة وذلك نتيجة عدم شعورها بالدفء العائلي، وغياب زوجها المتكرر عن البيت، وتحملها لمسئولية اطفالها و بقائها معهم في البيت وحدها غالب اوقاتها، وتبين أنها كانت تشعر بالرضا عن العمل وعن الاصدقاء وذلك بسبب انه كان لها صديقاتها التي كانت تتحدث معهن ويخرجن سويا مع اولادهن للترفيه، ومعهن تتناسى وحدتها وتخرج من شعور

الكأبة والانتظار وفي العمل تحاول تحقيق ذاتها والانشغال عن التفكير السلبي، ولم يكن لديها شعور بالرضا عن الذات وهذا بسبب اهمال زوجها لها وعدم اهتمامه بها.

ملخص الحالة

من خلال التحليل للقصص التي صاغتها المفحوصة حول بطاقات اختبار تفهم الموضوع، ومن نتائج مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية، ومقياس الرضا عن الحياة، يتبين أن المفحوصة كانت تعيش دون وجود الرجل المساند في حياتها، فأبيها كان بعيد عنها وعندما تزوجت، كانت تحاول تعويض نفسها به، فعملت كل ما بوسعها لتكسب حب زوجها، وتعيش السعادة معه، الا انها لم تنجح في جعل حياتها كما تريد، فقد كانت تشعر بالإهمال وعدم التقدير من زوجها، ويعزز هذا نتيجة مقياس الرضا عن الحياة حيث أنها لا تشعر بالرضا عن الأسرة وعن البيئة المحيطة وذلك نتيجة عدم شعورها بالدفء العائلي، ويعضد ذلك ايضا نتيجة التحليل لمقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية حيث يظهر ان المفحوصة لا تشعر بالرضا عن طريقة عيشتها، او حياتها، ولا تشعر بالأمان العاطفي.

ويلعب الحب والجنس الدور الأساسي في حياة المفحوصة، حيث كانت جميع القصص التي صاغتها حول البطاقات تشير للإحباط العاطفي والجنسي، وتصف معاناة الاهمال والهجر من زوجها، التي كانت تعمل جاهدة لكسب رضاه وحبه، وتتساءل ما الذي يجعل المرأة تحب زوجها وتصف ما تتمنى وكيف تريد ان تكون حياتها ان تكون في البطاقة الثانية من اختبار تفهم الموضوع حيث تقول: (ترا ما الذى يجعلها تحبه الى هذا الحد؟ لابد انه يهتم بها، ويشعرها انها اهم ما لديه، وانها اجمل امرأة على وجه الارض، ينظر اليها نظرات تداعب انوثتها، تعلم من خلالها برغبته بها، وكأنه يحتضنوها بعينيه، ويهمس لها بكلمات الغزل، يجعلها تخفي نظراتها بين احضانه خجلا وسعادة، لذا لا تحب ان يغيب عن نظرها).

الخيانة الزوجية، لم تستطع المفحوصة مقاومة الاحباط العاطفي والجنسي، التي كانت تشكو من وجوده في حياتها، ولم تستطع الصمود امام ضعف نفسها فاستسلمت لمن أعطاها الحب، والاهتمام، وكان هو البديل لإشباع حاجاتها العاطفية والجنسية، وتظهر الاهمال من قبل زوجها وعدم قدرتها مقاومة حاجاتها في صياغتها للبطاقة الثالثة حيث تصف وضعها بقولها (مشاعر

متأججة واشتياق وحنين وزوج نائم لا يبالي، لا ترى في عينيه نظرات الاشتياق او الحنين، يخيم عليك ظلام الليل وافكارك لا تهدأ، شيطان يقول لك ان تفعل هذا او هذا لتفرغ ما بداخلك)، وفي البطاقة الخامسة (تنام وحدها على سريرهم الواسع الكبير تتقلب كثيرا قبل ان تغفوا، لا تشعر بالدفء، تتلمس الفراش فتجده باردا لا حياة فيه).

الشعور بالذنب تصف المفحوصة شعورها بالألم جراء وقوعها في الخيانة الزوجية الا انها تبرر لنفسها الخيانة، بانها عملت المستحيل لخلق الحب، والسعادة في حياتها مع زوجها، وتفننت في المحاولة للفت انتباهه، وكسب وده ودفء قربه، وكانت تعمل جاهدة على ارضائه، ولم تقع في الخيانة الا بعد أن فشلت في خلق الحب والسعادة مع زوجها، وتبرر ذلك في صياغتها للبطاقة الثالثة عشر حيث تقول فيها (الخيانة شيء مؤلم، ولكن هناك ما يؤلم اكثر وهو ما يدفعك للخيانة، يبدو على هذا الشاب علامات الندم، والشعور بالذنب بسبب ما فعل، ولكنها هي من يتألم أكثر، هي من يعاني أكثر، هو من ما اجبرها على ذلك، لم يدرك معنى لمساتها، وما تعنيه نظراتها، او يدرك معنى لصمتها، اشتد بها احتياجها، وتمكن الضعف من نفسها، ووقعت تحت تأثير ما لا ترى ولا تسمع منه، اهانها عندما تركها تخفي دموع ألامها، وتروى عطشها من حضن لم يكن لها).

سبب الخيانة، تبين المفحوصة أن اهمال زوجها لها، وعدم تقديره لما تفعل من اجله ومن اجل خلق الحب، والسعادة في حياتهما، وعدم توفر مشاعر الحب، والاشتياق فيه، كان السبب في اصابتها بخيبة الأمل، وفي شعورها بقسوة الوحدة عليها، وجعلها هشة ضعيفة، أمام تأثير الرغبة داخلها، وأجبرها على الوقوع في الخيانة وهذا أيضا ما هون عليها الشعور بالذنب.

العلاقات العائلية لم تذكر المفحوصة الأب في القصص، فقد كان غائب عنها، وهذا يفسر عدم شعورها بالقوة، والمساندة في حياتها، وكانت مرتبطة بأمها، وأختها وعلاقتها بأولادها جيدة، فقد كانت متمسكة بهم، تحاول توفير الدعم، والحب والحنان لهم، ولكنها لم تشعر بالدفء العائلي مع زوجها، فقد كان مهملا لها ولأولادها.

بالإضافة الى ذلك، يتضح من خلال القصص التي صاغتها المفحوصة، غياب المساندة، والدعم من الرجل في حياتها، فقد كان أبيها غائب عنها، ولم تفلح في كسب مساندة، ودعم زوجها لها،

على الرغم من أنها قدمت الكثير، وعملت قدر ما تستطيع لتعوض نفسها به، وتجعله الرجل الوحيد في حياتها، الا أن اهماله لها كان السبب في لجوئها لرجل أخر، بادلها مشاعر الحب، واحاسيس الاشتياق، وجعلها تشعر بمساندته ودعمه لها، فابتعدت عن زوجها، ولم تعد تهتم له، أو لحياتها معه وبعد فترة من تأنيب الضمير، والشعور بالذنب، عادت لتحاول من جديد اصلاح حياتها مع زوجها، والعيش في سعادة، ولكنها احبطت مرة اخرى، ولم تستطع الانتظار، او مقاومة وحدتها، فقررت أن تعوض نفسها الحرمان العاطفي والجنسي التي لم تعد تحتمل الحرمان من اشباعهما.

الحالة الثالثة:

أولاً: عرض الحالة

ذكر يبلغ من العمر ٢٨ عاما، أنهى دراسته الجامعية، ويعمل في مجال الهندسة، يمتلك شقة سكنية خاصة به، في المبنى الخاص بعائلته، المتكون من أربعة طوابق، يعيش في الطابق الاول والديه مع أخواته الصغار، وله ثلاث اخوه متزوجون وكل منهم يعيش في طابقه الخاصة به، المكون من شقة واحدة، اعجب بفتاة كانت تتردد على مكان العمل التي يعمل فيه، فتعرف عليها وأحبها، وبعد فترة طلب الزواج منها، فلم توافق امه على زواجه من هذه الفتاة ولكن أمام اصراره تم زواجه منها.

مضت سنة على زواجهما، وهو يحاول ان يشرح لزوجته طبيعة الحياة الزوجية وأهمية العلاقة الجنسية بين الزوجين، ويحاول تعليمها كيف يمكنها أن تجذب الزوج لها، ويقدم لها الكثير من الهدايا والأشياء التي تحبها ليجذبها اليه، لكنها لم تكن تعرف عن العلاقة الجنسية الا القليل ولا تريد تحديث معلوماتها حول العلاقة الجنسية بين الزوجين، ولم تكن تهتم لتلك الامور الخاصة بالجنس، وتعتقد بأن الحب موجود بينهم، وهذا يكفي.

بدأت المشاكل، والخلافات بينهم في بداية السنة الثانية من زواجهم، بعد أن فقد الامل في تغيرها واصلاح العلاقة الجنسية بينهما، وأخذت تزيد حدة الخلافات، وتكثر المشاكل بسبب عدم استجابتها له، ولرغباته الجنسية، الى أن وصلت حد العدوانية الجسدية والتهجمات اللفظية من قبل الزوج، وحتى التفكير في القتل، وبعد أن وصلت الخلافات بينهم الى هذا الحد، خوفا من

الانجرار خلف غضبه وارتكاب فعل لا يحمد عقباه، لم يكن امامه من حل الا الاستسلام، والعيش منفردا بحياته رغم تواجدهما تحت سقف واحد.

لم يعد للحب مكانا في قلبه، فقد قتلته الحاجة الملحة داخله لتلبية الرغبات الجنسية، والوصول الى الإشباع الجنسي، وأصبح يقضي معظم وقته خارج البيت مع أصدقائه، بعد العمل يذهب للسهر، واللهو معهم، ثم يعود للبيت وقت النوم، ومضى وقت طويل على هذا الحال، حتى تعرف على احداهن وجذبته الانوثة بداخلها، وسيطر عليه الاعجاب بها، فبدأت العلاقة واللقاءات السرية تجمع بينهما في بيت واحد، يعوض نفسه الدفء من أحضانها، ويروى عطش الحرمان الجنسي معها.

ثانياً: الاستجابات على بطاقات اختبار تفهم الموضوع وتحليلها

البطاقة ١

صبي جلس على مكتبه يدرس، ولكن هناك ما يشغل تفكيره يدرس قليلا ثم يمشي حول مكتبه في الغرفة يتكلم مع نفسه ثم يعود لمكتبه و يدرس قليلا، وفي الوقت التي كان يمشي فيه في الغرفة وجد ألة موسيقية قديمة كانت له وكان لها ذكرى جميلة حين كان يأخذها ويعزف عليها هو وأصدقائه، ويقضى معهم أوقات جميله، ويعود بعدها للبيت ضاحكا مسرورا ينام وهو في حالة جيدة لا يفكر في شيء، وضع ألته فوق كتبه، وذهب بعيدا مع ذكرى اوقاته الجميلة ولم يعود ليدرس .

التحليل :

- تأويل القصة / ذكريات جميلة.
- العلاقة / بين القصة والبطاقة جيدة، من حيث الموقف وترابط العناصر فيما بينها.
- البطل / الصبي.
- الموقف العقلاني / جلس على مكتبه يدرس، يعود للبيت ضاحكا، ينام وهو في حالة جيدة.

- الموقف الانفعالي / هناك ما يشغل تفكيره، يمشي في الغرفة يتكلم مع نفسه، ذهب بعيدا مع ذكرياته و لم يعد للدراسة.

- الوضع العائلي / لا شيء.

- الحب والجنس / هناك ما يشغل تفكيره، ويجعله يدور حول نفسه ويتكلم مع نفسه، لابد ان لديه شعور بعدم الرضا، وضغط التفكير جعله يهرب الى ذكرياته الجميلة عندما وجد الألة .

- الحاجات / الحاجة الى الرضا وراحة البال، الى الضحك والسرور.

- تصور البطل للبيئة / متغيرة، غير دائمة على حال.

- المأزم النفساني / صراع بين الماضي والحاضر، بين هدوء النفس وارهاق التفكير.

- المخاوف / الخوف من الفشل، من عدم الوصول للحل المناسب، من خيبة الأمل.

- آلية الدفاع/ الكبت، النكوص، السلبية.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبيه.

البطاقة ٢

صبية شابة جميلة، ومتألقة ذاهبة للجامعة فهي تحب العلم، وتريد تطوير نفسها، وتغير وضعها، فهي تعيش في بيئة قديمة، وأهلها فلاحون لا يعرفون الكثير عن الحياة وتقدمها، متمسكون بعادات قديمة لا تناسب الحياة وتطوراتها، ولا يريدون التغير، وتدرس بجهد حتى تحرر نفسها من هذه البيئة، وتعيش الحياة التي تريد، ولا تعود لوضعها التي تكرهه.

التحليل :

- تأويل القصة / تطور الحياة.

- العلاقة / ما بين القصة والبطاقة مقبولة، وكذلك الترابط بين العناصر.

- البطل / الفتاة.

- الموقف العقلاني / تحب العلم، وتسعى لتطوير نفسها لذا تدرس في الجامعة بجهد.

- الموقف الانفعالي / تريد تغير وضعها، تحاول تحرير نفسها من بيئتها القديمة، انها غير سعيدة في حياتها، وتريد ان تعيش الحياة كما تريد، ولا تريد العيش في الوضع التي تكرهه.

- الوضع العائلي / لا يوجد انتماء للعائلة، عائلة ريفية قديمة.

- الحب والجنس / صبية شابة ومتألقة، تحاول تغير من حولها، ولكنها لم تستطع لذا هي غير سعيدة، لا تريد العودة لوضعها التي تكرهه.

- الحاجات / الحاجة للتحرير والتطوير، للسعادة والاهتمام، للحب والتقدير.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة ومحبطة.

- المأزم النفساني / صراع بين القديم والتطوير، بين الحب والكراهية، بين العلم والجهل.

- المخاوف / الخوف من الفشل، عدم القدرة، الاحباط.

- آلية الدفاع/ الكبت .

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ غائبة.

البطاقة ٣

رجل عاد من العمل متأخرا، وليس هذا ذنبه فقد تأخر رغم عنه، ولم يجد أحد في انتظاره البيت هادئا تماما، ولا يوجد به اي صوت او حركة انه شعور مميت حين تعود من عملك متعبا ولا تجد من يشعرك بالراحة او من يبتسم في وجهك، ويرحب بك، ويهون عليك فرمى بنفسه على الأرض وأخفى وجهه بين ذراعيه مرهق من العمل، يتألم من هذا الشعور، يشعر بالوحدة والاهمال انه شعور مختلط بكل هذا .

التحليل :

- تأويل القصة / شعور مميت.

- العلاقة / بين القصة والبطاقة مقبولة، وكذلك الترابط بين العناصر.

- البطل / الرجل.

- الموقف العقلاني / شعور مميت حين تعود من عملك متعبا، ولا تجد من يشعرك بالراحة او من يبتسم في وجهك، ويرحب بك، ويهون عليك .

- الموقف الانفعالي / فرمى بنفسه على الأرض، وأخفى وجهه بين ذراعيه، يتألم من هذا الشعور .

- الوضع العائلي / بيت فارغ لا أحد بالبيت لا تربط او اهتمام من قبل العائلة .

- الحب والجنس / لم يجد أحد في انتظاره، لم يجد من يسانده او يهون عليه وهذا ما جعله يشعر بالوحدة والاهمال.

- الحاجات / الحاجة للمساندة، للحب والاهتمام و التقدير.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة، محبطة.

- المأزم النفساني / صرع بين الاهمال، والحب، والتقدير، والاهتمام.

- المخاوف / الخوف من الوحدة، من الاهمال، من عدم التقرير.

- آلية الدفاع/ الكبت.

- الأنا الأعلى / متشدد.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ٤

هذا الرجل يبدو انه يفتقد زوجته في حياته، وكان في حياته امرأة يحبها، ولكنه لم يتزوجها لكثرة علاقاتها، وعدم تقيدها، وعدم مراعاتها لمشاعره، ولكن غياب زوجته عنه جعله يلجأ اليها، ربما ليقضى بعض الوقت معها، ويسمع منها ما لا يسمعه من غيرها، ولكنه حين وصلها وجدها على حالها لم تتغير، وذلك ما جعله يشعر بالذنب فزوجته أفضل منها بكثير رغم غيابها عنه، فهم بالخروج عائدا، وهي تحاول ان تجعله يبقى معها ولكنه رفض، ولم ينظر اليها.

التحليل :

- تأويل القصة / علاقات كثيرة.

- العلاقة / جيدة بين القصة والبطاقة، وكذاك ترابط العناصر.

- البطل / الرجل.

- الموقف العقلاني / يفتقد زوجته في حياته، لم يتزوجها لكثرة علاقاتها، شعر بالذنب لأنه ذهب لأخرى دون زوجته، رفض ان يبقى معها حين شعر بالذنب و تذكر ان زوجته افضل منها.

- الموقف الانفعالي / غياب زوجته عنه جعله يلجأ لأخرى، حتى تعوضه عن ما لا يرى او يسمع من زوجته، شعر بالذنب وهم بالخروج ،و لم ينظر اليها، رفضها و خرج.

- الوضع العائلي / تفكك في العلاقة بين الرجل وزوجته.

- الحب والجنس / يفتقد زوجته في حياته، كان يحب امرأة أخرى، ولكنه لم يتزوجها لكثرة علاقاتها، وعدم تقيدها، ومراعاتها لمشاعره، غياب زوجته جعله يلجأ اليها رغم انه يعرفها جيدا، يريد أن يقضى بعض الوقت معها ،و يسمع منها ما لا يسمعه من زوجته.

- الحاجات / الحاجة للحب، للعاطفة، للاهتمام ومراعات المشاعر، الحاجة.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة وغير امنة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحب وعدم الاهتمام، بين العاطفة وغيابها، بين الرغبة والشعور بالذنب.

- المخاوف / الخوف من الخطيئة، من الشعور بالذنب، من غياب الحب والعاطفة.

- آلية الدفاع/ الكبت، الانسحاب.

- الأنا الأعلى / متشدد.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ موجبة.

البطاقة ٥

تفتح الغرفة، تنظر على زوجها هل ما زال يعمل؟ ام انه انهى عمله، انها تنتظره منذ فترة طويله، وهي تتساءل ما الذي يلهيه عنها، انها تنظر اليه باستغراب واستنكار فهو لم يشعر بها حين فتحت الباب، انه مساء يوم عطلة، وهي تحب السهر في هذه الليلة وتعتقد انه كذلك، ولكن يبدو انه لا يهتم، لقد شعرت بالإحباط الشديد لذا سوف تغلق الباب، وتعود للفراش تحاول النوم وحدها، و لكن هل تستطيع النوم في هذه الليلة ام ان الحسرة سوف تؤرقها .

التحليل :

- تأويل القصة / زوج يعمل.

- العلاقة / جيدة ما بين القصة والبطاقة، ومن حيث الترابط بين العناصر.

- البطل / الزوجة.

- الموقف العقلاني / تنتظره منذ فترة طويلة، تتساءل ما الذي يلهيه عنها، تحب السهر ليلة العطلة .

- الموقف الانفعالي / تفتح الغرفة تنظر على زوجها، تنظر اليه باستغراب واستنكار، شعرت بالإحباط الشديد لذا سوف تغلق الباب، وتعود للفراش، الحسرة سوف تؤرقها.

- الوضع العائلي / الزوج منهمك في عمله ولا يهتم لزوجته، وهي لم تبادره الحديث وتذهب للنوم .

- الحب والجنس / الزوجة تنتظر زوجها ولكنه يعمل ولم يلتفت لها، فتعود محبطة للفراش وحدها والحسرة تملئها، انها ليلة العطلة، وهي تحب السهر فيها، ولكن الزوج منهمك في عمله ولم يهتم لها.

- الحاجات / الحاجة للحب والاهتمام، الحاجة لمراعاة المشاعر، للسعادة وراحة البال.

- تصور البطل للبيئة / غير مسانده، محبطة.

- المأزم النفساني / صراع ما بين الحاجة للحب وعزة النفس، بين الاهتمام والحسرة.

- المخاوف / الخوف من الاحباط، من كسر الخاطر، من القلق والحسرة.

- آلية الدفاع/ الكبت.

- الأنا الأعلى / متشدد.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ٦

شاب يعمل في مكانة جيدة، وهو الان لا يستطيع التركيز في عمله، فقد تعرض لمشكلة كبيرة، وقد جاء من عمله لامه ليتكلم معها فهي من يرتاح لها، وهي مطلعة على حياته، ولكنه مطأطئ الرأس ولا ينظر اليها، فهو يعرف انه مخطئ فطالما نصحته، وقالت له ان يبتعد عنها فهي

تكذب عليه، ولا تريد الى اللهو معه فقط، فهي تعرف ان لديه مشاكل مع زوجته، وانها لا تهتم به، الام تسمع وهي حزينة عليه، ولا تعرف كيف تساعده .

التحليل :

- تأويل القصة / مشكلة كبيرة.

- العلاقة / مقبولة ما بين القصة والبطاقة وترابط العناصر.

- البطل / الشاب.

- الموقف العقلاني / جاء من عمله لامه ليتكلم معها فهي من يرتاح لها، مطأطئ الرأس ولا ينظر اليها فهو يعرف انه مخطئ .

- الموقف الانفعالي / لا يستطيع التركيز في عمله، فقد تعرض لمشكلة كبيرة، تسمع وهي حزينة عليه، ولا تعرف كيف تساعده.

- الوضع العائلي / هناك مشاكل بين الشاب وزوجته.

- الحب والجنس / يوجد لديه مشاكل مع زوجته مما جعله يتعرف على أخرى، وهي تريد ان تلهو معه، لأنها تعرف عن حياته مع زوجته.

- الحاجات / الحاجة للحب، الاهتمام، المساندة والدعم والقوة.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة وغير امنة.

- المأزم النفساني / صراع ما بين الحاجة للحب وعدم الاهتمام .

- المخاوف / الخوف من الخطيئة، نتائج الفعل وردة الفعل.

- آلية الدفاع/ الكبت، السلبية.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ٧

هذا الشاب يعمل في مؤسسة اجتماعية، وهذا هو مديره في العمل، وقد كانت عنده حالة لرجل يطرح مشكلته، وهي انه يعاني من زوجته، وعدم اهتمامها به وبتلبية طلباته رغم كل ما يفعله من اجلها، يريد منه ان يرشده كيف يتصرف، ويساعده في ايجاد حل لها، ولكنه لم يستطع ان يساعده فذهب الى مديره كي يستشيره في هذا الأمر، وهو يسمع لمديره بإصغاء واهتمام شديد، ولكن المدير يبدو عليه علامات الألم ربما يعاني هو أيضا من نفس المشكلة .

التحليل :

- تأويل القصة / عدم الاهتمام.

- العلاقة / جيدة ما بين القصة والبطاقة وترابط العناصر.

- البطل / الشاب.

- الموقف العقلاني / يطرح مشكلته، يريد ان يرشده كيف يتصرف، ويحل هذه المشكلة، ذهب يستشير مديره في هذه المشكلة .

- الموقف الانفعالي / يعاني من زوجته وعدم اهتمامها به، يبدو عليه علامات الألم، يعاني هو ايضا.

- الوضع العائلي / مشكلة بين الزوج وزوجته.

- الحب والجنس / يعاني من زوجته وعدم اهتمامها به، وبتلبية طلباته رغم كل ما يفعله من اجلها.

- الحاجات / الحاجة للحب والاهتمام.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع ما بين الحب والحرمان، بين الحاجة وعدم الاهتمام.

- المخاوف / الخوف من الفشل، من الاحباط، من الفقدان.

- آلية الدفاع / الكبت.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ٨

كالعادة حدثت مشكله بين هذا الرجل وزوجته، ولكن هذه المرة يبدو انها مشكلة كبيرة، فهو لم يعد يحتمل، وقد قرر انهاء معاناته معها فتهجم عليها، يريد ان يقتلها مما جعلها تغلق باب غرفتها عليها، وتستدعي أهلها، وقد جاءوا، حدثت مشاجرة بينهم وبين زوجها، وقد اصيب بعد ان اطلق النار عليه اخيها الأصغر دون ان يفكر في العواقب، لم ينقله احد للعلاج، واخذو يعالجوه في البيت خوفا من ان يحدث لهم مشكلة اكبر.

التحليل :

- تأويل القصة / اطلاق نار.

- العلاقة / ما بين القصة والبطاقة مقبولة وكذلك ما بين ترابط العناصر.

- البطل / الرجل.

- الموقف العقلاني / قرر انهاء معاناته، اغلقت الباب عليها، عالجوه في البيت خوفا من المشاكل .

- الموقف الانفعالي / تهجم عليها يريد ان يقتلها، حدثت مشاجرة وأطلق النار اخيها على زوجها دون تفكير.

- الوضع العائلي / مشاكل بين الزوجين، ومشاجرة واطلاق نار بين اهل الزوجة وزوجها .

- الحب و الجنس / لم يعد يحتمل، وقد قرر انهاء معاناته معها.

- الحاجات / الحاجة للحب والاهتمام.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للحب والجريمة، بين الحاجة للاهتمام وتدمير الذات.

- المخاوف / الخوف من عواقب الجريمة، القتل، من ضعف النفس وسيطرة الشر عليها.

- آلية الدفاع / الكبت، العدوان .

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ٩

هؤلاء مجموعة من الرجال يعملون منذ الصباح، وقد ارهقهم العمل، والشمس حرارتها حارقة، لم يعد لديهم قدرة على العمل تحت حرارة الشمس، فذهبوا الى شجرة كبيرة ورموا بأنفسهم على العشب تحت ظلها وسرعان ما ناموا، يبدو انهم متعبون جدا، ولكن من بينهم هذا الشاب الوحيد الذى لم يستلقي فهو جالس ينظر اليهم، ويفكر ترا ما الذي منعه من ان يستلقي وينام مثلهم؟ هناك من يشغل باله، لابد ان تكون امرأة، فهم من يسرقون النوم و الراحة، تعمل جاهدا لتحصل على واحده و تندم حين تكتشف انها ليس ما كنت تتمنى .

التحليل :

- تأويل القصة / حرارة الشمس الحارقة.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة وترابط العناصر.

- البطل / الشاب.

- الموقف العقلاني / يعملون منذ الصباح، وحين اشتدت حرارة الشمس ذهبوا ليرتاحوا في ظل الشجرة، تعمل جاهدا لتحصل على ما تريد.

- الموقف الانفعالي / الشاب لم يستلقي فهو جالس ينظر اليهم و يفكر، هناك من يشغل باله، لابد ان تكون امرأة، فهن من يسرقن النوم والراحة، تعمل جاهدا لتحصل على واحده وتندم حين تكتشف انها ليس ما كنت تتمنى.

- الوضع العائلي / لا شيء .

- الحب و الجنس / لابد ان ما يشغل تفكير هذا الشاب وما منعه النوم الراحة هي امرأة، فهي من يستطيع سرقة النوم والراحة منه، يعمل جاهدا ليحصل على من احب منهن، ويندم عندما لا تكون ما تمنى ان يقضي حياته معها.

- الحاجات / الحاجة للحب، المساندة، التفهم، الراحة، هدوء النفس والطمأنينة.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحب وخيبة الامل، بين بذل الجهد وعدم الراحة.

- المخاوف / الخوف من خيبة الامل، من عدم الراحة، من فقدان الحب، من الاحباط.

- آلية الدفاع/ الكبت .

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ غائبة.

البطاقة ١٠

هذا الشاب عاد الى امه بعد فراق طويل، عانقها ووضع برأسه على صدرها، وأغمض عينيه، يريد ان يعود الى تلك الأيام التي لم يكن يحمل فيها أي مسؤولية او متاعب، ويجد كل ما يريد دون أي تعب، كانت تعرف انه لن يكون سعيدا مع تلك المرأة، لذا لم توافق على زواجهما، ولكنه لم يسمع لها فقد كان يحبها وهي تحبه، ولكنها لم تعرف عن متطلبات الزواج شيء، لذا لم

يتفقا ولم يدم حبه لها، وبعد سنوات من زواجه حاول فيها تغيرها بكل الطرق دون فائدة، فعاد الى امه حزينا مهموم .

التحليل :

- تأويل القصة / الام.

- العلاقة / مقبولة ما بين البطاقة والقصة وترابط العناصر.

- البطل / الشاب.

- الموقف العقلاني / عاد الى امه بعد فراق طويل، عانقها ووضع برأسه على صدرها، كانت تعرف انه لن يكون سعيدا مع تلك المرأة، لذا لم توافق على زواجهما، حاول تغيرها بكل الطرق.

- الموقف الانفعالي / يريد ان يعود الى تلك الأيام التي لم يكن يحمل فيها أي مسؤولية او متاعب، ويجد كل ما يريد دون أي تعب، لم يسمع لها فقد كان يحبها وهي تحبه.

- الوضع العائلي / انقطاع عن عائلته وعن امه فترة حاول فيها تكوين عائلته، ولم يفلح وعاد الى امه.

- الحب والجنس / رغم الحب بينهما الا انه لم يدم زواجهما بسبب جهل الزوجة بحاجات زوجها ومتطلبات الزواج، حاول تغيرها دون فائدة.

- الحاجات / الحاجة للحب والتفهم، وتلبية الحاجات والرغبات.

- تصور البطل للبيئة / محبطة وغير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحب والفقدان، بين العواطف والرغبات.

- المخاوف / الخوف من الفشل والفقدان، من عده الاهتمام والحرمان.

- آلية الدفاع/ الكبت، التبرير.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١١

هذه طريق خطرة جدا لا يأتيها أحد اطلاقا، ولكن حين تفقد الأمل في كل من حولك، ولا يبقى لك أي شخص تلجأ اليه، ولم تعد الحياة ذات قيمة يمكن ان تكتشف هذه الطريق، او حين يطلب منك ساحرا شيء ما تحضره من خلال هذه الطريق ليصلح لك حياتك، وتكسب من تحب لا يكون امامك شيء تفعله غير ان تغامر وتمشي فيها رغم كل ما فيها من رعب، فهو افضل من ان تكون وحيدا في حياتك، ولا تجد من تسكن اليه، وتشعر بحبه لك ورغبته بك.

التحليل :

- تأويل القصة / طريق خطرة.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة وترابط العناصر.

- البطل / المفحوص.

- الموقف العقلاني / طريق خطرة جدا لا يأتيها أحد اطلاقا، لتكسب من تحب يمكنك ان تغامر، افضل من ان تكون وحيدا دونه.

- الموقف الانفعالي / حين تفقد الأمل في كل من حولك ولا يبقى لك أي شخص تلجأ اليه ولم تعد الحياة ذات قيمة لا يهمك ان تخاطر، تمشي فيها رغم كل ما فيها من رعب فهو افضل من ان تكون وحيدا.

- الوضع العائلي / لا شيء .

- الحب والجنس / لتكسب من تحب لا يكون امامك شيء تفعله غير ان تغامر، افضل من ان تكون وحيدا في حياتك، ولا تجد من تسكن اليه، وتشعر بحبه لك ورغبته بك.

- الحاجات / الحاجة للحب والاهتمام، السكن والحنان والراحة، الحاجة للإحساس بانك مرغوب ومحبوب.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحب والفقدان، الاهتمام والاهمال، السكن والرغبة والوحدة.

- المخاوف / الخوف من الفقدان والاهمال، من الوحدة والهجران.

- آلية الدفاع/ الكبت.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ١٢

انه شاب انهى دراسته الجامعية، وهو يعمل الأن في مكان جيد، وفي العمل تعرف على زميلة واعجب بها، وقرر ان يتزوجها، وقد تزوج منها ولكنهما بعد فترة من الزواج بدأت بينهم المشاكل انها لا تفهمه ولا تعمل ما يرضيه او يسعده، وهو شاب كتوم ولا يستطيع الكلام في مثل هذه المواضيع مع احد، لذا جاء لهذا الطبيب بعد ان سمع انه يعمل التنويم الايحائي بشكل جيد حتى يبوح بكل ما في نفسه، عسى ان يرتاح او يجد حل لما يعاني منه.

التحليل :

- تأويل القصة / شاب كتوم.

- العلاقة / جيدة ما بين القصة والبطاقة وترابط العناصر.

- البطل / الشاب.

- الموقف العقلاني / يعمل الأن في مكان جيد، وفي العمل تعرف على زميلة واعجب بها و قرر ان يتزوجها، جاء للطبيب حتى يبوح له بكل ما في نفسه ليرتاح ويجد الحل لمشكلته .

- الموقف الانفعالي / بعد فترة من الزواج بدأت بينهم المشاكل انها لا تفهمه، لا يستطيع الكلام في مثل هذه المواضيع.

- الوضع العائلي / مشاكل بين الزوجين .

- الحب والجنس / تعرف على زميلة واعجب بها وقرر ان يتزوجها، بدأت بينهم المشاكل انها لا تفهمه ولا تعمل ما يرضيه او يسعده.

- الحاجات / الحاجة للحب، للسعادة، للتفهم والاهتمام، لتلبية الرغبات والرضا.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة و محبطة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحب وعدم التفهم، بين الرغبات وعدم الرضا، بين السعادة وعدم الاهتمام.

- المخاوف / الخوف من الفقدان والفراق، من الاحباط وعدم الرضا وعدم السعادة.

- آلية الدفاع/ الكبت، العزلة.

- الأنا الأعلى /قاس .

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ١٣

هذا الشاب تزوج من امرأة كان يحبها، وقد عرف اخرى غيرها، وجد فيها ما كان يحاول خلقه في زوجته ولم يستطع، كان يجد فيها كل ما ينقصه وكل ما كان يحلم ان يجده في زوجته، فنجذب اليها وأصبح لا يستغني عنها، يريد ان يراها كل يوم لقد أخذت وقته وكل اهتمامه، وعمل معها علاقة نسي بها زوجته، وبعد فترة من هذه العلاقة اكتشف انها لم تكن تحبه وانها كانت تلهو معه فقط، فذهب اليها وواجها بما اكتشف، ولكنها لم تهتم له ولمشاعره فشعر كم هو مغفل واخذ يبكي حزنا على نفسه انها دمرت حياته دون رحمة او تقديرا لما فعل من اجلها.

التحليل :

- تأويل القصة / علاقة أثمة.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة وبين ترابط العناصر.

- البطل / الشاب.

- الموقف العقلاني / تزوج من امرأة كان يحبها، فذهب اليها وواجها بما اكتشف، فشعر كم هو مغفل .

- الموقف الانفعالي / انجذب اليها وأصبح لا يستغني عنها، أخذت وقته وكل اهتمامه، اخذ يبكي حزنا على نفسه انها دمرت حياته.

- الوضع العائلي / حياة مدمرة بين الشاب وزوجته.

- الحب والجنس / تزوج من امرأة احبها ولكنها لم ترضيه، فتعرف على اخرى بها ما كان يحلم ان يكون في زوجته، عمل معها علاقة ونسي زوجته، وبعد ان علق بها اكتشف انها تلهو معه فقط، ولم تكن تحبه فشعر بالحزن والاسف على نفسه وحياتها التي دمرتها دون رحمة .

- الحاجات / الحاجة للحب والاهتمام والتفهم للحاجات والمشاعر.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة، محبطة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحب وعدم الاهتمام، بين الحاجات وعدم اشباعها.

- المخاوف / الخوف من الفقدان وعدم الاهتمام، من الغدر والدمار.

- آلية الدفاع/ الكبت، العدوانية، التبرير.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٤

المكان مظلم ولا ترى شيء في الداخل، يبدو ان هذا ما يريده هذا الرجل لا يريد ان يراه احد او يشعر انه في الداخل، ومن النافذة يبدو انها ساعة الفجر انه يريد التسلل والعودة الى البيت قبل ان يصحوا ويشعرون به، وكأنه نائم في مكانه ولم يغادر البيت لابد ان هذا مكانه السري، الذي يقضي فيه اوقاته مع من يحب حين ينام الجميع، ويشعر بالوحدة ولا يستطيع مقاومتها فهي من اجبره على فعل هذا فيخرج بهدوء الي هذا المكان، ما كان ليفعل لو كان سعيدا.

التحليل :

- تأويل القصة / تسلل في الظلام.

- العلاقة / مقبولة ما بين القصة والبطاقة وترابط العناصر.

- البطل / الرجل.

- الموقف العقلاني / هذا الرجل لا يريد ان يراه احد او يشعر انه في الداخل، يريد التسلل والعودة الى البيت قبل ان يصحوا ويشعرون به وكأنه نائم في مكانه .

- الموقف الانفعالي / حين ينام الجميع ويشعر بالوحدة ولا يستطيع مقاومتها، ما كان ليفعل لو كان سعيدا.

- الوضع العائلي / مفكك الزوج يجرج من البيت ويعود دون علم زوجته لا يوجد اهتمام وترابط بينهم .

- الحب والجنس / هذا مكانه السري الذي يقضي فيه اوقاته مع من يحب حين ينام الجميع ويشعر بالوحدة، ما كان ليفعل لو كان سعيدا .

- الحاجات / الحاجة للحب والاهتمام، الرفقة والانسجام.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحب وعدم الاهتمام، بين الحاجة وعدم الانسجام.

- المخاوف / الخوف من كشف الامر، من الفشل، من الفقدان، من الوحدة.

- آلية الدفاع/ الكبت، التبرير.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٥

رجل بائس سيء الحظ حزين، انه فقد جميع من كان يحب جميعهم رحلوا، وبقي هو وحيدا في هذه الدنيا، لا يجد من يتكلم معه ويفصح له عما بداخله، او من يشعر به ويتعاطف معه لا احد حتى انه يبدو شاحب الوجه ولم يتكلم منذ فترة طويله عن ما بداخله وما يعاني منه كثير لا يحتمله الكثير من البشر، ولم يجد الا القبور ليتوجه اليها ينظر اليهم صامتا لعلهم يشعرن به حتى انه من شدة ما يعانيه ومن شدة ألمه لا يتكلم، يريد ان يشعرون به دون ان يرجوا منهم ذلك، يتمنى ان يرى احدهم و يكون معه ولو في حلمه.

التحليل :

- تأويل القصة / رحل الجميع.

- العلاقة / مقبولة ما بين البطاقة والقصة وترابط العناصر.

- البطل / الرجل.

- الموقف العقلاني / يريد ان يشعرون به دون ان يرجوا منهم ذلك .

- الموقف الانفعالي / لم يتكلم منذ فترة طويله عن ما بداخله، يبدو شاحب وتوجه للمقبرة ليتكلم ولكنه لم يستطع.

- الوضع العائلي / رحل الجميع وبقي وحيدا.

- الحب و الجنس / لا يجد من يتكلم معه ويفصح له عما بداخله، او من يشعر به ويتعاطف معه، يتمنى ان يرى احدهم، ويكون معه ولو في حلمه .

- الحاجات / الحاجة للمساندة، للحب والاهتمام، للتفريغ والراحة، للرفقة والسعادة.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين الوحدة والحاجة للرفقة، ما بين البؤس والسعادة، ما بين الحب والفقدان، ما بين التعاطف والحرمان .

- المخاوف / الخوف من الوحدة، من الفقدان، من عدم التعاطف والحرمان.

- آلية الدفاع/ الكبت.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٦

اتسأل دوما بيني وبين نفسي، ما الذي ينقص الانسان ليكون سعيدا؟ انها المرأة، نعم انها هي عندما تمشي في أي مكان يتواجد فيه الكثير من الناس، وعندما تنظر اليهم ترى الكثير من الوجوه العابسة، يمشي ويكلم نفسه، او انه ساخطا على حياته، او انه ينظر لغيره متحسرا وعندما يمشي مع زوجته يسبقها بخطوات، ولا يتحدث معها، ولا ينظر اليها، لو تكلمت معه لعرفت ان وراء كل هذا المرأة، اما من تراهم يمشون واثقون من انفسهم مهتمون بمظهرهم تبدو عليهم السعادة، ويبتسمون حين يتكلمون، وعندما يمشي مع زوجته تراهم معا يتكلمون والابتسامة على وجوههم ويتبادلون النظرات وتحمر وجوههم مبتسمون ويمسكون ايدي بعضهم هؤلاء من تبدو عليهم السعادة ، لو تكلمت معه لوجدت ان سبب سعادته امرأة ايضا.

التحليل :

- تأويل القصة / المرأة.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة وترابط العناصر.

- البطل / المفحوص.

- الموقف العقلاني / اتسأل دوما بيني وبين نفسي ما الذي ينقص الانسان ليكون سعيدا؟

- الموقف الانفعالي / انه جعل المرأة سبب التعاسة والسعادة بالنسبة للرجل.

- الوضع العائلي / لا شيء .

- الحب والجنس / يتبادلون النظرات وتحمر وجوههم مبتسمون ويمسكون ايدي بعضهم هؤلاء من تبدو عليهم السعادة، لو تكلمت معه لوجدت ان سبب سعادته امرأة ايضا.

- الحاجات / الحاجة للحب، والانسجام، والسعادة.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحب وعدم الانسجام، بين الحب والسعادة .

- المخاوف / الخوف من الحسرة وعدم الانسجام، من التعاسة وفقدان الحب والسعادة.

- آلية الدفاع/ التخيل.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ١٧

لقد كان هذا الرجل مع امرأة في بيتها، وقد حضر زوجها فجأة الى البيت، حتى انه لم يستطع ان يلبس ملابسه، وقد هرع الى مكان ما ليختبئ وتسلق الحبل حتى لا يراه احد وهو يستمع لما يدور بين المرأة وزوجها، والخوف يبدو على وجهه، ورغم ما به من رعب الا انها تبدو علي وجهه علامات الاستغراب والاستنكار، لما يسمع انها امرأة غريبه كيف انها تستطيع ان تفعل هذا، تكون معه وبعد وقت قصير مع غيره، وكأنها لم تكن هي، يا لها من امرأة ليس لها امان، اللعنة ما الذي جعلني اتى الى هنا، ليتنى اجد ما احب في بيتي و لا اكون الا مع زوجتي.

التحليل :

- تأويل القصة / استنكار وندم.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة وترابط العناصر.

- البطل / الرجل.

- الموقف العقلاني / هرع الى مكان ما ليختبئ، الخوف يبدو على وجهه، ما الذي جعلني اتى الى هنا ليتني اجد ما احب في بيتي ولا اكون الا مع زوجتي .

- الموقف الانفعالي / تبدو علي وجهه علامات الاستغراب والاستنكار لما يسمع، اللعنة ما الذي جعلني اتى الى هنا.

- الوضع العائلي / تفكك وبرود في العلاقة ما بين الرجل وزوجته.

- الحب والجنس / كان هذا الرجل مع امرأة في بيتها، لم يستطع ان يلبس ملابسه، وقد هرع الى مكان ما ليختبئ، انها امرأة غريبه كيف انها تستطيع ان تفعل هذا تكون معه وبعد وقت قصير مع غيره، ليتني اجد ما احب في بيتي و لا اكون الا مع زوجتي.

- الحاجات / الحاجة للحب والاهتمام، للأمان والطمأنينة .

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع ما بين الحب وعدم الاهتمام، بين الرغبة وعدم الاشباع، بين الخوف والامان، بين الحاجة والحرمان.

- المخاوف / الخوف من الحرمان، من كشف الامر، من العقاب.

- آلية الدفاع/ الكبت.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٨

هذا رجل امضى حياته متخفيا وراء مركزه، يلبس افخر الملابس، ويهتم بنفسه وبمظهره، حتى يبدو في احسن صوره، ويحاول ان يكون مبتسم دائما، وكأنه سعيد، وقد خرج برفقة اصدقائه الى حفلة لأحدهم، وكان الجميع فرحون يضحكون ويرقصون ويتبادلون الحديث والنكات، يبدو ان احد اصدقائه وضع له شيء في شرابه مما افقده توازنه واصبح غير متماسك وغير متحكم في مشاعره، وكلماته، وكانت المفاجئة للجميع حين بدأ يتكلم عن معانته وعدم التناغم في حياته، وعدم سعادته مع زوجته التي أحبها والدموع تنهمر من عينيه .

التحليل :

- تأويل القصة / تصنع السعادة.

- العلاقة / جيدة ما بين القصة والبطاقة وترابط العناصر.

- البطل / الرجل.

- الموقف العقلاني / خرج برفقة اصدقائه الى حفلة لأحد أصدقائه، يهتم بنفسه وبمظهره حتى يبدو في احسن صوره.

- الموقف الانفعالي / يحاول ان يكون مبتسم دائما وكأنه سعيد، يضحكون ويرقصون ويتبادلون الحديث والنكات، اصبح غير متماسك وغير متحكم في مشاعره وكلماته.

- الوضع العائلي / تعاسة وعدم وجود للسعادة بينه وزوجته.

- الحب والجنس / يهتم بنفسه وبمظهره حتى يبدو في احسن صوره، غير متحكم في مشاعره، بدأ يتكلم عن معانته وعدم التناغم في حياته وعدم سعادته مع زوجته التي أحبها.

- الحاجات / الحاجة للحب والانسجام، التفهم والتناغم، السعادة.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحب و عدم السعادة، بين الحب وعدم الانسجام والتناغم، بين التعاسة والسعادة.

- المخاوف / الخوف من الفشل، من التعاسة، من الفقدان.

- آلية الدفاع/ الكبت.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٩

بيت بعيد عن المدينة يجتمع فيه الاصدقاء، يقضون به اوقات جميلة يرفهون عن انفسهم، ويبعدون عن مشاكلهم، يتبادلون الحديث، يطرحون المشاكل والحلول مرات، ويضحكون ويمزحون مرات، ويتكلمون عن حياتهم ومغامراتهم مرات اخرى، منهم من تزوج ويعيش في سعادة ولا يشعر بالحزن او الحاجة لشيء، يشعر البعض بالغيرة عندما يتكلم احدهم عن سعادته في حياته، وكيف يقضي اوقاته، وعندما يحين وقت العودة للبيت ترا منهم من يتشوق لبيته وزوجته وهو يبتسم ويقول: انه سوف يكمل السهرة في بيته كي تكتمل سعادته، ومنهم من يبتسم بحزن محدث نفسه، وانا مع من سأكمل سهرتي ويتنهد بعمق .

التحليل :

- تأويل القصة / الاصدقاء.

- العلاقة / جيدة بين البطاقة والقصة وترابط العناصر.

- البطل / المفحوص.

- الموقف العقلاني / يجتمع الاصدقاء يقضون الاوقات الجميلة يرفهون عن انفسهم، ويبعدون عن مشاكلهم، يتبادلون الحديث يضحكون ويمزحون .

- الموقف الانفعالي / يشعر البعض بالغيرة عندما يتكلم احدهم عن سعادته، منهم من يتشوق لبيته و زوجته، يتنهد بعمق.

- الوضع العائلي / عدم توافق عائلي تنقصه السعادة مع زوجته .

- الحب و الجنس / منهم من تزوج ويعيش في سعادة ولا يشعر بالحزن او الحاجة لشيء، يشعر البعض بالغيرة عندما يتكلم احدهم عن سعادته في حياته، منهم من يتشوق لبيته وزوجته و هو يبتسم ويقول: انه سوف يكمل السهرة في بيته كي تكتمل سعادته.

- الحاجات / الحاجة للحب، السعادة، الترفيه، المغامرة.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحب والغيرة، بين السعادة والحزن، بين الترفيه والكبت.

- المخاوف / الخوف من الحزن، من الوحدة، من الغيرة.

- آلية الدفاع / الكبت.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية .

البطاقة ٢٠

الوقت متأخر والظلام يحيط بالمكان، وهذا الرجل يمشي ببطيء مطأطئ الرأس متخفيا في قبعته غير مهتم للوقت، لابد انه يوم نهاية الاسبوع ولا يوجد عمل له في الصباح، ترا ما الذي جعله يخرج في هذا الوقت؟ لا بد انه تشاجر مع زوجته، فليس هناك ما يجعله يخرج في مثل هذا الوقت وفي مثل هذه الحالة من البؤس غيرها، انه احساس مميت حين تعود من العمل في نهاية الاسبوع على امل ان تقضي ليلة ممتعة، وهادئة، ولا تجد من يشاركك هذا الامل او يهتم لمثل هذا اليوم .

التحليل :

- تأويل القصة / نهاية الاسبوع.

- العلاقة / جيدة بين البطاقة والقصة وترابط العناصر.

- البطل / الرجل.

- الموقف العقلاني / اهتمامه بأن يقضي وقت ممتع في نهاية الاسبوع، خيبة الامل وعدم وجود من يشاركك امالك واهتماماتك يولد احساس مميت .

- الموقف الانفعالي / يمشي ببطيء مطأطئ الرأس متخفيا في قبعته، خرج في وقت متأخر من الليل، تشاجر مع زوجته.

- الوضع العائلي / عدم توافق بين الزوجين .

- الحب و الجنس / احساس مميت حين تعود من العمل في نهاية الاسبوع على امل ان تقضي ليلة ممتعة و هادئة، ولا تجد من يشاركك هذا الامل او يهتم لمثل هذا اليوم .

- الحاجات / الحاجة للحب، للمشاركة في الآمال والاحلام، الحاجة للاهتمام، للمتعة.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة، محبطة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحب وعدم الاهتمام، بين المشاركة والاهمال، بين الامل والاحباط.

- المخاوف / الخوف من الاحباط، من خيبة الامل، من عدم الحب والمشاركة.

- آلية الدفاع/ الكبت، العدوانية.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

ثالثاً: التحليل الكلي لبطاقات اختبار تفهم الموضوع (T.A.T)

١- موضوع القصة:

- **العلاقة بين البطاقات والقصص:** العلاقة جيدة، حيث أن المفحوص يفهم محتويات البطاقة، ويحدد وضع الشخصيات، ويطور قصته من خلال الأفكار التي ترد على خاطره.
- **ارتباط العناصر فيما بينها:** العلاقة بين العناصر المختلفة للقصة جيدة الارتباط، فاللغة بشكل عام غنية، والتعبيرات متنوعة.

٢- التأويل الشكلي:

- **الموقف العقلاني:** يتبين من خلال صياغة المفحوص للقصص، أنه شخصية مرحة يحب الضحك، والسهر، والمرح، ومثابرا يسعى لتطوير نفسه لكي يعيش حياة جيدة، أحب امرأة وتزوجها بالرغم من اعتراض امه عليها، ولكنها لم تكن الزوجة التي كان يريدها، ويحلم بها، حاول تغيرها، وتغير طباعها حتى يتناغم وينسجم معها، فكانت تقاوم التغير، ولا تستجيب معه، لم يضغط عليها، وكان يخرج مع اصدقائه يرفه عن نفسه، ثم يعود ليحاول التغير معها مرة اخرى، دون فائدة، يحب السهر، والضحك والمتعة، وهى عكسه تماما تهتم بعملها، ولا تحب اللهو، سعى جاهدا لحل مشكلة الاختلاف وعدم التوافق معها، وطلب المساعدة من الاخرين، ولكنها بقيت على حالها ولم تتغير، حتى فقد الأمل في تغيرها، وكان يحاول الابتعاد عن المشاكل، فيخرج مع أصدقائه يسهر، ويتكلم معهم يحاول تفريغ عن ما بداخله، ثم عاد الى امه نادما معترفا بخطأ زواجه منها.

- **الموقف الانفعالي:**
  - الحياة الزوجية، ليست الحياة التي كان يريد أن يعيشها، لا تناغم ولا انسجام فيها، هو يحب السهر، واللهو، والمتعة، والضحك، وهي عكسه تماما، وهذا ما

سبب المشاكل بينهم، وجعله يشعر بالندم على الزواج منها، بعد أن فقد الأمل في تغيرها، وأصبح يكره الوضع التي يعيشه معها.

- الاشباع العاطفي والجنسي، لم يكن موجودا في حياته الزوجية مع زوجته، فهي لم تكن مستجيبة معه، ولم تكن تهتم لأن تلبي حاجاته العاطفية والجنسية، ولم تبادله مشاعر الاشتياق، والرغبة الجنسية، مما سبب له الاحباط، والندم على الزواج، والابتعاد عنها، والوقوع في الخطيئة تحت قوة سيطرة الحاجة للإشباع الجنسي، والعاطفي لديه.
- الخلافات كانت كثيرا ما تحدث بينهم، بسبب عدم التناغم، والانسجام بينهما واختلاف اهتماماتهم، وبسبب رفضها التغير، والاستجابة الجنسية له، حتى أنه كان قد فكر في قتلها، بسبب برودها الجنسي والعاطفي معه، ولكنه كان يحاول تجنب الخلافات، وسيطرة الغضب عليه بالخروج مع اصدقائه، بعد أن فقد الأمل في تغير حياته معها.
- ومن خلال القصص التي صاغها المفحوص حول البطاقات، يتضح عدم شعوره بالإشباع العاطفي، والجنسي، والاهمال وعدم الاهتمام من الزوجة، وفشله في تغيرها وتحقيق السعادة في حياته، ويتضح الشعور بفقدان الأمل والندم على الزواج، والتكتم على التعاسة التي يصف حياته بها، والوقوع تحت تأثير ضعف النفس، وقوة الحاجة للإشباع الجنسي.

٣- تأويل المضمون:

- **البطل:**
  - في اغلب القصص كان البطل متزوج، ويعاني من اهمال الزوجة له، وعدم الاهتمام به، يشكو من غياب الحب والمتعة والسعادة في علاقاتهم الزوجية، ومن انعدام الاشباع العاطفي والجنسي.
  - الاشخاص المحيطين بالبطل، أصدقاء لا يعرفون عنه الكثير، او اشخاص يشكو لهم معاناته أو يطلب المساعدة منهم.
- **المأزم النفساني:** يتمثل الصراع عند البطل في القصص، ما بين الحاجة للإشباع العاطفي والاشباع الجنسي، وبين عدم الاهتمام، ما بين الحاجة للحب والسعادة، وعدم

وجودهما في حياته الزوجية، ما بين العمل على التغير، وبين الفشل ومقاومة التغير ورفضه، ما بين الحب والزواج، والندم عليهما.

- **النهاية:** تبين القصص النهاية دائما غير سعيدة، فإما ان تكون سلبية، واما ان تكون مفتوحة دون الوصول الى حل في نهاية القصة، وهذا يعبر عن خيبة وعدم القدرة أو النجاح في الوصول الى تسوية أو حل.

٤- المجالات:

- **العائلة:** لم تكن العائلة مساندة للبطل، فالأم وقفت عاجزة لا تستطيع المساعدة، ولم يكن هناك تناغم، وانسجام بين البطل وزوجته، ولم ينجح في تغيرها والعيش في سعادة معها.
- **الحب والجنس والزواج:**
  - يأخذ الحب والجنس الدور الاهم في جميع القصص التي صاغها المفحوص، فقد عبر البطل عن حاجته للإشباع العاطفي، والاشباع الجنسي، وعن مشاعر الحب، والاشتياق، والرغبة الجنسية التي تسيطر على افكار البطل، وقد استنكر البرود العاطفي والجنسي التي تتسم به الزوجة.
  - في الزواج، كانت العلاقة تتسم بالبرود العاطفي، وعدم الاهتمام والاهمال من قبل الشريك، فقد كانت لا تلبي للشريك الحاجة للإشباع العاطفي، او الجنسي، وكثرة المشاكل، والخلافات التي كانت تتطور احيانا للعدوانية، بسبب الاهمال العاطفي والبرود الجنسي.
  - وتظهر رغبة البطل في القصص، في تغير حياته بتغير طباع زوجته، والعيش معها في حب وسعادة، ويعمل الكثير ويسعى لطلب المساعدة من أجل ذلك، ولكنه يفشل في تغيرها، وكسر برودها الجنسي، مما جعله يقع في الخيانة الزوجية، لتحقيق الاشباع العاطفي والجنسي التي لم يستطع تحقيقهما مع الزوجة.

- **تصور البطل للبيئة:** البيئة المحيطة بالبطل في القصص كانت غير مساندة، ومحبطة، يفتقد البطل فيها الاهتمام ،والتعاطف، والتقدير والسعادة والدفء، والمساندة، والدعم، والتفهم.
- **الحاجات:** يعبر البطل في القصص عن حاجته للإشباع العاطفي والجنسي، وعن حاجته للحب والدفء والاهتمام والتقدير والسعادة.
- **المخاوف:** يبين البطل خوفه في القصص من الوحدة والاهمال وعدم التقدير، والخوف من الفقدان وخيبة الأمل وعدم الشعور بالسعادة.
- **الية الدفاع:** استخدم البطل في القصص التي صاغها حول البطاقات الحيل الدفاعية وكان من ابرزها: الكبت، والتخيل، والتعويض، والاعلاء، والتكوين العكسي، والتبرير.
- **الأنا الأعلى:** كان قاس ومتشدد، يحاول اجبار الانا على التكيف مع الوضع المفروض عليه في أغلب القصص التي صاغها البطل.
- **الأنا:** اما الأنا فلم يكن يستطيع التكيف، وكان غالبا غير متكيف مع مطالب الأنا الأعلى ورافض للوضع المفروض عليه.

رابعاً: الفحص السيكولوجي

حضر لعيادة الصحة النفسية، يشكو من الاكتئاب، ومشاعر الضيق النفسي المصاحبة له في كل الاوقات، ومن القلق، وكثرة الكلام مع نفسه فقد كان يشكو ما بداخله لنفسه، والشرود الذهني، والعصبية الزائدة، وخلال سرده للشكوى يقول: تزوجت منذ سنتين من فتاة كنت أحبها، وكنا متفاهمين قبل الزواج ويحب كل منا الاخر، ولكن المشكلة بدأت بيننا بعد الزواج، فقد كانت ترفض العملية الجنسية بالرغم من أن الحب والقبول موجود، ولكنها كانت ترفضها، ولا تسمح بممارسة الجنس الا بمعدل مرة واحدة في الاسبوع.

طلبت منها الذهاب لاستشارة طبيبة ما في هذه المشكلة، ولكنها كانت ترفض وتقول أنها لا تعاني من أي مشكلة، فذهبت أنا لطبيب النساء والتوليد وكنت أعرض مشكلتي الجنسية مع زوجتي، وأسمع الحلول المقترحة، وأبحث عن الأسباب التي تؤدي لحدوث البرود الجنسي عند النساء، وكيفية علاجها عبر الشبكة العنكبوتية، وكنت أحاول أن أعمل بالحلول المقترحة التي أسمعها وأقرأ عنها، من محاولة لفت الانتباه بالعطور والزينة، وشراء الهدايا والورود، وكثرة

الخروج من البيت للترفيه، وتغير المكان الذي نمارس الجنس فيه، وكلام الحب والغزل، كل ذلك أخذت به الا أنها لم تستجب لي جنسيا، وكانت تبادلني كلمات الحب والاشتياق فقط، وعند التحضير للقاء الجنسي كانت ترفض وتقدم التعب سببا، ونادرا ما تقبل، فقدت الامل في تغيرها، فلم يعد لدي صبرا عليها، وأصبحت عصبيا وتهجميا في كلامي معها، وعدوانيا في سلوكي تجاهها، بل أني فكر في قتلها، من شدة غيظي من برودها الجنسي، وعدم استجابتها الجنسية لي، وهكذا بدأت المشاكل والخلافات الاسرية والاجتماعية تكثر، وتشتد حدة بيننا.

ويقول انه عندما كان يحدث اللقاء الجنسي بيننا، كنت لا أشعر بحرارة الرغبة عندها، والاشتياق في لمساتها، أو في كلماتها، أو في طريقة تعبيرها، فقد كانت تستسلم لي، وكأنها مجبرة على ذلك، فكنت أحاول اصلاح الموقف، وأطيل وقت المداعبة، وأركز على مناطق الاثارة الجنسية فيها، ولكن استجابتها تكون بطيئة، ومحبطة لي وهذا ان وجدت، حتي أنني لم أعد أشعر بحب في قلبي لها، أو حتى رغبة في ممارسة الجنس معها، على الرغم من أن حاجتي للجنس ما زالت موقدة لم تنطفئ.

أصبحت مكتئب معظم الوقت، وأتكلم مع نفسي كثيرا، أشكو معاناتي لنفسي، فلم أكن أستطيع التحدث مع أحد أخر في هذا الموضوع، فقد عرضته على كثير من المتخصصين، حتى ساءت امور حياتي ولم أعد أحتمل، مما سبب لي الضغط النفسي الشديد، ولم أعد أركز في عملي ودائم السرحان، وعصبي في تعاملي مع الناس، حتى أني كنت عدوانيا مع من يستفزني ولو كان مازحا، أشعر بأن عقلي لا يتوقف عن التفكير في هذه المعاناة التي أعاني منها.

تقابلت مع فتاة، لفت نظري خفة ظلها، ورقة الأنوثة فيها، وجذبتني بنعومتها، وبطريقة كلامها فتعرفت عليها، وبدأت أخرج معها، وبدأت أنجذب اليها أكثر، وجدت فيها ما كنت أبحث عنه في الأنثى، وما كان ينقصني في حياتي من تبادل لمشاعر الحب والحنين للأخر، ومن نظرات الاشتياق المثيرة المعبرة عن الرغبة الجنسية، والذي عملت كل ما بوسعي لخلقها في زوجتي ولم أستطع، حتى حدث اللقاء بيننا، وبتنا نتقابل في بيت يجمع بيننا، نقضي فيه وقتنا، ونستمتع مع بعضنا، ونطفئ نار الحاجة للجنس الموقدة بداخلنا.

زاد سخطي على زوجتي، فهي من أجبرني على الاستسلام لضعف نفسي، وجعلني أقع في خطيئة كنت أقاومها، فلو كانت حصنا لي لما كان هناك نقص في حياتي، ولما وقعت تحت تأثير الحاجة للإشباع الجنسي، وهكذا أصبحت حياتي لا تطاق.

ومن خلال المقابلة السيكولوجية تم عمل الفحص العقلي للحالة حيث تبين أن المفحوص مهتم بالمظهر، والسلوك العام والتفكير والوعي والادراك لديه طبيعي، والتركيز والانتباه جيد، والمعرفة جيدة حيث يوجد لديه حصيلة جيدة من المعلومات، والذاكرة جيدة، والذكاء طبيعي، والاستبصار كامل، وكلامه مترابط ومفهوم الا أنه متقطع، بينما اتضح أن لديه عصبية زائدة تتضح من خلال اسلوب كلامه الغاضب، وكثرة حركته وعدم استقراره في مكانه، والمزاج لديه مكتئب، ويبدو عليه الحزن والغضب.

في المحور Axis i لا يوجد لدى الحالة أي اضطرابات طبية، وكذلك في المحور Axis ii فهو لا يعاني من اضطرابات في الشخصية، ولا يوجد لديه مشاكل صحية، ففي المحور Axis iii الحالة الصحية العامة جيدة، اما في المحور Axis iv فالحالة تعاني من مشاكل اجتماعية داخل اسرتها، تكمن في عدم وجود التوافق في حياته الزوجية مع زوجته، والذي سببت له المشاكل النفسية، المتمثلة في اكتئاب المزاج، والقلق، والوحدة، والعدوانية والعصبية والمشاكل مع البيئة المحيطة به فهي انها غير مساندة له، ولا يوجد لديه مشاكل خاصة بالتعليم، والمشاكل الخاصة بالعمل هي عدم قدرته على التركيز، والانجاز كما في السابق، ولا توجد لديه مشاكل في السكن، او مشاكل اقتصادية، ولا يعاني من مشكلة مع تقديم الرعاية الصحية، او مشكلة قانونية، او قضائية، اما المشاكل الأخرى فهي عدم اشباع الحاجات العاطفية والجنسية لديه، وفي المحور Axis v التقييم الشامل للأداء الوظيفي فدرجة GAF حسب تصنيف الـ DSM-IV هي ٨٠-٨٥ وهي تعني ان وجود الأعراض هي ردود فعل نتيجة للضغوطات النفسية والاجتماعية.

خامساً: مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية

نتائج الاجابات على مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية

الجزء الأول من مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية (سمات الشخصية السوية)		
الرقم	المحور	درجة المفحوصة من (١٦)
١	A (الدفء)	١١
٢	B (الذكاء)	٨

٣	C (الثبات الانفعالي)	٩
٤	E (السيطرة)	١٣
٥	F (الاندفاعية)	١٠
٦	G(الانسجام مع المحيط الاجتماعي)	١٠
٧	H (المغامرة و الاقدام)	١٣
٨	I (الحساسية)	١١
٩	L (الشك)	٨
١٠	M (التخيل)	١٠
١١	N (الدهاء)	٨
١٢	O (عدم الشعور بالأمان)	١٠
١٣	Q١ (التحرر)	١١
١٤	Q٢ (الاستقلال)	٩
١٥	Q٣ (ضبط النفس)	٩
١٦	Q٤ (التوتر)	١٠

اظهرت نتائج مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية، بعد تحليل درجات المفحوص والموضحة على اللوحة الاكلينيكية في الجزء الأول، ان شخصية المفحوص مرحة وطيبة، لا يحب التعقيد في حياته، ويعمل جاهدا للحصول على ما يريد، يميل الى المنافسة، ويحب اثبات ذاته، ويتسم بالقوة، ويحب وضع افكاره الخاصة موضع التنفيذ، ويجعل الاشياء حسب ما يحب ان تكون، وهو سريع في اتخاذ القرار، ولكنه يمتاز بالحساسية، وسرعة التهيج من الاشياء التي تثير الغضب بداخله، كما انه لا يحب ان يكون مهملا، ويحب ان يكون في مركز اهتمام من حوله.

سادساً: مقياس الرضا عن الحياة

نتائج الاجابات على مقياس الرضا عن الحياة

المقياس	محاور المقياس	درجة المفحوص	الدرجة الكلية للمحور	الدرجة الكلية للمقياس
الرضا عن الحياة	الرضا عن الأسرة	١٧	٣٢	٩٦-١٦٠
	الرضا عن الأصدقاء	٢٤	٣٢	
	الرضا عن المدرسة-الجامعة-العمل	٢٢	٣٢	
	الرضا عن البيئة المحيطة	١٥	٣٢	
	الرضا الذاتي	١٨	٣٢	

في مقياس الرضا عن الحياة حصل المفحوص على درجة (٩٦) من الدرجة الكلية (١٦٠)، وهذا يدل على أنه لم يكن لديه شعور بالرضا عن الاسرة حيث كانت درجة المفحوص في محور الرضا عن الاسرة (١٧ من ٣٢)، و لم يشعر بالرضا عن البيئة المحيطة حيث انه حصل على درجة (١٥ من ٣٢)، ولم يكن لديه شعور بالرضا عن ذاته حيث ان درجته في هذا المحور كانت (١٨ من ٣٢)، اما عن الاصدقاء وعن العمل فكان يشعر بالرضا، فقد كانت درجة المفحوص في محور الرضا عن الاصدقاء (٢٤ من ٣٢) وفي محور الرضا عن العمل فكانت درجته (٢٢ من ٣٢).

وتشير درجات المفحوص في محاور مقياس الرضا عن الحياة إلى أنه لا يشعر بالرضا عن الأسرة وعن البيئة المحيطة وذلك نتيجة عدم شعوره بالانتماء العائلي، وتبين أنه يشعر بالرضا عن العمل وعن الاصدقاء وذلك بسبب قدرته على التفريغ من خلال الخروج والحديث مع اصدقائه والسهر وقضاء الاوقات كما يحب، وبذلك يستطيع الخروج من شعور الكأبة والحزن، وفي العمل يحاول تحقيق ذاته والانشغال عن التفكير السلبي، ولم يكن لديه شعور بالرضا عن الذات وهذا بسبب عدم قدرته على تحقيق ما كان يريد وما كان يخطط له.

ملخص الحالة

من خلال التحليل للقصص التي صاغها المفحوص حول بطاقات اختبار تفهم الموضوع، ومن نتائج مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية، ومقياس الرضا عن الحياة، يتبين أن الحالة ذات شخصية قوية يحب الاستقلال ويسعى لتطوير نفسه ولا يحب التعقيد في حياته، ويعمل جاهدا للحصول على ما يريد، يميل الى المنافسة، ويحب اثبات ذاته، وذلك حسب تحليل نتيجة مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية ويعزز سعيه للتطوير ما قاله حول البطاقة الثانية من اختبار تفهم الموضوع (تريد تطوير نفسها، وتغير وضعها، فهي تعيش في بيئة قديمة، وأهلها فلاحون لا يعرفون الكثير عن الحياة وتقدمها، متمسكون بعادات قديمة لا تناسب الحياة وتطوراتها).

واستنادا الى بعض القصص التي صاغها المفحوص حول البطاقات، يتبين أنه كان قد تعرف على فتاة وأحبها، وتزوجها رغم معارضة والدته ورفضها لهذا لزواج، ويظهر ذلك في صياغته للبطاقة السادسة (جاء من عمله لامه ليتكلم معها فهي من يرتاح لها، وهي مطلعة على حياته، ولكنه مطأطئ الرأس ولا ينظر اليها، فهو يعرف انه مخطئ فطالما نصحته، وقالت له ان يبتعد عنها) وبعد فترة من الزواج بدأت المشاكل بينهما، وبدأ الحب يختفي من حياته شيء فشيء، وذلك بسبب عدم استجابتها لرغباته الجنسية، وعدم اهتمامها بالحياة الزوجية الخاصة بينهم، ويضح ذلك من صياغته للبطاقة الخامسة حيث يقول: (تتساءل ما الذي يلهيه عنها، انها تنظر اليه باستغراب واستنكار فهو لم يشعر بها حين فتحت الباب، انه مساء يوم عطلة، وهي تحب السهر في هذه الليلة وتعتقد انه كذلك، ولكن يبدو انه لا يهتم، لقد شعرت بالإحباط الشديد)

ويتضح من القصص المحاولات العديدة التي قام بها بهدف تغيرها، والمحافظة على الحب بينهما، يتبين ذلك من خلال صياغته للبطاقة السابعة (انه يعاني من زوجته، وعدم اهتمامها به وبتلبية طلباته رغم كل ما يفعله من اجلها، يريد منه ان يرشده كيف يتصرف، ويساعده في ايجاد حل لها)، وايضا يتبين في صياغته للبطاقة الحادية عشر حيث يبرر سبب ذهابه في الطريق المخيفة الوعرة (حين يطلب منك ساحرا شيء ما تحضره من خلال هذه الطريق ليصلح لك حياتك، وتكسب من تحب لا يكون امامك شيء تفعله غير ان تغامر وتمشي فيها رغم كل ما فيها من رعب)، ويتضح ايضا مقاومتها التغير وعدم استجابتها له ولرغباته الجنسية، الى ان فقد الأمل، وأجبره جليد برودها الجنسي لتعويض اشباع حاجاته الجنسية مع امرأة أخرى.

حيث ان الحب والجنس يلعب الدور الأساسي في حياة المفحوص، كما هو مبين من صياغته لأغلب القصص حول البطاقات والتي تشير الى المعاناة من الإحباط الجنسي في حياته، وفي صياغته للقصص يصف معاناته من عدم استجابة زوجته لرغباته الجنسية، ومن الاهمال وعدم الاهتمام لإشباع حاجاته العاطفية والجنسية، السبب الذي قتل الحب في قلبه، ودفعه للعدوانية تجاهها، ومحاولة قتلها، حيث يقول حول البطاقة الثامنة (لم يعد يحتمل، وقد قرر انهاء معاناته معها فتهجم عليها، يريد ان يقتلها)، بعد ان فشل في كل محاولاته لتغيرها، واذابة جليد برودها الجنسي، ويبين ضعفه، وعدم قدرته على تحمل الحرمان من حاجته للإشباع الجنسي، مما جعله يبحث عن امرأة أخرى ليشبع حاجاته الجنسية معها.

العلاقات العائلية لم تأخذ دورا أساسيا في القصص، حيث أنه لم يذكر الكثير عنها، فقد كان يريد تعويض نفسه بزوجته التي أحبها، وتزوجها رغم معارضة أمه لزواجه، ويشير الى ذلك في البطاقة العاشرة حيث يقول عندما عاد الى امه التي (لم توافق على زواجهما، ولكنه لم يسمع لها فقد كان يحبها وهي تحبه)، ولم يكن هناك مساندة من عائلته له، ولم يفلح في تكوين عائلة سعيدة تكون مساندة وداعمة له، يشعر معها بالدفء، والسعادة التي كان يعمل على تحقيقهما في حياته.

الخلافات الزوجية، يوضح المفحوص كثرة الخلافات والمشاكل بين الزوجين والعدوانية من الزوج تجاه زوجته، نتيجة لبرودها العاطفي، والجنسي معه واهمالها له، وعدم اهتمامها بإشباع رغباته الجنسية، ونتيجة لعدم استجابتها لمحاولات التغير التي كان يفعلها من اجل حياتهم الزوجية ويضح ذلك في صياغته للبطاقة الثانية عشر (تزوج منها ولكنهما بعد فترة من الزواج بدأت بينهم المشاكل انها لا تفهمه ولا تعمل ما يرضيه او يسعده).

الخيانة الزوجية، لم يستطع المفحوص الصبر على الحرمان الجنسي أكثر، وبدأ يضعف أمام إلحاح حاجته للإشباع الجنسي، الأمر الذى فرض عليه البحث عن بديل لإشباع رغباته الجنسية، وجعله يقع في الخيانة الزوجية مع امرأة أخرى حيث يبين ذلك في البطاقة الثالثة عشر (عرف اخرى غيرها، وجد فيها ما كان يحاول خلقه في زوجته ولم يستطع، كان يجد فيها كل ما ينقصه وكل ما كان يحلم ان يجده في زوجته، فانجذب اليها وأصبح لا يستغني عنها، يريد ان يراها كل يوم لقد أخذت وقته وكل اهتمامه، وعمل معها علاقة نسي بها زوجته).

بالإضافة الى ذلك، يتضح من خلال القصص التي صاغها المفحوص، ان زواجه كان من بعد قصة حب كانت بينه وبين زوجته، لذا كان يعمل جاهدا على تغيرها وتغير طباعها الباردة، التي لم يعرفها الا بعد زواجه منها، وكان متمسكا بها يحاول خلق التناغم والانسجام بينهما، ولكنها لم تستجب له في كل هذه المحاولات، حتى أنه فقد الأمل في تغيرها، وكان عدم استجابتها لرغباته الجنسية هو الذي قتل الحب في قلبه، وجعله يندم على الزواج منها، وسمح للمشاكل والخلافات أن تكبر بينهما، حتى أصبح يكره وضعه معها، ويحاول التخلص منها، وجعله يشبع رغباته الجنسية بعيدا عنها مع امرأة أخرى، ويتضح سخطه على زوجته، التي جعلته يشبع رغباته وحاجاته الجنسية بعيدا عنها مع غيرها، وجعلته يقع في الخيانة الزوجية، التي ندم عليها كما ندم على زواجه من زوجته، التي أجبرته على الخيانة.

الحالة الرابعة:

أولاً: عرض الحالة

ذكر يبلغ من العمر ٣٠ عاما، نشأ في أسرة مكونة من ثلاثة أخوة أكبر منه، وأختان أصغر وكان هو الأوسط بينهم، تزوج أخوته الكبار واستقل كل منهم في بيت خاص به، وبقي هو وأختيه الأصغر مع والديه حتى أنهى دراسته الجامعية، وفور تخرجه التحق للعمل بوكالة الغوث لتشغيل اللاجئين، وبعد سنة من العمل التقى بفتاة أعجب بها، وتزوج منها.

رفض عرض والده البقاء معهم في بيتهم الكبير، واستقل مع زوجته في بيت خاص به كباقي اخوته، لم يرد أن يتأثر وزوجته بنمط عيشة والديه، التي لم يشعر بالتوافق الزواجي في حياتهم فقد كانت أمه مهملة لزوجها، ولا تهتم به، وغالبا ما يسود الصمت بينهم، ويفضل كل منهم بأن يكون وحده.

اكتشف بعد فترة من الزواج ان زوجته لم تختلف عن أمه كثيرا، فهي لم تكن تهتم بزوجها وكانت باردة المشاعر معه، لا تبادله الاشتياق، والاهتمام، فاعتقد ان ذلك ربما بسبب حملها فقد كانت تحمل ولدهم الأول بعد فترة قصيرة من الزواج.

أنجبت أبنهم الأول بعد رعاية واهتمام شديد من زوجها بها استمرت حتى استعادة صحتها وكامل قوتها، انتظر هذا اليوم حتى يتبادل معها الحب، ويطفئ معها نار اشتياق دام فترة طويلة

ولكنها لم تتغير بعد ما أنجبت طفلها، وبعد كل هذا الاهتمام من زوجها ما زالت باردة المشاعر، ولا تهتم لتلبية حاجات زوجها الجنسية، والعاطفية، وجعلت كل اهتمامها من نصيب طفلها.

حاول لفت انتباهها اليه، والى حاجته لمبادلة مشاعر الحب، واشباع رغباته الجنسية معها، الا أنها لم تكن تهتم له، مما خلق المشاكل، والخلافات بينهما، وقتل برود مشاعرها الحب في قلبه، وجعله يرفض العيش معها، وقرر الزواج مرة ثانية من امرأة أخرى ليحقق حاجاته للحب، والاهتمام معها ويشبع حاجاته للجنس، وتكون بديلا عن عائلة لم يجد السعادة فيها.

واجه تحدي كبير، وعدوانية من أهلها، ومن اخوته الذين رفضوا أن يكون له زوجة ثانية، مما اجبره على التخلي عن قرار زواجه مرة ثانية، وتراجع عنه، ولكنه لم يستطع التخلي عن اشباع رغباته الجنسية، وبقيت الحاجة للإشباع الجنسي والعاطفي داخله حية موقدة لا تنطفئ.

ثانياً: الاستجابات على بطاقات اختبار تفهم الموضوع وتحليلها

البطاقة ١

ولد يسد اذنيه حتى لا يسمع شيء بعد ان سمع ما سبب له الضيق، وعكر مزاجه، انه طيب الملامح، ولكنه شديد الحساسية، ويتأثر بسرعة، لا يستطيع الرد على الكلام التي يضايقه بمثله ويضايق الاخرين منه، فيلتزم الصمت ليس ضعفا وانما خوفا من جرح مشاعرهم، وهذا ما جعلهم لا يهتمون له، ويلومونه على اتفه الاشياء دون أي مراعاة لمشاعره، او خوف من ردة فعله، ليس لأنه ضعيف ولكنهم يعرفون انه لا يستطيع جرح مشاعرهم، انه متعب منهم وتراه دائما وحده.

التحليل :

- تأويل القصة / طيبة الإحساس.
- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة وما بين ترابط العناصر فيما بينها.
- البطل / الولد.
- الموقف العقلاني / لا يريد سماع ما يسبب له الضيق، لا يحب جرح مشاعر الاخرين.

- الموقف الانفعالي / يسد اذنيه بعد ما سمع كلام ضايقه وعكر مزاجه، فهو حساس جدا ويتأثر بسرعه، وهم يلومونه على اتفه الاشياء ولا يهتمون لمشاعره، وهذا سبب له التعب والعزلة.

- الوضع العائلي / منعزل عنهم لأنهم لا يراعون مشاعره، ويسببون له الضيق، وهو لا يستطيع جرحهم او مضايقتهم.

- الحب والجنس / عدم الاهتمام للمشاعر والاحاسيس، والكلام بما يسبب الضيق له، جعله ينعزل وحده.

- الحاجات / الحاجة للاهتمام والحب، لمراعات المشاعر و الاحاسيس، للأمان والقوة.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة، محبطه، هو حساس لا يحب جرح مشاعرهم وهم لا يهتمون له ولا يراعون مشاعره.

- المأزم النفساني / صراع ما بين الحاجة للتفهم والاهتمام وعدم المراعاة وجرح المشاعر، ما بين الحاجة للدفاع عن النفس والخوف من جرح مشاعر الاخرين.

- المخاوف / الخوف من عدم التفهم والمراعاة، من الفشل والضعف، من مضايقة الاخرين.

- آلية الدفاع/ الكبت.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ٢

عائلة فقيرة ليس لهم مصدر رزق غير ارضهم التي يعملون فيها، يزرعون ويحصدون كمعظم الفلاحين، ولكن ابنتهم لا يعجبها حالهم فهي انهت دراستها وتعمل في المدينة، وترى وتسمع الكثير من زميلاتها في العمل، يتكلمن عن حياتهن وكيف يقضين اوقاتهن مع ازواجهن وعن

مغامراتهن ويتغامزن ويضحكن، وهي صامتة لا تشاركهن الحديث، ليس لديها ما تقوله فهي تعيش في بيئة مغلقة وفقيرة، وليس متزوجة لتشارك في حديثهن عن الازواج وما يفعلون.

التحليل :

- تأويل القصة / رغبة وصمت .

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة وترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / البنت.

- الموقف العقلاني / يعملون في ارضهم مثل جميع من حولهم، والبنت انهت دراستها وتعمل في المدينة، لا تشارك في حديث لا تعرف عنه شيء.

- الموقف الانفعالي / لا يعجبها حال اهلها، تري وتسمع الكثير من صديقاتها ،ولكنها لا تشاركهن، وتقارن نفسها بهم ما سبب لها عدم الرضا.

- الوضع العائلي / عائلة فلاحة فقيرة تعمل في الارض، البنت متعلمة تعمل في المدينة، لا يعجبها وضع عائلتها.

- الحب والجنس / زميلاتها في العمل يتكلمن عن حياتهن مع ازواجهن وهن يضحكن ويتغامزن، وهي لا تشاركهن هذا لأنه ليس لديها زوج لتتكلم عنه.

- الحاجات / الحاجة للاستقلال والتحرر، الزواج، الحب والسعادة، التغير.

- تصور البطل للبيئة / البنت، زميلاتها، عائلتها.

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للاستقلال والتحرر وعدم القدرة، بين الحاجة للزواج والحب وعدم وجودهم.

- المخاوف / الخوف من عدم القدرة، من غياب السعادة، من الاحباط.

- آلية الدفاع/ الكبت.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ٣

رجل أدمن على المخدرات، خسر كل ما لديه وابتعد عن اهله وعاش وحده، وذلك بعد ان انفصل عن زوجته، لم يكن سعيدا معها، كانت لا تهتم به ولا تريد ان تكون كما يريدها ان تكون فبدأت الخلافات وزادت المشاجرات بينهما، لم يستطع العيش معها فهي ليست الزوجة التي تمنى، فقرر ان ينفصل عنها، ولو كان في ذلك خسارة له، افضل من ان يعيش في نكد وحرمان معها، ان تكون وحيدا افضل بكثير من ان تعيش مع من لا يبادلك الحب، ولا يرغب فيك.

التحليل :

- تأويل القصة / فقدان وادمان.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة وما بين ترابط العناصر.

- البطل / الرجل، الزوجة.

- الموقف العقلاني / لم يكن سعيدا مع زوجته فنفصل عنها، لا يريد العيش مع من لا يحب.

- الموقف الانفعالي / ابتعد عن اهله، وانفصل عن زوجته بعد ان زادت خلافاتهم ومشاجراتهم.

- الوضع العائلي / لا يوجد استقرار مع الزوجة او مع الأهل، خلاف ومشاجرات بين الزوجين، وابتعاد عن الأهل.

- الحب والجنس / لا توافق جنسي وعاطفي بين الزوجين، لم تكن كما يريد ولم تبادله الحب والرغبة، لذا بدأت المشاكل بينهم، فنفصل عنها واصبح وحيدا، وبدأ يتعاطى المخدرات .

- الحاجات / الحاجة للحب والاشباع الجنسي والعاطفي، الحاجة للاستقرار والطمأنينة.

- تصور البطل للبيئة / محبطة، غير مساندة.

- المأزم النفساني / الصراع بين الحاجة للحب وعدم الاهتمام به، بين الحاجة للإشباع الجنسي وعدم الرغبة فيه، الحاجة للاهتمام والطمأنينة والوحدة.

- المخاوف / الخوف من الوحدة، من الحرمان، من غياب الحب وعدم اشباع الرغبة الجنسية.
- آلية الدفاع/ الكبت، التبرير، التعويض.
- الأنا الأعلى / قاس، متشدد.
- الأنا / غير متكيف.
- النهاية/ سلبية.

البطاقة ٤

هؤلاء نساء يعرفن كيف يجذبن الرجل اليهن، وكيف يجعلنه لا يبتعد عنهن، يقدمن له المتعة ويشعرنه بقوته وأهميته، ويعرفن كيف يحصلن على ما يردن منه بسهولة، يعرف الرجل كل هذا ويعطيهن وهو مبتسم راض، لأنهن جعلنه يعيش السعادة كما يراها وكما يحب ان يعيشها، يحب الرجال هذا النوع من النساء، وهناك من لا يعرفن عن الرجل الكثير، ولا يستطعن ان يجعلنه سعيدا او كيف يحصلن منه على ما يريدن، وذلك ما يجعل الكثير من الرجل يهربون للنوع الاول منهن.

التحليل :

- تأويل القصة / غاية الرجال.
- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة وكذلك ترابط العناصر فيما بينها.
- البطل / النساء، الرجل.
- الموقف العقلاني / نساء تعرف كيف تجذب الرجل، وتحصل منه على ما تريد.
- الموقف الانفعالي / هناك نساء يجعلن الرجل يعيش السعادة، ويشعرنه بقوته وأهميته، وهنك من يهرب منهن الرجال.
- الوضع العائلي / لا يوجد توافق بين الزوج وزوجته.

- الحب والجنس / رغبة في نوع النساء التي يعرفن كيف يمتعن الرجل ويعرفن غايته وهروب من النوع التي لا يعرف عن الرجل شيء.

- الحاجات / الحاجة للحب والمتعة، للتفهم والاهتمام، للسعادة والرضا، للاستقرار.

- تصور البطل للبيئة / غير مستقرة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للاستقرار والهروب، بين الحاجة لتحقيق الغاية والجهل بها، بين السعادة والرضا وعدم القدرة على تحقيقهما.

- المخاوف / الخوف من الهروب، من الفشل، من عدم التفهم وعدم الرضا.

- آلية الدفاع/ الكبت، التبرير، التعويض.

- الأنا الأعلى / متشدد.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ٥

زوجة تبحث عن زوجها، فهو يبقى حتى ساعات الفجر امام الجهاز في غرفة مكتبه، تبدو شاحبة الوجه ولا تهتم بنفسها، ربما هذا ما جعل زوجها يقضى ساعات طويلة وحده في غرفته امام جهازه فهو يحب الجمال والمرح واللهو، يبحث عنه بين الصفحات ومع الاصدقاء، وهي عكسه تمام جدية في عملها وتحب النظام، ولا تعرف عن المرح واللهو شيء، ولا تهتم لإبراز جمالها او تغير شكلها، قليلة الضحك والكلام.

التحليل :

- تأويل القصة / جمال غائب.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة وترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / الزوجة، الزوج.

- الموقف العقلاني / شعرت بعدم وجود زوجها فقامت تبحث عنه، جدية في عملها وتحب النظام.

- الموقف الانفعالي / الزوجة شاحبة الوجه تبحث عن زوجها، الزوج امام الجهاز يبحث عن اللهو والمرح.

- الوضع العائلي / بعد الزوج عن زوجته وغياب التوافق بينهما.

- الحب والجنس / الزوجة لا تهتم بنفسها، ولا تحاول ابراز جمالها، ولا تحب اللهو والمرح، مما جعل الزوج يبتعد عنها، ويبحث عن الجمال والمرح عند غيرها.

- الحاجات / الحاجة للإشباع الجنسي والعاطفي، للمرح والسعادة، للاهتمام والتفهم.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة، مهملة ومحبطة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للهو والمرح وبين الجدية والنظام، بين للمتعة والجمال وعدم الاهتمام.

- المخاوف / الخوف من الحرمان وغياب السعادة والألفة، الخوف من الانحراف، من غياب الاهتمام والسعادة.

- آلية الدفاع/ الهروب، التعويض.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ٦

اتى من عمله مسرعا فور تلقيه اتصالا هاتفيا من امه تقول فيه ان والده مريض، وهو في المستشفى الان، وعندما وصل وجد والده ممددا على السرير فاقد للوعي، وامه تنظر من الشباك الى السماء تدعوا ربها، فوقف الى جانب السرير ينظر الى والده، ويتذكر كيف كان يرجوا امه

ان تكون بجانبه، ولا تجيب وتعيش حياتها غير مهتمة له، وكأنه غير موجود، والأن عندما حان وقت الفراق لا تغادر غرفته تجلس بجانبه تتلمس يده، وتمسح على رأسه، وتدعوا ربها ان ينجيه، كان يرجوا هذه اللمسات ويبحث عن هذا الدفء، اما الأن فهو ليس بحاجة لها انه يرحل دون وداع.

التحليل :

- تأويل القصة / رحيل بلا وداع.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة وما بين العناصر وترابطها.

- البطل / الابن، الأب، الأم.

- الموقف العقلاني / ذهب بسرعة عندما علم بأن ابيه في المستشفى، الام تدعوا ربها ان ينجيه، وتجلس بجانبه تمسح على رأسه و تتلمس يده، وهو يتذكر كيف كانت حياة ابيه مع امه.

- الموقف الانفعالي / أتى مسرعا فور علمه ان ابيه مريض، فوجد امه عند النافذة تدعوا ربها ان ينجيه، لم تفارق غرفته تجلس بجانبه تمسح على رأسه وتتلمس يده.

- الوضع العائلي / الاب مريض، والام اتصلت على ابنها فأتى مسرعا، هناك ترابط بينهم رغم ان الام لم تكن تهتم بزوجها بشكل يشبع رغباته.

- الحب والجنس / كان يرجوا منها لمسات الحب والحنان ويبحث عن الدفء معها.

- الحاجات / الحاجة للحب والحنان والدفء.

- تصور البطل للبيئة / غير متفهمة، مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للحب والدفء وعدم التفهم والاهتمام، صراع بين المساندة وبين عدم جدواها والرحيل

- المخاوف / الخوف من الفراق، من الحرمان.

- آلية الدفاع/ الكبت.

- الأنا الأعلى / متشدد.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ٧

رجل مسن ولكن يبدو عليه الاهتمام بنفسه وحب الحياة، يسأل هذا الشاب عن سبب عبوس وجهه، ودون ان يجيب قال له، لا تتعب نفسك فقد فعلت الكثير، فعلت ما لا تتوقع وما لا يخطر ببالك ابدا، وفشلت معها هكذا هن لا يقدرن وجود الرجل في حياتهن يردن الزواج ولا يعرفن عنه شيء، يتزوجن ليكون لهن بيت واسرة، وعن باقي الأمور الثقافة محدودة لديهن، لذا تراني اسافر كل فترة قصيرة بحجة العمل، امتع نفسي وأعيش حياتي مع من تقدس وجودي معها وترضيني وتشعرني بأهمية وجودي بجانبها، وهكذا اقضي حياتي، اما ان تنتظر منها ان تعطيك ما ترغب فهذا حتما سيحطمك، ابحث عن نفسك ولا تنتظر حتى لا تموت قهرا.

التحليل :

- تأويل القصة / متعة الحياة.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة وما بين العناصر وترابطها.

- البطل / الرجل، الشاب.

- الموقف العقلاني / رجل مسن مهتم بنفسه يحب الحياة، ويحاول التمتع بحياته ينصح الشاب بعدم العبوس والبحث عن سعادته، عدم الانتظار.

- الموقف الانفعالي / يسأل الشاب ودون انتظار الاجابة يشرح له عن فشله في حياته مع زوجته، وينصحه ان يبحث عن سعادته وألا ينتظر.

- الوضع العائلي / فشل في التوافق يعيش معها ويتمتع مع غيرها.

- الحب والجنس / لا يعرفن شيء عن الزواج، لذا امتع نفسي مع من تقدس وجودي قربها، فهي ترضيني وتشعرني بأهمية وجودي قربها .

- الحاجات / الحاجة للحب، للإشباع الجنسي والعاطفي، للاهتمام والسعادة، للتفهم والرضا.

- تصور البطل للبيئة / محبطة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للإشباع الجنسي والعاطفي وبين الانتظار والجهل بالثقافة الجنسية، بين الاهتمام والسعادة الزوجية والجهل بمتطلبات الحياة الزوجية.

- المخاوف / الخوف من الفشل، من الانتظار، من الحرمان.

- آلية الدفاع/ الكبت، التبرير، التعويض.

- الأنا الأعلى / متشدد.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ٨

تبدو في عيني هذا الشاب الصغير نظرة الظفر، وكأنه أوقع بعدو جبار طالما اذاقهم ألوانا من العذاب، ولكن هذا العدو لم يكن الا ابيه، الذي علم انه يريد الزوج من امرأة اخرى، فثار وغضب وقرر الانتقام لامه التي طالما أولته اهتماما وحب، ولكنه لم يكن يعلم ان هذا الاهتمام كان على حساب ابيه، الذي نسيته من قبل ان يكون بينهم، الذي كان يلبي طلباتهم دون ان يمل، الذي كان ينتظره ان يكبر كل يوم عسى ان تعود اليه زوجته، ولكن يبدو انها لم تعد بحاجة اليه واصبحت صديقة للمشاعر الباردة، وتحب البرد في فراشها، اما هو فالوحدة كانت تجلده بسواطها، والحاجة للدفء في فراشه تتجلى في تعذيبها له.

التحليل :

- تأويل القصة / عدو وحبيب.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة وبين العناصر وترابطها.

- البطل / الابن، الاب، الام.

- الموقف العقلاني / كان الاب يلبي طلبات زوجته وابنه، وينتظره ان يكبر لتعود اليه زوجته، غضب ابنه عندما سمع انه يريد الزوج من امرأة اخرى.

- الموقف الانفعالي / ثار وغضب عند علم برغبة أبيه في الزواج من اخرى، وقرر الانتقام لامه، بينما كانت الوحدة والحاجة للدفء يعذبان ابيه، وهذا ما جعله يرغب في الزواج من امرأة اخرى.

- الوضع العائلي / بعد عن الزوج، واهتمام بالابن على حساب الزوج، انفصال جنسي وعاطفي بين الزوجين.

- الحب والجنس / عند ظهور الولد في حياتهم لم تعد بحاجة لزوجها فأهملته، واصبحت باردة المشاعر، اما الزوج فكان يتعذب من بعدها عنه، ولم يستطع التحمل فقررالزوج من امرأة اخرى.

- الحاجات / الحاجة للحب والاهتمام، للإشباع الجنسي والعاطفي، للدفء.

- تصور البطل للبيئة / محبطة، غير مساندة، مؤلمة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للدفء وبرود المشاعر، بين الحاجة للإشباع الجنسي والبعد وعدم الاهتمام.

- المخاوف / الخوف من الحرمان والهجر، الخوف من الوحدة والبرود، وعدم الاهتمام.

- آلية الدفاع/ التعويض، العدوانية.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف، لم يستطع التكيف مع ابتعادها عنه وبرود مشاعرها معه.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ٩

مجموعة من الرجال انهوا عملهم، وهم متعبون جدا ينتظرون صاحب العمل ليوصلهم بسيارته فالمكان بعيد، ولكنه تأخر عليهم أو ربما نسيهم، كثير من الناس لا تبالي بتعب الاخرين من أجلهم، ولا يشعرون بحاجتهم للراحة، بدأت الرياح تهب والجو يبرد وملابسهم مبللة مما يزيد البرد عليهم، ماذا لو كان في بيته مع زوجته الأن، عاد فوجدها جهزت الغداء وتجلس في انتظاره بوجه مبتسم، وعينين تنادي عليه اشتياقا، ما كان لتذكرهم ويأتي اليهم ابدا.

التحليل :

- تأويل القصة / تعب واشتياق.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة وما بين العناصر وترابطها.

- البطل / الرجال، صاحب العمل، الزوجة.

- الموقف العقلاني / انهوا عملهم وجلسوا في انتظار صاحب العمل ان يوصلهم لبيوتهم، يعتقدون انه ما كان ليتذكرهم لو عاد ووجد زوجته بانتظاره مشتاقة له.

- الموقف الانفعالي / تأخر عليهم وهم متعبون فقالوا عنه انه لا يبالي بتعب الاخرين.

- الوضع العائلي / في بيته مع زوجته.

- الحب والجنس / التفكير في الزوجة عندما تكون في الانتظار بوجه مبتسم وعيون مشتاقة .

- الحاجات / الحاجة للحب والاشباع الجنسي، الحاجة للراحة والاهتمام.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة وملهية، غير مبالية.

- المأزم النفساني / صراع بين التعب والحاجة للراحة، بين العمل والتعب من اجلهم وعدم التقدير، الحاجة للحب والجنس وبين التخيل.

- المخاوف / الخوف من النسيان والاهمال.

- آلية الدفاع/ التخيل.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ١٠

عادت الى بيت اهلها بوجه عابس حزين، استقبلها والدها بابتسامة على وجهه، وضمها اليه، لم تنطق بأي كلمة، وأطالت احتضان والدها لها وكأنها تشحن نفسها بجرعات حب وحنان، لم تكن تحصل عليهم، فقد كانت متزوجة من زوج لا يعطيها الحب ولا تشعر في ضمته بطعم الحنان، امضت عمرها معه تنتظر منه الاهتمام بها، ومراعاة مشاعرها، نظرة حب من عينيه، لمسة حنان من يديه، ليلة تسعد فيها بدفء حضنه، دون فائدة، لم تعد تستطيع وانفجرت في وجه زوجها مرة واحده، وكأنها قنبلة تحت نار حامية، وخرجت من البيت لا تريد الرجوع اليه.

التحليل :

- تأويل القصة / غضب الانثى.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة وبين العناصر وترابطها .

- البطل / الوالد، الزوج، الزوجة.

- الموقف العقلاني / استقبلها والدها بابتسامة عند عودتها وضمها اليه.

- الموقف الانفعالي / عادت لبيت أهلها لا تريد الرجوع لزوجها، الذي انفجرت في وجهه كالقنبلة بسبب اهماله لها، وعدم مراعاته لمشاعرها، واحتياجها الي حبه وحنانه.

- الوضع العائلي / زوجة مهملة، وزوج غير مبالي، تترك البيت ولا تريد العودة اليه.

- الحب والجنس / لم تحتمل الحرمان وعدم الاهتمام، وانتظار الحب ولمسة الحنان، والدفء في الاحضان، فتركت البيت بعد ان انفجرت في وجهه.

- الحاجات / الحاجة للحب والاهتمام، للإشباع الجنسي والعاطفي، الحاجة للدفء.

- تصور البطل للبيئة / محبطة وغير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للحب والانتظار، بين الحاجة للاهتمام وعدم المبالة، بين الحرمان والحاجة للإشباع الجنسي والعاطفي.

- المخاوف / الخوف من الحرمان، من عدم الاهتمام، من الوحدة والبرود في المشاعر.

- آلية الدفاع/ الكبت، العدوانية.

- الأنا الأعلى / قاس، متشدد.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١١

هذا طريق الندم تسلكه حينما تسيء الاختيار، منذ بدأ الحياة معها وانت تحاول تصحيح المسار ورفع المعيقات عن الطريق، ولكن كلما رفعت شيء ظهرت اشياء جديدة يصعب عليك رفعها فتحاول مرارا وتكرارا واخيرا ترفعها، ولكنها تظهر مرة اخرى الى ان تستسلم وتترك كل شيء على حاله، لا تزيل ولا تصحح فيتراكم كله جنبا الى جنب الى ان تصبح طريق مهجورة لا تقترب منها خوفا من بردها، ومن غياب الود عن جوانبها، فتبحث عن طريق اخر فيه الدفء والود وتسير على أي جنب شئت فيه.

التحليل :

- تأويل القصة / ندم وهجر.

- العلاقة / جيدة ما بين القصة والبطاقة وبين ترابط العناصر.

- البطل / الطريق، المفحوص.

- الموقف العقلاني / يحاول تصحيح المسار، ويحاول ازالة المعيقات عن الطريق مرارا وتكرارا.

- الموقف الانفعالي / يزيل المعيقات فتظهر مرة اخري، فيحاول من جديد، واخيرا يستسلم ويبحث عن طريق جديد.

- الوضع العائلي / لا توافق بين الزوجين.

- الحب والجنس / يحاول التصحيح والتغير ورفع المعيقات عن طريقه، ولكنه يفشل، فلا يقترب منها، خوفا من برودها ومن غياب ودها، فيبحث عن من عندها الدفء والود.

- الحاجات / الحاجة للدفء، للود، للتغير والتصحيح، الحاجة لإزالة المعيقات.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة، محبطة.

- المأزم النفساني / صراع بين البرود والحاجة للدفء والود، بين تراكم المعيقات والحاجة لإزالتها، بين الحاجة للتغير والتصحيح وبين عدم الاستجابة والفشل.

- المخاوف / الخوف من الفشل، من البرد، من الاستسلام وعدم القدرة.

- آلية الدفاع/ التعويض، التبرير، الاسقاط.

- الأنا الأعلى / متشدد.

- الأنا / غير متكيف، لم يستطع التكيف مع برودها فبحث عن بديل.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٢

ذهب هذا الشاب لمشعوذ يريد ان يعرف ما الذي يعيق سعادته، ولماذا لا يتوافق مع زوجته، وتكثر المشاكل بينهم رغم ان كل شيء متاح لديهم، وهو يعمل وعمله يدر عليه الكثير من المال فطلب منه المشعوذ ان يستلقي على سريرا قريب، يغمض عينيه ويحاول الاسترخاء، ثم بدأ يمشي حول الشاب، وعندما تأكد من انه مغمض العينين قال له ما الذي تريدني ان افعله لك؟ فرد عليه الشاب اريد عندما اعود من عملي ان اجدها تنتظرني بأجمل طلة، ضاحكة الوجه،

متلهفة اللقاء، وعندما اقترب منها اشعر بالدفء في لمستها، والاشتياق في انفاسها، وعندما تبتعد عني ممازحتا يقودني اليها عبير عطرها، فرد المشعوذ قائلا وهل تعتقد انني استطيع؟

التحليل :

- تأويل القصة / سحر الغرام.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة و بين ترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / المشعوذ، الشاب.

- الموقف العقلاني / يريد أن يعرف سبب عدم توافقه مع زوجته، وما الذي يعيق سعادته، يريد زوجة تبادله الحب والغرام.

- الموقف الانفعالي / استعان بالمشعوذ ليعرف سبب تعاسته وعدم توافقه مع زوجته.

- الوضع العائلي / لا توافق بين الزوجين، ولا سعادة في حياته.

- الحب والجنس / يريد زوجة تبادله الحب والغرام، تشتاق اليه، وتنتظره بإطلالة جميلة ووجه مبتسم، تقوده اليها بعبير عطرها.

- الحاجات / الحاجة للحب والغرام، للإشباع الجنسي والعاطفي، للسعادة والاستقرار.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة، محبطة.

- المأزم النفساني / صراع بين عدم التوافق والحاجة للحب والإشباع الجنسي والعاطفي، بين غياب السعادة والحاجة للسعادة والاستقرار.

- المخاوف / الخوف من الفشل وعدم السعادة، من عدم التوافق وما يترتب عليه من غياب للحب وللإشباع الجنسي والعاطفي.

- آلية الدفاع/ التخيل.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ١٣

مشهد الشعور بالذنب بعد الانتهاء من لذة اقترافه، ولكنه لن يدوم، لأن ما دفعهم لفعل هذا اقوى من ان يستطيعون مقاومته، انها الحاجة الملحة فيهم، والتي لا تهدأ ابدا، وتحتاج للإشباع كي يستطيعون مواصلة حياتهم، ففي البداية يشعرون بالخجل من انفسهم وبالذنب على فعل محرم، ولكنهم سرعان ما يعودان له، حيث لا سبيل لإشباع حاجتهم الا هذا الطريق، ويتعودون عليه ويتمسكون ببعضهم ويصبح حقا لهم يدافعون عنه بكل قوتهم.

التحليل :

- تأويل القصة / قوة الالحاح.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة و بين ترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / هو وهي.

- الموقف العقلاني / الشعور بالذنب بعد عمله، لا يستطيعون مقاومة حاجتهم الملحة، يريدون اشباع حاجتهم لكي يستطيعون مواصلة حياتهم.

- الموقف الانفعالي / شعورهم بالذنب، استسلامهم وعدم قدرتهم على مقاومة الحاح حاجتهم للإشباع الجنسي.

- الوضع العائلي / خيانة زوجيه.

- الحب والجنس / الخيانة من اجل الحصول على الاشباع الجنسي .

- الحاجات / الحاجة للإشباع الجنسي، للطمأنينة، للاستقرار.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة، مؤلمة.

- المأزم النفساني / صراع بين عدم القدرة على المقاومة وحاجتهم للإشباع الجنسي، بين الشعور بالذنب والحاح الحاجة.

- المخاوف / الخوف من الشعور بالذنب، من الفعل المحرم، من الفقدان والحرمان.

- آلية الدفاع/ التعويض، التبرير.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف، لم يستطع المقاومة.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٤

شاب شعر بالاختناق من البيت، وكان ذلك في منتصف الليل، بعد ان كان يشاهد فلم على التلفاز حين سيطرت على أفكاره صور ومشاهد ما كان يشاهد، وتمكنت مشاعر الاشتياق منه، ولم يجد حوله الا جثة هامدة لا حياة فيها، فطلع على سطح البيت يريد ان يتنفس الهواء بعمق، ويشعر بالحرية تحت ظل السماء، لعل برودة الرياح تطفئ نار الرغبة بداخله.

التحليل :

- تأويل القصة / رغبة موقدة.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة، وبين ترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / الشاب.

- الموقف العقلاني / تهيجت مشاعره بعد مشاهدة الفلم فطلع على سطح البيت يتنفس الهواء بعمق ليريح نفسه.

- الموقف الانفعالي / سيطرة مشاعر الاشتياق عليه، يتنفس الهواء البارد بعمق ليطفئ رغبة موقدة بداخله.

- الوضع العائلي / شاب يشعر بالوحدة شبه زوجته وهي نائمة بالجثة الهامدة، لا توافق بينهم.

- الحب والجنس / شاب يشاهد التلفاز وحده، شعر بالاشتياق والرغبة، ولكنه وجد زوجته نائمة غير مبالية، خرج في الجوا البارد والرغبة موقدة بداخله.

- الحاجات / الحاجة للإشباع الجنسي، الاهتمام، المشاركة، التفريغ.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة، محبطة.

- المأزم النفساني / صراع ما بين الحاجة للجنس، وعدم القدرة على الاشباع، ما بين لهيب الرغبة، والبرود الجنسي وعدم القدرة على اطفائها.

- المخاوف / الخوف من الوحدة، من عدم الاهتمام، من نار الرغبة وعدم اشباعها.

- آلية الدفاع/ الكبت.

- الأنا الأعلى / متشدد.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ١٥

وصل الحال بهذا الرجل الى ان ارتكب جريمة قتل، في ظلام الليل والناس نيام دخل بيته فوجدها كعادتها نائمة في سريرها، فتقدم نحوها واطبق على انفاسها، ولم يتركها الا بعد ان فارقت الحياة، فحملها وذهب الى المقبرة، حفر حفرة فيها ودفنها دون ان يراه احد، ووقف بجانب قبرها يقول لها هنا ستنامين وحدك للابد، دون ان تجرحي مشاعر احد، ودون ان يحتاجك اليك احد، لم يشعر بالندم رغم منظره المكتئب الحزين، وذهب يبحث عن مصدر دفء لبيته البارد بوجودها فيه.

التحليل :

- تأويل القصة / النوم الاخير.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة، وبين ترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / الرجل، النائمة.

- الموقف العقلاني / الموقف كله غير عقلاني، وغير طبيعي.

- الموقف الانفعالي / تقدم نحو زوجته وهي نائمة وقتلها، ثم حملها للمقبرة ودفنها، وقال لها لن تجرحي احد بعد اليوم، وستنامين وحدك هنا للابد، وذهب ولم يشعر بالندم.

- الوضع العائلي / حياة زوجية تعيسة، تؤدي لجريمة قتل.

- الحب والجنس / بعد ان قتلها قال لها ستنامين وحدك ولن تجرحي احد، ثم ذهب يبحث عن الدفء لبيته التي طالما كان بارد وهي فيه .

- الحاجات / الحاجة للدفء، للحرية، للتحرر، للاهتمام والمشاركة.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة، مؤلمة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحاجة للاهتمام والدفء وبين جرح المشاعر، بين ارتكاب الجريمة وعدم الشعور بالندم.

- المخاوف / الخوف من الاهمال، من الجريمة، من الضعف، من جرح المشاعر.

- آلية الدفاع/ العدوانية، التعويض.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٦

من أجمل ايام البشر الحياة القديمة التي كانوا يعيشونها، حيث لا تكنولوجيا ولا أجهزة حديثة كالموجودة اليوم، لا يعرف الناس عن غيرهم الكثير، وامورهم الخاصة مغلقة لا يتكلمون فيها بحكم المعايير الاجتماعية التي كانوا يعيشون، كل منهم يعيش مع زوجته الحياة التي يريد، ولا ينظر لغيره ولا يقارن حياته بحياة غيره لأنه لا يعرف عنها شيء، لذا يحصل الرضى والتوافق بينهم كيف ما كانت حياتهم، أما الأن فنعيش حياة مفتوحة تعرف الكثير عن غيرك، وترى وتسمع أكثر فتتأثر بكل هذا، وتحدث المقارنة بين حياتك وما ترى، وترغب في ان تعيش مثلهم

فتنصدم بامرأة ليس مثلهم، ولا تشبههم، ومن المستحيل ان تفعل ما يفعلون، فيحدث النفور والبعد وتبدأ مغامرة البحث عن البديل.

التحليل :

- تأويل القصة / بساطة الحياة.

- العلاقة / جيدة في ترابط العناصر.

- البطل / البشر، الحياة القديمة، المرأة.

- الموقف العقلاني / وصف بساطة الحياة القديمة، والالتزام بمعاييرها الاجتماعية، وحفظ اسرار حياتهم الخاصة.

- الموقف الانفعالي / التأثر بالحياة المفتوحة ومعرفة الكثير عن غيرك، وما ترى وتسمع فتحدث المقارنة بين حياتك وما ترى، وترغب في ان تعيش مثلهم، فتفشل ويحدث النفور والبعد.

- الوضع العائلي / نفور وبعد.

- الحب والجنس / غياب الثقافة الجنسية، والفشل في جعل الحياة كما يريد، ولد لديه الشعور بالنفور، وابتعد عن زوجته، وبدأ البحث عن بديل عنها.

- الحاجات / الحاجة للثقافة، للإشباع الجنسي والتغير والاطلاع على الجديد، الحاجة للرضا، للالتزام بالمعايير الاجتماعية القديمة ومواكبة الحياة الجديدة.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة.

- المأزم النفساني / صراع بين الجديد والقديم، بين الثقافة وعدم الاطلاع، بين المقارنة وعدم الرضا.

- المخاوف / الخوف من الفشل، من الجهل وعدم التغيير، من التأثير والمقارنة وعدم الرضا.

- آلية الدفاع/ التعويض، الابدال.

- الأنا الأعلى / قاس.

- الأنا / غير متكيف، يبحث عن بديل.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٧

رجل ساخط على الجميع، نظرة السخط والكره تبدو على وجهه وفي عينيه، قوي البنية وهذا واضح من عضلات جسمه البارزة، فلو ترك لدمر وقتل كل من يقف في طريقه، لذا كان لبد من حبسه بمفرده، وهذا كله بسبب فتاة احبها كان فيها حياته الذي افتقد فتمسك بها وكان مستعد للموت من اجلها، يلتقي بها كل يوم في بيت اشتراه ليختلياني فيه، وكلاهما معه مفتاح البيت، وبسبب العمل اضطر للسفر لعدة ايام فقط، وعند عودته قرر ان يفاجئها بهدية لا مثيل لها، فذهب للبيت يجهز للقائها، واذا به يسمع انين صوتها، انها في احضان غيره، لم يتمالك نفسه فقتلهم، فكان مصيره السجن الذي فيه افقده الحب عقله.

التحليل :

- تأويل القصة / خيانة الحبيب.

- العلاقة / بين البطاقة والقصة جيدة، وكذلك ترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / الرجل، الفتاة.

- الموقف العقلاني / احب فتاة وتمسك بها، وعند عودته من السفر اشترى لها هدية قيمة، تم حبسه بمفرده خوفا من ان يقتل أحد وحتي لا يدمر شيء بسبب قوة سخطه.

- الموقف الانفعالي / يبدو السخط في عينيه، كان مستعد للموت من اجلها، قتل الفتاة ومن معها.

- الوضع العائلي / خيانة وقتل.

- الحب والجنس / احبها حب شديد، واشترى بيت ليختلياني فيه، وكان متمسك بها وعلى استعداد للموت من اجلها، لكنها خانته في البيت الذي اشتراه لهما، فعند عودته من السفر وجدها في تمارس الجنس مع شخص أخر.

- الحاجات / الحاجة للحب والاشباع الجنسي، للاستقرار والأمان، للتقدير والثقة، للتفريغ.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة، محبطة، مؤلمة.

- المأزم النفساني / صراع بين الحب والخيانة، بين الخوف والحاجة للأمان.

- المخاوف / الخوف من الخيانة، من عدم التقدير، من عدم الأمان وفقدان الثقة.

- آلية الدفاع/ العدوانية، التعويض، الابدال.

- الأنا الأعلى / قاس، متشدد.

- الأنا / غير متكيف، لم يستطع التحمل فقتلهم.

- النهاية/ سلبية.

البطاقة ١٨

رجل ناجح في عمله استطع أن يكون ثروة في مدة بسيطة فهو يعمل في عدة اماكن الكل يرغب فيه ليعمل معه له الكثير من الاصدقاء الذين يحبونه فهو لبق في تعامله وشخصيته مرحة يحب الضحك والمرح ودائما مبتسم ويجامل الجميع كان في احتفال عند أحد أصدقائه وهناك وقع نظره على فتاة لفت انتباهه خجل ابتسامتها ورقة كلامها فسئل عنها وعرف أنها تخرجت من الجامعة حديثا أحبها وتقدم للزواج منها وتم زواجهما ولكنها كانت مختلفة عنه ولم يتوافق معها لم تكن الزوجة التي تخيلها أن تكون ولم تحافظ على حبه لها ببرود مشاعرها.

التحليل :

- تأويل القصة / برود المشاعر.

- العلاقة / بين البطاقة والقصة جيدة، وكذلك ترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / الرجل، الفتاة.

- الموقف العقلاني / ناجح في عمله ولديه أصدقاء كثيرون فهو مرح ولبق في تعامله مع الاخرين لفت انتباهه خجل الفتاة ورقتها فقرر الزواج منها.

- الموقف الانفعالي / كون ثروة بمدة بسيطة بسبب نجاحه في عمله قرر الزواج عندما جذبه الفتاة برقة كلامها ولكنه لم يتوافق معها بسبب برود مشاعرها.

- الوضع العائلي / لا توافق بين الزوجين.

- الحب والجنس / برود في المشاعر وعدم توافق بين الزوجين.

- الحاجات / الحاجة للحب والاشتياق، للدفء في المشاعر، للأنس واللهو، للسعادة والاستقرار.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة ومحبطة.

- المأزم النفساني / صراع بين البرود في المشاعر وبين الحاجة للحب والاشتياق والدفء.

- المخاوف / الخوف من خطأ الاختيار، من برود المشاعر، من عدم السعادة، من غياب الحب والاشتياق.

- آلية الدفاع/ الكبت.

- الأنا الأعلى / متسامح.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ١٩

بيت مخيف من الخارج بارد من الداخل كأنه مهجور، ان كان هناك من أحد يعيش فيه فلابد انهم زوجان عجوزان، عاشا حياة باردة ساكنه وتعودا ذلك، لا يتكلمان مع بعضهما الا اذا اضطرا لذلك، ليس لهم اولاد، او ربما يعيشون بعيدا عنهم تزوجوا وابتعدوا عنهم حتي لا يتأثرون بنمط حياتهم الممل القاتل، يريدون ان يعيشوا مع زوجاتهم حياة يملئها الحب والتناغم بين مشاعرهم، يريدون ان يتكلمون مع بعضهم يلعبون ويضحكون ويتهامسون اشتياقا، وفي احضان بعضهم ينامون.

التحليل :

- تأويل القصة / حياة الهجر.

- العلاقة / بين البطاقة والقصة جيدة، وكذلك ترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / الزوجان، الاولاد، زوجاتهم .

- الموقف العقلاني / ابتعد أولادهم عنهم حتى لا يتأثرون بحياتهم المملة، يريدون العيش بسعادة وحب مع زوجاتهم.

- الموقف الانفعالي / لا يتكلمون مع بعضهم، ابتعد عنهم أولادهم، لا يريدون التأثر بحياتهم.

- الوضع العائلي / حياة تعيسة بين الزوجين والاولاد ابتعدوا عنهم.

- الحب والجنس / يريدون ان يعيشوا مع زوجاتهم حياة يملئها الحب والتناغم بين مشاعرهم، يريدون ان يتكلمون مع بعضهم يلعبون ويضحكون ويتهامسون اشتياقا، وفي احضان بعضهم ينامون لذا ابتعدوا عن والديهم الذين يعيشون حياة صامتة باردة تخلو من المشاعر والحب .

- الحاجات / الحاجة للحب والاشتياق، للتفاهم والتناغم، للسعادة والضحك.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة ومحبطة.

- المأزم النفساني / صراع بين الهجر والسكون وبين الحاجة للحب والاشتياق، والتفاهم والتناغم، بين التعاسة والحاجة للسعادة والضحك.

- المخاوف / الخوف من التأثر بالولدين، من التعاسة، من برود المشاعر وانعدام الحب والاشتياق، من غياب الضحك والسعادة.

- آلية الدفاع/ الهروب، التعويض، التبرير.

- الأنا الأعلى / متشدد.

- الأنا / غير متكيف.

- النهاية/ مفتوحة.

البطاقة ٢٠

الليل طويل في ليالي الشتاء البارد، يحلو فيه السهر والسمر في البيت تحت غطاء دافئ تتلامس فيه الأرجل فتحدث الدفء في المكان كله، وهذا الرجل يمشي في الشارع تحت المطر والرياح الباردة، ربما لأن برد المطر والرياح اهون بكثير من برد المشاعر فهي تجعل البيت لا يطاق، يمشي بهدوء واستسلام، فهو لم يعد يحاول تغير شيء في حياته، لقد فقد الأمل وأصبح أكثر هدوء من أي وقت مر، ربما يجد من يعيش معه دفء هذه الليالي الباردة والا سيبقى وحيدا طيلة حياته.

التحليل :

- تأويل القصة / دفء الليالي الباردة.

- العلاقة / جيدة ما بين البطاقة والقصة، وبين ترابط العناصر فيما بينها.

- البطل / الرجل.

- الموقف العقلاني / يحلو السهر والسمر في الشتاء ليالي مع الشعور بالدفء الذي يستمده الزوجين من بعضهما.

- الموقف الانفعالي / يمشي في الشارع تحت المطر والرياح الباردة، هروبا من برد المشاعر بعد ان فقد الامل في التغير.

- الوضع العائلي / هروب من البيت، لا دفء ولا سعادة في حياتهم.

- الحب والجنس / برود مشاعر، وفقدان الأمل في التغير، وبحث عن من يعيش الدفء معه .

- الحاجات / الحاجة للحب والدفء، للإشباع الجنسي، للسعادة والسهر والسمر.

- تصور البطل للبيئة / غير مساندة ومحبطة.

- المأزم النفساني / صراع بين برود المشاعر والحاجة للحب والدفء، بين فقدان الأمل في التغير والحاجة للسعادة والسهر والسمر.

- المخاوف / الخوف من البرود في المشاعر، من فقدان الأمل، من الوحدة، من التعاسة.

- آلية الدفاع/ التعويض، الابدال.
- الأنا الأعلى / متشدد.
- الأنا / غير متكيف.
- النهاية/ سلبية.

ثالثاً: التحليل الكلي لبطاقات اختبار تفهم الموضوع (T.A.T)

١- موضوع القصة:

- **العلاقة بين البطاقات والقصص:** العلاقة جيدة، حيث أن المفحوص يفهم محتويات البطاقة، ويحدد وضع الشخصيات، ويطور قصته من خلال الأفكار التي ترد على خاطره.
- **ارتباط العناصر فيما بينها:** العلاقة بين العناصر المختلفة للقصة جيدة الارتباط، فاللغة بشكل عام غنية، والتعبيرات متنوعة.

٢- التأويل الشكلي:

- **الموقف العقلاني:** يتضح من خلال صياغة المفحوص للقصص، أنه كان يعيش في اسرة لم يكن فيها توافق بين الزوجين، أبيه وأمه، فكان يأمل أن لا تكون حياته مشابهة لحياتهم، تزوج من فتاة أحبها، واستقل عن والديه، وعاش في بيت خاص به مع زوجته بعيدا عنهم، حتى لا يتأثرون بنمط حياة والديه، ولكن وقع فيما كن يخاف منه، فلم تكن زوجته مختلفة عن أمه كثيرا، كانت مهملة لحياتها الزوجية، ولا تهتم بزوجها، وبتلبية حاجاته، فعمل على تصحيح هذا، وكان يحاول تغير طريقة تفكيرها، والوصول بها للمسار الصحيح التي يريد، ويتجنب كل ما يعيق سعادتهما، ويعمل على توفير كل ما يلزمهما، ويلبي لها جميع طلباتها، يحب أن يعيش الحياة القديمة، ولكن في ظل الحب وعدم الحرمان من التمتع بمتعة الحياة، والسهر، والضحك، ومن اشباع رغباته الجنسية مع زوجته.

- **الموقف الانفعالي:**

- لا يعجبه حال أهله، وطريقة عيشتهم، فتزوج من الفتاة التي أحب، وابتعد مع زوجته عنهم، ولم يهتم لما كان يسمع منهم، فهو يعرف انهم لا يهتمون لمشاعره وبما يسبب التعب له، يريد العيش في سعادة، ولا يريدها أن تتأثر بهم.
- الحياة الزوجية، لا تناغم ولا انسجام فيها، فهو لم يتوافق مع زوجته، وفشل في كل محاولاته لكسب الحب، والاهتمام منها، ولم يستطع الانفصال عنها، فكان يحلم في التخلص منها كي يريح نفسه من برود مشاعرها، ومن جرحها له عندما كانت تتركه وحيدا دون أن تبالي له، وحتي لا تسيطر رغبة الانتقام عليه أهملها، وأخذ يبحث عن السعادة والمرح بعيدا عنها.
- الخلافات كانت تحدث بينهم بسبب عدم اهتمامها به، وبرودة مشاعرها معه.
- ومن خلال القصص التي صاغها المفحوص حول البطاقات، يتضح رغبته في الزواج من امرأة أخرى، بعد ما تأثر بما كان يسمع من أصدقائه عن حياتهم الخاصة مع زوجاتهم، وعندما رأى النساء التي تعرف كيف تجعل الرجل سعيدا مما خلق العداوة بينه وبين أهلها واخوته الذين رفضوا زواجه من زوجة ثانية، فهم لا يعرفون شيء عن المعاناة التي يعيشها، وعن تأثير عدم الشعور بالإشباع العاطفي، والجنسي على حياته ، والاهمال وعدم الاهتمام من الزوجة، وعن محاولاته الكثيرة لتحقيق السعادة في حياته.

٣- تأويل المضمون:

- **البطل:**

- في اغلب القصص كان البطل متزوج، ويعاني من اهمال الزوجة له، وعدم الاهتمام به، يشكو من غياب الحب، والمتعة، والسعادة في علاقاتهم الزوجية، ومن انعدام الاشباع العاطفي، والجنسي.
- الاشخاص المحيطين بالبطل، أصدقاء يحبونه، وأهل مهملون له والبعض منهم على عداوة معه، او اشخاص يشكو لهم معاناته، ويطلب المساعدة منهم.

- **المأزم النفساني:** الصراع عند البطل في القصص، ما بين الحاجة للإشباع العاطفي والاشباع الجنسي، وبين عدم الاهتمام، ما بين الحاجة للحب والسعادة، وعدم وجودهما

في حياته الزوجية، ما بين النجاح في العمل، وبين الفشل في الحياة الزوجية، ما بين الحب والزواج السعيد، وخطأ الاختيار.

- **النهاية:** تكون نهاية القصص دائما غير سعيدة، فإما ان تكون سلبية، واما ان تكون مفتوحة، دون الوصول الى حل في نهاية القصة، وهذا يعبر عن خيبة الأمل وعدم القدرة على النجاح في الوصول الى تسوية أو حل.

٤- المجالات:

- **العائلة:**

- لم تكن العائلة مساندة للبطل، فقد كانوا لا يهتمون به، ويجرحون مشاعره بكلامهم ولم يكن هناك ترابط، وتوافق فيما بينهم، لذا ابتعد عنهم، وعمل على تأسيس عائلته الخاصة به مع الفتاة التي أحب.
- لم يكن هناك تناغم وانسجام بين البطل وزوجته، ولم ينجح في تأسيس عائلة متماسكة، وسعيدة مع زوجته، بسبب عدم توافقهما في حياتهم الجنسية، ولم يكن بينه وبينها ترابط في العلاقة الزوجية، فقد كان يبحث عن سعادته، ويريد تأسيس عائلة جديدة مع زوجة أخرى، مما خلق العداوة بينه وبين أهل زوجته واخوته.

- **الحب والجنس والزواج:**

- يأخذ الحب والجنس دور مهم في جميع القصص التي صاغها المفحوص، فقد عبر البطل عن حاجته للإشباع العاطفي، والاشباع الجنسي، وعن حاجته لتبادل مشاعر الحب، والاشتياق، وكان دائم البحث عن حل لمشكلة عدم التوافق بينه وبين زوجته وكان يستنكر البرود العاطفي، والجنسي التي تتسم به الزوجة، والذي كان سبب لمشاكلهما، وخلق الخلافات بينهما.
- في الزواج كان الزوجين غير متوافقين في علاقتهما العاطفية، والجنسية، ولم تحافظ الزوجة على مشاعر الحب عند زوجها، ببرودة مشاعرها تجاهه، وعدم اهتمامها به، واهمالها له ولإشباع حاجاته، فقد كانت لا تلبي له الحاجة للإشباع العاطفي او الجنسي، وبدأت المشاكل، والخلافات بينهم بسبب الاهمال العاطفي والبرود الجنسي.

- وتظهر رغبة البطل في القصص، بالزوج من امرأة أخرى، حتى يعوض نفسه الحرمان العاطفي، والجنسي التي يعاني منه مع زوجته، ولكنه لم يتزوج بعد أن وجد ردة الفعل العنيفة من أهل زوجته واخوته.

- **تصور البطل للبيئة:** البيئة المحيطة بالبطل في القصص كانت غير مساندة، ومحبطة، يفتقد البطل فيها الاهتمام ،والتعاطف، والتقدير والسعادة والدفء، والمساندة، والدعم، والتفهم.
- **الحاجات:** يعبر البطل في القصص عن حاجته للإشباع العاطفي والجنسي، وعن حاجته للحب والدفء والاهتمام والتقدير والسعادة.
- **المخاوف:** يبين البطل خوفه في القصص من الوحدة والاهمال وعدم التقدير، والخوف من الفقدان وخيبة الأمل وعدم الشعور بالسعادة.
- **الية الدفاع:** استخدم البطل في القصص التي صاغها حول البطاقات الحيل الدفاعية وكان من ابرزها: الكبت، والتخيل، والتعويض، والاعلاء، والتكوين العكسي، التبرير.
- **الأنا الأعلى:** كان قاس ومتشدد، يحاول اجبار الانا على التكيف مع الوضع المفروض عليه في أغلب القصص التي صاغها البطل، وكان متسامحا فقد عندما كان البطل يتخيل حياته كما يريدها ان تكون.
- **الأنا:** اما الأنا فلم يكن يستطيع التكيف، وكان غالبا غير متكيف مع مطالب الأنا الأعلى ورافض للوضع المفروض عليه.

رابعاً: الفحص السيكولوجي

حضر لعيادة الصحة النفسية، يشكو من الاكتئاب الشديد، وعدم القدرة على النوم، والضيق والعصبية الشديدة، ويشرح شكواه فيقول: تزوجت منذ أربعة أعوام من فتاة اعجبت بها وبرقة حديثها وخجلها، وكنت اريد ان اعيش حياتي معها بعيدا عن بيت العائلة، وعن كل شيء ممكن ان يعكر صفوتنا معا، لم تكن تبادلني الحديث كثيرا، ولكني علمتها الكثير كيف تتكلم، وعن ماذا وفي أي وقت، وكنت اشرح لها طبيعة الحياة بين الزوجين، وكيف يمكنها ان تحصل على ما تريد من زوجها، واحثها على استخدام انوثتها، لم تكن تستجيب بسهولة فقلت ان السبب خجلها ولكن مع مرور الزمن بدأت اشعر بالملل، واخذتها على مكاناً رومنسي خارج المدينة، وطلبت منها الاصغاء الي، وشرحت لها كل ما اريد منها، وهى ان تكون عاطفية ورومنسية، وتهتم بي

وبإشباع رغباتي، حتى لا انظر خارج نطاق بيتنا، واكون خير زوج لها، الا انها لم تهتم لي وكانت باردة المشاعر جدا، ويوم عن يوم بدأ البعد يكبر بيننا، والعلاقة تصبح أسوء فأسوء، حتى اصبحت لا استطيع التحمل اكثر.

ويقول انه عندما كان يحدث اللقاء الجنسي بيننا، كنت لا أشعر برغبتها في ذلك او اشتياق لهذا اللقاء حتى ان طال بنا وقت البعد عن بعضنا، ولم يكن لديها تغير في الاسلوب وكأنها تتبع خطوات مدروسة، وكلماتها وطريقة تعبيرها لا تتغير، كنت أحاول مسايرتها، وأطيل وقت المداعبة، وأركز على مناطق الاثارة الجنسية فيها، ولكن استجابتها تكون بطيئة، ومحبطة لي وهذا ان وجدت، حتي أنني فقدت الأمل في أن تتحسن في هذا، ولم أعد أشعر بحب في قلبي لها، أو رغبة في ممارسة الجنس معها، على الرغم من أن حاجتي للجنس ما زالت موقدة لم تنطفئ.

أصبحت مكتئب معظم الوقت، وعصبي جدا، أشكو معاناتي لنفسي، فلم أكن أستطيع التحدث مع أحد أخر في هذا الموضوع، فقد عرضته على كثير من المتخصصين، حتى ساءت امور حياتي ولم أعد أحتمل، مما سبب لي الضغط النفسي الشديد، ولم أعد أركز في عملي ودائم السرحان، وعصبي في تعاملي مع الناس، وعدوانيا مع من يستفزني ولو كان مازحا، أشعر بأن عقلي لا يتوقف عن التفكير في هذه المعاناة التي أعاني منها.

وقررت الزواج من امرأة أخرى لتعويض ما ينقصني في حياتي من تبادل لمشاعر الحب والحنين للأخر، ومن نظرات الاشتياق المثيرة المعبرة عن الرغبة الجنسية، والذي عملت كل ما بوسعي لإيجادها في زوجتي ولم أستطع، ولكنني تعرضت للكثير من التهكم من قبل الجميع واتهموني بالأنانية وحب الذات وعدم التفكير في العواقب، وهكذا فقدت الأمل مرة أخرى في اصلاح حياتي.

ومن خلال المقابلة السيكولوجية تم عمل الفحص العقلي للحالة حيث تبين أن المفحوص مهتم بالمظهر، والسلوك العام والتفكير والوعي والادراك لديه طبيعي، والتركيز والانتباه جيد، والمعرفة جيدة حيث يوجد لديه حصيلة جيدة من المعلومات، والذاكرة جيدة، والذكاء طبيعي، والاستبصار كامل، وكلامه مترابط ومفهوم، بينما اتضح أن لديه عصبية زائدة تتضح من خلال اسلوب كلامه الساخط، وكثرة الحركة بيديه، والمزاج لديه مكتئب، ويبدو عليه الحزن والغضب.

في المحور Axis i لا يوجد لدى الحالة أي اضطرابات طبية، وكذلك في المحور Axis ii فهو لا يعاني من اضطرابات في الشخصية، ولا يوجد لديه مشاكل صحية، ففي المحور Axis iii الحالة الصحية العامة جيدة، اما في المحور Axis iv فالحالة تعاني من مشاكل اجتماعية داخل الاسرة، تكمن في عدم وجود التوافق في حياته الزوجية مع زوجته، والذي سببت له المشاكل النفسية، المتمثلة في اكتئاب المزاج، والقلق، والوحدة، والعدوانية والعصبية والمشاكل مع البيئة المحيطة به فهي انها غير مساندة له، ولا يوجد لديه مشاكل خاصة بالتعليم، والمشاكل الخاصة بالعمل هي عدم قدرته على التركيز، والانجاز كما في السابق، ولا توجد لديه مشاكل في السكن، او مشاكل اقتصادية، ولا يعاني من مشكلة مع تقديم الرعاية الصحية، او مشكلة قانونية، او قضائية، اما المشاكل الأخرى فهي عدم اشباع الحاجات العاطفية والجنسية لديه، وفي المحور Axis v التقييم الشامل للأداء الوظيفي فدرجة GAF حسب تصنيف الـ DSM-IV هي ٨٠-٨٥ وهي تعني ان وجود الأعراض هي ردود فعل نتيجة للضغوطات النفسية والاجتماعية.

خامساً: مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية

نتائج الاجابات على مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية

الجزء الأول من مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية (سمات الشخصية السوية)		
الرقم	المحور	درجة المفحوصة من (١٦)
١	A (الدفء)	١١
٢	B (الذكاء)	٨
٣	C (الثبات الانفعالي)	٩
٤	E (السيطرة)	١٣
٥	F (الاندفاعية)	١٠
٦	G(الانسجام مع المحيط الاجتماعي)	١٠

٧	H (المغامرة و الاقدام)	١٣
٨	I (الحساسية)	١١
٩	L (الشك)	٨
١٠	M (التخيل)	١٠
١١	N (الدهاء)	٨
١٢	O (عدم الشعور بالأمان)	١٠
١٣	Q١ (التحرر)	١١
١٤	Q٢ (الاستقلال)	٩
١٥	Q٣ (ضبط النفس)	٩
١٦	Q٤ (التوتر)	١٠

اظهرت نتائج مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية، بعد تحليل درجات المفحوص والموضحة على اللوحة الاكلينيكية في الجزء الأول، ان شخصية المفحوص تتسم بالقوة، وحب الاستقلالية والمغامرة، ولديه القدرة على تحمل الاعباء، ويثابر من اجل تحقيق هدفه، لا يمكن استمالته بسهولة، والتأثير عليه فهو يحب المحافظة على مكانته وقوة شخصيته امام الاخرين، يحب العيش في سعادة ولا يتقيد بالتقاليد والقوانين، يحب ان يكون في مركز الاهتمام، يبحث عن السعادة ويحب المرح.

سادساً: مقياس الرضا عن الحياة

نتائج الاجابات على مقياس الرضا عن الحياة

المقياس	محاور المقياس	درجة المفحوص	الدرجة الكلية للمحور	الدرجة الكلية للمقياس
الرضا عن الحياة	الرضا عن الأسرة	١٦	٣٢	٩٨-١٦٠
	الرضا عن الأصدقاء	٢٥	٣٢	

	الرضا عن المدرسة–الجامعة–العمل	٢٤	٣٢	
	الرضا عن البيئة المحيطة	١٤	٣٢	
	الرضا الذاتي	١٩	٣٢	

في مقياس الرضا عن الحياة حصل المفحوص على درجة (٩٨) من الدرجة الكلية (١٦٠)، وهذا يدل على أنه لم يكن لديه شعور بالرضا عن الاسرة حيث كانت درجة المفحوص في محور الرضا عن الاسرة (١٦ من ٣٢)، و لم يشعر بالرضا عن البيئة المحيطة حيث انه حصل على درجة (١٤ من ٣٢)، اما شعوره بالرضا عن ذاته فقد كان قليل حيث ان درجته في هذا المحور كانت (١٩ من ٣٢)، اما عن الاصدقاء وعن العمل فكان يشعر بالرضا، فقد كانت درجة المفحوص في محور الرضا عن الاصدقاء (٢٥ من ٣٢) وفي محور الرضا عن العمل فكانت درجته (٢٤ من ٣٢).

وتشير درجات المفحوص في محاور مقياس الرضا عن الحياة إلى أنه لا يشعر بالرضا عن الأسرة وعن البيئة المحيطة وذلك نتيجة عدم شعوره بالرضا الزواجي التي كان يطوح لتحقيقه، وتبين أنه يشعر بالرضا عن العمل وعن الاصدقاء وذلك بسبب قدرته على التفريغ من خلال الخروج والحديث مع اصدقائه والسهر وقضاء الاوقات كما يحب، وبذلك يستطيع الخروج من شعور الكأبة والحزن، وفي العمل يحاول تحقيق ذاته والانشغال عن التفكير السلبي، ولم يكن لديه شعور بالرضا عن الذات وهذا بسبب عدم قدرته على تحقيق ما كان يريد وجعل حياته كما كان يحلم ان تكون.

ملخص الحالة:

استنادا الى القصص التي صاغها المفحوص حول البطاقات، يتبين أنه كان يعيش في أسرة لا ترابط بين أفرادها، ويعاني الزوجين الأب والأم من سوء التوافق الزواجي بينهما، وعدم اهتمام كلاهما بالأخر، لذلك أراد أن يكون عائلته الخاصة به بعيدا عنهم، حتى لا يتأثر بنمط حياتهم فتزوج من فتاة أعجب بها، وأحبها، ولكن حبه لها لم يدوم طويلا بعد زواجه منها، فقد كانت باردة المشاعر، لا تهتم به، ولا تعطيه الأولوية في حياتها، وأخفت السعادة من حياتهم الزوجية

خلف برود مشاعرها، واهمالها لزوجها، وعدم تلبية رغباته الجنسية، والعاطفية، وهذا ما جعله يرفض الحياة معها، وقرر أن يبحث عن امرأة بديلة يتزوجها، لعله يعيش السعادة والحب معها ولكنه لم يوفق في الزواج من امرأة أخرى، وتراجع عن قرار الزواج نتيجة اعتراض أهل زوجته واخوته على الزواج من أخرى، ولكنه لم يستطع التراجع عن رغبته في اشباع حاجاته الجنسية، والعاطفية، وتعويض نفسه الحب، ودفء المشاعر التي حرم منهما.

يلعب الحب والجنس الدور الأساسي في حياة المفحوص، حيث كانت أغلب القصص التي صاغها حول البطاقات تشير الى المعاناة من الإحباط الجنسي في حياته، ويصف من خلالها معاناته من عدم استجابة زوجته لرغباته الجنسية ومن الاهمال، وعدم الاهتمام لإشباع حاجاته العاطفية، والجنسية، السبب الذي قتل الحب في قلبه، ودفعه لاتخاذ قرار الزوج مرة ثانية من زوجة أخرى ويكشف ضعف نفسه، وعدم قدرته على تحمل الحرمان العاطفي، والجنسي، وعدم قدرته على كبح الرغبة الجنسية بداخله.

العلاقات العائلية، كان لها دورا أساسيا في القصص، حيث أنه لم يكن يشعر بالمساندة من عائلته، وكان يشعر بالإهمال منهم، وعدم مراعاتهم لأحاسيسه، ولم يكن سعيدا في عائلته بسبب البعد العاطفي بين أفرادها، والذي كان نتيجة لعدم توافق والديه في حياتهم الزوجية، لذا عمل على تعويض نفسه بزوجته التي أحب، وأراد تكوين عائلته الخاصة مع زوجته بعيدا عن أهله، ولكنه لم من يفلح في تكوين عائلة سعيدة تكون مساندة وداعمة له، يشعر معها بالدفء والسعادة التي كان يعمل على تحقيقهما في حياته.

الخلافات الزوجية، يوضح المفحوص حدوث الخلافات والمشاكل بين الزوجين بسبب البرود العاطفي والجنسي في الزوجة، واهمالها للزوج، وعدم اهتمامها بإشباع رغباته الجنسية.
الزواج مرة ثانية، قرر البطل الزواج مرة ثانية، من امرأة أخرى حتى يعوض نفسه الحرمان العاطفي، والجنسي التي يعيشهما مع زوجته الأولى، ولكنه أضطر للتراجع أمام اعتراض أهلها واخوته الذين اعترضوا على هذا القرار بعدوانية شديدة.
بالإضافة الى ذلك، يتضح من خلال القصص التي صاغها المفحوص، انه بعد ان عمل على الاستقلال عن عائلته، التي لم يكن يشعر بالمساندة، والدعم، أو الاهتمام منها، وتزوج من زوجته التي أحب، عمل على تكوين عائلته الخاصة به مع زوجته، ولكنه لم يشعر فيها بالمساندة، والدعم، والحب، والاهتمام التي كان يطمح اليهم، ويعمل من أجل الحصول عليهم، وذلك بسبب برود مشاعر زوجته تجاهه، وعدم اهتمامها به، وبتلبية حاجاته للحب، والاهتمام،

والمساندة وعدم اهتمامها بالحياة الجنسية بينهم، الأمر الذي سبب الخلافات بينهم، وجعله يرفض حياته مرة أخرى، ويقرر الزواج مرة ثانية من امرأة أخرى، وتكوين عائلة جديدة معها، ليعوض نفسه الحرمان العاطفي والجنسي التي كان يعيشهما مع زوجته.

الخلاصة

بعد تحليل نتائج اختبار تفهم الموضوع (التات)، ونتائج مقياس التحليل الاكلينيكي للشخصية ونتائج مقياس الرضا عن الحياة، التي تم تطبيقها على الحالات عينة الدراسة، والتي تم اختيارها من المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية، وعددهم (٤) حالات متمثلة في اثنين من الازواج واثنتين من الزوجات تبين الاتي:

أولاً: على بطاقات تفهم الموضوع

تمحورت صياغة المفحوصين للقصص حول الحب والجنس والحاجة للإشباع الجنسي وعدم تحقيقه في حياتهم الزوجية وبينت جميع الحالات معاناتها من عدم تحقيق الاشباع العاطفي والجنسي وكان يغلب على صياغة المفحوصين للقصص حول البطاقات محاولة اظهار ما يتعرضون له من اهمال وعدم تقدير وفشل في محولاتهم لكسب الحب والود وتحقيق الاشباع الجنسي وقد وافصحت جميع الحالات عن غياب الحنين وتبادل مشاعر الاشتياق والحب وكانت مشاعر الحزن والاحباط تغلب على كثيرا من القصص المصاغة حول البطاقات

وكما أشار تأويل القصص في اختبار تفهم الموضوع كانت الحاجات اكثرها مشتركة بين جميع الحالات وهي الحاجة إلى الاشباع الجنسي والحب والدفء والسعادة والمساندة والطمأنينة وكانت جميع الحالات تصف البيئة المحيطة في بعض القصص على أنها غير مساندة وذلك بسبب تمحور البيئة المحيطة في الشريك وبعض القصص على أنها مصدر حزن وخوف وذلك ناتج عن شعور الحالات بالإحباط والاهمال من قبل الشريك.

وكذلك ما كان واضحاً بشكل كبير فهو استخدام الحالات لآلية الدفاع الكبت ثم الإسقاط والتبرير. وكان في معظم القصص الأنا الأعلى قاس ومتشدد عند جميع الحالات الا انه كان يفشل امام قوة الحاجة للإشباع العاطفي كما في الحالة الاولي عندما كانت الزوجة تسعد بسماع كلمات الغزل من مديرها في العمل والذى وضحته من خلال صياغتها للبطاقة السادسة وامام قوة الحاجة للإشباع الجنسي كما في الحالة الثانية عندما وقعت الزوجة في الخيانة الزوجية كما هو

واضح من خلال صياغتها للبطاقة الثالثة عشر والبطاقة العشرون ويصبح ضعيف او متسامحا و يتكيف الانا مع ضعفه ويعجز عن التكيف امام مطالبه في حال قوته وقسوته.
ومن ناحية مخاوف الحالات فكانت متشابهة في أغلب البطاقات مثل الخوف من الوحدة والفقدان والفشل والاحباط، وعدم التفهم والتقدير، والاهمال.
بينما في المأزم النفساني فكان الصراع دائماً ما بين الحاجات والمخاوف كالخوف من الوحدة والحاجة للانتماء، والخوف من الفقدان والحاجة للطمأنينة والخوف من الفشل والحاجة للإنجاز والمساندة والخوف من الاهمال والحاجة للتقدير والخوف من الاحباط والحاجة للإشباع الجنسي.
كذلك لذلك كانت دائما النهاية سلبية في أغلب القصص وذلك نتيجة عدم قدرتهم على التخلص من المخاوف التي تصاحبهم وعدم ثقتهم في الشريك او مفتوحة نتيجة احباطهم من الوصول الى حل يكون فيه نهاية لمعاناتهم.
ويتضح تأثير الرضا عن العلاقة الجنسية بين الزوجين على الشخصية حيث غلبت سمة العصبية على جميع الحالات كما هو مبين من خلال شكوى الحالات خلال المقابلة وظهرت سمة العدوانية عند الزوج كما هو واضح في صياغة الزوج (الحالة الثالثة) للبطاقة الثامنة وفي صياغة الزوج (الحالة الرابعة) للبطاقة الثامنة والبطاقة الخامسة عشر والبطاقة السابعة عشر.

ثانياً: مقياس التحليل الاكلينيكي

وتبين من خلال تحليل نتيجة مقياس التحليل الاكلينيكي ان الحالات جميعا تتميز سمات الشخصية لديهم بالاتي:

العاطفة تسيطر على شخصيتهم ويحبون مشاركة المشاعر مع الاخرين
مستوى الذكاء يزيد عن المتوسط
ليس لديهم استقرار عاطفي ولا يشعرون بالأمان
يسعون لتأكيد الذات محبين للناس ولهم اصدقاء كثر
يعانون من كثرة التفكير وعدم الراحة في النوم
لا يحبون التعقيد ويسعون لتحقيق ما يريدون

ثالثا: مقياس الرضا عن الحياة

أما كما تبين من خلال نتيجة مقياس الرضا عن الحياة أنهم جميعاً يعانون من عدم الرضا عن الحياة، وفي بعض محاوره مثل الرضا عن العمل، والرضا عن الاصدقاء كان لدى جميع

الحالات شعور بالرضا وذلك بسبب ان بإمكانهم الخروج مع اصدقائهم لقضاء اوقات يشعرون فيها بالراحة، ومن خلال العمل يشعرون بتحقيق ذاتهم ويفرغون طاقتهم، وينشغلون عن التفكير في معاناتهم، اما في باقي المحاور وهي محور الرضا عن الذات، وعن الاسرة وعن البيئة المحيطة فكان عدم الشعور بالرضا واضحا بشكل كبير، وكان الجميع لا يرى معنى جيداً للحياة.

رابعا: المقابلة

أما من خلال المقابلة التي أجريت من الحالات اتضح أن جميع الحالات توحدت الشكوة لديهم والتي كانت الاكتئاب والقلق وضعف التركيز والعصبية في التعامل مع الاخرين والسرحان والشعور بالإحباط والصداع الشديد الناتج عن كثرة التفكير.

وفي العملية الجنسية كانت الزوجات تشكو من عدم مراعاة المشاعر وعدم الاحتضان والثناء عليهن ومجاملتهن بحلو الكلام وانعدام الدفء في العلاقة الجنسية وعدم الاهتمام من ازواجهن بقضاء حاجتهن او عدم قضائها، وعدم فهم مشاعر الاشتياق والرغبة الجنسية رغم التعبير عنها بالاهتمام بالمظهر واللباس والانتظار لساعات متأخرة من الليل وبناء على ذلك كانت الشكوى الرئيسية عدم الاشباع العاطفي والجنسي.

اما الازواج فكانت الشكوة من عدم تبادل مشاعر الحب والاشتياق والرغبة الجنسية ومن عدم الاهتمام بتلبية الحاجة للجنس وانعدام التغيير في العملية الجنسية وانعدام الدفء والاندماج فيها وعدم الاستجابة لمحاولات التغيير التي كان يقوم بها الزوج وبناء على ذلك كانت الشكوى الرئيسية من الازواج تتمثل في عدم الاشباع العاطفي والجنسي.

تعقيب عام على الدراسة:

ان اشباع الحاجات هو المدخل الرئيسي لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية وهي التي تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع من حوله والحاجات لا تعمل بمنعزل عن بعضها البعض ولكن اذا ظهر اكثر من حاجة في نفس الوقت فالأهمية في الاشباع للحاجات الاساسية الجنس عملية طبيعية يحتاجها الإنسان كحاجته إلى الهواء والطعام، ومن هنا جاءت اهمية الجنس في الحياة الزوجية، حيث ان عدم وجود علاقة جنسية مُرضية لكلا الطرفين قد يؤثر بصورة سلبية على الحياة الزوجية وقد يقود إلى الاضطراب في العلاقة

الزوجية فقد كان لعدم الاشباع الجنسي في العلاقة الزوجية تأثير كبير على السلوك الإنساني، والحاجات والشخصية، والتفكير، والانفعالات.

ومن هذا المنطلق جاء اهتمام الباحث بهذه الدراسة نتيجة لافتقار المكتبة العربية لمثل هذه الدراسات وقصور بعض الدراسات السابقة في الكشف عن حاجات ومعاناة المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية، والخوض في أعماق شخصيتهم على حد علم الباحث، فهناك بعض الدراسات كان هدفها الكشف عن الاسباب المؤدية للطلاق بين الزوجين وعن معوقات التوافق الزوجي وعن الخلافات الزوجية لدى المتزوجين وهناك من عمل البرامج الارشادية لتعزيز التوافق الزواجي ولم تتطرق اي من الدراسات العربية للكشف عن المعاناة الناتجة عن اضطراب الحياة الجنسية بين المتزوجين او الكشف عن حاجاتهم ودراسة شخصياتهم.

وكذلك قام الباحث باختيار عينة الدراسة مكونة من أربعة حالات مختلفة من حيث النوع والعمر، بينما قامت معظم الدراسات السابقة باختيار عينة كبيرة العدد وأعمار متشابهة، كما وقام الباحث باستخدام مقاييس متنوعة، منها الإسقاطي ، كما في اختبار تفهم الموضوع (tat) ومنها الإكلينيكي كما في مقياس التحليل الإكلينيكي للشخصية ، والسيكومتري كما في مقياس الرضا عن الحياة ، وذلك حتى يتسنى للباحث الكشف عن جوانب الشخصية المختلفة ومعاناتها وحاجاتها ومخاوفها وآلية الدفاع التي تم استخدمتها، ومن ثم معرفة مدى رضاها عن الحياة التي تعيشها.

من هنا توصل الباحث إلى العديد من النتائج وهي:

- لا يوجد رضا عن الحياة بشكل جيد وكان الرضا يتمثل في وجود الاصدقاء والعمل في حياتهم.
- جميع حالات الدراسة يغلب عليهم الطابع العاطفي، حيث انهم لا يشعرون بالاستقرار العاطفي، ولا يشعرون بالأمان.
- اتسمت الشخصية لدى جميع الحالات بالعصبية واتسم الذكور من عينة الدراسة بالعدوانية.
- الحب لا يدوم بين الزوجين في ظل عدم تحقيق الاشباع الجنسي لأحد الزوجين او كلاهما.

- عدم تحقيق الاشباع الجنسي للزوجين يؤثر على سمات الشخصية ويخلق العصبية والعدوانية.
- جميع حالات الدراسة استخدمت آلية الدفاع الكبت بشكل كبير جداً ثم آلية التبرير والاسقاط بدرجة أقل.
- جميع الحالات أظهرت حاجتها للإشباع الجنسي والعاطفي والحاجة للحب والدفء وتبادل المشاعر والحاجة للمساندة والطمأنينة والاهتمام والسعادة.
- جميع حالات الدراسة كان خوفها من الوحدة والفقدان ومن عدم الاهتمام والتقدير والفشل ومن الاحباط.
- تمثل صراعات أغلب الحالات بين الخوف من الوحدة والحاجة للانتماء، والخوف من الفقدان والحاجة للطمأنينة والخوف من الفشل والحاجة للإنجاز والمساندة والخوف من الاهمال والحاجة للتقدير والخوف من الاحباط والحاجة للإشباع الجنسي
- تصور جميع الحالات للبيئة المحيطة أنها غير مساندة ومصدر خوف واحباط وحزن.
- الأنا عند جميع الحالات في معظم بطاقات اختبار تفهم الموضوع غير متكيف والانا الأعلى قاس ومتشدد ويظهر التكيف لدى الانا عند ضعف الانا الاعلى امام قوة الحاجة للإشباع الجنسي .

التوصيات والمقترحات:

أولا: التوصيات

بناءً على ما تم عرضه في ثنايا الدراسة، وما أسفرت عنه من النتائج؛ يوصي الباحث بالآتي:

- عقد المؤتمرات وورشات العمل العلمية؛ حول الحياة الجنسية للمتزوجين وطرق الوقاية والعلاج من الاضطرابات النفسية الناتجة عن اضطرابها.
- الاهتمام بالتربية الجنسية وتعزيزها في المؤسسات التعليمية؛ لما ثبت لها من عظيم الأثر على الاضطرابات النفسية وقايةً وعلاجاً.
- العمل على إعداد مرشدين ومعالجين نفسيين متخصصين في الإرشاد والعلاج النفسي؛ من خلال تعديل وتطوير المناهج الأكاديمية الجامعية وعقد الدورات التدريبة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الحياة الجنسية للمتزوجين وتأثيرها على الإنسان، وتوظيف ذلك في الوقاية والعلاج من الاضطرابات النفسية الناتجة عن اضطرابها.

- إجراء المزيد من الدراسات حول الجنس وتأثيره على الإنسان.

ثانيا: المقترحات

- فاعلية برنامج إرشادي نفسي جمعي لتخفيف أعراض الاكتئاب النفسي الناتج عن اضطراب الحياة الجنسية لدى المتزوجين.
- فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتخفيف أعراض القلق الناتج عن اضطراب الحياة الجنسية لدى المتزوجين.
- فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي لتخفيف أعراض الاكتئاب النفسي الناتج عن اضطراب الحياة الجنسية لدى المتزوجين.
- فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي لتخفيف أعراض القلق النفسي الناتج عن اضطراب الحياة الجنسية لدى المتزوجين.
- التوجه نحو الإرشاد النفسي لدى العاملين في مجال الصحة النفسية.
- التوجه نحو الإرشاد النفسي لدى المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية في قطاع غزة.
- إجراء دراسة تتناول السلوك العدواني لدي الأزواج والبحث وراء اسبابه وكيفية التعامل معه وتعديله.
- إجراء دراسة تتناول ظاهرة الطلاق في قطاع غزة والبحث عن اسبابها وطرق الوقاية للحد من حدوثها.
- إجراء دراسات تجريبية تهدف إلى التخفيف من الأعراض النفسية التي يعاني منها المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية.

الملاحق

ملحق رقم (١)

أسئلة المقابلة المنظمة

١- هل ممكن ان تعرفني بنفسك بشكل واضح وشامل؟

٢- ممكن أن تشرح لي وضعك العائلي؟

٣- هل تحدثني عن علاقاتك بأفراد اسرتك؟

٤- هل تستطيع تحديد مصدر السعادة ومصدر الحزن في حياتك العائلية؟

٥- ما هو السبب الرئيس الذي جعلك تتوجه للصحة النفسية؟

٦- ماذا تتوقع مني كأخصائي صحة نفسية؟

٧- هل تعتقد انني استطيع مساعدتك؟

٨- هل تستطيع الالتزام بالمواعيد التي سيتم تحديدها للجلسات والعلاج؟

ملحق رقم (٢)
دراسة الحالة

١- بيانات ديموغرافية:

- الاسم : _____
- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- تاريخ الميلاد: _____
- الجنسية : _____
- الحالة الاجتماعية: متزوج ☐ أرمل ☐ مطلق ☐
- هل لك أطفال؟ لا ☐ نعم ☐ (عددهم: _) (أعمارهم:)
- أين تعيش؟

_____

- مع من تعيش؟

_____

- **سبب الإحالة**:

٢- التكوين الأسري:

الشخص	العمر	التعليم	الوظيفة

الترتيب بين الأخوة:

٣- تاريخ الطفولة والمراهقة

- أين نشأت؟ مع الأب والأم أو غير ذلك مع التوضيح .

_____

_____

- هل كانت هناك أي مشاكل أثناء ولادتك؟

_____

- هل أصبت بأي أمراض أو إصابات في طفولتك؟

_____

_____

- ما هو المستوى الاقتصادي للأسرة حينها؟

_____

_____

- كيف كانت علاقتك بأمك؟

_____

_____

- كيف كانت علاقتك بوالدك؟

_____

_____

- كيف كانت علاقتك بأخوتك و أخواتك؟

_____

- صف لنا كيف كانت التفاعلات في داخل الأسرة بشكل عام ؟ (طبيعة العلاقات فيما بينهم)

_____

_____

- هل سبق وأن عانيت من أي عنف (انفعالي – جسدي – جنسي) أو إهمال؟ نعم ☐ لا ☐

في حال الإجابة بنعم صف ذلك وممن كان ذلك:

_____

٤- التاريخ الوراثي:

هل توجد أمراض وراثية في العائلة؟ ( )نعم ( )لا

إذا كانت الإجابة بنعم أجب عما يلي : ما هي هذه الأمراض؟

_____

هل يعاني أحد أفراد العائلة من نفس مشكلتك؟ ( )نعم ( )لا

هل يتلقى علاج ؟( )نعم ( )لا

إذا كانت الإجابة بنعم أجب عما يلي : ما هو هذا العلاج؟

_____

٥- الاهتمامات و الميول:

٦- تاريخ التعليم

٧- التاريخ المهني

- هل تعمل؟ نعم ☐ لا ☐
- منذ متى تعمل في هذه الوظيفة؟

- **المستوى الاقتصادي**
- ما هو المستوى الاقتصادي لديك؟

عالي ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

- هل تعاني من أي مشاكل اقتصادية؟ نعم ☐ لا ☐
- في حال الإجابة بنعم صف ذلك ومنذ متى؟

٨- الشكوى الأساسية ووصف المشكلة

- هل تعاني من أي من هذه الأعراض الآتية في الوقت الحالي:

☐ عصبية زائدة	☐ قلق	☐ انخفاض الاهتمام بمعظم الأنشطة
☐ نقص في الطاقة	☐ مشاكل في الشهية	☐ انخفاض/ زيادة الوزن
☐ أرق/ نوم زائد	☐ أفكار غير عادية	☐ الشعور بعدم الأهمية وفقدان الأمل
☐ انشغال ذهني بأمور كثيرة	☐ مشاكل في التركيز	☐ انعزال من الأصدقاء والعائلة
☐ نسيان/ مشاكل في الذاكرة	☐ مزاج اكتئابي	☐ مشاكل في العلاقة الزوجية

- وصف المشكلة:

- متى بدأت المشكلة ومتى لاحظت أن هناك مشكلة؟

_____

_____

- ما الذي جعلك تأتي الآن لطلب العلاج؟

_____

_____

٩- العوامل البيئية المترسبة

- هل هناك أي شيء حدث أو تغير قبل أن تبدأ الشكوى الحالية؟

_____

_____

١٠- مسار العملية المرضية الحالية

- ماذا حدث بعد بدء المشكلة الحالية هل حدث شيء آخر سبب لك الضيق؟

_____

_____

- ما الفترة التي شعرت أنها اسوأ وقت مررت به منذ بداية المرض الحالي؟

_____

_____

١١- _تاريخ العلاج النفسي والجسدي

- متى كانت أول مرة تذهب فيها للعلاج بسبب مشكلات نفسية أو انفعالية؟

_____

_____

- ماذا كان السبب؟

_____

_____

- ما العلاج الذي أخذته عندئذ؟

_____

_____

- هل لديك أي مشكلة طبية؟

_____

_____

- ماهي الأدوية التي تتناولها؟

_____

_____

- **الناحية الجنسية**
- هل تعاني من اي مشاكل جنسية؟ نعم ☐ لا ☐

في حال الإجابة بنعم صف ذلك:

_____

_____

- هل سبق وأن عانيت أو تعاني حاليا من أي أمراض جنسية؟ نعم ☐ لا ☐

اذكرها:

_____

_____

ملحق رقم (٣)

اختبار التحليل الإكلينيكي للشخصية

(الجزء الأول)

من فضلك أجب بالطريقة التي تنطبق عليك أنت وحدك ويفضل أن تعبر عن تفكيرك الحقيقي.

ضع علامة (أ) أو (ج) في معظم إجابتك. ولا تلجأ الى الاختيار (ب) إلا في حالة الاضطرار الى اختيار (ب) لأن (أ) و(ج) لا تنطبق فعلا على حالتك.

١- عندما يتكلم الناس بدون معنى اشعر انه يجب على تعديل سلوكهم.

(أ) عموماً (ب) في بعض الاحيان (ج) أبداً

٢- أسمح لمشاعر الغيرة أن تأثر في أفعالي.

(أ) غالبا (ب) احياناً (ج) أبداً

٣- أحب أن اعيش مشاعر العمل الجماعي مع مجموعة كبيرة.

(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

٤- أحياناً اشعر بالرغبة في بداية مناقشة مثيرة او مشادة مع شخص ما لمجرد عمل ذلك.

(أ) حقيقي (ب) غير متأكد (ج) غير حقيقي

٥- يعتقد الناس أنني شخص موضع ثقة ومتماسك وأنني لست من الذين ينهارون بمجرد الفشل البسيط.

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

٦- إذا لم ينفع سلوك الهدوء يمكنني ان أتحول الى شخص صعب وحاد.

(أ) غالباً (ب) في بعض الأحيان (ج) نادراً

٧- لا اعطي اهتماماً كثيراً للأشياء غير الهامة، مثلاً لا أهتم بتذكر أسماء الشوارع او أسماء المحلات في المدينة.

(أ) حقيقي لا أهتم (ب) غير متأكد (ج) غير حقيقي

٨- لا أهتم كثيراً بكتابات الصحف عن موضوعات الأحداث اليومية.

(أ) حقيقي (ب) غير متأكد (ج) غير حقيقي

٩- أثناء دراستي بالمدرسة كنت أفضل (ولا أزال ايضا أفضل).

(أ) الموسيقى (ب) غير متأكد (ج) العمل اليدوي والاشغال

١٠- لا أشعر بمشقة عندما اتحدث أمام مجموعة من الناس.

(أ) حقيقي ولا يضايقني (ب) أحياناً يضايقني ذلك (ج) أجد انه عمل شاق

١١- اعتقد أن حرية عمل الشيء الذي أحبه اهم كثيراً من مراعاة الأصول الاجتماعية او احترام القوانين.

(أ) تنطبق (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

١٢- استمتع بالخروج لمشاهدة العروض والمناسبات الاجتماعية المختلفة.

(أ) غالباً (ب) أحياناً (ج) نادراً أحياناً

١٣- لا أشعر بالراحة عندما اقوم بعمل شيء يحتاج الى تصرف سريع في الوقت الذى ينتظره الأخرون.

(أ) كثيراً ما يحدث هذا (ب) ليس كثيراً (ج) لا يحدث على الأطلاق

١٤- عندما يحين الوقت لعمل شيء ما كنت قد خططت له وتطلعت اليه، فإنني اشعر بأنني غير مستعد لعمل ذلك.

(أ) غالباً (ب) احياناً (ج) لا يحدث تقريباً

١٥- أفضل ان اكون.

(أ) مدرس في مدرسة ثانوية (ب) غير متأكد (ج) بستانيا

١٦- ابدو سريع الانفعال اكثر مما ينبغي بسبب العقبات الصغيرة.

(أ) نعم، غالباً (ب) ربما، احياناً (ج) أبداً، تقريباً

١٧- في بعض الأوقات افعل ما اريد ولا اهتم بالقواعد والتعليمات.

(أ) تنطبق (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

١٨- عندما أصمم مشروعا فإنني افضل ان أؤديه (أعمل).

(أ) بنفسي، وحدى (ب) غير متأكد (ج) مع لجنة مجتمعية

١٩- عندما كنت مراهقا، اذا كان لدى رأى يختلف عن رأى والداي فإنني عادة:

(أ) كنت اقبل سلطتهما (ب) بين بين (ج) كنت احتفظ برأي الخاص

٢٠- إذا حدث ان استدعاني رئيسي فإنني:

(أ) أشعر بخوف من ان اكون قد ارتكبت خطأ (ب) بين بين (ج) انتهز الفرصة لأطلب شيئا اريده

٢١- انه من الأهمية ان نربي الأطفال بشفقة اكثر من ان نعلمهم ان يكونوا مستقلين بذواتهم او ناجحين.

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

٢٢- أفضل الأصدقاء الذين هم:

(أ) اكفاء وعمليين (ب) بين بين (ج) اتجاهاتهم نحو الحياة جادة

٢٣- استغرق وقتاً طويلاً لجعل احد افراد اسرتي غاضباً.

(أ) تنطبق (ب) بين بين (ج) لا تنطبق

٢٤- بالنسبة للقراءة فإنني استمتع ب:

(أ) القصص الحقيقية (ب) غير متأكد (ج) الكتابات الخيالية الخفيفة

٢٥- اشعر بالارتباك والحرج اذا اصبحت فجأة مركز انتباه جماعة ما.

(أ) نعم كثيراً جدا (ب) بدرجة اقل (ج) لا

٢٦- انني شخص دقيق الى حد ما، واريد ان ارى الامور دائماً على صوابها.

(أ) تنطبق (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

٢٧- يمكن ان اذهب للمقابلات الاجتماعية العامة فقط اذا دعت الضرورة لذلك ابقى بعيدا عنها في الاوقات الاخرى.

(أ) تنطبق (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

٢٨- في بعض الامور اعتبر نفسي بأمانة افضل من الناس.

(أ) نعم كثيراً (ب) قليل (ج) قليل جدا جدا

٢٩- البرق او الرعد لا يزعجني.

(أ) فعلا لا يزعجني (ب) بين بين (ج) لا تنطبق، انه يزعجني

٣٠- اذا تساوى العائد المادي فإنني افضل ان اكون.

(أ) طيارا او بحارا (ب) غير متأكد (ج) محاميا

٣١- نادرا ما غير صبور وغاضبا من الناس.

(أ) تنطبق، انا صبور (ب) بين بين (ج) لا تنطبق، فإنني اغضب بسرعة

٣٢- انني قادر على التركيز بثبات على احدى المهام او الخطط فترة طويلة بقدر الامكان.

(أ) نعم، دائماً (ب) احياناً (ج) لا، ليس غالباً

٣٣- اشعر بالقلق فيما اذا كنت افعل الشيء الصحيح عندما يعطى الناس لي الفرصة لإنجاز هذا العمل بمفردي.

(أ) غالباً (ب) احياناً (ج) نادراً

٣٤- روعة وأبهة الاحتفالات والاعياد القومية هي اشياء يجب ان نصونها ونحتفظ بها.

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

٣٥- اذا كان معارفي يعاملونني بصورة سيئة ويظهرون كرههم لي فإنني:

(أ) اميل الى الاكتئاب (ب) بين بين (ج) لا يهمني ذلك بالمرة

٣٦- اكره العدوانيين الذين يحاولون ان يستغلوا الاخرين اكثر من كراهيتي للناس الذين يتحدثون بشدة عن مشكلاتهم.

(أ) تنطبق (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

٣٧- عندما اتحدث لا اتحرك كثيرا ولا استخدم يدي للتعبير.

(أ) تنطبق (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

٣٨- الناس الذين يتباهون ويتفاخرون بأنفسهم يسببون لي مضايقة.

(أ) نعم، على وجه العموم (ب) احياناً (ج) لا يحدث ذلك ابداً

٣٩- اذا اتيحت لي فرصة التدريب الجيد فإنني افضل ان اكون:

(أ) مديراً يثبت كفاءته في شركته (ب) غير متأكد (ج) موجها او مرشدا للشباب

٤٠- اتسم بالنشاط في التجمعات الكبرى مثل وجودي في حفل او رقص او اجتماع عام.

(أ) نعم، دائماً (ب) احياناً (ج) لا يحدث ذلك ابداً

٤١- عندما اتخذ قراري. اضع قيمة اكبر ل:

(أ) ما هو الصحيح وما هو الخطأ (ب) بين بين (ج) النواحي العلمية والقابلة للتنفيذ

٤٢- احب ان اكون حذرا جدا وألا اتوقع الكثير وذلك افضل من ان اكون مرحا بطريقة زائدة ومتوقعا النجاح دائما.

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

٤٣- احب ان اكون الشخص الذى يخبر الاخرين بما يجب فعله.

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

٤٤- عندما تكون اطباق الطعام متسخة قليلا فإنني اشعر بالتقزز والاشمئزاز من الاكل.

(أ) غالباً (ب) احياناً (ج) لا يحدث ذلك أبدا

٤٥- إذا طرأت فكرة لعمل أداة مساعدة من أدوات المطبخ فإني افضل:

(أ) العمل فيها في المنزل (ب) غير متأكد (ج) ابيعها للناس

٤٦- اذا صاح الناس بالإيحاءات والاقتراحات اثناء ادائي للعبة ما فان ذلك لا يضايقني.

(أ) تنطبق، لا يضايقني (ب) بين بين (ج) لا تنطبق، انه يضايقني

٤٧- في أي نقاش ما فإنني اكون متأكدا ان:

(أ) ما اقول صحيح وبالتأكيد (ب) بين بين (ج) اقول ما اشعر بانني احب ان اقوله

٤٨- احب ان اتواجد مع عدد كبير من الافراد حتى لو كنت غير مشارك فيما يجري

(أ) تنطبق (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

٤٩- عندما يوحى الينا تفكيرنا ان العادات والتقاليد القديمة بالية فإننا يجب ان نسقطها تماما.

(أ) موافق (ب) غير متأكد (ج) غير موافق

٥٠- الافكار المقلقة والمزعجة تتزاحم في تفكيري احياناً.

(أ) نعم، كثيراً (ب) ليس كثيراً (ج) لا، أبدا

٥١- هناك حيوانات معينه تجعلني متوتراً.

(أ) نعم، غالباً (ب) احياناً (ج) لا، أبدا

٥٢- يجب على الشخص ألا يعطل عمله بدراسة كل الجوانب المحتملة للمشكلة بالتفصيل، قبل تقرير الحل العملي.

(أ) صحيح دائما (ب) احياناً (ج) هذا ليس قاعدة

٥٣- انني اخذ حذري من الناس الذين يظهرون الصداقة والالفة اكثر مما يستحق الموقف.

(أ) نعم، دائما (ب) احياناً (ج) لا

٥٤- إذا كنت اعمل في جريدة فإنني افضل التعامل مع:

(أ) السياسة والرياضة (ب) غير متأكد (ج) اخبار المجتمع، ونقد السينما

٥٥- اشعر بالخوف عندما اجد نفسي بين عدد كبير ومزدحم من الناس.

(أ) غالبا (ب) احياناً (ج) لا، تقريبا

٥٦- في عملي انا:

(أ) احاول ان اخطط مسبقا (ب) بين بي (ج) اتوقع ان هناك مشكلات تحل نفسها بنفسها عندما تظهر

٥٧- احب القراءة عن الموضوعات الهادئة والاسرية، اكثر من القراءة عن المعارك والمغامرات.

(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

٥٨- التهديدات لا تقلقني.

(أ) تنطبق، لا تقلقني (ب) بين بين (ج) لا تنطبق، انها تقلقني

٥٩- نادراً ما انفعل انفعالاً شديدا لدرجة انني اقول اشياء أسفا عليها.

(أ) تنطبق (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

٦٠- من الأمور المشوقة:

(أ) ان اكون فنانا او نحاتا (ب) غير متأكد (ج) سكرتيرا في نادي اجتماعي

٦١- يبدوا لي ان الناس يعترضون طريق حياتي ويحاولون احباطي كثيرا.

(أ) نعم، غالبا (ب) احياناً (ج) لا من الناحية العملية

٦٢- بدون ان افكر في البداية فإنني اقول كلمات قاسية للناس الذين احبهم في العادة.

(أ) نعم، غالبا (ب) احياناً (ج) لا بالمرة

٦٣- احب ان انفذ خططي بدون تدخلات او اقتراحات من الاخرين.

(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

٦٤- افضل اخذ القرار ببطء من ان اتخذ بسرعة بالمنطق او العقل.

(أ) تنطبق (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

٦٥- لا اندم أبدا اذا اخبرت الناس بصراحة عن مشاعري وافكاري.

(أ) تنطبق (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

٦٦- اشعر بحاجة للاندماج في نشاط بدني شاق.

(أ) نعم، غالبا (ب) احياناً (ج) لا بالمرة

٦٧- استمتع بعملي اذا كنت كاتبا صحفيا في موضوعات الدراما والاغاني الخ.

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

٦٨- لست مثل غالبية الناس الذين يثارون او يظهرون انفعالاتهم في صوتهم.

(أ) تنطبق، نعم لست منهم (ب) بين بين (ج) لا تنطبق، انا من هؤلاء

٦٩- ساورني كثير الشعور بأنني اريد الانطلاق والسفر مثل الرحالة.

(أ) تنطبق (ب) ربما (ج) لا تنطبق

٧٠- اشعر بعدم الارتياح عندما يراقبني عدد كبير من الاشخاص اثناء عملي.

(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

٧١- يعتقد الناس انني مهمل لا مبال واعتمد على الصدفة حتى اذا كانوا يحبونني.

(أ) تنطبق (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

٧٢- افضل ان ارتدي ملبسا.

(أ) ملفتا للجميع (ب) بين بين (ج) يتصف بالأناقة والهدوء

٧٣- اثناء الجدل فان ذهني لا يعمل جيدا.

(أ) تنطبق، واشعر باضطراب (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق، واشعر بهدوء

٧٤- ليس عندي تذبذب واضح في الحالة المزاجية.

(أ) تنطبق، ليس عندي (ب) بين بين (ج) لا تنطبق، عندي

٧٥- في الاجازات الخاصة واعياد الميلاد فإنني.

(أ) احب ان اقدم هدايا شخصي (ب) غير متأكد (ج) اشعر ان شراء الهدايا شيء مزعج

٧٦- نقر الأظافر على الزجاج وأي اصوات خادشه للأشياء تثير اعصابي وتجعلني متوترا.

(أ) نعم، بطريقة لا تحتمل (ب) الى حد ما (ج) ليس على الاطلاق

٧٧- عندما اتحدث فإنني احب ان:

(أ) اقول الأشياء كما ترد الى ذهني (ب) بين بين (ج) ارتب افكاري في البداية

٧٨- اذا اختلفت افراد اسرتي مع الجيران واظهروا استقلالهم عنهم فان هذا لا يقلقني

(أ) تنطبق، لا يقلقني (ب) بين بين (ج) لا تنطبق، يقلقني ذلك

٧٩- عادة ما يكون المنطق والعقل كافيين لإقناع الناس بتغيير افكارهم.

(أ) تنطبق (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

٨٠- اشعر بالاكتئاب كلما فكرت في مسئولياتي الجسيمة.

(أ) غالبا (ب) احياناً (ج) نادراً

٨١- احب وجود الحيوانات من حولي مثل: القطط – والكلاب – والخيول – الخ.

(أ) نعم، كثيرا (ب) ليس كثيرا (ج) لا، أبدا

٨٢-

٨٣- لا اشعر بالملل او الضيق من الناس منخفضي التعلم.

(أ) تنطبق (ب) بين بين (ج) لا تنطبق

٨٤- تشوقني وتثيرني المسرحيات والروايات.

(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

٨٥- اعتبر نفسي شخصا انبساطيا واجتماعيا.

(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

٨٦- اذا كان الناس على درجة كافية من المهارة بما تسمح لهم بالاحتيال على القواعد والقوانين دون مخالفتها او كسرها فيجب عليهم ان:

(أ) يفعلوا ذلك بالتأكيد (ب) يفعلوا ذلك اذا كان هناك سبب خاص (ج) لا يفعلوا ذلك مطلقا

٨٧- احب ان اقضي امسيتي:

(أ) بالذهاب الى حفلة صاخبة (ب) بين بين (ج) في ممارسة هواية هادئة

٨٨- اذا اضطررت الى الاختلاف مع رئيسي في العمل فمن المحتمل ان:

(أ) احتفظ برأيي لنفسي (ب) غير متأكد (ج) اقول له رأيي بصراحة

٨٩- في المنزل المظلم لا استطيع التحكم في مخاوفي.

(أ) تنطبق (ب) بين بين (ج) لا تنطبق

٩٠- اذا طلب مني شخص ان اتطوع لعمل خيري فإنني.

(أ) اقبل ذلك عامة (ب) اقبل ذلك احياناً (ج) اقول له انني مشغول جدا

٩١- يمكنني ان ابعد المشاغل والمسئوليات بعيدا عن تفكيري اذا اردت ذلك.

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

٩٢- أؤمن اولا بعمل الشيء الصحيح اجتماعيا، اما عن مظهر اعمالي وكيف تبدو للأخرين فيأتي في المرتبة الثانية.

(أ) تنطبق (ب) بين بين (ج) لا تنطبق

٩٣- لا احب الناس الذين يقولون عني انني مختلف او متميز.

(أ) تنطبق، لا احب ذلك (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

٩٤- يحتال معظم الناس في اعمالهم ويقدمون اسبابا سخيفة من أجل الحفاظ على امتيازات او مكاسب ذات فائدة.

(أ) تنطبق (ب) ربما (ج) لا تنطبق

٩٥- نادرا ما استلقى بدون نوم بسبب الافكار المزعجة وغير السعيدة.

(أ) تنطبق (ب) بين بين (ج) لا تنطبق

٩٦- اذا كان لدى الام بالقلب او التوترات بعضلات الجسم فان ذلك لا يزعجني.

(أ) تنطبق (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

٩٧- احب ان اشاهد المناظر السينمائية التي تدل على الحب الحقيقي الواقعي.

(أ) تنطبق (ب) ربما (ج) لا تنطبق

٩٨- معظم الناس يحاولون الهرب بقدر استطاعتهم حتى اذا كانوا غير خائفين من القبض عليهم.

(أ) تنطبق (ب) ربما (ج) لا تنطبق

٩٩- اثناء دراستي بالمدرسة كنت افضل ولا ازال ايضا افضل.

(أ) الحساب او الرياضيات (ب) غير متأكد (ج) الادب او اللغة

١٠٠- عندما اكون في مجموعة صغيرة العدد يكفيني ان اجلس في الخلف واترك الفرصة الكبرى للأخرين في الحديث.

(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

١٠١- عندما كنت تلميذا بالمدرسة لم يكن لي مشاكل مع المعلمين ولم ارتكب سلوكا سيئا.

(أ) تنطبق، لم يكن لي مشاكل (ب) بين بين (ج) لا تنطبق، كان لي مشاكل

١٠٢- افضل ان اقضي وقتي في صيد الأسماك او في تهذيب الحديقة افضل من مشاهدة سباق السيارات او سباق الخيول.

(أ) تنطبق (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

١٠٣- عندما اضطر لإبلاغ الناس بعدم اتفاقي معهم اظل هادئا ولا اكون قلقا.

(أ) تنطبق (ب) بين بين (ج) لا تنطبق

١٠٤- اذا قابلت افرادا مخمورين او مدمنين فإنني.

(أ) اظل هادئا صامتا (ب) اكون متوترا الى حد ما (ج) اكون متوتر جدا ومضطربا

١٠٥- لم يحدث مني مطلقا ان قمت بأفعال جريئة لمجرد الاستمتاع والفكاهة.

(أ) تنطبق، لم أفعل ذلك ابدا (ب) بين بين (ج) لا تنطبق، انا فعلت

١٠٦- اذا حدث ان اغضبني شيء فإنني ارجع الى الحالة الهادئة بسرعة.

(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

١٠٧- قمت بتدريب نفسي على الصبر على افعال او تصرفات الناس.

(أ) نعم، دائما (ب) بين بين (ج) لا، ليس غالبا

١٠٨- من الافضل لي ان استمتع بحياتي في هدوء وبطريقتي الخاصة من ان اكون محل اعجاب الأخرين بسبب إنجازاتي.

(أ) تنطبق (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

١٠٩- أرى انه من اجل الاستمرار في مناقشة شيقة ينبغي إخبار أفراد المجموعة بما هو خطأ في أفكاري.

(أ) عموما (ب) من حين لأخر (ج) أبدا

١١٠- اذا عرفت بأن هناك عملية جراحية يتم اجراؤها على حيوان لسبب يستدعي ذلك فإنني لا انزعج.

(أ) تنطبق، واعتبر ذلك مسألة عادية (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق، فان ذلك يسبب لي الذعر

١١١- أفضل في الناس التعامل المهذب والاتزان الاجتماعي اكثر من ان يكون لديهم تفكير جيد وخصائص جيدة.

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

١١٢- لا استمتع بالمناقشات التي تستمر طويلا مع الناس ذوي الافكار الجادة والعقلانية.

(أ) تنطبق، لا استمتع (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق، استمتع بها حقا

١١٣- اذا ارتكبت خطأ احمقا في حضور مجموعة من الأفراد فإنني انسى ذلك سريعا

(أ) نعم وبسهولة (ب) احياناً (ج) لا، لا استطيع

١١٤- احساس مرهف تجاه الفن والبيئة المحيطة بي اكثر من غيري من الناس.

(أ) تنطبق (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

١١٥- احب الاشتراك في النوادي والروابط الاجتماعية.

(أ) تنطبق (ب) غير متأكد (ج) لا تنطبق

١١٦- يجب ان تحرص البنوك على الدقة واذا ارتكبوا خطأ ولم يتهموني بشيء.

(أ) فإنني ابتعد عن التدخل في شئونهم (ب) غير متأكد (ج) اشعر انه كان من الواجب على ايضاح الامر وان ادفع التكاليف

١١٧- احب الوظيفة ذات التنوع والاختلاف حتى اذا كان بها شيء من المخاطرة.

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

١١٨- عندما يقوم على خدمتي خادم او شخص ما مثله فإنني.

(أ) ارتبك واشعر بالإحراج (ب) بين بين (ج) اشعر بحالة جيدة

١١٩- احلم كثيرا بأحلام مؤثرة للغاية من الناحية الانفعالية لدرجة انها تضايقني عندما استيقظ.

(أ) غالبا (ب) ربما (ج) لا

١٢٠- احب ان اكون مروضا للأسود.

(أ) نعم (ب) ربما (ج) لا

فيما يلي المجموعة الأخيرة من الأسئلة قليلة العدد، كل سؤال له اجابة واحدة صحيحة. اقرأ كل منها بدقة وضع علامة على الاجابة التي تعتقد أنها صحيحة.

١٢١- كلمة "جاروف" تشير الى الحفر تماما مثلما تشير كلمة "سكين" الي:

(أ) القطع (ب) حاد (ج) مدبب

١٢٢- أي من الاشياء التالية ذات ذات نوع مختلف عن الأخرين.

(أ) شمعة (ب) ضوء كهربائي (ج) قمر

١٢٣- أي كسر من الكسور التالية يختلف في نوعه عن الأخرين.

(أ) ٧/٣ (ب) ٩/٣ (ج) ١١/٣

١٢٤- أي من الكلمات الأتية لا تنتمي الى الأخرين.

(أ) يلعب (ب) يسأل (ج) يقول

١٢٥- معنى كلمة "كبير" مثل.

(أ) بدين (ب) طويل (ج) واسع

١٢٦- اختر اجابة من الاجابات التالية لكى تكتمل هذه السلسلة من الحروف.

س ووو س س ووو س س س ؟

(أ) و س س س (ب) س و و (ج) و و س س

١٢٧- كلمة "مقاس" وكلمة "طول" بينهما علاقة تماما مثل العلاقة بين كلمة "غير أمين" وكلمة:

(أ) سجن (ب) سرقة (ج) خطيئة او إثم

١٢٨- أي من الكلمات الأتية لا تتفق مع الكلمات الأخرى.

(أ) متعرج (ب) واسع (ج) مستقيم

ملحق رقم (٤)

مقياس الرضا عن الحياة
متعدد الأبعاد

لديك عدد من العبارات التي تقيس مدى شعورك بالرضا عن الحياة ، اقرأ كل عبارة ثم اختر أحد الإجابات التي تتفق مع شعورك بوضع علامة (√) على ما تم اختياره.

م	العبارة	أبداً	أحياناً	غالباً	دائماً
١.	استمتع بوجودي في البيت مع أسرتي				
٢.	يعاملني أصدقائي بلطف				
٣.	لأتطلع إلى الذهاب إلى المدرسة				
٤.	أحب المكان الذي أعيش فيه				
٥.	أعتقد أن لدي وجهة نظر جيدة				
٦.	أفراد عائلتي يقضون وقتاً جيداً مع بعضهم البعض				
٧.	أصدقائي لطفاء معي				
٨.	أحب وجودي في المدرسة				
٩.	أتمنى أن يكون هناك أشخاص مختلفين في جيرتي				
١٠.	أنا مستمتع بمن حولي				
١١.	أحب قضاء وقتي مع والدي				
١٢.	أتمنى أن يكون لي أصدقاء مختلفين				
١٣.	المدرسة شيقة بالنسبة لي				
١٤.	أتمنى أن أعيش في منزل مختلف				
١٥.	أنا شخص لطيف				
١٦.	والدي وأنا نفعل أشياء ممتعة معاً				
١٧.	أصدقائي يعاملونني باحتقار				
١٨.	أتمنى عدم الذهاب إلى المدرسة				

١٩. أتمنى أن أعيش في مكان آخر					
٢٠. معظم الناس يحبونني					
٢١. أسرتي أفضل من معظم الأسر					
٢٢. أصدقائي جيدين					
٢٣. يوجد العديد من الأشياء التي لا أحبها في المدرسة					
٢٤. أحب جيرتي					
٢٥. توجد أشياء كثيرة أفعلها بطريقة جيدة					
٢٦. يتحدث أفراد أسرتي بلطف مع بعضهم البعض					
٢٧. أقضي وقت سيئ مع أصدقائي					
٢٨. أستمتع بالأنشطة المدرسية					
٢٩. أحي جيراني					
٣٠. أحب أن أجرب أشياء جديدة					
٣١. والدي يعاملونني بعدل					
٣٢. أقضي وقت طويل ممتع مع أصدقائي					
٣٣. أتعلم الكثير في المدرسة					
٣٤. هذه المدينة مليئة بأشخاص سيئين					
٣٥. أحب نفسي					
٣٦. لدي عدد كاف من الأصدقاء					
٣٧. أشعر بالسوء وأنا في المدرسة					
٣٨. منزل أسرتي لطيف					
٣٩. يساعدني أصدقائي إذا طلبت مساعدة					
٤٠. يوجد العديد من الأشياء الممتعة التي يمكنني عملها حيث أعيش					

ملحق رقم (٥):

بطاقات اختبار تفهم الموضوع التات:

البطاقة الأولي: (بطاقة مشتركة إناث وذكور)

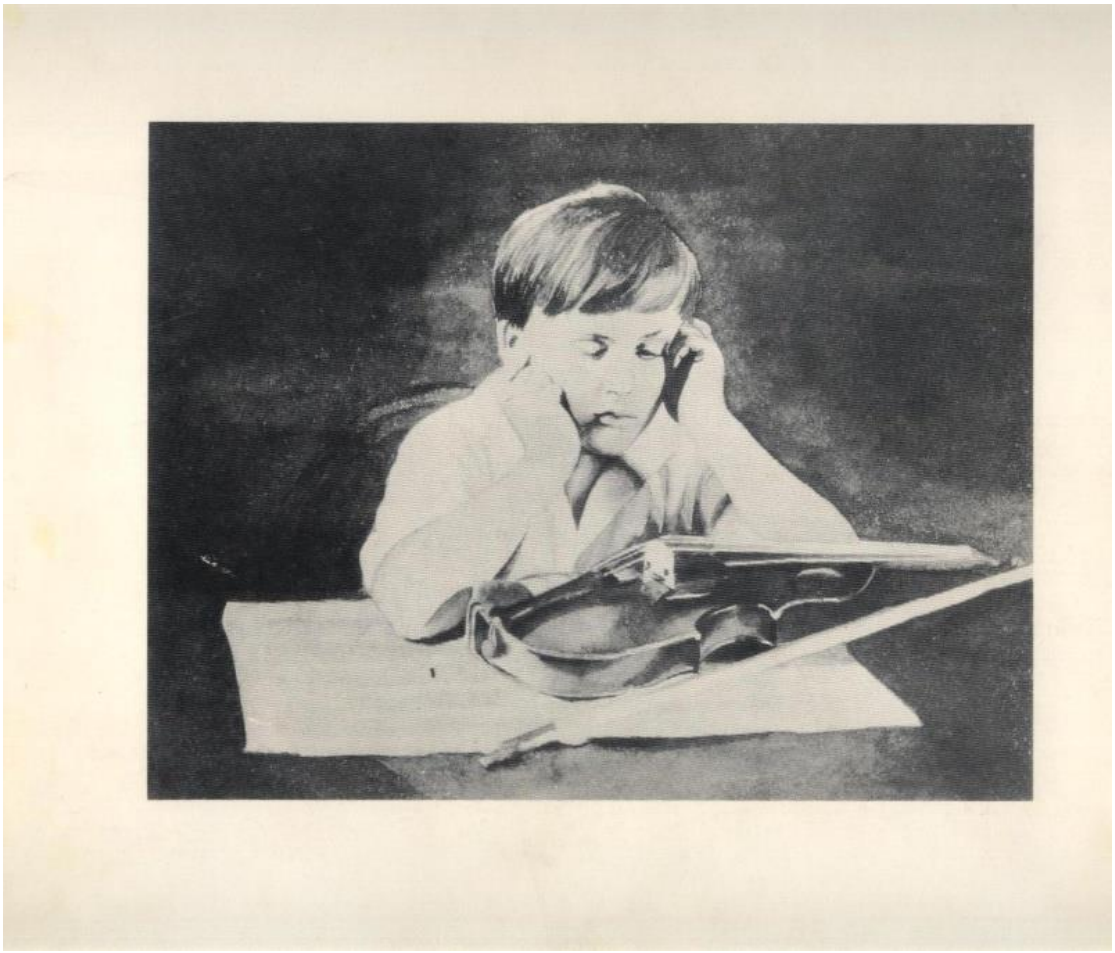

البطاقة الثانية: (بطاقة مشتركة إناث وذكور)

البطاقة الثالثة: (ذكور)

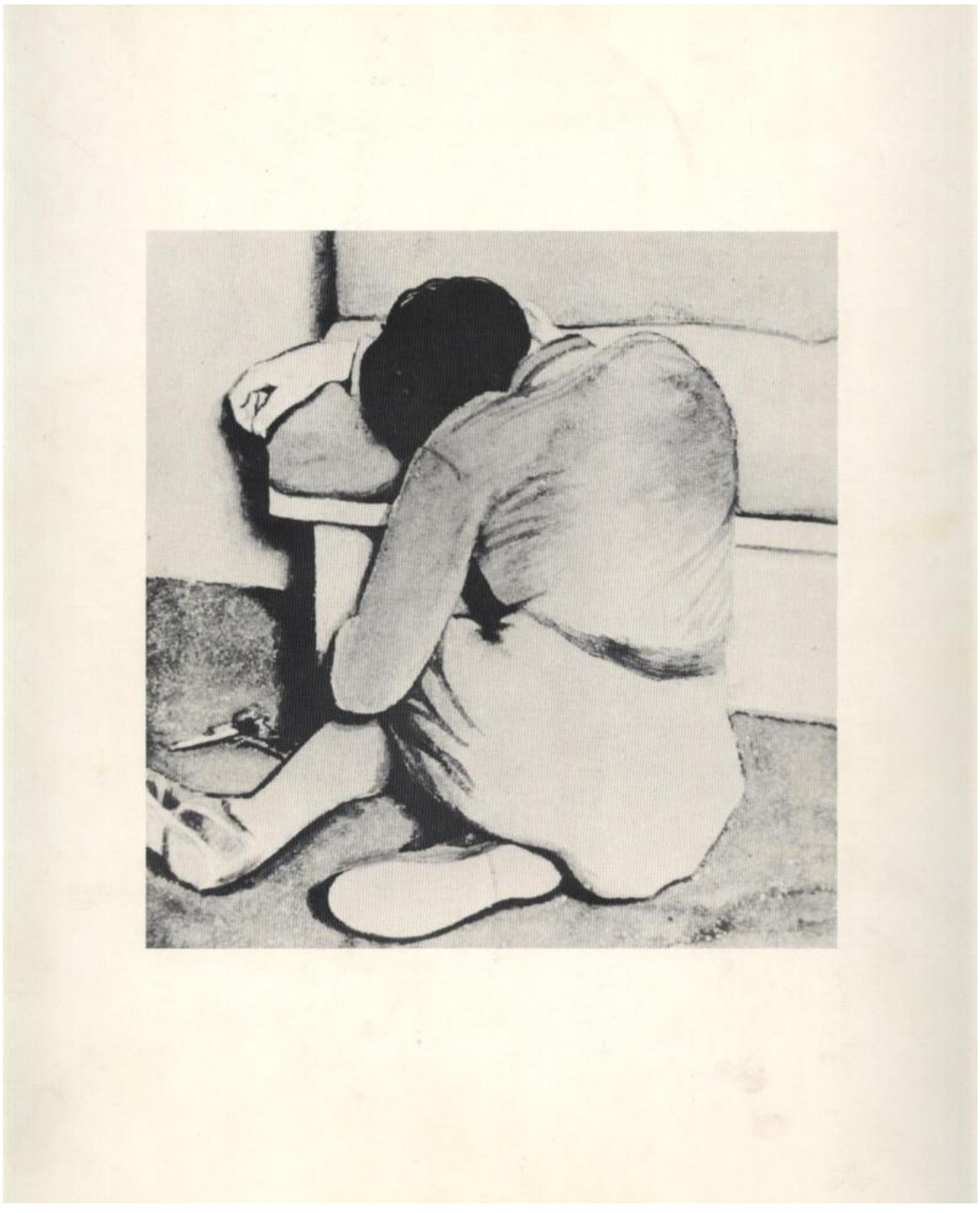

البطاقة الثالثة: (إناث)

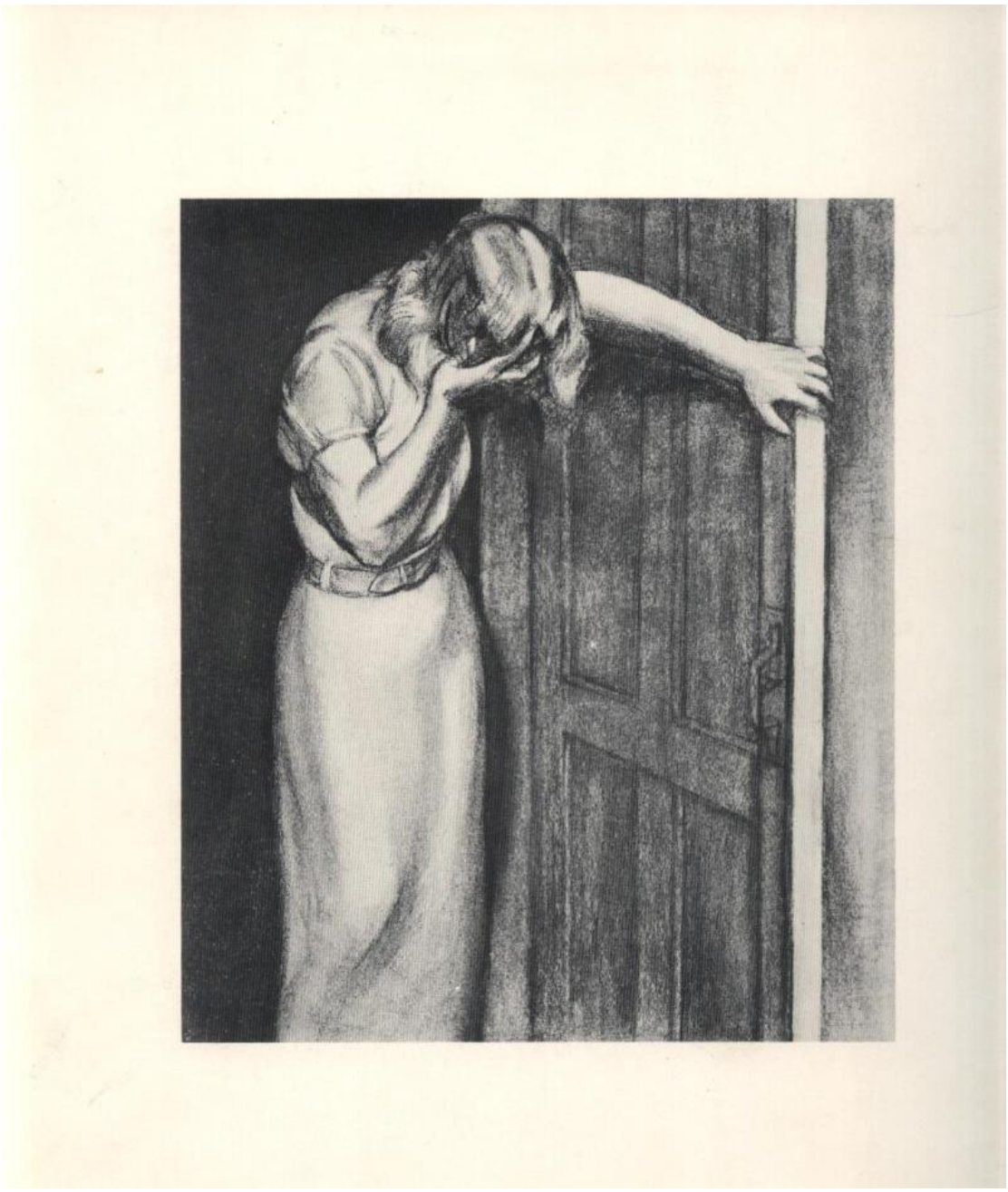

البطاقة الرابعة: البطاقة الثانية: (بطاقة مشتركة إناث وذكور)

البطاقة الخامسة: (بطاقة مشتركة إناث وذكور)

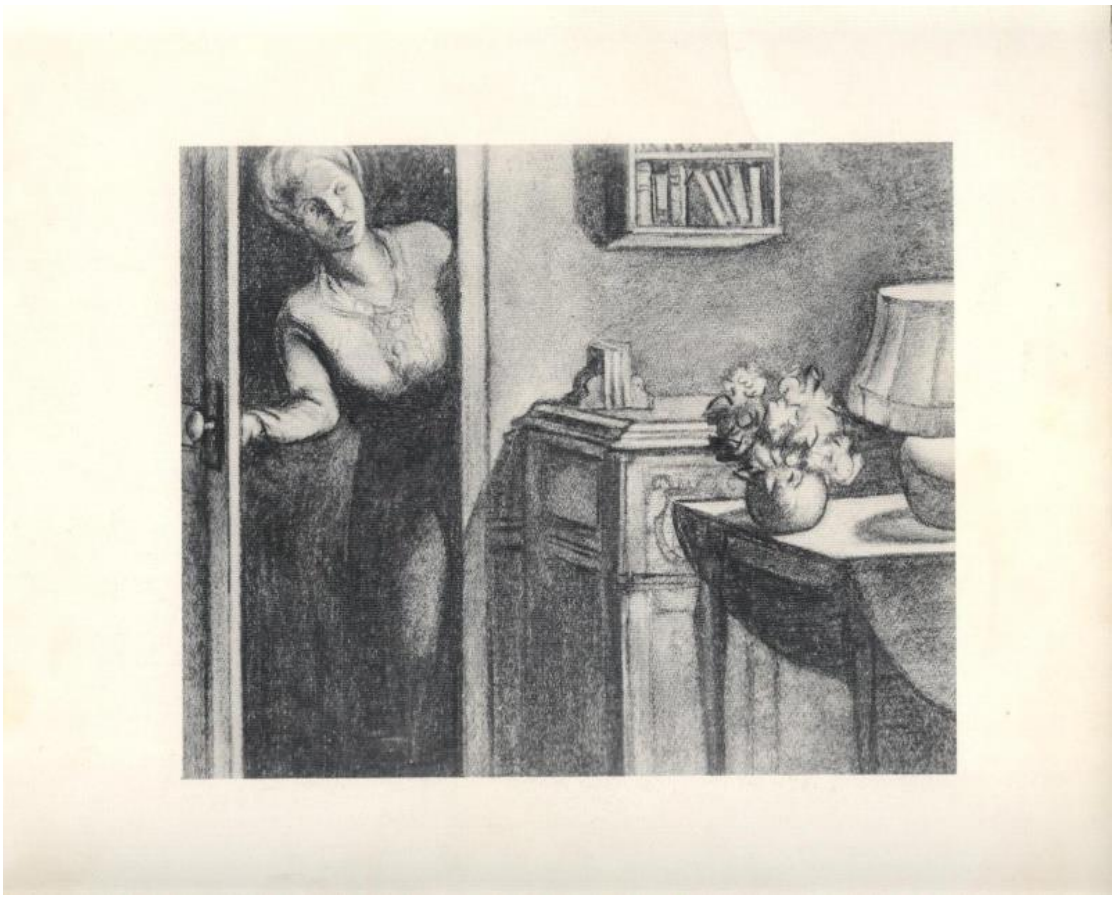

البطاقة السادسة: (ذكور)

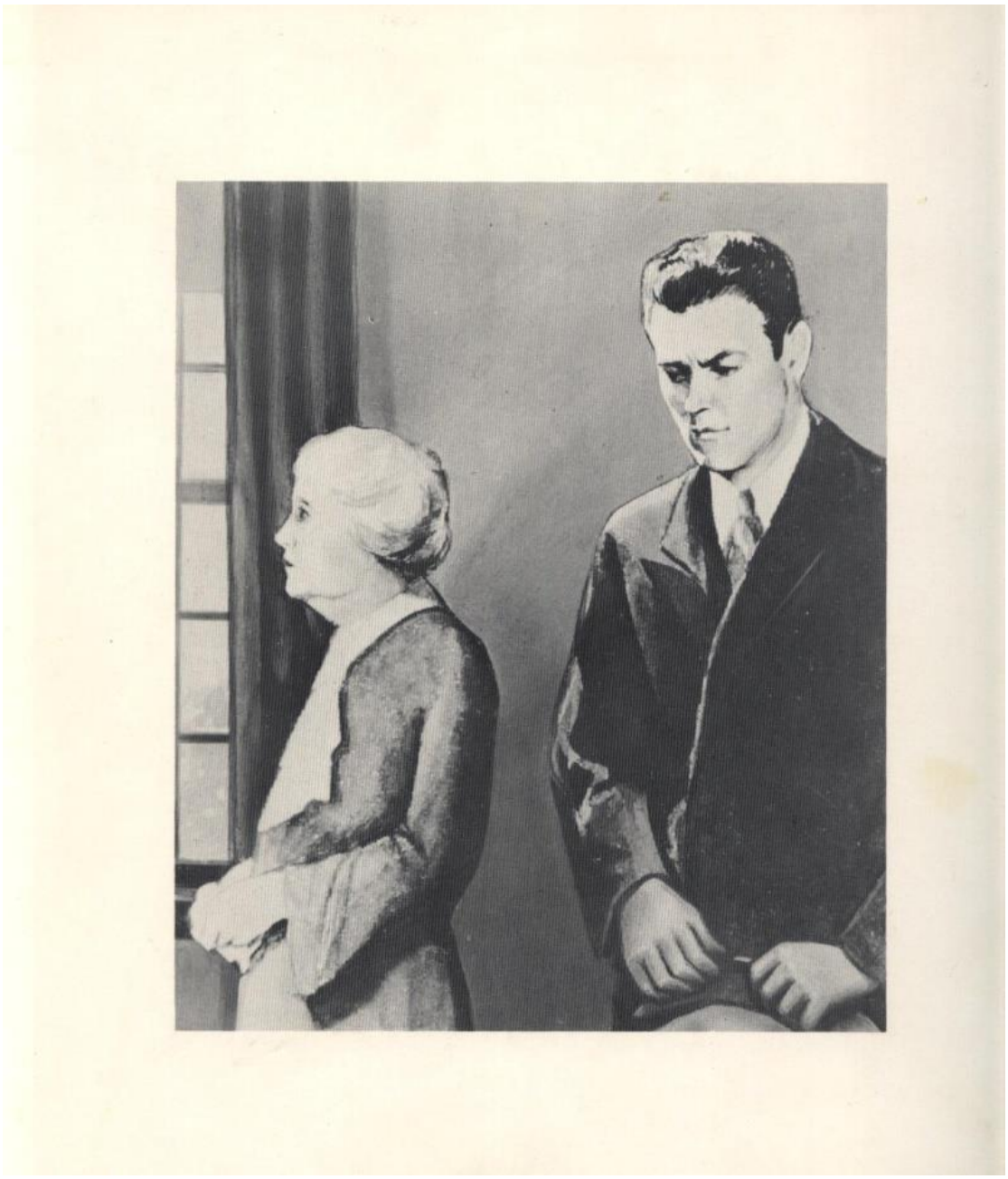

البطاقة السادسة: (إناث)

البطاقة السابعة: (ذكور)

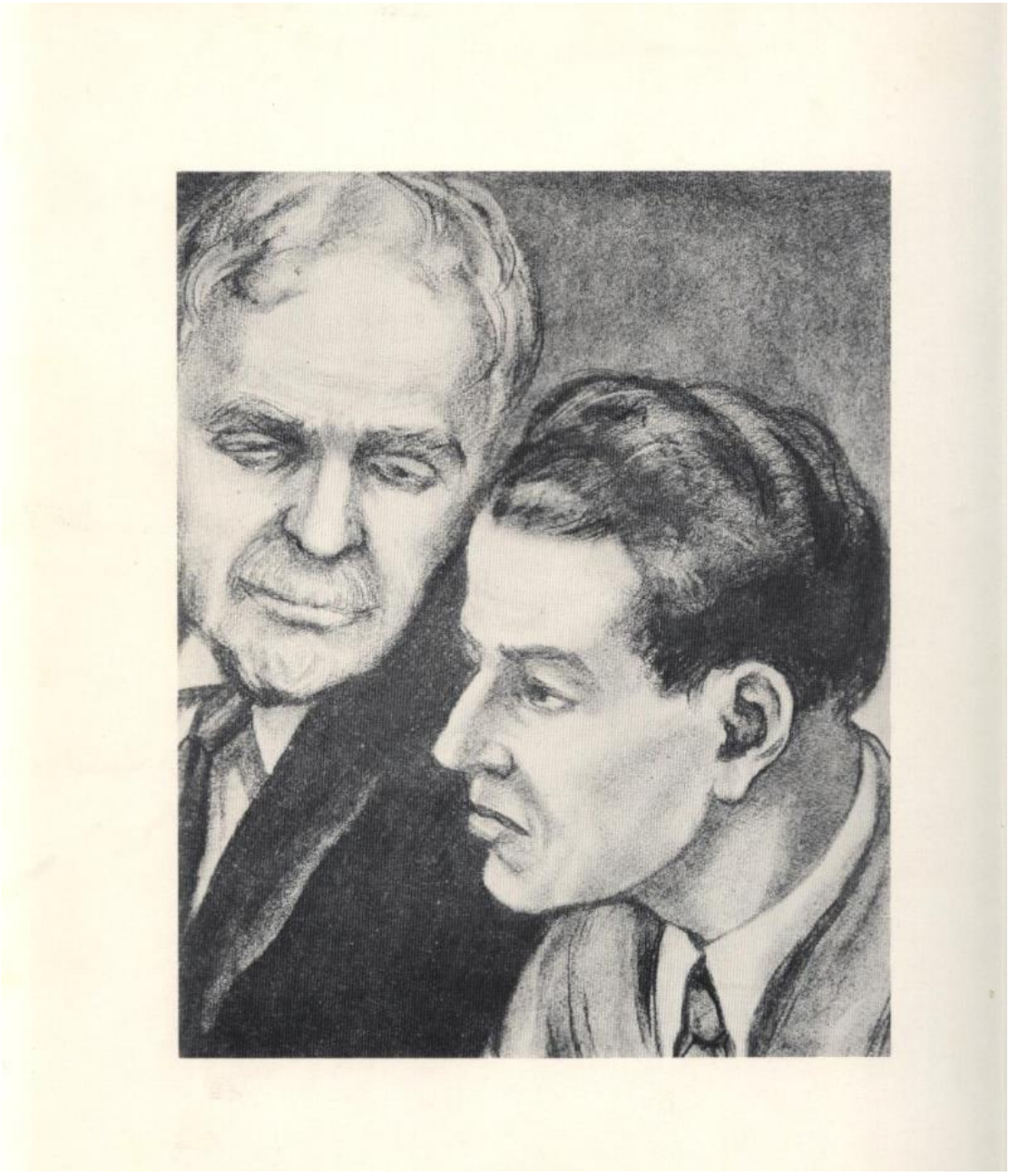

البطاقة السابعة: (إناث)

البطاقة الثامنة: (ذكور)

البطاقة الثامنة: (إناث)

البطاقة التاسعة: (ذكور)

البطاقة التاسعة: (إناث)

البطاقة العاشرة: (بطاقة مشتركة إناث وذكور)

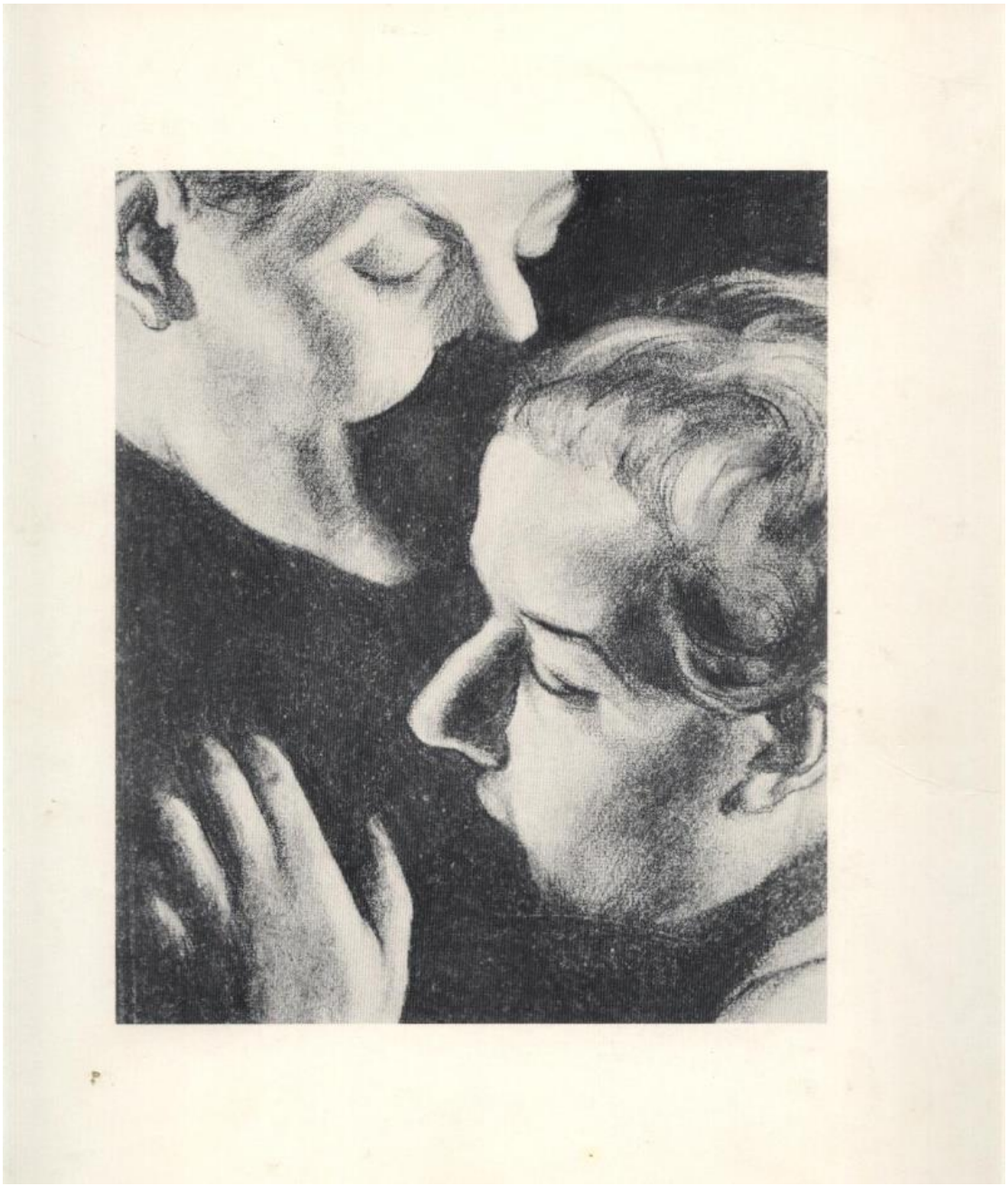

البطاقة الحادية عشر: (بطاقة مشتركة إناث وذكور)

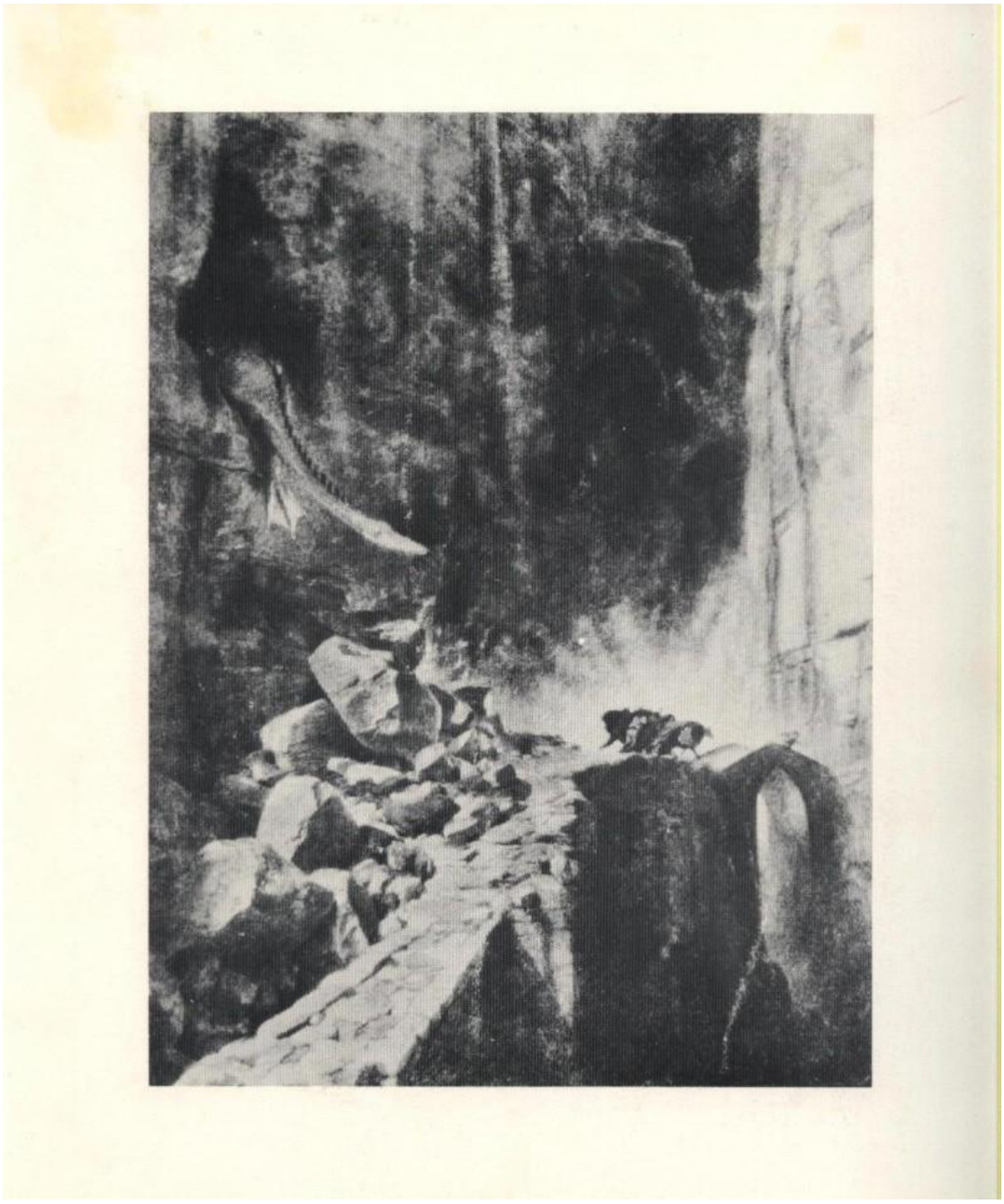

البطاقة الثانية عشر: (ذكور)

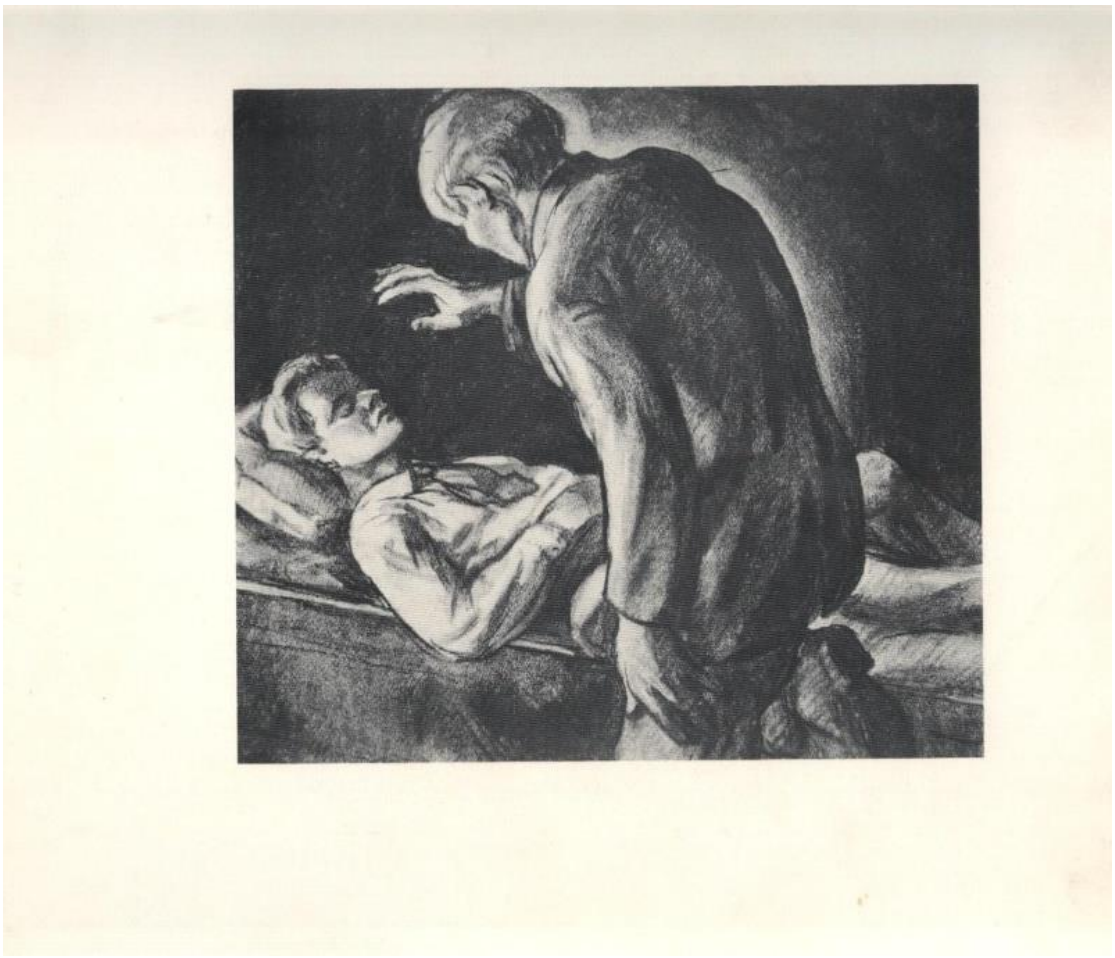

البطاقة الثانية عشر: (إناث)

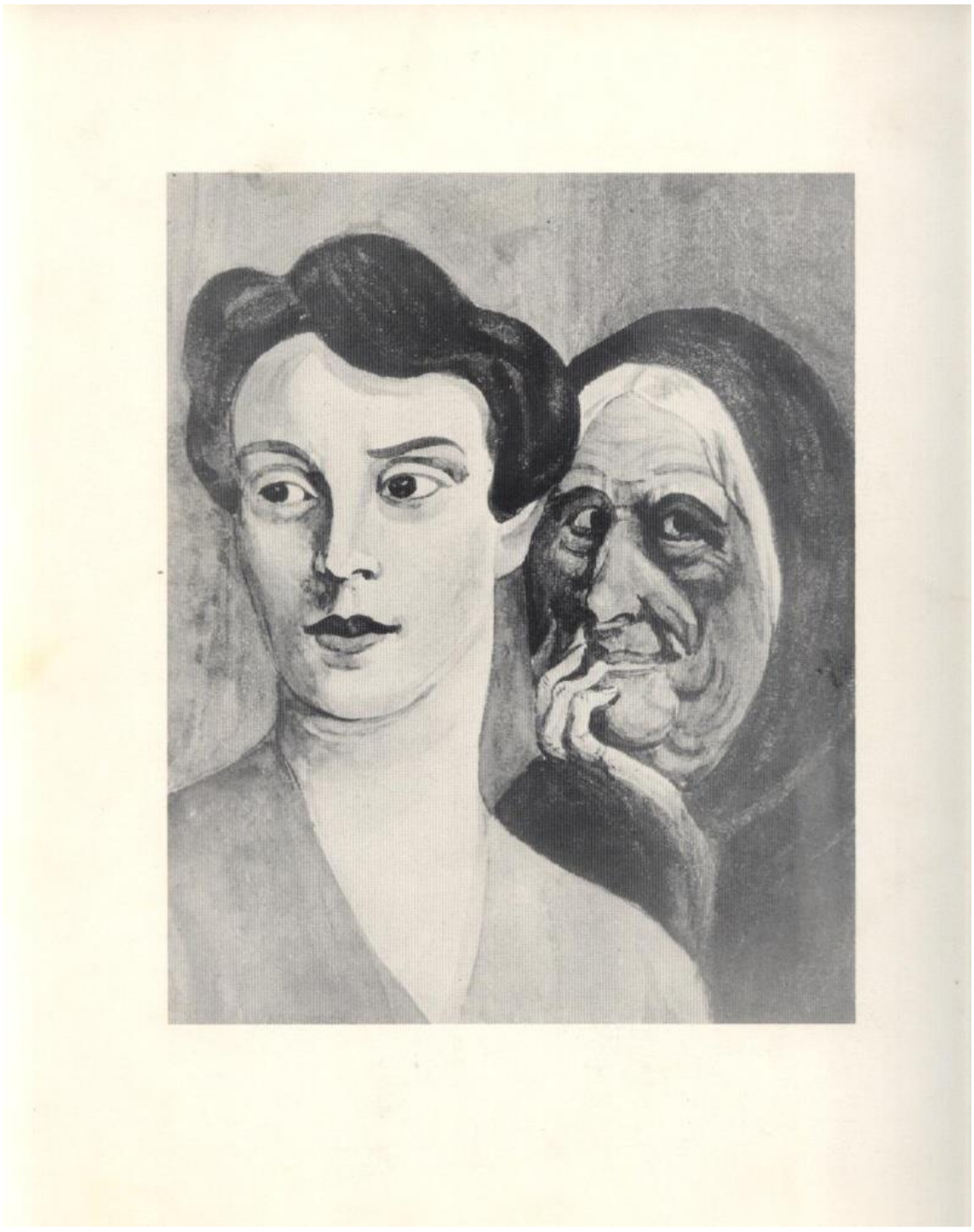

البطاقة الثالثة عشر: (بطاقة مشتركة إناث وذكور)

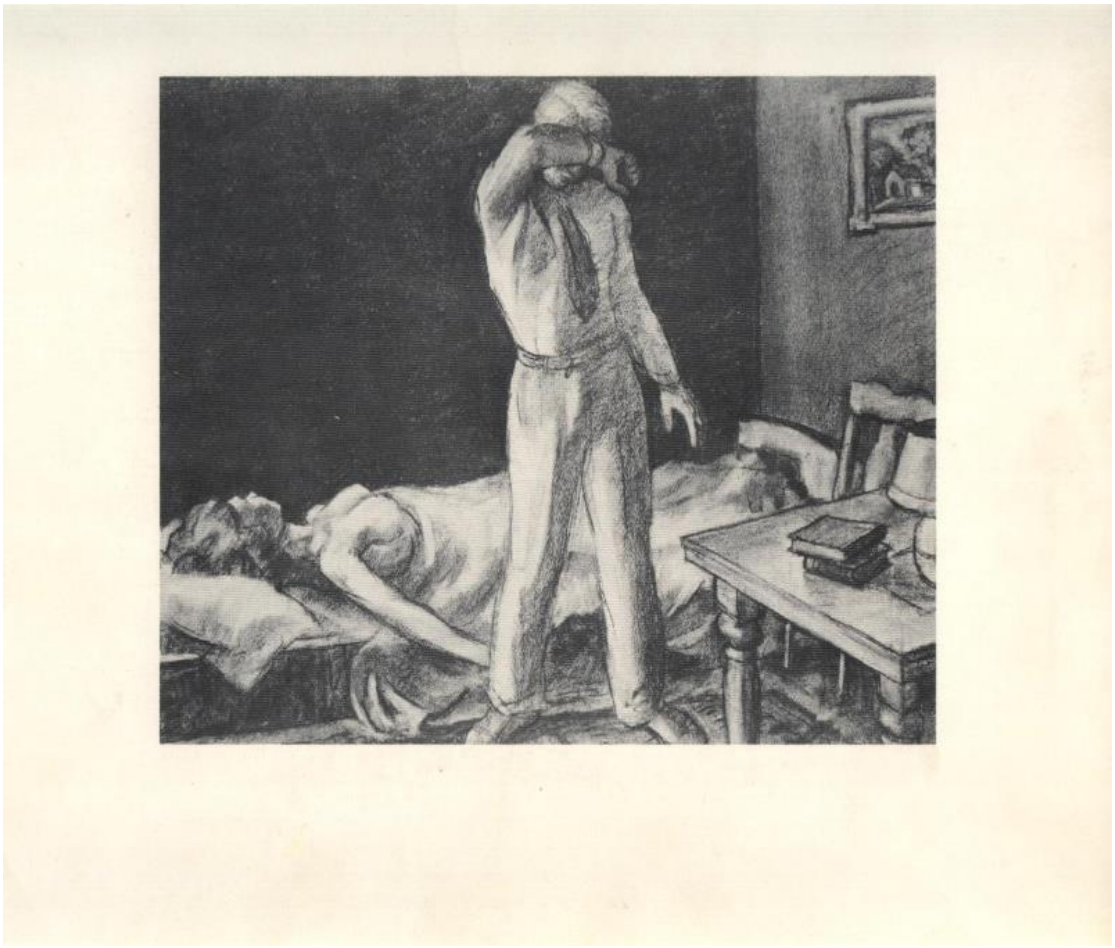

البطاقة الرابعة عشر: (بطاقة مشتركة إناث وذكور)

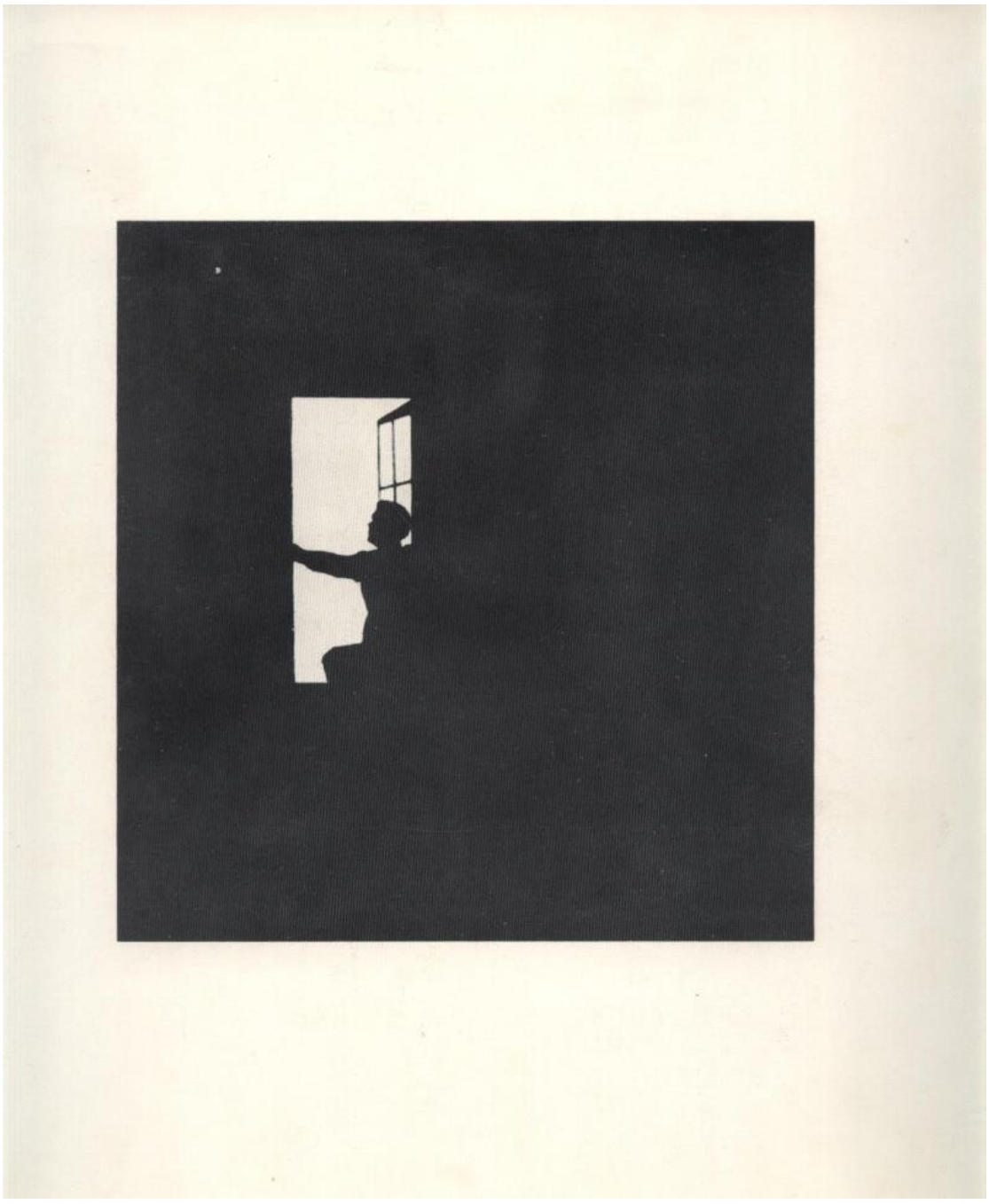

البطاقة الخامسة عشر: (بطاقة مشتركة إناث وذكور)

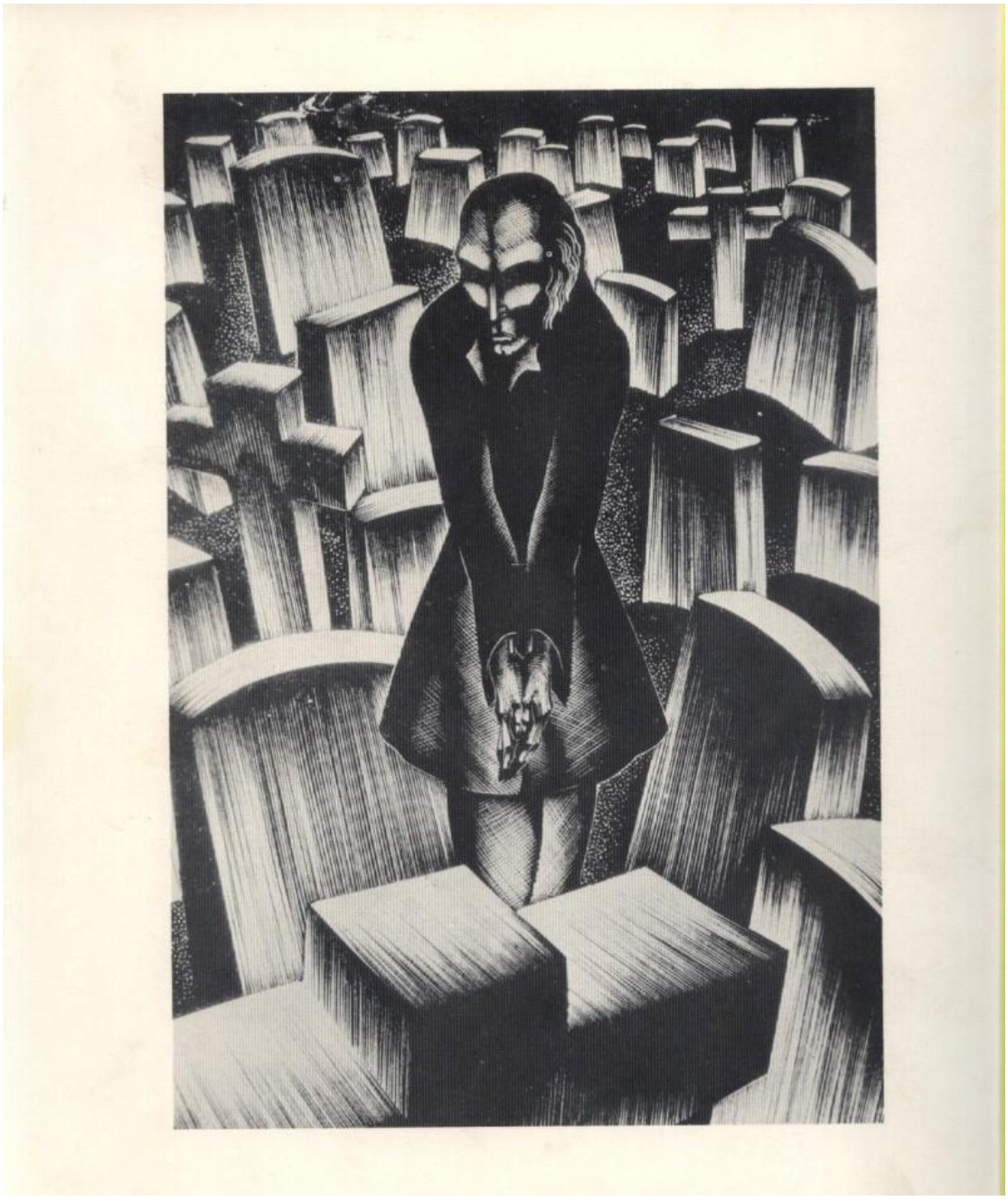

البطاقة السادسة عشر: (بطاقة مشتركة إناث وذكور)

وهي بطاقة فارغة تعرض على الحالة ويطلب منه أن يذكر أي قصة حولها كما يرى.

البطاقة السابعة عشر: (ذكور)

البطاقة السابعة عشر: (إناث)

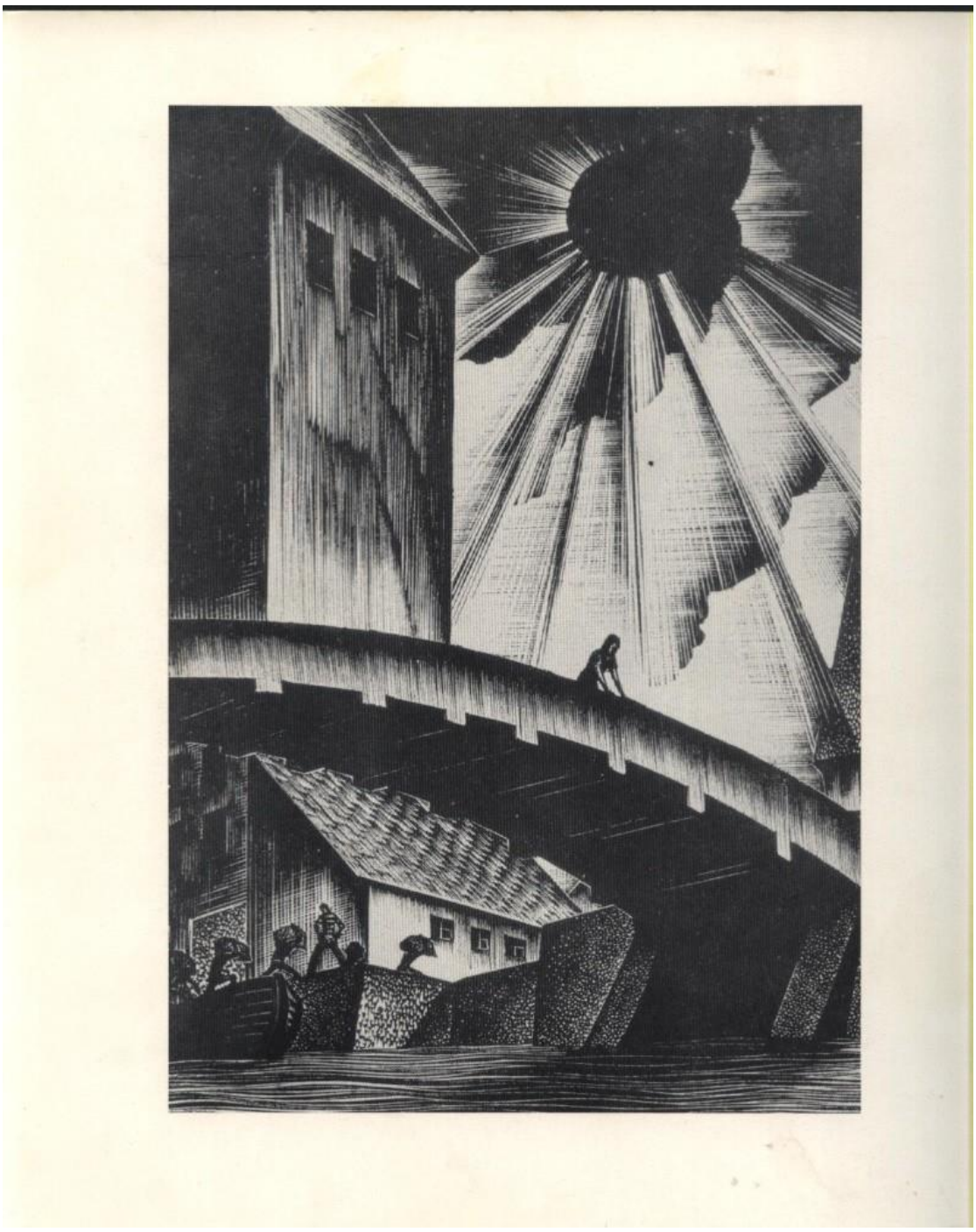

البطاقة الثامنة عشر: (ذكور)

البطاقة الثامنة عشر: (إناث)

البطاقة التاسعة عشر: (بطاقة مشتركة إناث وذكور)

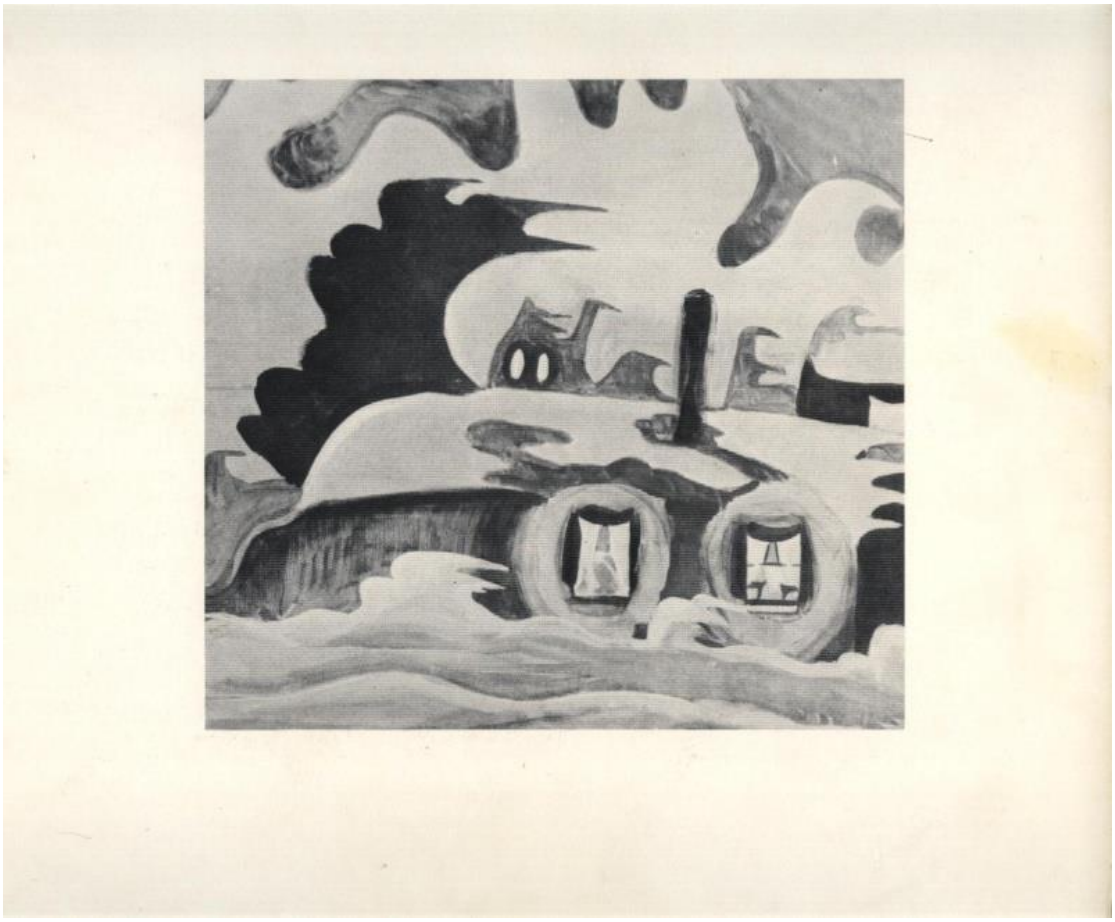

البطاقة العشرون: (بطاقة مشتركة إناث وذكور)

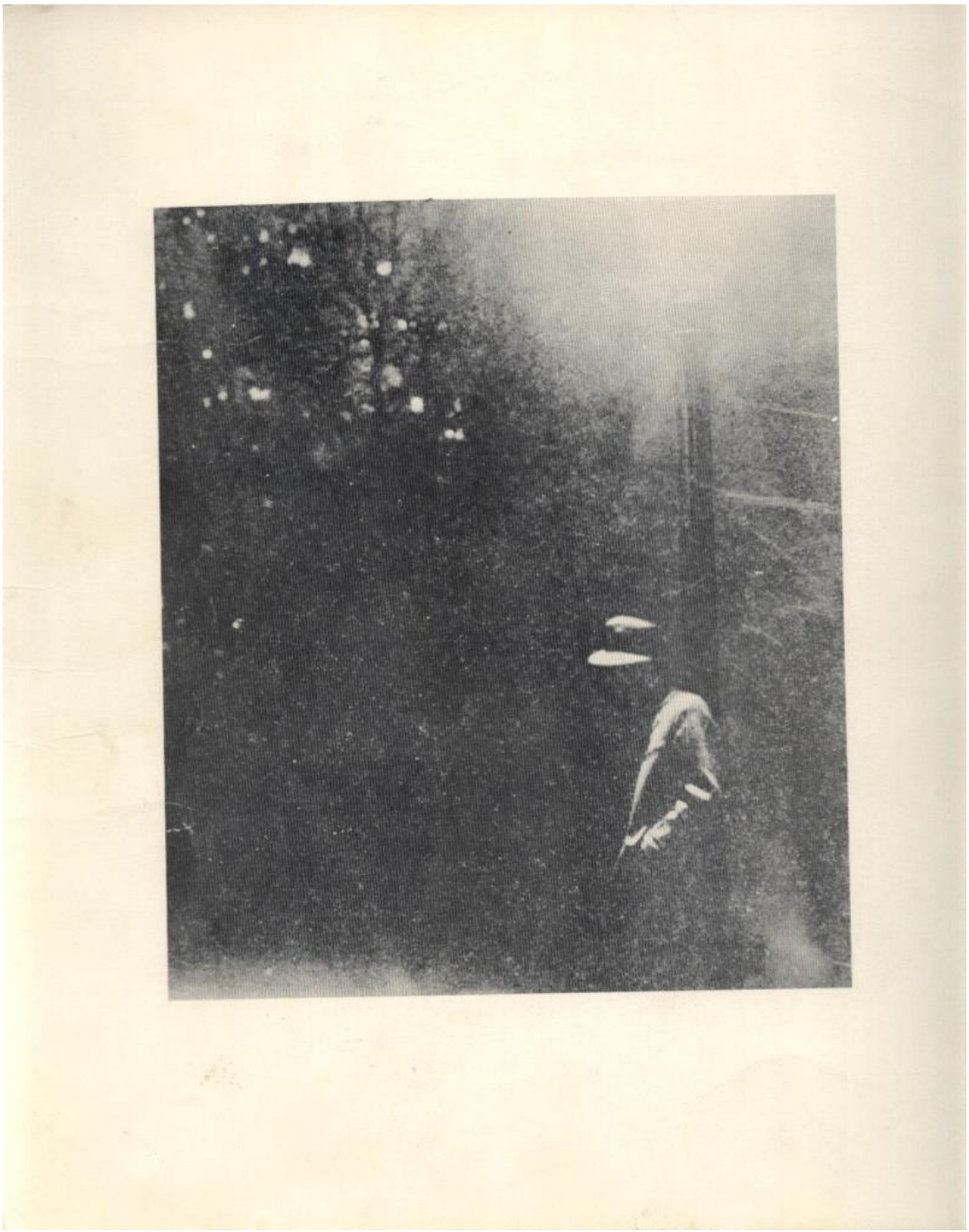

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

قائمة المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.

٢- السنة النبوية.

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

١- ابراهيم؛ مرسي كمال (١٩٩٨): علم النفس الزواجي، دار المعرفة للنشر، القاهرة، مصر.

٢- إبراهيم؛ عبد العال زينب (٢٠٠٧): التوافق الزواجي وعلاقته بسمات الشخصية وأحداث الحياة الضاغطة، دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة ماجستير.

٣- ابن منظور؛ محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت:٧١١هـ) (١٤١٤هـ): لسان العرب، ج١٥، ط٣، دار صادر – بيروت.

٤- أبو حلاوة؛ محمد السعيد (٢٠٠٥): جودة الحياة المفهوم والأبعاد، ورقة عمل مقدمة عن فعاليات المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

٥- أبو شقة؛ عبد الحليم (٢٠٠٧): تحرير المرأة في عصر الرسالة، القاهره.

٦- أحمد؛ سهير كامل (٢٠٠٣): الصحة النفسية والتوافق، الطبعة الثانية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية مصر.

٧- أحمد؛ سهير كامل (٢٠٠٣): سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

٨- ادريس؛ بهاء الدين يوسف (٢٠٠١): طلب الطلاق في المحاكم الشرعية وعلاقته بسمات الشخصية وبعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، السودان.

٩- إسماعيل؛ سوزان محمد (١٩٩١): توقعات الشباب قبل الزواج وبعده وعلاقتها بالتوافق الزواجي، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٠- الأغا؛ إحسان الأستاذ؛ محمود (١٩٩٩): تصميم البحث التربوي (النظرية والتطبيق)، غزة.

١١- الأغا؛ إحسان (٢٠٠٢): البحث التربوي، ط ١، غزة.

١٢- الاميني؛ إبراهيم (٢٠٠٠): نحو حياة دافئة، ترجمة إبراهيم السيد، ط ١، مؤسسة انصاريان للطباعة والنشر.

١٣- الأنصاري؛ بدر محمد (٢٠٠٢): المرجع في مقاييس الشخصية، ط ١، دار الكتاب الحديث، الكويت.

١٤- الأنصاري؛ بدر (٢٠٠٠): قياس الشخصية، ط١، دار الكتاب الحديث، الكويت.

١٥- الألباني؛ أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين (ت:١٤٢٠هـ) (جـ ١ - ٤: ١٩٩٥، جـ ٦: ١٩٩٦، جـ ٧: ٢٠٠٢): سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ج٦، ط١، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

١٦- البحيري؛ عبد الرقيب أحمد، (٢٠٠٥): اختبار التحليل الإكلينيكي للشخصية، مركز الإرشاد النفسي، أسيوط.

١٧- البخاري؛ احمد اسماعيل، (١٤٢١): صحيح البخاري، ط٣، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض.

١٨- الجهني؛ عبد العزيز حمدي (٢٠٠٥): الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي من وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الارشاد الاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم التطبيقية، الرياض، السعوديه.

١٩- الجوير؛ نوره محمد (٢٠٠٩): دعوة المرأة لزوجها، دراسة ميدانية على عينة من النساء المتزوجات في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، السعودية.

٢٠- الحجار؛ بشير(٢٠٠٣): التوافق النفسي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظات غزة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٢١- الحجاوي؛ عبد الكريم (٢٠٠٤): موسوعة الطب النفسي، ط ١، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

٢٢- الحسين؛ أسماء عبد العزيز. (٢٠٠٢): المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط ١، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية.
٢٣- الحسن؛ إحسان (١٩٨٥): العائلة والقرابة والزواج، دراسة تحليلية في تغير النظم والعائلة والقرابة والزواج في المجتمع العربي، ط٢، بيروت.
٢٤- الحفني؛ عبد المنعم (١٩٩٢): الموسوعة النفسية الجنسية، مكتبة مدبولي، القاهرة.
٢٥- الحفني؛ عبد المنعم (٢٠٠٣): علم النفس والطب النفسي ،الموسوعة النفسية ،الطبعة الثانية، مكتبة مدبولي ، بيروت.
٢٦- الحنطي؛ نوال عبد الله (١٩٩٩): مشكلات التوافق الزواجي لدى الأسرة السعودية خلال السنوات الخمس الأولى في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
٢٧- الخالدي؛ أديب محمد (٢٠٠٩): المرجع في الصحة النفسية، ط ١، دار وائل، الأردن.
٢٨- الخالدي؛ عطا الله والعلمي؛ دلال (٢٠٠٩): الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٩- الخولي؛ سناء (١٩٨٧): الزواج والأسرة في عالم متغير، دار المعرفة الجامعية.
٣٠- الداهري؛ صالح (٢٠٠٨): الإرشاد الزواجي والأسري، دار صفاء، عمان.
٣١- الرحو؛ جنان سعيد (٢٠٠٥): أساسيات في علم النفس، ط ١، الدار العربية للعلوم، لبنان.
٣٢- الرشيدي؛ بشير صالح والخليفي؛ ابراهيم محمد (٢٠٠٨): سيكولوجية الأسرة والوالدية.
٣٣- الرويتع؛ عبد الله (٢٠٠٨): مقياس الحسد وعلاقته بالعوامل الخمسة في الشخصية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٨، العدد ٦١، ١٦٦ .
٣٤- السهل؛ راشد علي (٢٠٠٤): المستشار الوافي في حل الخلافات الزوجية، ط ١، بيروت، الدار العربية للعلوم.
٣٥- الشاذلي؛ عبد الحميد محمد (٢٠٠١): التوافق النفسي للمسنين، ط١، المكتبة الجامعية، مصر.

٣٦- الشاذلي؛ عبد الحميد محمد (٢٠٠١): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، ط٢، المكتبة الجامعية، مصر.
٣٧- الشهري؛ وليد محمد (٢٠٠٩): التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينه من المعلمين المتزوجين بمحافظة جده، رسالة ماجستير، جده.
٣٨- الشيخ؛ أماني محمد عبد المنعم غنيمي (٢٠٠٤): التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسي، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق.
٣٩- العامر؛ عثمان (٢٠٠٠): معوقات التوافق بين الزوجين، في ظل التحديات الثقافية المعاصرة للأسرة المسلمة، مجلة كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة، العدد ١٧ ص ٢٥- ٣٦.
٤٠- العباسي والعبيدي؛ رنا عبد المنعم و خمائل خليل (٢٠١٠): الطلاق العاطفي لدى المتزوجين، مجلة تصدرها كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العدد ٥١.
٤١- العبيدي؛ محمد جاسم (٢٠١١): علم نفس الشخصية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
٤٢- العراقي؛ بثينة السيد (٢٠٠٦): حياة زوجية بلا مشاكل، ط ١، دار طويق للنشر، الرياض، السعودية.
٤٣- العزة؛ سعيد حسني (١٩٩٩): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط ١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤٤- العزة؛ سعيد حسني (٢٠٠٠): الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية، ط١، دار الثقافة، عمان.
٤٥- العشماوي؛ عزة (٢٠٠٧): تأملات في الزواج، العربي للنشر، القاهرة.
٤٦- العنزي؛ فرحان سالم ربيع (٢٠٠٩): دور اساليب التفكير و معايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي، رسالة دكتوراه، جامعة ام القرى.
٤٧- العواودة؛ أمل سالم (٢٠٠٢): العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني، دراسة اجتماعية لعينة من الأسر في محافظة عمان، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
٤٨- العيسوي؛ عبد الرحمن (٢٠٠٢): نظريات الشخصية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

٤٩- العيسوي؛ رحاب (٢٠٠٣) "الفروق في أساليب التفاعل الزواجي في مرحلة منتصف العمر بين الأزواج والزوجات المنجبين وغير المنجبين" رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٥٠- العيسوي؛ عبد الرحمن (١٩٩٩): دراسة سمات المدير الكفء في ثلاث مجالات عمل مختلفة ، دراسة حقلية.

٥١- العيسوي؛ عبد الرحمن (٢٠٠٣): دراسات سيكولوجية، منشأة المعارف بالإسكندرية، الإسكندرية.

٥٢- القاضي؛ أحمد (١٩٨٨): مفيد البشرية للسعادة الزوجية وصلاح الحياة الاجتماعية، دار الفرقان، عمان.

٥٣- القريطي؛ عبد المطلب أمين (٢٠٠٢): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥٤- القريطى؛ عبد المطلب (٢٠٠٣): في الصحة النفسية، الطبعة الثالثة، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.

٥٥- الكندري؛ احمد مبارك (١٩٩٢): علم النفس الاسري، مكتبة الفلاح، الكويت.

٥٦- المالكي؛ عبد الرازق فريد (٢٠١١): ظاهرة الطلاق في دولة الامارات العربية المتحدة اسبابه واتجاهاته مخاطره وحلوله، ط١، دراسة ميدانية، مركز الامارات للدراسات والبحوث ابو ظبي.

٥٧- المخزومي؛ أمل (٢٠٠٤): دليل العائلة النفسي، ط ١، دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر، لبنان .

٥٨- المدهون؛ عبد الكريم (٢٠٠٩): فاعلية برنامج ارشادي لخفض الضغوط النفسية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة فلسطين بغزة، جامعة فلسطين، غزة.

٥٩- المسلماني؛ مصطفى (١٩٨٢): الزواج و الاسرة، المكتب الجامعي، الحديث

٦٠- الإسكندرية.

٦١- المصطفى؛ حسين علي (٢٠٠٣): ثقافتنا الجنسية بين فيض الإسلام واستبداد العادات، ط ١، المركز العربي.

٦٢- الطفيلي؛ امتثال (٢٠٠٤): علم نفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة، الطبعة الأولى ، بيروت، لبنان، دار المنهل اللبناني.

٦٣- المليجي؛ حلمي (٢٠٠١): علم نفس الشخصية، ط ١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

٦٤- الميلادي؛ عبد المنعم (٢٠٠٦): الشخصية وسماتها، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

٦٥- النابلسي؛ محمد احمد (١٩٩١): الخلافات الزوجية، مجلة الثقافة النفسية، العدد الخامس، المجلد الثاني، تصدر عن مركز الدراسات النفسية والجسدية، طرابلس، لبنان.

٦٦- الهيل؛ أمينة (١٩٩٦): دراسة لبعض المتغيرات النفسية الاجتماعية المرتبطة بالتوافق الزواجي لدى المرأة القطرية، رسالة ماجستير، غير منشوره، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦٧- ألين؛ بيم (٢٠١٠): نظريات الشخصية، الارتقاء- النمو- التنوع، ترجمة كفافي وآخرون. دار الفكر، عمان.

٦٨- باظة؛ آمال (٢٠٠٠): الأنماط السلوكية الشخصية، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

٦٩- باظة؛ آمال (٢٠٠١): الشخصية والاضطرابات الشخصية والوجدانية، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٧٠- بالميهوب؛ كلثوم (٢٠١٠): الاستقرار الزواجي، دراسة في سيكولوجية الزواج، ط١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة.

٧١- باصويل؛ أمل أحمد عبد الله (٢٠٠٨): التوافق الزواجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٧٢- بدران؛ عمر (٢٠٠٤): الشخصية، مكتبة الإيمان، المنصورة.

٧٣- بوقطاية؛ مراد (٢٠٠٠): القيم والتوافق الزواجي في المجتمع الجزائري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر.

٧٤- بور؛ جعفر ساولان، (٢٠٠٨): الطلاق العاطفي في إيران.

٧٥- بيو؛ ألان (٢٠١٠): نظريات الشخصية الارتقاء النمو التنوع، ط ١، ترجمة علاء الدين الكفافي، مايسة النيال وسهير سالم، دار الفكر، عمان.

٧٦- بيومي؛ محمد (٢٠٠٠): سيكولوجية العلاقة الأسرية، دار قباء، القاهرة.

٧٧- توفيق؛ مصطفى كرم سميحه (١٩٩٦): مدخل الى العلاقات الأسرية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٧٨- توفيق؛ مصطفى كرم سميحه (١٩٩٦): المرأة و الحياة الاجتماعية في الاسلام، دار النهضة، بيروت.
٧٩- جابر؛ عبد الحميد جابر (١٩٩٠): نظريات الشخصية، البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم، دار النهضة العربية، القاهرة.
٨٠- جبل؛ فوزي محمد (٢٠٠٠): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، ط١، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
٨١- جبل؛ فوزي محمد (٢٠٠٢): محاضرات في الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، المكتبة الجامعية .
٨٢- جودة؛ آمال (٢٠١٠): سمات الشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة، رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(٣٤).
٨٣- حجازي؛ مصطفى (٢٠٠٤): الصحة النفسية منظور تكاملي للنمو في البيت والمدرسة، ط ٢، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء.
٨٤- حلاق؛ حسان وسعد الدين؛ محمد (١٩٩٤): المناهج العلمية في كتابة الرسائل الجامعية، دار بيروت المحروسة، بيروت.
٨٥- حمزه؛ مختار (١٩٨٢): اسس علم النفس الاجتماعي، دار البيان العربي، جده.
٨٦- حميد؛ صالح عبد الله (٢٠٠٨): البيت السعيد وخلاف الزوجين، مكتبة صيد الفوائد، المملكة العربية السعودية.
٨٧- خليل؛ بيومي محمد (١٩٩٩): سيكولوجية العلاقات الزوجية، دار قباء، مصر.
٨٨- خليل؛ محمد بيومي (١٩٩٠): مفهوم الذات وأساليب المعاملة الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزواجي، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٨٩- خليل، بيومي محمد (٢٠٠٠): سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، ص:٢٢.
٩٠- دافيدوف؛ ليندا (٢٠٠٠): موسوعة علم النفس، ط ١، ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة.

٩١- دانيال؛ جولمان (٢٠٠٠): الذكاء العاطفي، سلسلة عالم المعرفة، العدد٢٦٢، ترجمة ليلى الجبالي، الكويت.

٩٢- داود؛ عزيز والطيب؛ محمد والعبيدي؛ ناظم (١٩٩١): الشخصية بين السواء والمرض، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٩٣- دسوقي؛ راوية حسن عبد المعطي (١٩٩٢): التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب، مجلة علم النفس، العدد٢٨،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٩٤- دسوقي؛ راوية محمود حسين (١٩٨٦): التوافق الزواجي، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

٩٥- دويدار؛ عبد الفتاح (٢٠٠٥): في علم النفس الطبي والمرضي والإكلينيكي، القاهرة، درا المعرفة الجامعية .

٩٦- دياب؛ سهيل (٢٠٠٣): مناهج البحث العلمي ادواته واساليبه، مكتبة افاق، غزه، فلسطين.

٩٧- راجح؛ أحمد عزت (١٩٩٥): أصول علم النفس، ط١، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، بيروت.

٩٨- رجيعه؛ عبد الحميد (٢٠٠٩): التحصيل الاكاديمي وادراك جودة الحياة لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي من طلاب كلية التربية بالسويس، مجلة كلية التربية، ١٩(١) جامعة الإسكندرية، ١٧٣-٢٢٧ .

٩٩- رسلان؛ نجلاء محمد بسيوني (٢٠٠٦): الذكاء الوجداني للمرأة وعلاقته بتوافقها الزواجي، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد (٥١)، القاهرة.

١٠٠- زايد؛ أحمد وآخرون (١٩٩٧): الأسرة والطفولة، دراسات اجتماعية وانثروبولوجية، دار المعرفة الجامعية، جامعة عين شمس.

١٠١- سرى؛ إجلال محمد (٢٠٠٠): علم النفس العلاجي، ط ٢، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.

١٠٢- سفيان؛ نبيل صالح (٢٠٠٤): المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، مؤسسة الأهرام، القاهرة .

١٠٣- سلطان؛ صلاح الدين (٢٠٠٥): الحياة الزوجية في الغرب مشكلات واقعية و حلول عملية.

١٠٤- سليمان؛ سناء محمد (٢٠٠٥): التوافق الزواجي واستقرار الأسرة، ط ١، عالم الكتب، القاهرة.

١٠٥- سليمان؛ عبد الرحمن و عبد الله؛ هشام (١٩٩٦): دراسة لموضع الضبط في علاقته بكل من قوة الأنا و القلق لدى عينة من طلبة و طالبات جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد ٩، قطر.

١٠٦- سليمان؛ عادل (٢٠٠٣): الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس.

١٠٧- شحاتة؛ حسن (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، لبنان .

١٠٨- شقفة؛ عطا (٢٠١١): الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة ،معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

١٠٩- شكري؛ علياء وآخرون (٢٠٠٩): علم الاجتماع العائلي، ط ١، دار المسيرة للنشر، عمان الأردن.

١١٠- شيبي؛ الجوهرة عبد القادر (٢٠٠٥): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

١١١- طريف؛ شوقي محمد عبد الله (١٩٩٩): توكيد الذات والتوافق الزواجي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية العدد ٦٧.

١١٢- عباس؛ فيصل (١٩٩٤): التحليل النفسي للشخصية، الطبعة الاولى، بيروت، دار الفكر اللبناني .

١١٣- عباس؛ فيصل (٢٠٠٣): قياس الشخصية، دراسة حالات عياديه، ط ١، دار المنهل العلمية، بيروت.

١١٤- عبد الله؛ محمد قاسم (٢٠٠٨): مدخل إلى الصحة النفسية، ط ٤، دار الفكر، عمان.

١١٥- عبد الله؛ محمد (٢٠٠١): مدخل إلى الصحة النفسية، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

١١٦- عبد الحميد؛ احمد يحيى (١٩٩٨): الأسرة والبيئة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
١١٧- عبد الخالق؛ أحمد (٢٠٠٦): الأبعاد الإسلامية للشخصية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
١١٨- عبد الخالق؛ أحمد (١٩٩٦): قياس الشخصية، ط ١، لجنة التأليف والتعريف والنشر، الكويت.
١١٩- عبد الخالق؛ أحمد والأنصاري؛ بدر (١٩٩٦): العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية، مجلة علم النفس، العدد٤.
١٢٠- عبد الخالق؛ احمد (٢٠٠٢): قياس الشخصية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية.
١٢١- عبد الخالق؛ أحمد (١٩٩٢): الأبعاد الأساسية للشخصية، ط ٤، دار المعرف الجامعية، الإسكندرية.
١٢٢- عبد الرحمن؛ محمد السيد (١٩٩٨): نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة .
١٢٣- عبد الرحمن؛ محمد السيد ودسوقي؛ راوية حسين (١٩٨٨): التنبؤ بالتوافق الزواجي، بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر، ٢٥- ٢٧ يناير .
١٢٤- عبد الرحمن؛ مصطفى (ب.ت): السعادة في الحياة الزوجية، القاهرة، مصر.
١٢٥- عبد الرحمن؛ علي إسماعيل (٢٠٠٣): الجنس متعه وحياه، الأزهر، مصر.
١٢٦- عبد الرحمن؛ محمد السيد وابو عباده؛ صالح عبد الله (١٩٩٨): مقياس التحليل الاكلينيكي، (ج١)، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
١٢٧- عبد العال؛ تحية (١٩٩٥) "مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحقيق الرضا الزواجي، رسالة دكتوراه غير منشوره، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
١٢٨- عبد العزيز؛ صالح (١٩٧٢): الصحة النفسية للحياة الزواجية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .
١٢٩- عبد المجيد؛ حنان (٢٠٠٢) "التوافق الزواجي بين الوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية لديهم" رسالة دكتوراه غير منشوره، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٣٠- عبد المعطي؛ حسن مصطفى (٢٠٠٤): الأسرة ومشكلات الأبناء، دار السحاب للنشر.

١٣١- عدس؛ عبد الرحمن وتوق؛ محي الدين (١٩٩٣): المدخل إلى علم النفس، الطبعة الثالثة، الأردن، مركز الكتب الأردني.

١٣٢- عزب؛ حسام الدين محمود (٢٠٠٤): برنامج إرشادي لخفض الاكتئابية وتحسين جودة الحياة لدى عينة من معلمي المستقبل، بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثاني عشر التعليم للجميع، ٥٧٥-٦٠٥ ، مصر.

١٣٣- علي؛ عبد السلام على (٢٠٠١): المساندة الاجتماعية واتخاذ قرار الزواج واختيار القرين وعلاقتها بالتوافق الزواجي، مجلة دراسات نفسية، العدد ١١، ٦٩ :٩٥.

١٣٤- علي؛ صبره، أشرف شريت (٢٠٠٤): الصحة النفسية والتوافق النفسي، الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية.

١٣٥- عويضة؛ كامل محمد (١٩٩٦): سيكولوجية العقل البشري، ط١، سلسلة علم النفس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٣٦- غباري؛ ثائر وأبو شعيرة؛ خالد (٢٠١٠): سيكولوجيا الشخصية، ط ١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

١٣٧- غالب؛ مصطفى (٢٠٠٣): العلاقات الزوجية في سبيل موسوعة نفسية، مكتبة الهلال، بيروت.

١٣٨- غانم؛ محمد (٢٠٠٥): أنماط الشخصية والتحليل النفسي، المكتبة المصرية، الإسكندرية.

١٣٩- غانم؛ محمد (٢٠٠٦): الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

١٤٠- غنيم؛ سيد محمد وبراده؛ هدى عبد الحميد (١٩٨٠): الاختبارات الإسقاطية، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٤١- غنيم؛ سيد (١٩٧٢): سيكولوجية الشخصية محدداتها، قياسها، نظرياتها، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٤٢- غنيم؛ سيد (١٩٧٥): سيكولوجية الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٤٣- غنيم؛ سيد (٢٠٠٠): سيكولوجية الشخصية العربية، محدداتها، قياسها، نظرياتها، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٤٤- عيسى؛ جابر محمد ورشوان؛ ربيع عبده (٢٠٠٦) الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الاكاديمي لدى الاطفال، مجلة دراسات تربوية واجتماعية بجامعة حلوان، ١٢ (٤)، ص ٤٥-١٣٥.

١٤٥- فاضل؛ خليل (٢٠٠٢): الاضطراب الجنسي الابعاد النفسية للرجل والمرأة، دار الهلال للطباعة والنشر، العدد ٢٠.

١٤٦- فرج؛ صفوت (٢٠٠٠): مرجع في علم النفس الإكلينيكي للراشدين، الطبعة الأولي، القاهرة، مصر، الانجلو المصرية.

١٤٧- فرج؛ صفوت (٢٠٠٨): الدورة الخاصة، اضطرابات السلوك الجنسي التشخيص والعلاج، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رانم).

١٤٨- فريزه؛ حامل (٢٠١٢): الاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي وعلاقته بالتوافق الزواجي للزوجين العاملين، رسالة ماجستير.

١٤٩- فلاته؛ محمود ابراهيم (٢٠٠٨): التوافق الزواجي بين الوالدين وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأبناء المراهقين بالمدينة المنورة، جامعة طيبه، السعودية.

١٥٠- فهمي؛ فاطمه (٢٠٠٥): التوافق في العلاقة الزوجية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

١٥١- كاظم؛ علي (٢٠٠٢): القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٣، العدد ٢، ص ١٢

١٥٢- كاظم؛ وفاء (٢٠١٢): سيكولوجيا الطلاق العاطفي.

١٥٣- كفافي؛ علاء الدين (١٩٩٩): الإرشاد والعلاج النفسي الأسري – المنظور النسقي الإتصالي، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٥٤- كمال؛ علي (١٩٩٤): الجنس والنفس في الحياة الإنسانية، ط ١، دار الفارس للنشر والتوزيع، الأردن، "ج ٢ ".

١٥٥- كنعان؛ احمد محمد (ب،ت): الحب والجنس والزواج بين الطب والشريعة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع.

١٥٦- لازاروس؛ ريتشارد (١٩٨٤): الشخصية، بيروت، لبنان، دار الشروق.

١٥٧- مجيد؛ سوسن (٢٠٠٨): اضطرابات الشخصية أنماطها وقياسها، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

١٥٨- محمد؛ محمد جاسم (٢٠٠٤): مشكلات الصحة النفسية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٥٩- محمود؛ عبد الله جاد (٢٠٠٦): التوافق الزوجي وعلاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، جامعة المنصورة، القاهرة.
١٦٠- مرسي؛ كمال إبراهيم (١٩٩٨): العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس ، ط ٢ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت.
١٦١- مرسي؛ كمال (١٩٩١): العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، دار القلم، الكويت.
١٦٢- مرسي؛ صفاء (٢٠٠٨): الاختلالات الزواجية، ط١، دار إتراك، مصر الجديدة.
١٦٣- مصطفى؛ فاطمه (ب.ت): النجاح في العلاقة الحميمة بين الزوجين، الكويت.
١٦٤- مليحة؛ ايهاب (٢٠١٠): السمات النفسية لضباط الشرطة، ط١، مكتبة الانجلو المصرية للنشر، مصر.
١٦٥- موسى؛ رشاد علي عبد العزيز (٢٠٠٨): الجنس والصحة النفسية، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
١٦٦- موسى؛ عبدالله (١٩٨٣): دراسات في علم النفس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة.
١٦٧- مؤمن؛ دالية (٢٠٠٤): الاسرة و العلاج الاسري، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٦٨- نبيه؛ إبراهيم إسماعيل (٢٠٠١): عوامل الصحة النفسية السليمة، دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
١٦٩- نجاد؛ شكوة نوابي (٢٠٠٤): التوافق واللاتوافق لدى الأطفال والناشئة وطرق مواجهتها، ط ١، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
١٧٠- نعيسة؛ رغداء (١٩٩٥): دوافع العمل عند المرأة العاملة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
١٧١- نعيسة؛ رغداء على (٢٠١٢): جودة الحياة لدى طلبتي جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، العدد ٢٨(١) ١٤٥-١٨١.

١٧٢- هادي؛ أنوار مجيد (٢٠١٢): أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، العراق.
١٧٣- هادي؛ أنوار مجيد (٢٠١٠): الطلاق العاطفي وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة ٢٥ بغداد، رسالة ماجستير منشورة، بغداد.
١٧٤- هادي؛ انور مجيد (٢٠١٢): اسباب الطلاق العاطفي لدي الاسر العراقية وفق بعض المتغيرات، العدد ٢٠١.
١٧٥- ولي؛ باسم جاسم (٢٠٠٤): المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٧٦- يكن؛ فتحي (ب،ت): الإسلام والجنس، مؤسسة الرسالة، الشركة المتحدة للتوزيع، بيروت.

ثانياً: المراجع والمصادر الأجنبية

١- Abozav, N.N. (١٩٩٠): Family and marriage and family relations The psychology of interpersonal relations. Kiev.
٢- Abozav, N.N. & Obozova, A.N. (١٩٩٢): Diagnosis of marital difficulties. Psychological Journal.
٣- Abozau, N.N. & Obozova, A.N. (١٩٩٨): Diagnosis of marital difficulties, Psychological Journal.
٤- Abozau, N.N. (٢٠٠١): Family and marriage and family relations The psychology of interpersonal relations. Kiev.
٥- Agafonov, L.N. (١٩٩٩): Methodological problems of studying the stability of marital relations.
٦- Aleshin, Y.E. & Gozman, L.Y. Dubovsky, E.M. (٢٠٠٠): Socio-psychological research methods marital relationship: Special practical in social psychology.
٧- Atamanchuk, G.A. (٢٠٠١): Interpersonal relationships as a subject of philosophical research . Problems of Philosophy. Kyiv.

٨- Basson, R. (٢٠٠٥): Womens' sexual dysfunction. revised and expanded sexual definitions.

٩- Bogdanovich, L.A. (٢٠١٠): Married life: harmony and conflict, Moscow.

١٠- Bushfield, S. Y. et al. (٢٠٠٨): Perceptions of "impingement" and marital satisfaction among wives of retired husbands. Journal of women aging, ٢٠: ١٩٩-٢١٣.

١١- Carnes, P. (١٩٩٧): Sexual Anorexia. Educational Materials.

١٢- Cordova, J. V. et al. (٢٠٠٥): Emotional Skillfulness in marriage: intimacy as mediator of the relashionship between emotional skillfulness & marital satisfaction. Journal of social & clinical psychology, ٢٤: ٢١٨- ٢٣.

١٣- Dean, L. R. (٢٠٠٥): Materialism, perceived financial problems, and marital satisfaction. Master's Thesis. University of Brigham Young.

١٤- Denja, N (٢٠٠٤): BI for love and compatibility among married women, Calabar, Nigeria.

١٥- Dwyer, M. T. (٢٠٠٥): Emotional intelligence and conflict resolution style as predictors of marital satisfaction in the first year of marriage. Ph D. Dissertation. University of Kentucky.

١٦- Espinosa, C. (٢٠٠٣): Marital Satisfaction in midlife. Master's Thesis.

١٧- Fisher, M (١٩٩٨): Analyzing the effects of father's antisocial behavior on mothers and children: A longitudinal study of single parent families. Ph. D. Dissertation. Iowa State University. PsychoInfo Abstract.

١٨- Forchins, Smellanie(٢٠١٠) urbandictionary.

١٩- Glade, A. C. (٢٠٠٥): Differentiation marital satisfaction and depressive symptoms: an application of bowen theory. Ph D. Dissertation. The Ohio State University.

٢٠- Hazlan, Sendi (١٩٩٢): Measure the level of love between two loving each, Cornell University, New York.

٢١- Henna, Ogden (١٩٩٧): Sexual behavior, university of Texas, USA.

٢٢- Hill, L., C. & Hilton, J. M. (١٩٩٩): Changes in roles following divorce: Comparison of factors contributing to depression in custodial single mothers and custodial single fathers. Journal of Divorce and Remarriag.

٢٣- Glenn Wilson & Jon Cousins (٢٠٠٣) Partner Similarity And Relationship Satisfaction ; Development Of Compatibility Quotient. Sexual-And-Relationship-Therapy.Vol.١٨.PG(١٦١-١٧٠).

٢٤- Jena, Olga (٢٠٠٠): Unity and intimacy, Cambridge University, England.

٢٥- Kaplan, H.S. (١٩٨٧): Sexual aversion, sexual phobias, and panic disorder. New York.

٢٦- Kasl, C.D. (١٩٨٩): Sex and Addiction. New York.

٢٧- Kinnunen, U. & Feldt, T. (٢٠٠٤): Economic stress & marital adjustment among couples: analyses at dyadic level. European journal of social psychology, ٣٤: ٥١٩- ٥٣٢.

٢٨- Kincaid and Caldwell, (١٩٩٥): Reasons for marital separation and deal with the consequences, Getulio Vargas Institute, Brazil.

٢٩- Khlomova, d. h.(٢٠٠٠): Ego, Hunger and Aggression, Moscow.

٣٠- Kratochvil, S. (٢٠٠١): Psychotherapy family and sexual disharmony.

٣١- Kukay, H. (٢٠٠٥): Effects of gender and parental status on reported marital satisfaction self- efficacy. Master's Thesis, University of Missouri St. Louis.

٣٢- Kupperbusch, C. S. (٢٠٠٢):Change in marital satisfaction and change in health in middle-aged older long-term married couples. Ph D. Dissertation.University of California, Los Angeles.

٣٣- Lawrence, E. et al. (٢٠٠٨): Objective ratings of relationship skills across multiple domains as predictors of marital satisfaction trajectories. Journal of soc per relat, ٢٥, ٣: ٤٤٥-٤٦٦.

٣٤- Levine, S.B. Althof, S.E. (٢٠٠٣): editors. Handbook of Clinical Sexuality for Mental Health Professionals. New York.

٣٥- Levine, S.B.(٢٠٠٣): editor. Sexual disorders.

٣٦- Lewkowicz, V.P. & Zuskova, O.E. (١٩٩٧): Diagnostic of marital relations.

٣٧- Lewkowicz, V.P. & Zuskova, O.E . (١٩٩٥): Socio-psychological approach to the study of marital conflict. Psychological Journal. Moscow.

٣٨- Litzinger, S. & Gordon, K. C. (٢٠٠٥): Exploring relationships among communication, sexual satisfaction, and marital satisfaction. Journal of Sex and Marital Therapy, ٣١: ٤٠٩-٤٢٤.

٣٩- Mirgain , S. A. (٢٠٠٣): The Emotional life of marriages: An Investigation of emotional skillfulness and its effects on marital satisfaction and intimacy. Ph D. Dissertation. University of Illinois at Urbana- Champaign.

٤٠- Minnotte, K. L. (٢٠٠٤): Marital Satisfaction among dual-earner couples: the effects of work and family factors. Ph D. Dissertation. Utah State University.

٤١- Navaytis, G.A. (١٩٩٨): The experience of psychological counseling marital conflict.

٤٢- Navaytis, G.A. (١٩٩٣): The experience of psychological counseling marital conflict Psychological Journal.

٤٣- Opozov, vetale (٢٠٠٩): Everyday problems between the couple and the role of sex in, Moscow, Russia.

٤٤- Orathinkal, J. & Alfons, V. (٢٠٠٧): Demographic affect marital satisfaction. Journal of Sex and Marital Therapy.

٤٥- Paterson, B. et al. (٢٠٠٣): Examination Congruence between partner's perceived infertility-related stress & its relationship to marital adjustment & depression in infertile couples. Family process, ٤٢, ١: ٥٩- ٧٢.

٤٦- Patrick, S. J. (٢٠٠٢): Intimacy, differentiation, and marital satisfaction. Ph D. Dissertation. Northern Illinois University.

٤٧- Paniotto, V.I. (٢٠٠٢): The structure of interpersonal relations: Methodology and mathematical studies. Kiev.

٤٨- Peleg, O. (٢٠٠٨): The relation between differentiation of self and marital satisfaction: What can be learned from married people over the course of life, American journal of family therapy.

٤٩- Petrovsky, A.V. (٢٠٠٦): Psychological Dictionary. id, ego and superego.

٥٠- Ponticas, Y. (١٩٩٢): Sexual aversion versus hypoactive sexual desire. a diagnostic challenge.

٥١- Rodriguez, R. G. (٢٠٠٣): Measures of Anxiety, Stress, Marital Satisfaction, , and Depression among first time expectant

fathers living in a rural community: an antepartum and postpartum study. Ph D. Dissertation. Capella University.

٥٢- Sadock, B.J. & Sadock, V.A. (٢٠٠٣): Kaplan and Sadock's Synopsis of Psychiatry: Behavioral Sciences and Clinical Psychiatry, Ninth Edition. Philadelphia: Lippincott Williams & Wilkins.

٥٣- Salovey, P. et al.(٢٠٠٠): Current directions in emotional intelligence research. Handbook of emotions, New York.

٥٤- Schnarch, D.(٢٠١١): Intimacy and Desire.

٥٥- Trudel, G. Marchand, A. Ravart, et. al. (٢٠٠١): The effect of a cognitive-behavioral group treatment program on hypoactive sexual desire in women.

٥٦- Stalin, Vladimir (٢٠٠٣): Sexual adjustment between Couple, Moscow, Russia.

٥٧- Starshinbaum, G.V. (٢٠٠٣): Sexual "disaster" and how to avoid them.

٥٨- Stolin, V.V. and others. (١٩٩٩): The questionnaire marriage satisfaction, Bulletin of Moscow University.

٥٩- Stolin, V.V. and others.(١٩٩٨): marriage satisfaction Bulletin of Mosco University.

٦٠- Stone, A. & Shackelford, T. K. (٢٠٠٦): Encyclopedia of Social Psychology: Marital Satisfaction.

٦١- Sysenko, V.A . (٢٠٠٢): The stability of marriage: problems, factors and conditions. Moscow.

٦٢- Sysenko, V.A. (٢٠٠٢): Marital conflict. Moscow .

٦٣- Tarnowski, S.A. (١٩٩٦): The problem of the study of interpersonal interaction Psychological Bulletin. Rostov.

٦٤- Umberson, D. et al. (٢٠٠٥): Stress in childhood and adulthood: Effects on marital quality over time. Journal of marriage and family.

٦٥- Volkov, A.N & Trapehnikova, T.M (٢٠١١): Love and sex in the marital relationship, Moscow, Russia.

٦٦- Volkov, A.N. & Trapehnikova, T.M. (٢٠٠٥): Instructional techniques diagnosis marital relationship.

٦٧- Volkov, A.N. & Trapehnikova, T.M. (١٩٩٥): Instructional techniques diagnosis marital relationship.

٦٨- Witek, K. (٢٠٠٠): Problems marital well-being Progress Moscow.

٦٩- Wincze, J.P. & Carey, M.P. (٢٠٠١): Sexual Dysfunction: A Guide for Assessment and Treatment, Second Edition. New York.

٧٠- Yenikeyeva, D.l. (٢٠١٠): woman's sex life.

٧١- Yenikeyeva, D.l .(٢٠١٠): The Sexual Life of men.

٧٢- Zelinsky, S.y.(٢٠٠٨): Defense Mechanisms of the Psychology.

٧٣- Zovoina, R. R. (١٩٩٦): A study of social support, socioeconomic well-being, attitudes toward women's roles, self-efficacy, and women'spsychological adjustment after divorce. Ph.D. Dissertation. The university of Tennessee. PsychoInfo Abstract.

ثالثاً: المواقع الالكترونية

١. http://www.helpeducation.ru

٢. http://www. Student.km.ru

٣. http://www.km.ru/referats

٤. http://www.persev.ru/ego

٥. http://www.smysl.ru

٦. www.e-puzzle.ru

٧. http://www.urbandictionary.com/define.php?term=sex+lif